

* (الجزء الثامن عشر) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن
الامام جلال الدين ابى العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الافريقى المصرى
الجزى نعمة الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية
سنة ١٣٠٤ هجرية

الالف عن الواو وعن الياء وقله علمه بانته صريف واستأرى الامر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كما رتبته الجوهرى لانه أجمع للغاظر وأوضح للناظر وجه انما بابا واحدا ويتنافى كل ترجمة عن الف وما انقلب عنه والله أعلم وأما الف اليمنة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير متقلبات عن شئ فلهذا أفردها ونحن أيضا نذكره بعد ذلك

(فصل الهمزة) * (ابى) الإباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان أبى بالفتح فيه مامع

خاويه من حروف الخلق وهو شاذى امتنع أنشد ابن برى لبشر بن أبى خازم

يراه الناس أخضر من بعيد * وتمنعه المرارة والاباء

فهو أب وأبى وأبى بالتحريك قال أبو الجهم جاهلى

وقبلت ما هاب الرجال ظلامتى * وقتأت عين الأشوس الأبيان

أبى الشئ ياباه اباء وابه كرهه قال يعقوب أبى يابى نادرو قال سيبويه شبهوا الف بالهمزة فى

قرأ بقرا وقال مرة أبى يابى ضار عوايه حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يابى وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله فى المضارع فكسروا هذ الان

مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل فى جميع اللغات الفى لغة أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثانى من الشذوذ أنهم تجوزوا الكسر فى الياء من يابى

ولا يكسر اليمنة الفى نحو يبجل واستجازوا هذا الشذوذ فى يابى لان الشذوذ قد كثر فى هذه

الكلمة قال ابن جنى وقد قالوا أبى يابى أنشد أبو زيد

يا أبلى مادامه فتأبىه * ما رواء ونصى حوايه

جاهبه على وجه القياس كاتى أبى قال ابن برى وقد كسر اول المضارع فقبل يابى وأنشد

ما رواء ونصى حوايه * هذا بأفواهك حتى تبنيه

قال الفراء لم يجزى عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين فى الماضى والغاير الأثرانية أو

ثالثه أحد حروف الخلق غير أبى يابى فانه جائز نادرا قال وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء

فقال إنما يقال ركن يركن وركن يركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس

عنه ولا منه من حروف الخلق الا أبى يابى وقلاه يقلاه وعشى يغشى وشجأ يشجى وزاد المبرد جى

يجى قال أبو منصور وهذه الاجرف أكثر العرب فيها اذا أنعم على قلا يقلى وعشى يغشى وشجأ

يَشْرُوهَ وَيُحْيِي وَيُشْبِي وَجَبَّحِي وَرَجَلُ أَبِي ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَنِعًا وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ
 وَيُقَالُ تَأْتِي عَلَيْهِ تَأْتِي إِذَا مَمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا أَبِي أَنْ يُضَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ يَأْتِي
 الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْنُ أَبِي وَشَرْدَائِي الْأَمْنُ تَرَكْتُ طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي
 يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْجَنَّةَ لِأَنَّ مِنْ تَرَكِ السَّبَبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ أَشَدُّ الْأَمْتِنَاعِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ فِي بَيْتِي فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَيُقْبَلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ آيَةُ فُقَيْلٍ شَهْرًا
 فَقَالَ آيَةُ فُقَيْلٍ يَوْمًا فَقَالَ آيَةُ أَيُّ آيَةٍ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانَّهُ عَيْبٌ لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بِدِيَانَتِهِ وَإِنْ رَوَى آيَةُ
 بِالرَّفْعِ فَعِنَاهُ آيَةُ أَنْ أَقُولُ فِي الْخَبْرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مَثَلٌ فِي حَدِيثِ الْعَدْوِيِّ وَالطَّيْرَةِ وَأَبِي
 فَلَانَ الْمَاءِ وَأَيْبَتُهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ الْقَارِسِيُّ أَبِي زَيْدٍ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَأَيْبَتُهُ آبَاءَةٌ قَالَ
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِقَةٌ * مَهْمَانُصِبُ أَفْقَامٍ بَارِقٍ تَشِيمُ
 وَالْآيَةُ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءُ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيُّ إِذَا
 رَأَتْ الْآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَائِي تَبْعَتَهَا فَرَعَتْ مَعَهَا وَمَاءُ مَابَاءَ تَابَاهُ الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ
 كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاؤَابُهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءِ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا فُعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ
 أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبٌ مِنْ قَوْمٍ آيِينَ وَأَبَاءَةٌ وَأَبِي وَأَبَاهُ وَرَجُلٌ أَبِيٌّ مِنْ قَوْمٍ
 آيِينَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ

أَتَى أَبِي أَيُّ ذُو مَخَافَةٍ * وَابْنُ أَبِي أَيُّ مِنْ آيِينَ

شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ نُونَ الْأَصْلِ جَرَّهَا وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ كَأَنَّهَا أَبَتْ اللَّقَاحَ
 وَأَيْبَتُ اللَّعْنِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يُحْيِي أَخَذَهُمُ الْمَلَأَنُ يَقُولُ آيَةُ اللَّعْنِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَانَ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ آيَةُ اللَّعْنِ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءِ لَهُمْ مَعْنَاهُ آيَةُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُدْمُ بِسَبَبِهِ وَأَيْبَتُ مِنَ
 الطَّعَامِ وَاللَّيْنُ أَبِي أَنْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ يَأْتِي الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الذَّنِيَّةَ
 وَالْجَمْعُ أَيْبَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيُّ امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ إِلَّا تَبَعُّزِيرًا وَان
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْقَسُنَ فَقَدْ عَرَّ بِنَفْسِهِ أَيُّ خَاطَرَهَا وَأُوَيْتُ الْفُصَيْلُ يُوَيْتُ أَيْبَاءً وَهُوَ فَصِيلٌ مُوَيْتٌ
 إِذَا سَنَقَ لِامْتِلَانِهِ وَأُوَيْتُ الْفُصَيْلُ عَنْ لَبَنٍ أُمَّهُ أَيُّ اتَّخَمَ عَنْهُ لِأَيُّضَتِهَا وَأَبِي الْفُصَيْلُ أَبِي وَأَبِي سَنَقَ
 مِنَ اللَّابِنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْآيَةُ الْمَقَاسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآيَةُ الْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَتُهَا
 وَالْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْفَعْلِ لِقَوْلِهِ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَبْرَةَ وَالضَّانُّ فِي رُؤْسِهَا مَنْ أَنْ تَسْتَمُّ أَبْوَالًا

قوله آبي الماء الى قوله خاطر
 بها كذا في الاصل وشرح
 القاموس وحرره

قوله الابي المقاس من الابل
 هكذا في الاصل بهذه الصورة
 وحرره اه صححة

الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباة عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعته الماعز خاصة قتلتها وكذلك ان باتت في الماء فشربت منه الماعز هلكت قال أبو زيد يقال أبتيس وهو يأتني أبي منقوص ونيس أبي بين الأبي اذا شتم بول الأروى فرض منه وعزأ بواء في نيموس أبو واعز أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الالهية بول الأروية في مواطنها فمأخذها من ذلك داء في رأسه ونقاسه فيرم رأسه ويقطعه الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من ممرارته وربما أبت الضأن من ذلك غير أنه قلنا يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير اعني غنم له أصابها الأباة

فقلت ككناز تد كل فانه * أبي لأظن الضأن منه نواجيا

فقال من أروى تعاديت بالعمى * ولا قيمت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباة ان يقتلها تيس أب وأبي وعزأ يسة وأبواه وقد أتى أبي أبو زياد السكلابي والاجر قد أخذ الغنم الأبي مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصميم منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم اذا شتمت الماعزة السهلة بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد تبرأ فيقال قد أبت أبي أبي وفصيل موبى وهو الذى يسبق حتى لا يرضع والدقى البشيم من كثرة الرضع أخذ البعير أخذوا وهو كهيمته الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذاً والأبي من قولك أخذته أبى اذا أتى إن يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناولها والأباة البردية وقيل الأجة وقيل هي من الخلاء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتم الأباة من أبت وذلك ان الأجة تمتنع وتأتى على سالكها فاصلمها عنده أباية ثم عمل فيها عمل فى عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلابة فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والأباة بالفتح والمد القصب ويقال هو أجة الخلاء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر

الخندق من سره ضرب يربل بعضه * بعضا كعمعة الأباة المحرق

فليات ما سدة تسن سيو فها * بين المداد وبين جزع الخندق

واحدته أباة والأباة القطعة من القصب وقليب لا يؤتى عن ابن الاعرابى أى لا يترشح ولا يقال يؤتى ابن السكيت يقال فلان يجر لا يؤتى وكذلك كلابا يؤتى أى لا ينقطع من كثرته

هكذا بساط فى الاصل
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا فى الاصل
والذى فى معجم ياقوت نسل

وقال اللحياني ماء مؤوب قابيل وحكى عندنا ماء مؤوبى أى ما بقل وقال مرة ماء مؤوب ولم يفسره
قال ابن سيده فلا أدري أعنى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التهذيب ابن الأعرابي
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤوبى ويقال عنده دراهم لا تؤوبى أى لا تمقطع أبو عمرو وآبى أى نقص
رواه عن المفضل وأنشد

وما جُنِبَتْ خَيْبِي وَاسْكِنِ وَرَعْتَهُمَا * تُسَرِّبُهُمْ أَيُّوَمَا فَآبَى قَتَالُهَا

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأضمرى فآبى قتلها والاب أصله أبو بالحرى ذلك لان جمعهم آباء مثل
قفا وأقفا ورعى وأرعى فالذاهب منه وأولئك تقولون فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان
على النقص وفى الاضافة آبيك واذا جعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وجون وهبون
قال الشاعر

فلما تعرّفن أصواتنا * بكنين وفدنا بنا بالآبينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم لآبىك إبراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى آبيك فحذف النون
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تسمية أب قولكم بنت الغوث

باعدنى عن شمة كهم أبان * عن كل ما عيب مهبان

فسلم أذمك فاحر لاني * رأيت آبيك لم يرناز بالآ

وقال آخر

وقالت السنباه بنت زيد بن عمار

نيط بحقوقى ماجد الآبين * من معشر صيغومان اللجين

وقال الفرزدق

يا خبيلى اسقياى * أربعاً بعد اثنتين

من شراب كدم الجوى * فى بحر الكلبين

واصرفا الكأس عن الجا * هل يجيى بن حصين

لا يدوق اليوم كأسا * أو يفدى بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أعز يفرج الظلماء عنه * يفدى بالاعم وبالآبينا

ومثله قول الآخر

تكريم طبابت الأعراف منه * يفدى بالاعم وبالآبينا

وقال غيلان بن سلمة التقي

يَدْعُن نِسَاءَ كَمْ فِي الدَارِ نَوْحًا * يُنَادِ مِنَ الْبُعُولَةِ وَالْأَيْبِنَا

وقال آخر

أَبُونِ ثَلَاثَةٍ هَلَكُوا جَمِيعًا * فَلَا تَسَامُ دُمُوعَكَ أَنْ تَرَأَا

والأبوان الأب والأم ابن سميده الأب الواو والجمع أبون وآباء وأبواؤة عن اللحياني وأنشد
للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الذَّمِّ أَخْلَاقُ الْكِسَائِيِّ وَانْتَهَى * لَهُ الذَّرْوَةُ الْعُلَمَاءُ الْأَبُو السَّوَابِقُ

والأبالغة في الأب وقُرئت حروفه ولم تحذف لامه كما حذف في الأب يقال هذا أب وأرأيت أباً
ومررت باباً كما تقول هذا أبق وأرأيت فقاً ومررت بقذا وروى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى
قال يقال هذا أبوك وهذا أبالك وهذا أبك قال الشاعر

سَوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا * عَلَا كُلِّ عَالٍ يَا بْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ

فمن قال هذا أبوك أو أباك فتنبيهه أبوان ومن قال هذا أبك فتنبيهه أبان على اللفظ وأبوان على
الاصل ويقال هما أبواه لآبيه وأمه وجائز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت آبيه واللغة العالية
رأيت أبويه قال ويجوز أن يجمع الأب باليون فيقال هؤلاء أبونكم أي أبواؤكم وهم الأبون
قال أبو منصور والكلام الجمد في جمع الأب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول أبوتنا
أكرم الآباء يجمعون الأب على فُعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخولتنا قال الشاعر فيمن جمع

الأب آيين

أَقْبَلَ يَهْوِي مِنْ دُونِ الطَّرْبَالِ * وَهُوَ يُقْدِي بِالْأَيْبِنِ وَالْحَالِ

وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أفعل وآية إن صدق قال ابن الأثير هذه كلمة جارية على اللسن العرب تبسنت عملها كثيراً في خطابها
وتريد بها التأكيد وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بآية فيحتمل أن يكون هذا
القول قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على اللسن ولا يقصد به
القسم كاليمين المعقولة منها من قبيل اللغو وأراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري
في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهني عنه والتوكيد كقول الشاعر

لَعَمْرَائِي الْوَأَشِينُ لَا عَمْرُ غَيْرِهِمْ * لَقَدْ كَفَفْتَنِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا

فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواسين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشد أبو علي
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا * كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ عَرِيبُ

قال ابن جنى فهذا تأنيث الآباء وسمي الله عز وجل العمم بأبي قوله قالوا نعبد الهك واله آباءك
ابراهيم واسماعيل واسحق وأبوت وأبوت وأبوت صرت أبواؤه أبوة صرت له أباً قال بخديج
الطلب أباً فخذه من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * إلى أب فكلمهم بنفيسكا
التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبواً ويقال ماله أب يابوه أي يغذوه ويربيه
والتسمية إليه أبوي أبو عبيد تأبوت أباً أي اتخذت أبواً وتأبوت أمه وتعممت عمماً ابن الأعرابي
فلان يابوك أي يكون لك أباً وأنشد شريك بن حبان العنبري بهم جوارياً فخيلة

يَا أَيُّهَا الْمُدْعَى شَرِيكًا * بَيْنَ لَنَا وَحَدِّكَ عَنِ أَيْسِكَ

إِذَا اتَّعَنَى أَوْ شَكَّ حَزَنُ فَيْسِكَ * وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا

إِلَى أَبٍ فَكَلَّمَهُمْ بِنَفِيْسِكَ * فَاطْلُبْ أَبَا نَحْجَلَةَ مَنْ يَابُوكَا

وَادِّعْ فِي فَصِيلِهِ تُوُوبِيْكَا

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحتمل بيت الشريف الرضي

تُرْهِى عَلَى مَلِكِ النَّسَا * فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبوهما فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان
يابوهذا الأيتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والد الولد وبيتي وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الآباء مثل
العمومة والخولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَى أَنْشَرَتْ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغيره يرويه * أحيا أباً كن ياليلي الأماديج * قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوَّةُ * كِرَامَهُمْ سُدُّوا عَلَى الْقَبَائِمَا

قال وقال الكميت

نَعْلُهُمْ مِمَّامَا عَلَّمَنَا * أَبُوتَنَا جَوَارِيًا وَصُفُونَا

وتأباه اتخذها أبواً والاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صندونا هكذا
في الأصل هنا بالجيم وفي مادة
صفتن بالخاء وحرراه مصححه

أُيُوعِدُنِي الْجَنَاحَ وَالْحَزْنَ يُنَبِّئُنَا * وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ لِي الْقَتْلُ مُصْعَبٌ
تَهْدِرُونَ وَيَدُّ الْأَرَى لَكَ طَاعَةٌ * وَلَا أَنْتَ مِمَّا سَاءَ وَجْهَهُكَ مُعْتَبٌ
فَانْكُمُ وَالْمَلَأَ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ * لَكُمُ الْمُنَاتَى وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ

وما كنتُ أباً ولقد أبوتُ بُوَّةً وقيل ما كنتُ أباً ولقد أبيتُ وما كنتُ أمّاً ولقد أمتُ أمومةً
وما كنتُ أخاً ولقد أخيتُ ولقد أخوتُ وما كنتُ أمةً ولقد أمتوتُ ويقال استتبَّ أباً
واستتبَّ أباً وأبوتُ أباً واستتبَّ أمّاً واستتبَّ أمّاً وأبوتُ أمّاً قال أبو منصور وإنما شدَّ الأبُ والفعلُ
منه وهو في الأصل غير مُشدد لأن الأب أصله أبوفزاد وبديل الواو بياء كما قالوا قنُّ العبد
وأصله قنِّي ومن العرب من قال ليديتُ فشدَّ الدال لأن أصله يدِّي وفي حديث أم عطية
كانت إذا ذكرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بابه قال ابن الأثير أصله بآبي هو يقال
بآياتِ الصبي إذا قلت له بآبي أنت وأمي فلما سكنت الياء قلبت النون كما قيل في يا وليتي يا وليتنا وفيها
ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين ويقلب الهمزة ياءً مفتوحة ويبدل الياء الأخيرة ألفاً وهي
هذه والباء الأولى في بآبي أنت وأمي متعلقة بمجدوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره
أنت مفدي بآبي وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتُك بآبي وأمي وحذف هذا
المقدر تخفيفاً لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به الجوهرى وقولهم يا بنة أفعَل يجعَلون
علامة التأييد عوضاً من ياء الأضافة كقولهم في الأم يا أمةً وتقف عليهم بالهاء الألفي القرآن
العزير فإنك تقف عليهم بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأييد بالتاء فيقولون
يا طحَّثْ وانما تمسَّط التام في الوصل من الأب يعني في قوله يا بنة أفعَل وسقطت من الأم إذا قلت
يا أمّ أقبلي لأن الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به فصارت الهاء لازمةً وصارت الياءُ
كأنها بعدها قال ابن بري أمّ نادى مرَّحُمَ - حذفته منه التاء قال وليس في كلام العرب
مضاف رُحِمَ في النداء غير أمّ كأنه لم يُرَّحِمْ نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا بنة
ولزموا الحذف والعوض قال سيديويه وسألت الخليل لرحمه الله عن قولهم يا بنة يا بنة
لا تفعل ويا بنة ويا أمتاه فزعم أن هذه الهاء مثل الهاء في عمّة وخالة قال ويدلُّ على أن الهاء
بمنزلة الهاء في عمّة وخالة أنك تقول في الوقف يا بنة كما تقول يا خالة وتقول يا بنة كما تقول يا خاتناه
قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء إذا أضفت إلى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضاً من حذف
الياء قال وأرادوا أن لا يُخَلُّوا بالاسم حين اجتمع فيه - حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا بابه

قوله تقف عليهم بالتاء عبارة
الخطيب وأما الوقف فوقف
ابن كثير وابن عامر بالهاء
والباقون بالتاء اه كتبه
مصححه

وصار هذا محتمة لاعتداهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعرضوا هذين الحرفين كما يقولون أي تيق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة في كلامهم كما اختص ياء أيهم الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ياءة بفتح التاء إلى أنه أراد ياءا بتمامه حذف الالف وقوله أنشدته

يعقوب تقول ابنتي لما رأته وشك رحمتي * كأنك فينا يا أبا بعت عريب

أراد ياءا بتمامه فقتل الالف وأخر التاء وهو تأنيب الاباذ كره ابن سبيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكلمة اليها الضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم في قوله * فاذا هي بعظام ودمما *

وكما رد الاخر الى ياءها في نحو قوله * الاذراع البكر أو كف اليد * وقوله أنشدته تغلب

فقام أبو ضيف كريم كانه * وقد جد من حُسن الفكاهة مازح

فسره فقال انما قال أبو ضيف لانه يقري الضيفان وقال الخبير السؤلوي

تركا أبا الأضياف في ليلة الصبا * بمرور ومرتدى كل خصم يجادله

وقد يقبلون الياء أنفا قالت درتي بنت سيار بن ضيرة ترثي أخويها يقال هو لعمره الخنمية

هما أخواني الحرب من لأحاله * اذا خاف يوما تبوءة فدعاها

وقدر عمو أتي جرعت عليهم ما * وهل جزع ان قلت ويا باباها

تريدو يا أبي هما قال ابن بري ويروي وايدباهما على ابدال الهمزة ياء لانكسار ما قبلها وموضع

الجار والمجرور ورفع على خبرهما قال ويدلك على ذلك قول الاخر * يا باني أنت ويا فوق البيب *

قال أبو علي الياء في بيب مبدلة من همزة بدل لازما قال وحكي أبو زيد بيت الرجل اذا قاتله باني

فهذا من البيب قال وأنشده ابن السكيت يا بيا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه

مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب

من قولهم يا باني فابقي الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال البيب أن يقول يا بيا بالياء

غير مهموز وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعبر

يقوله لابن له وهي

يا باني أنت ويا فوق البيب * يا باني خصيالك من خصي وزب

أنت المحب وكذا فعل المحب * جنبك الله معارض الوصب

حتى نفي دوتد أو يذا الحرب * وذا الجنون من سعال وكب

بالمدب حتى يستقيم في الحدب * وتعمل الشاعر في اليوم العصب
على نهي ابيرك كثيرات التعب * وان اراد جديلاً صعباً رب
الارب العاقل * خصومة تنقب اوساط الركب *

لانهم كانوا اذا اتخا صه واجنوا على الركب

أطلعت من رتب ال رتب * حتى ترى الابصار أمثال الشهب
يريم اشوس ملحاح كلب * مجرب الشكات ميمون مدب

وقال الفراء في قوله * يا باني أنت ويا فوق البيب * قال جعلوا الالكهتين كالواحدة لكثيرتها
في الكلام وقال يا بة ويا بة لغتان فن نصب اراد الندبة ف حذف وحكى اللحياني عن الكسائي
ما يدري له من أب وما أب أي لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا لا ب لك ير بدون لا أب لك ف حذفوا
الهمزة البتة ونظيره قولهم ويلمه ير بدون ويل أمه وقالوا لا أب لك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان
لعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أب من لا أب لك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان
ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والقصل فثبات الالف دليل الاضافة
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كثر اهما متدافعان والفرق بينهما ما أن
قولهم لا أب لك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما
تخرجه مخرج الدعاء عليه أي أنت عندي عن يستحق أن يدعى عليه بفقداً به وأنشدوا كيد الما
أراد من هذا المعنى قوله * ويترك أخرى فردة لأخالها * ولم يقل لأخت لها ولكن لما جرى
هذا الكلام على أفواههم لا أب لك ولا أخالك قبل مع المؤنث على خد ما يكون عليه مع المذكر
جرى هذا نحو من قولهم لكل أحد من ذكروا نبي أو اثنين أرباع الصيف ضيعت اللبن على
التأنيث لانه كذا جرى أوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا أب لك انما فيه تفادي ظاهره من
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير انما لفظ ال المعنى ويؤكده عندك خروج هذا
الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ومن لا أب له لانه اذا كان لا أب له لم يجز أن
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكما لا تقول لمن لا أب له أفقدك
الله أبك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا أب له لا أب لك لا حقيقة لعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة
تخرج المثل على ما فسره أبو علي قال عنتره

فأنتي حياك لا أب لك واعلى * أني امرؤ ساموت ان لم أقتل

وقال أتماَس ألقى الصميمة لأبائك أنه * يحشني عليك من الحباء النقرس

ويدللك على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدى لأبائككم * لا يلقينكم في سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول منل لاحقيقة له الا ترى أنه لا يجوز ان يكون للتيم كها أب واحد ولو كنتم كلكم أهل للدعاء عليه والاغلاط له ويقال لأبلك ولأبائك وهو مدح وربما قالوا لأبلك لان اللام كالشعمة قال أبو حية التميمي

أبالموت الذي لأبدائي * ملأني لأبلك تخوفيني

دعي ماذا علمت سأقديه * ولكن بالمغيب نبهني

أراد تخوفيني فحذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل

وقدمات شماغ ومات مررد * وأى كريم لأبلك يخلد

قال ابن بري وشاهد لأبلك قول الأجدع

فان أنقف عميرا لأقله * وان أنقف أباه فلا أباله

قال وقال الأبرس بجرح بن حسان بهجوا بأبخلة

إن أبأبخله عبده ماله * جولد اذاما التمسوا أجواله * يدعوا لي أم ولا أباله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كرزوا ناشئا * بذات الغضى أن لأبائك كيا

وقال زفر بن الحرث يعتذر من هزيمة انهزمها

أرى نبي سلاحي لأبائك انسي * أرى الحرب لا تزاد الا تماديا

أذهب يوم واحد ان أسأته * بصالح أباي وحسن بلائيا

ولم ترمي زلة قبيل هذه * فرارى وتركي صاحبي وراثيا

وقد يئبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كاهيا

وقال جرير بلده الخلطي

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت فانتى لأباليا

وكان الخلطي شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجرح كذا في الاصل
هنا وقف - دم فيه قريبا قال
بجرح اطلب أبأبخله الخ
وفي القاسموس بجرح اسم
زاد في اللسان شاعر وجر
كتبه مصححه

بِحَبِّتِ لَأَزْرَأُ الْعَبِيَّ بِنَفْسِهِ * وَصَمَتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمَا

وَفِي الصَّمَتِ سَتْرٌ لِعَلَّ عَيْتِي وَإِنَّمَا * صَخِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وقد تكرر في الحديث لا أبالك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جدي في أمرك وتبرلان من له أب أتكل عليه في بعض شأنه وقد حذف اللام فيقال لا أبالك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلاً من الأعراب في سنة محمد بنه يقول

رَبِّ الْعِبَادِ مَا نَأْمَاوَالِكُ * قَدْ كُنْتُ تَسْقِينَا فَبَدَأْتُكَ * أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبَائِكَ

فعله سليمان أحسن تحملاً وقال أشهد أن لا أباله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله أبوك قال ابن الأثير إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسب عظمة وشرفاً كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمده قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصاً حيث أنتج بك وأتى بمثلك قال أبو الهيثم إذا قال الرجل للرجل لا أم له فعناه ليس له أم حرة وهو شتم وذلك أن بنى الإمام ليسوا براضين ولا لاهقين ببنى الأحرار والأشراف وقيل معنى قولهم لا أم لك يقول أنت أنقبط لا تعرف لك أم قال ولا يقول الرجل لصاحبه لا أم لك إلا في غضبه عليه وتقصيره به شتماً وما إذا قال لا أبالك فلم يترك له من الشتمية شيئاً وإذا أراد كرامة قال لا أبالشانيك ولا أب لشانيك وقال المبرد يقال لأب لك ولا أبك بغير لام وروى عن ابن شميل أنه سأل الخليل عن قول العرب لا أبالك فقال معناه إلا كافي لك وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك حمد وقال الفراء

قولهم لا أبالك كلمة تفصل بها العرب كلامها وأبو المرأة زوجه عن ابن حبيب (ومن المكنى بالأب) قولهم أبو الجرح كنية الأسد أبو جعدة كنية الذئب أبو حصين كنية الثعلب أبو ضوطرى الأحمق أبو جاجب النار لا ينتفع بها أبو جنادب الحراد وأبو رافش اطار مبرقش وأبو قلسون لثوب يتلون ألواناً وأبو قيس جبل بكرة وأبودارس كنية الفرج من الدرس وهو الخيض وأبو عمرة كنية الجوع وقال * حل أبو عمرة وسط حجرتي * وأبو مالك كنية الهرم قال

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي * أَبَا مَالِكٍ أَتَى أَطَشْتُكَ دَائِمًا

وفي حديث رقيقة عن أبي البطحاء أسماء وهو أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا يتبع كما يقال للمطعم أبو الأضياف وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية قال ابن الأثير حقه أن يقول ابن أبي أمية ولكنه لا شتم به بالسكنية ولم يكن له اسم معروف

قوله وقال غيره معناه أنك تجرني أمرك حمد هكذا في الاصل وحرر اه مصححه

مطلب المكنى بالأب

وميداءوا أنشد ابن بري لحيد الأرقط

إذا انضرت ميتاء الطريق عايبها * مَضَتْ قُدْمًا بِرَحِ الحِزَامِ زَهُوقُ

قوله اذا انضرت الخ هكذا فى
الاصل هنا وتقدم فى مادى
ميت وميداء ببعض تغيير
فانظره اه مصححه

وفى حديث اللقطة ما وجدته فى طريق ميتاء فعزفته سنة أى طريق مسلولك وهو مفعال من
الاثيان والميم زائدة ويقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار
فلان وميداء دار فلان أى تلقاه داره وطريق ميتاء عامر هكذا رواه نعلب بهم زالباء من ميتاء
قال وهو مفعال من آتيت أى ياتيه الناس وفى الحديث لولا أنه وعُدْحَقُ وقول صدق وطريق
ميتاء لحزننا عليك أكثر ما حزننا أراد أنه طريق مسلولك يسلكه كل أحد وهو مفعال من الاثيان فان
قلت طريق مائى فهو مفعول من آتيته قال الله عز وجل انه كان وعُدْه مَاتِيًا كانه قال آتيا كما قال
حجباب مستورا أى سائر الان ما آتيته فقد آتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما آتاك من
أمر الله فقد آتيته أنت قال وانما شد دلان واو مفعول انقلبت ياء الكسيرة ما قبلها فاذا غمت فى الياء
التي هى لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الا أن المراد الهمز ورواه أبو
عبيد بن المصنف بغير همز فيه الا لان فيه الامن أى بنية المصادر وميتاء ليس مصدر انما هو صفة
فالحجج فيه اذن مارواه نعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان انسانا نقول ان ابا عبيد أراد الهمز
فتركه الا انه عقد الباب بفعلاء ففضح ذاته وأبان ههنا وفى التنزيل العزيز انما تكونوايات بكم
الله جيهما قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأتى الامر من ما تاه وما تاه أى من جهته
ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تزيد معناه قال الراجز

وطاحة كنت على حمتها * آتيتم أو حدى من ماتاتها

وأتى اليه الشى ساقه والأتى النهر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المنقح وكل مسيل سهلته
لماء أتى وهو الأتى حكاية سيويه وقيل الأتى جمع وأتى لأرضه أى تساقه أنشد ابن الاعرابى
لا تى محمد الفقهسى

تقدفته فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول توتيه

شبه أجوافها فى سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصحى كل جدول ماء أتى وقال الراجز
لتمخضن جوفك بالدى * حتى تعودى أقطع الأتى

قوله وكان ينبغى الخ هذه
عبارة التهذيب وليست فيه
لفظة قطعا كتبه مصححه

قال وكان ينبغى ان يقول قطعاً قطعاً الأتى لانه يخاطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى
تعودى ماء أقطع الأتى وكان يستقى ويرتجزب هذا الرجز على رأس البئر وأتى لاه وجهه له مجزى

ويقال أت لهذا الماء فتميأله طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار عمود قال وأتوا جدوا وأهأى
 سهاوا طرق المساه إليها يقال أتيت الماء إذا أصححت مجراه حتى يجري إلى مقارته وفي حديث
 بعضهم انه رأى رجلا يؤتى الماء في الارض أى يطرق كأنه جعله يأتي إليها أى يجيئ والأتى والأتاء
 ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجوع آتاء وأتى وكل ذلك من الأتيان وسئل أتي وأبوي لا يدري
 من أين أتي قال اللحياني أى أتي ولتس مطره علينا قال الجراح

كانه والهول عسكري * سئل أتي مده أتي

ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحبذا هذا الهجاء

أطعتم أتاوي من غيركم * فلان مراد ولا مدح

أرادت بالأتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السيل مشتبه
 بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدن أتاويون تضربهم * تكباء صر بأصحاب الخلات

قال الفارسي ويروي لا يعدن أتاويون فحذف المفعول وأراد لا يعدن أتاويون شأنهم كذا
 أنفسهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدخاخ
 ويؤتى فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا إنما هو أتي فبينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيرانه لابن أخيه قال الأصمعي إنما هو أتي فبينا الأتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل
 للسيل الذي يأتي من بلد قدم مطرفيه الى بلد لم يطرف فيه أتي ويقال أتيت للسيل فأناؤتبه اذا سهلت
 سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذمان الغربة أي هو غريب يقال رجل أتي
 وأتاوي أي غريب يقال جاءنا أتاوي اذا كان غريبا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل
 سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال انتم ائتمناه فتمنكره وقلنا اننا رجلا
 أتاويان وقد سمع الله مازى فنامر فقلاله ذلك فقال انتم ائتمنا أتاويين ولكنكم فلان وفلان
 أرسلكم أمير المؤمنين قال الكسائي الأتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريبا
 ونسوة أتاويات وأنشد هو وأبو الجراح لحيد الأرقط

يُصِحْنَ بِالْقُرْأِ تَاوِيَاتٍ * مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرِضِيَّاتٍ

أي غريبة من صواحبه التي قد تمهن وسببهن ومعتريضات أي نشيطة لم يكسهن السفر غير
 عريضات أي من غير صعوبة بل ذلك النشاط من شبههن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم قال

قوله والأتى والأتاء ما يقع في
 النهر هكذا ضبط في الاصل
 وعبارة القاموس وشرحه
 (والأتى كرضا) وضبطه
 بعض كعدى (والأتاء
 كسماء) وضبطه بعض
 ككساء (ما يقع في النهر من
 خشب أو ورق) اه كتبه
 مصححه

قوله قال الكسائي الخ عبارة
 التهذيب قال أبو عبيد قال
 الكسائي ثم قال وأنشدنا
 هو وأبو الجراح الخ وتأمل
 اه مصححه

قوله أي غريبا ونسوة
 أتاويات هكذا في الاصل
 ولعله ورجال أتاويون أي
 غريبا ونسوة الخ وعبارة
 الصحاح والأتاوي الغريب
 ونسوة الخ كتبه مصححه

حَسُنَ الْمُطَاوَعَةَ وَآتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَحْرَمِ وَأَتَاهُ إِذَا وَاقَفْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَآتَيْتُهُ قَالَ
وَلَا تَقُلْ وَآتَيْتُهُ الْأَفِي لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَأَكَّيْتُ وَأَمَرْتُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَوَاحِشِ وَأَوَا
عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاكِلُ وَيُوَاكِرُ وَيُوَاكِرُ وَيُوَاكِرُ وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَمِيمًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانًا
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهَا وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهِهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَتَأْتِي التَّمِيمُ وَالْقِيَامُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله اذا هي تأتي الخ تقدم
في مادة همر بلفظ
اذما تأتي تريد القيام
الخ اه مصعبه

اذا هي تأتي قريب القيام * تم ادى كما قدرت ابنت المهيبر

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَرَضَّ لِمَعْرُوفِكَ وَأُنْتُبُ الْمَاءُ تَأْتِيَةٌ وَتَأْتِي أَي سَهَلْتُ سَيْدِي لِيَخْرُجَ
إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَاهُ اللَّهُ هَيَّاهُ وَيُقَالُ تَأْتِي فُلَانٌ أَحْرَمُهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَأْتِيَةٌ وَرَجُلٌ أُنِي نَافِذِي سَائِي لِلذُّمُورِ
وَيُقَالُ أَوْتُوهُ أَوْ أَوَا لُغَةً فِي آتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

يَأْتِيهِمْ مَالِي وَأَبْذُوبِ * كُنْتُ إِذَا أَوْتُوهُ مِنْ عَيْبِ
بِشْمِ عَطْفِي وَيَبْزُوتُونِي * كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَبِّ

وَأَوْتُوهُ أَوْتُوَةً وَاحِدَةً وَالْأَوْتُوَ الْأَسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسُّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَوْتُوٍ وَاحِدًا فِي طَرِيقَةٍ
وَاحِدَةٍ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَوْتُوٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَأَنَّ تَرْتِي الْأَوْتُوَ
وَالْأَوْتُوُّ مِنْ أَيِ الدَّفْعَةِ وَالِدَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتُوِ الْعَدُوِّ يَدْرِي السَّهْمَ عَنِ الْقَنْبِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ
وَأَوْتُوهُ أَوْتُوَةً أَوْ أَوَا تَأْوُةً رَشُوْتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةُ الرِّشْوَةُ
وَالخِرَاجُ قَالَ حَتَّى بْنُ جَابِرٍ التَّغْلَبِيُّ

فِي كُلِّ آتِوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقْوِيهِ قَوْلُهُ
مَكْسٌ دِرْهَمٍ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكُرْهُ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْحَبَابَةِ وَغَيْرِهَا
إِتَاوَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجِوهَ الْإِتِي نَادِرٌ مِثْلُ عَرْوَةٍ وَعَرِي قَالَ الطَّرِمَاحُ
لَنَا الْعَصْدُ الشَّدِي عَلَى النَّاسِ وَالْإِتِي * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَعْدِنَا عِلِّ

وَقَدْ كَثُرَ عَلَى أِتَاوِي وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

فَلَا تَنْتَهِي أَصْغَانُ قَوِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيًا
مَوَالِيًا حَافٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيْنَا يَسْأَلُونَ الْإِتَاوِيَا

أَيُّ هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الخِرَاجَ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا كَانَ قِيَّاسُهُ أَنْ يَقُولَ أِتَاوِي كَقَوْلِنَا

في علاوة وهراوة وعلاوى وهراوى غير أن هـ ذ الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه وذلك أنه لما
كسرت الأتوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهزمة رسائل وكان
فصار التقدير به إلى اتاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها غارضة في الجمع واللام معتلة كباب
مطابا وعطابا فيصير إلى أتاوى ثم تبدل من الهمزة واوا نظه ورها الأما في الواحد فتقول أتاوى
كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير اتاوة أتاوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لآفسد
قافية لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها التصحیح بعدها الياء التي هي روى القافية كما همها من
القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة
ان تَعَلَّ وتُغَيَّرُ إذا كانت اللام معتلة فرأى تبدل همزة اتاء واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عاداتها
في هذا الموضع ان تَعَلَّ ولا تصح ما ذكرنا فصارت الأتوايا وقول الطرمح

وأهل الأتيا اللاتي على عهد تبع * على كل ذي مالٍ عرب وعاهن

ففسر فقيل الأتيا جمع أتوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشأ والأتاة الغلة
وجمل الخيل تقول منه أنت الشجرة والخلة قاتواتوا واتا بالكسر عن كراع طلع عمرها وقيل بدا
صلاحتها وقيل كثر حملها والاسم الأتوة والأتاة ما يخرج من اكال الشجر قال عبد الله
ابن رواحة الأنصاري هالك لا ابالي بخيل بعيل * ولا سقى وإن عظم الأتاة
عنى بمالك موضع الجهاد أى أستشهد فأرزق عند الله فلا ابالي بخلا ولا زرعاً قال ابن بزى ومثله
قول الآخر وبعض القول ليس له عجاج * ككخض الماء ليس له اتاة

المزاد بالأتاة هنا الرشد و اتاة الخلة زيعها وزكؤها وكثرتها وكذا اتاة الزرع ريعه وقد آتت
الخلة وآتت ابنا و اتاة وقال الاصمعي الأتاة ما خرج من الأرض من التمر وغيره وفي حديث
بعضهم سم كرم اتاة أرضك أى زيعها راحلها كانه من الأتارة وهو الخراج ويقال للقاء اذا محض
وجاه بالزبد قد جاء أتوة والأتاة التمام وآتت الماشية اتاة تمت والله أعلم (أنا) آتوت الرجل
وأنته وآتوت به وآتيت به و عليه أتوا وأتيا و اتاة وشئت به وسعيت عند السلطان وقيل
وشئت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الأتوا والآتيا والآتية ومنه
سميت الأتية الموضع المعروف بطريق الجحفة إلى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر
همزها أبوزيد آتيت به آتيا و اتاة اذا أخبرت بعيوبه الناس وفي حديث أبي الحرث الأزدي
وغريمه لا تين عليا فلا تين بك أى لا شين بك وفي الحديث انطلقت إلى عمر آتني على أبي موسى

قوله ومنه سميت الأتية
عبارة القاء وس واتية
بالضم ويثنت موضع بين
الحرمين نية مسجد نبوي
أو يتردون العرج عليها
مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم اه كتبه معصية

الاشعري الجوهري آناه يأتو ويأني أيضا أي وشي به ومنه قول الشاعر ذُو نَيْبٍ آث
 هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه * ولا أكون لكم ذانِب آث * قال ومثله قول الآخر
 وان امرأ يأتو بسادة قومه * حري لعمري أن يذم ويشتما
 قال وقال آخر واست اذا ولي الصديق يؤده * بمطلق أو عليه مأ كذب

قال ابن بري والمؤنبي الذي يكفر الأكل فيعطش ولا يروى (أخا) أخوا حو كلمة تقال للكباش
 إذا أمر بالسفاد (أخبا) ابن الأثير أخينا بفتح الهمزة وسكون الخاء وياه تحتها تظنان ما بناه الخار
 كانت به غزوة عبدة بن الحرث بن عبد المطلب ويأتي ذكره في حيا (أخبا) الأخ من النسب
 معروف وقد يكون الصديق والصاحب والأخاء قصور والأخوة ان فيه حكاهما ابن الاعرابي
 وأنشد الخليل الأعيوى

قد قلت يوما والركاب كانوا * قوارب طبرحان منها وورودها
 لأخوين كانا خير أخوين شية * وأسرعه في حاجة لي أريدها
 حل أسرعه على معنى خير أخوين وأسرعه كقوله * شتر يومئذ أو غواها * وهذا نادراً

وأما كراع فقال أخو يسكون الخاء وتنثية أخوان بفتح الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف
 هذا قال ابن بري عند قوله تقول في التنثية أخوان قال ويجي في الشعر أخوان وأنشد بيت
 خُليج أيضا لأخوين كانا خير أخوين التهذيب الأخ الواحد والاثان أخوان والجميع أخوان
 وأخوة الجوهري الأخ أصله أخو والتحرك لانه ججع على آخه مثل أباه والذاهب منه وأولانك
 تقول في التنثية أخوان وبعض العرب يقول أحان على النقص ويجمع أيضا على أخوان مثل
 حرب وخربان وعلى أخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له
 أخوة وهذا كقولك أنا فعلنا ونحن فعلنا واتما اثنان قال ابن سيده وحكي سيبويه لا أخافا علم لك
 فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف اليه كذا الظاهر وأجاز أبو على أن يكون لك خبرا
 ويكون أخامة قصورا تاما غير مضاف كقولك لاعصالك والجمع من كل ذلك أخون وأخاء
 وأخوان وأخوان وأخوة وأخوة بالضم هذا قول أهل اللغة فأما سيبويه فالأخوة بالضم عنده
 اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعله ويبدل على ان أخافعل منتوحة العين
 جمعهم أياد على أفعال نحو أخاه حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو على

وجردتم بينكم دوننا الذنوب * وأتى بني الأخاء تنبؤ مناسبه

قوله (أخا) الخ هكذا في
 الاصل بالخاء وعبارة القاموس
 وشرحه (أخي أجي) كذا
 في الذخير بالجمع وهو غلط
 والصواب بالخاء وقد أهمله
 الجوهري وهو (دعاء للنجمة
 يأت) والذي في اللسان احو
 احو كلمة تقال للكباش اذا
 امر بالسفاد وهو عن ابن
 الدقيش فعلى هذا هو واوى
 اه وحرر كتبه معججه

قوله خليج هو هكذا في الاصل
 مضبوطا بصيغة التصغير
 وقوله فيما تقدم الاعيوى
 هو كاترى بهذا الضبط في
 الاصل أيضا وحرر اه
 معججه

وحكى اللحياني في جمعه اخوة قال وعندي انه اخوعلى مثال فعول ثم لحقت اليها لتأنيث الجمع
 كالمعولة والقحولة ولا يقال اخوة او بالامضافات قول هذا اخوك واولك ومررت باخيك واولك
 ورأيت اهلك واولك وكذلك جوك وهنوك وقولك وذومال فهذه السته الاسماء لا تكون موحدة
 الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله
 لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتغرب
 بالحر كات نحو هذا اب واخ وحكم وقم ما خلا قولهم ذرمال فانه لا يكون الا مضافا واما قوله عز وجل
 فان كان له اخوة فلانة السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجبان لها
 السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول
 اختي وليس بقياس وقوله عز وجل واخوانهم يدونهم في النعي يعني باخوانهم الشياطين لان
 الكفار اخوان الشياطين وقوله فاخوانكم في الدين اي قد درأ عنهم ايمانهم وتوهم انهم كفروهم
 ونكفروهم اليهود وقوله عز وجل والى عاد اناهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء اخوهم
 وان كانوا كفرة لانهما يعني انه قد اتاهم بشركهم من ولد ابيهم آدم عليه السلام وهو اسح
 وجاز ان يكون اناهم لانه من قومهم فيكون اناهم بان يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان
 اخوك ربه واخوك ربه وما اشبه ذلك اي صاحبها وقولهم اخوان العزاة واخوان العمل وما اشبه
 ذلك انما يريدون اصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به اناهم اخوانه اي اخوته الذين ولدوا
 معه وان لم يولدوا العزاة ولا العمل ولا غير ذلك من الاعراض غير انهم نسبتهم بقولون اخوة العزاة
 ولا اخوة العمل ولا غيرهما انما هو اخوان ولو قالوه بلجاز وكل ذلك عنى المثل قال البيهقي
 * انما يتجرح اخوان العمل * يعني من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي
 * على الشوق اخوان العزاة هيوج * اي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتحشعون والذين
 هم اشقاء العمل والعزاة وقالوا الرمح اخوك وربما طانك واكثر ما يستعمل الاخوان
 في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عبيد بن عتبة المري
 وكان بنو فزارة شرف قوم * وكنت لهم كشرابي الاخيما
 قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي
 فقلنا اشاءوا انا اخوكم * فقد سأت من الاحن الصدور

التهديب هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذ لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة
اجعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تهول قال رجل من اخواني وأصدقاى فاذا
كان أخاه في الذب قالوا اخوتى قال وهذا غلط يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء اخوة واخوان
قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال أبو يوت اخوانكم وهذا في النسب
وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والأخت انى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتأنيدي
من الواو وزنها فعلة فقهواها الى فعل وألحقها التاء المبدلة من لامها بوزن فعول فقوالواخت
وليست التاء فيها بعلامة تأنيث كما ظن من لا خبره به هذا الشأن وذلك اسكون ما قبلها هذا
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقتال لوسميت بها رجلا نصرقتها
معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب
فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله عقلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف
والأخذ بقوله المعلل أقوى من الأخذ بقوله الغقل المرسل ووجه تجوزها أنه لما كانت التاء
لا تبدل من الواو فيما الأجمع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث وأعى بالصيغة فيها بناءها على فعل
وأصلها فعمل وابدال الواو فيها لازم لأن هذا عمل اختصاص به المؤنث والجمع أخوات الليث تاء
الأخت أصلها عاء التأنيث قال الخليل تأنيث الأخ أخت وتاؤها هاها وأخواتها وأخوات قال
والأخ كان تأسيس أصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستعملوا ذلك وألقوا الواو
وفيهما ثلاثة أشياء حذف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فابقوا منها الصوت
فاعتد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها ألفا آينة وان كانت ضمة
صار معها واو آينة وان كانت كسرة صار معها اياء آينة فاعتد صوت واو الأخ على فتحة الخاء
فصار معها ألفا آينة أحا وكذلك أبا فاما الالف الآينة في موضع الفتح كقولك أخوا وكذلك أبا
كالنربا وعزا ونحو ذلك وكذلك أبا ثم ألقوا الالف استخفا فالكثرة استمعهم الهيم وبقيت
الهاء على حركتها جرت على وجوه النحو اقصر الاسم فاذا لم يضيء قوة والتنوين واذا أضافوا
لم يحسن التنوين في الاضافة فقوه بالمد فقالوا أخوا وأخى وأخات قول أخوك أخو صدق وأخوك
أخ صالح فاذا نثروا قالوا الاخوان وأخوان لان الاسم متحرك الحشوف لم تصر حركته خفقا من الواو
الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقوالوا دمان وديان وقد جاء في الشعر
دميان كقول الشاعر

فلو ناعلى تجرد مجننا * جرى الدميان بالخبر اليقين

دميان كقول الشاعر

قوله فاما الالف اللينة في
موضع الفتح كقولك أحا
وكذلك ابا وقوله وكذلك
الذي بعده ثم ألقوا الخ
هكذا في الاصل المعول عليه
بأيدينا وهذه العبارة من
قوله التهديب الى قوله
وكذلك قالوا اخوان الذي
في أول الصيغة التالية لهذه
عبارة التهديب وما ذكر
ساقط منها فخرمه وتأمل اه

وانما قال الدميان على الدماء كقولك دمي وجهه فلان أشد الدماء فرك الحشو وكذلك قالوا أخوان
وقال الليث الأخت كان حدها أخته فصار الاعراب على الهاء والماء في موضع رفع ولكنها انفتحت
بجاء هاء التانيث فاعتدت عليه لانها لا تعتمد الاعلى حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الخاء بقول
صرفها على الالف وصارت الهاء ناء كأنهم من أصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء وألزم
الضمة التي كانت في الخاء الألف وكذلك نحو ذلك فافهمهم وقال بعضهم الأخ كان في الاصل
أخو فذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخاء وكذلك الأب كان في الاصل أبو وأما الأخت
فهي في الاصل أخوة فذفت الواو كما حذفت من الأخ وجعلت الهاء ناء فذفت ضمة الواو
المحذوفة الى الألف فقبيل أخت والواو أخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الأخ أخا لان
قصده قصد أخيه وأصله من ونحى أى قصد فقلبت الواو همزة قال المبرد الأب والأخ ذهب
منهما الواو تقول في التثنية أبوان وأخوان ولم يسكنوا أوائلهم الثلاث تدخل ألف الوصل وهي
همزة على الهمزة التي في أوائلهم كما فعلوا في الابن والامم اللذين بنيا على سكون أوائلهم ما
قد حذمت ما ألف الوصل الجوهرى وأخت بينة الأخوة وانما قالوا أخت بالضم ليدل على ان
الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الأخ لاجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي
وقالوا رماه الله بلي له لا أخت لها وهي ليله يموت وأخى الرجل مؤاخاة وأخاء وأخاء والعامية تقول
وأخاه قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن الزبير بن أخيت ووأخيت وأسيت
ووأسيت وآكت ووأكت ووجه ذلك من جهة القياس هو مثل الماضى على المسئلة تقبل اذ كانوا
يقولون يوأخى بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقبل ان وأخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن
سيده وأرى الوخاء عليهم والاسم الأخوة تقول بينى وبينه أخوة وأخاء وتقول أخيه على مثال
فاعلمته قال ولغة طبرستان وأخيته وتقول هذا رجل من أخائي بوزن أفعالى أى من أخواني وما كنت
أخا وقد تأخيت وأخيت وأخوت تأخوا وأخوة وتأخى على تفاعلا وتأخيت أخا أى اتخذت أخا
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخى بين المهاجرين والانصار أى ألف بينهم بأخوة
الاسلام والايمن الليث الاخاء المؤاخاة والتأخى والأخوة قرابة الأخ واتأخى اتخذ
الاخوان وفي صفة أبي بكر لو كنت متخذاً خيلاً لاتخذت أبا بكر خيلاً ولكن خوة الاسلام
قال ابن الاثير كذا جاء في رواية وهي الغسة في الأخوة وأخوت عشرة أى كنت لهم أخا وتأخى
الرجل اتخذ أخا ودعا أخا وأخا لا أخاك بفلان أى ليس لك بأخ قال النابغة

وَابْلَغَ بَنِي دُبَيَانَ أَنْ لَا آخَاهُمْ * بَعْسٍ إِذَا حَسَلُوا الدَّمَاحَ قَائِلًا

وقوله الْأَبْرُ النَّاعِي أَبُو سِنِّ بْنِ خَالِدٍ * أَخِي الشَّمْتَوَةُ الْغَرَامُ وَالرَّمْنُ الْجَلُّ

وقول الآخر... الْأَهْلُكَ ابْنُ قُرَانَ الْحَمِيدُ * أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجُلُ... لِي تَزِيدُ

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى بالآخ هنا الذى يكفهم ما ويزعمين عليهم ما فيه وودالى معنى الضجة وقد يكون انهما يتفعلان فيها الفعل الحسن فيكسبانه الشناه والحمد فكانه لذلك أخ لهما وقوله

والنجر ليست من أخيك وا * كُنْ قَدْ تَعْرَبَا مِنْ الْحِلْمِ

فسره ابن الاعرابي فقال معناه انهما ليست بجائيتك فمكف عنك باسمها ولكم انتمى في رأسك

قال وعندى أن أخيك ههنا جمع أخ لأن التبعيض يقتضى ذلك قال وقد يجوز أن يكون الأخ

ههنا واحدا يعنى به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى ولا يسئلكم حسابا

يحصرونهم وقال * دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا * ويقال تركه بأخى الخبر أى تركه بشراً

وحكى اللحياني عن أبي الدينار وأبي زياد القوم بأخى الشراى بشر وتأخيت الشئ مثل تخريته

الاصحى في قوله لا كلمه إلا أخا السرار أى مثل السرار ويقال لآقى فلان أخا الموت أى مثل الموت

وأشده لَقَدْ عَلِمْتُ كَتَيْ عَسِيْبًا بَكْرَةً * صَلَا آرْزَلَا قَى أَخَا الْمَوْتِ جَانِبُهُ

وقال امرؤ القيس عَشِيْبَةٌ جَاوَزْنَا حَاجَةَ وَسَيْرُنَا * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوَى عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا

أى سائرنا جاهد والأرزا الضيق والإكتناز يقال دخلت المسجد فكان مأزرا أى غاصبا بأهله

هكذا كاه من ذوات الالف ومن ذوات الباء الآخيه والآخيه بالمد والتشديد واحدة

الأواخى عود يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه وبصره وسطه كالعروة تشد إليه الدابة وقال

ابن السكيت هو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل فى الارض وفيه عضة أو حجر ويظهر منه مثل

عروة تشد إليه الدابة وقيل هو حبل يدفن فى الارض ويبرز طرفه فيشد به قال أبو منصور سمعت

بعض العرب يقول للحبل الذى يدفن فى الارض مننياً ويبرز طرفاه الآخران شبه حلقة وتشد به

الدابة آخيه وقال اعرابى لاخر أخ لى آخيه أربط اليها مهرى وانما تؤخى الآخيه فى سهولة

الأرضين لأنها أرفق بالحبل من الأوتاد الناشئة عن الارض وهى أثبت فى الارض السهلة من

الوتدو يقال للآخيه الأدرؤن والجمع الأدارين وفى الحديث عن أبى سعيد الخدرى مثل المؤمن

والإيمان كمثل الفرس فى آخيه يجول ثم يرجع الى آخيه وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الإيمان

ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت والجمع آخايا وأواخى مشدداً والآخايا

قوله وقال امرؤ القيس
عشيه الخ الذى فى مجمع
ياقوت عند التكلم على
حاجاته مانسه
تقطع أسباب اللبانه والهوى
عشيه رحنا من حجة وشيزا
يسير يضح العود منه يمنه
أخو الجهد لا يلوى على من
تعذرا
ومثله فى ديوان امرئ القيس
غير أنه أبدل رحنا بجاوزنا
حاجه الخ وتقدم البيت الاول
للموافق فى مادة شزر مثل
ما فى الديوان اه كتبه مصححه

على غير قياس مثل حَظِيَّةٍ وَحَطَايَا وَعَلَمَتْهَا كَعَلَمَتْهَا قَالَ أَبُو عبيد الأَخِيَّةُ العُرْوَةُ تُشَدُّ بِهَا الدَّابَّةُ مَنِيَّةٌ فِي الأَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ لَا تُجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخْيَا الدَّوَابِّ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا تُقَوِّسُوها فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيرَ كَهَذِهِ العُرَى وَفُلَانٌ عِنْدَ الأَمِيرِ أَخِيَّةٌ نَابِتَةٌ وَالفِعْلُ أَخَيْتُ أَخِيَّةٌ تَأْخِيَّةٌ قَالَ وَتَأَخَيْتُ أَنَا اسْتَقْفَمْتُ مِنْ أَخِيَّةِ العُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الفِعْلِ فَاعُولَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ وَيُقَالُ أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَّرَهَا إِذَا اصْطَنَعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ وَقَالَ الكَمَيْتُ

سَتَلْقَوْنَ مَا أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ * عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الحَرْبُ نَارَ عَكُوبِهَا

مَاضِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا بَعْنَى أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَتَلْقَوْنَ أَيْ شَيْءَ أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ وَقَدْ أَخَيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةً وَتَأَخَيْتُ الأَخِيَّةَ وَالأَخِيَّةُ لِغَيْرِ الطَّنْبِ وَالأَخِيَّةُ أَيْضاً الحُرْمَةُ وَالدِّمَّةُ تَقُولُ لِفُلَانٍ أَوْ أَخَى وَأَسْبَابُ تُرْعَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلعَبَّاسِ أَنْتَ أَخِيَّةُ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالأَخِيَّةِ البَقِيَّةَ يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَا تَقُوبُهُ وَوَسِيلُهُ قَرِيبَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَسَّكْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَتَأَخَى مُنَاحَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْ يَتَحَرَّى وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالوَاوِ أَيْضاً وَهِيَ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السَّجُودِ الرَّجُلُ يُوتَخِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ أَخَى الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى وَنَصَبَ اليَمْنَى قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الغَرِيبِ فِي حَرْفِ الهمزة قَالَ وَالرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ أَنَّهَا هِيَ الرَّجُلُ يَحْتَوِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ وَالتَّحْوِيَةُ أَنْ يُجَاعِيَ بطنَهُ عَنِ الأَرْضِ وَيَرْفَعُهَا (ادا) إِذَا اللَّبَنُ أَدَوَّ وَأَدَى أَدِيًّا خَيْرُ أَيْرُوبٍ عَنِ كِرَاعِ بَابِيَّةٍ وَرَوَايَةٌ لِبْنِ زُرَّاحٍ إِذَا اللَّبَنُ أَدَوَّ مُثَقَّلٌ يَأْدُو وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالحَامِضِ وَلَا بِالحَلْوِ وَقَدَّاتِ الثَّمَرَةُ تَأْدُو وَهُوَ اليُنُوعُ وَالتَّضَجُّعُ وَأَدَوْتُ اللَّبَنُ أَدَوًّا وَخَضَّمْتُهُ وَأَدَى السَّقَاءُ يَأْدِي أَدِيًّا إِمَّا كَنْ لِيَمُخَّضَ وَأَدَوْتُ فِي مَشْيِ أَدَوَّ وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ المَشْيَيْنِ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا البَطِيءِ وَأَدَوْتُ أَدَوًّا إِذَا خَلَّتْ وَأَدَا السَّبْعُ لِلغَزَالِ يَأْدُو وَأَخْتَلَّهُ لِيَأْ كُلَّهُ وَأَدَوْتُ لَهُ وَأَدَوْتُهُ كَذَلِكَ قَالَ حَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى * كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدِ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَدَوْتُ لَهُ أَدْوَلُهُ إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا خُدَّةُ * فَهِيَ هَاتِ الفَتَى حَذِرَا

نَصَبَ حَذِرَا بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ أَيْ لِإِن زَالَ حَذِرَا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الحَالِ لِأَنَّ الكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ هِيَ هَاتِ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَتَى وَهُوَ حَذِرٌ وَهُوَ مِثْلُ دَأَى يَدَأِي سِوَاءِ بَعْنَاءِ وَيُقَالُ الذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ أَيْ يَحْتَلُّهُ لِيَأْ كُلَّهُ قَالَ * وَالذَّنْبُ يَأْدُو لِلغَزَالِ يَأْ كُلُّهُ * الجَوْهَرِيُّ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتْهُ

وأُشْدَبَنُ الأعرابي تَشْطُّ وَيَأْدُوها الأقال مُرَبَّةٌ * بأوطانهم من مُطَرَفَاتِ الجَمَائِلِ
قال يَأْدُوها يَحْتَمِلُها عن ضُرُوعِها ومُرَبَّةٌ أي قلوبهم مُرَبَّةٌ بالمواضع التي تَنزِعُ اليها ومُطَرَفَاتُ
أُطْرُفِها عَنِيمةٌ من غيرهم والجَمَائِلُ المَحْتَمَلَةُ اليهم المأخوذة من غيرهم والأدَاوَةُ المَطْهَرَةُ ابن
سـيـده وغيره الأداوَةُ للماء وجمعها أداوَى مثل المَطْطَايا وأُشْدَبَ

يَحْمَلُنْ قَدَامَ الجَلَاءِ * جِي فِي أداوَى كالمَطَاهِرِ

بَصَفِ القَطَا واستقاءها الفِرَاحِها في حَوَاصِها وأُشْدَبَ الجَوْهَرِي * إذا الأداوَى ماؤها نَصَبًا *
وكان قياسه أداوَى مثل رسالة ورسائل فَجَبَّسُوهُ وفعلاوبه ما فَعَلُوا بالمَطْطَايا والخطايا فَعَلُوا فَعَمَلُ
فَعَمَلَى وأبدلوا هاء الواو ليدل على أنه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة فَعَمَلُوا أداوَى فهذه الواو بدل
من الالف الزائدة في أداوَةُ والالف التي في آخر الأداوَى بدل من الواو التي في أداوَةُ وألزموا الواو
ههنا كالألزموا والياء في مَطْطَايا وقيل إنما تكون أداوَةُ إذا كانت من جلدين قُوبِلَ أَحَدُهُما بالآخر
وفي حديث المغيرة فَأَخَذْتُ الأداوَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ الأداوَةُ بالكسر انا صغير من جلد يُخَذُّ للماء
كالسُطِيجَةِ ونحوها وأداوَةُ الشئ وأداوَتُهُ آتته وحكى الليث عن الكسائي أن العرب تقول
أَخَذَهُ آتَهُ أي آدَاتُهُ على البدل وَأَخَذَ اللُّدْهَرُ آدَاتَهُ من العُدَّةِ وقد تَأَدَّى القَوْمُ تَأْدِيًا إذا أَخَذُوا
العُدَّةَ التي تُقَوِّمُهُم على الدهر وغيره الليث أَلْفُ الأداةِ وأولان جمعها أداوَاتٌ ولكل ذي حُرْفَةٍ
أداةٌ وهي آتته التي تُقِيمُ حُرْفَتَهُ وفي الحديث لا تُشْرَبُ الوالمن ذى آداةٍ بالكسر والمدالوكام
وهو شِدَادُ السِّقَاءِ وأداةُ الحَرْبِ سلاحُها ابن السكيت آدَيْتُ للسَّقْرِ فأنموذله إذا كنت
متمثالها ونحن على آدَى اللِّصِّ لآةِ أي تَهَيَّأَ وآدَى الرجلُ أيضا أي قَوِيَ فهو مؤدٍ بالهـ مزأى
سألَ السِّلاحِ قال رُوْبَةُ * مؤدٍ يَحْمِلُ السَّبِيلَ السَّابِلًا * ورجل مؤدٍ وأداةٌ ومؤدٍ
سألَ في السِّلاحِ وقيل كاملُ أداةِ السِّلاحِ وآدَى الرجلُ فهو مؤدٍ إذا كان سألَ السِّلاحِ وهو
من الأداةِ وتَأَدَّى أي أَخَذَ اللُّدْهَرُ أداةً قال الاسود بن يعقوب

مابعد زريد في فتاة فـرقوا * قتلا وسيدا بعد حسن تأدى

وتخبروا الارض الفضا لعزهم * وزيد رافدهم على الرفاد

قوله بعد حسن تأدى أي بهدوءة وتأديتُ للأمر أخذت له آداتهُ ابن بزرج يقال هل تأديتُ
لذلك الامر أي هل تأهبتُم قال أبو منصور هو أخوذ من الأداة وأما مؤدٍ بلا همزة فهو من أودى
أي هلأت قال الراجر * اتى ساؤديك بسير وكن * قال ابن بري وقيل تأدى تفاعل من الأديوهى

القوة وأراد الاسود بن يعقوب بن يزيد بن مالك بن خنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبو أن يزوجه اياها فغزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر أديه أي أهبطه الجوهرى الآداة الآلة والجمع الآدوات وآدام على كذا يؤديه ايداه قواه عليه وأعانه ومن يؤدى على فلان أى من يعينى عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤدِيهِمْ عَلَى فِتَاةِ سَتِي * حَنَاكَ رَبَّنَا إِذَا الْخَنَانُ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدمى شئى وأعدته أميرهم رجل طوال أى أقوى شئى يقال آدمى عليه بالمداى قوتى ورجل مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود أ رأيت رجلا خرج مؤدنا شيطا وفي حديث الاسود بن يزيد بنى قوله تعالى وأنا للجمع حذرون قال مقوون مؤدون أى كاملو أداة الحرب وأهل الججاز يقولون آدته على أفعاته أى أعنته وآداني السلطان عليه أعداني وأستأديته عليه أستعديته وآدته عليه أعنته كله منه الازهرى أهل الججاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فآداني عليه أى أعداني وأعاني وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأديته عليكم أى لآستعديته فآدبل الهمزة من العين لانهم امن مخرج واحد يريد لآشكون اليه فعلمكم بى البعد بى عليكم ويضعفنى منكم وفي ترجمة عدان تقول استأداه اياه مزفاداه أى فأعانه وقواه وآدبت للسفر فآدمؤدله اذا كنت متهيئله وفي المحكم استعددتله وأخذت آداته والآدى السقر من ذلك قال

وَحَرَفٌ لَاتْرَالُ عَلَى آدِي * مُسَاءَةُ الْعُرُوقِ مِنَ الْجَمَالِ

وأديه أبو مرداس الجرورى اما أن يكون تصغير آدوة وهى الخدعة هذا قول ابن الاعرابى واما أن يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآديا وتعادوا تعاديا أى تتابعوا مونا وعمم آديه على فعياله أى فليله الاصمعي الآديه تدير عديته من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداة الخوم الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آدييه والآداة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وبأبوابنا جميعا سلمين وأمرهم * على آدحى اذا الناس أضجوا

وآدى الشئ أوضله والاسم الآداه وهو آدى للامانة منه بمدا الالف والعامية فدأهجو بالخطا فآلوا فلان آدى للامانة وهو لحن غير جاز قال أبو منصور ما علمت أحدا من النحويين أجاز آدى لان أفعـل فى باب التمجيد لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه الكلام أن يقال فلان أحسن آداه وآدى دينة تآديه أى قضاها والاسم الآداه ويقال تآديت الى

قوله أبو عمرو والآداة كذا فى
الاصل من غير ضبط لآوله
وقوله وجمعه آدييه هكذا
فى الاصل أيضا وبعده محرف
عن آدييه بالمد مثل آية وليجرر
كتبه صححه

فلان من حقه اذا اذيتَه وقضيتَه ويقال لايتأدى عبد الى الله من حقه كما يجب وتقول
 للرجل ما أدري كيف تأدى الملك من حقي ما وليتني ويقال اذى فلان ما عليه اذاه وتأذيه وتأدى
 اليه الخ برأى انتهى ويقال استأذاه ما اذا صادره واستخرج منه واما قوله عز وجل
 ان ادوا الى عباد الله اني لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوي فرعون معناه سلموا الى بني
 اسرائيل كما قال فأرسل معي بنى اسرائيل اى اطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه
 منادى مضاف ومعناه ادوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم قال أبو منصور فيه وجه
 آخر وهو ان يكون ادوا الى بمعنى استمعوا الى كانه يقول ادوا الى سمعكم بلغكم رساله ربكم
 قال ويذل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المثلث الهذلي

سبعت رجالاً فأهلكتهم * فأد الى بعضهم وأقرض

أراد بقوله ادوا الى بعضهم أى استمع الى بعض من سبعت لتسمع منه كانه قال ادعك اليه وهو
 بادائه أى بارائه طائيه وانا اذى صغير وسقاء اذى بين الصغير والكبير وما ل اذى ومتاع
 اذى كلاهما قليل ورجل اذى خفيف مشتمر وقطع الله اذيه أى يديه وثوب اذى ويدي اذا كان
 واسعاً واذى الشئ كثير واداه ماله كثير عليه فغلبه قال

اذا ادالك مالك فامتهنه * لجأديه وان قرع المراح

واذى القوم وتادوا كثير بالموضع وأخصبوا (اذى) الأذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه
 اذى واذاه واذية وتأذيت به قال ابن برى صوابه آذاني ايداه فاما اذى فصدر اذى اذى وكذلك
 آذاه واذية يقال اذيت بالشئ اذى اذى واذاه واذية فانا اذناذ قال الشاعر

لقد أدوا بك ودوا لوفارقتهم * اذى الهراسة بين النعل والقدم

وقال آخر واذ اذيت يلبده فارقتها * ولا اقيم بغير دار مقام

ابن سبيده اذى به اذى وتأدى أنشد نعلاب * تأدى العود اشتكى أن يربكا * والاسم الأذية
 والآداة أنشد سيويه ولا تشتم المولى وتبلغ آذانه * فانك ان تفعل نسفه وتجهل

وفي حديث العميقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين
 يولد يمتق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها امامة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها
 كالسول والخجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذنى النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس
 فى الدنيا بعقوبة النار فى الآخرة وقيل أراد كل مؤذمن السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة

لاهلها التهذيب ورجل أذى إذا كان شديد التأذى فعّل له لازم وبِعَيْرِ أذى وفي الصحاح بَعِيرٌ أذى
 على فَعْلٍ وناقته أذية لا تستقر في مكان من غير ووجع ولكن خلقة كأنهم تشكروا أذى والأذى من
 الناس وغيرهم كالأذى قال بصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو أذى جه مصاوبه
 وقد يكون الأذى المؤذى وقوله عز وجل ودع أذاهم تأويله أذى المنافقين لا يجازهم عليه إلى أن
 تؤمّر فيهم بأمر وقد أذيتهم أيداء وأذية وقد نأذيت به نأذيا وأذيت أذى وأذى الرجل فَعَلَّ
 الأذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي تخطف رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك أذيت وأذيت
 والأذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا

نَجَّحْتِي ضَاقَ عَنِ أَذِيهِ * عَرَضَ خَيْمَ خُفَّافٍ فَيُسِرُّ

ابن شميل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعهما من سنه الرياح دون الموج والأذى الموج
 قال المعيرة بن حبياء

إِذَا رَمَى أَذِيَهُ بِالطَّيْمِ * تَرَى الرِّجَالَ حَوْلَهُ كَالصَّمِّ * مِنْ مَطْرَقٍ وَمُنْتَصِرٍ مَرْمِ

الجوهري الأذى موج البحر والجمع الأذى وأذى وأشد ابن بري للبحاج * طحطحه أذى بحر مأتق *
 وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال
 كأنهم الذر في أذى الماء الأذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة على عليه السلام
 تَلَطَّمُوا أَوْ أذَى مُوجِهَا * وَإِذَا وَادُّظْرَفَانِ مِنَ الزَّمَانِ فَأَذَا مَا بَاتِي وَأَذَا مَا مَضَى وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ مِنْ
 إِذَا (أرى) الأصمعي أرت القدر تآرى أريا إذا احترقت وأصق به الشيء وأرت القدر تآرى أريا
 وهو ما يلقى به من الطعام وقد أرت القدر أريا لرق بأسفلها شيء من الاختراق مثل شاطت
 وفي المحكم لرق بأسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها ولم يصب عليه ماء والأرى
 ما لرق بأسفلها ويبقى فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وأرى القدر ما الترق بجوانبها من

الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكذا دتم وأزيمها والأرى العسل قال البيد

بَأَشْبَهَ مِنْ أَبْكَارٍ مِنْ سَحَابَةٍ * وَأَرَى دُبُورِ شَارِهِ النَّخْلَ عَاسِلُ

وعمل النخل أرى أيضا وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب * جوارسها تآرى الشعوف * تآرى تُعَسِّلُ
 قال هكذا رواه علي بن حمزة وروي غيره تآوى وقد أرت النخل تآرى أريا وتآرت وتآرت عَمَلَتْ
 العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالنَّخْلِ بَلَّتْ بِهِ * شَرِيحِينَ مِمَّا تَأَرَى وَتَسْبَعُ

قوله حمة كذا في الاصل بالخاء
 المهملة مرموزا لها بالعلامة
 الالهة والحر اه مصححه

قوله جوارسها تآرى الشعوف
 هو صدر بيت من الطويل
 تقدم في جرس وتامة دوايبا
 وتنصب الها بما صيغها كراها
 وقوله في البيت بعد اذا
 ما تآرت كذا في الاصل بالراء
 وفي التكملة بالواو فخر اه
 صححه

شَرِيحَيْنِ ضَرَبَيْنِ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي نَعْسَلُ وَتُسَبَّحُ أَي تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ
 الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ اتِّرَاوَهُ وَقِيلَ الْأَرِي مَا تَجْمَعُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَانِهَا ثُمَّ تَلْفِظُهُ وَقِيلَ الْأَرِي
 عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيضًا مَا التَّرَقَّ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ
 أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِي الْمَثَرُ * إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ
 مِنْ ذَلِكَ يَدْعَى مَا جَعَّتْ فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النُّحْلُ إِذَا جَعَّتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ جَعَّتْهُ
 وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ إِذَا صَقَّ وَضُرَّ بِالْأَرِي وَهُوَ الْأَرِي مِثْلُ الرَّمِيِّ وَالتَّسَارِيُّ جَعَّ الرَّجُلُ لِبَيْتِهِ الطَّعَامَ
 وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ صَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَا رَثَهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرِيًا فَصَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
 وَقِيلَ أَرَى الرِّيحَ عَمَلَهَا وَسَوْفَهَا السَّحَابَ قَالَ زَهْرِي

يَسْمَعُنُّ رُوقَهَا وَيُرْسُ أَرِي الشَّجَرُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْقُوقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُمُ قَالَ
 أَبُو مَنصُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا سَدَّتْ دَرَّتُهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَّتُهُ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرِي الْعَمَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرَ وَالْأَرِي
 لَطَاخَةُ مَا تَأْكُلُهُ وَتَأْرِي عَنْهُ تَخَافُ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ وَتَأْرِي أَحْتَبِسُ وَأَرَتِ الدَّابَّةُ مَرَبَطَهَا
 وَمَعَلَتْهَا أَرِيًا لَزِمَتْهُ وَالْأَرِي وَالْأَرِي الْأَخِيَّةُ وَأَرَيْتُهَا عَمَلْتُ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمْ لِلْمَعْلُوفِ أَرِي قَالَ هَذَا إِذَا بَضِعَهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرِي مَحْبِسُ الدَّابَّةِ وَهِيَ
 الْأَوَارِي وَالْأَوَاحِي وَاحِدَتُهُمَا أَخِيَّةٌ وَأَرِي أَنَّمَا هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعُولٌ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ
 إِذَا تَحْبَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ قَرِيبَهُ * وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

وَقَالَ آخَرُ لَا يَتَأْرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ * نَادَى مُنَادِيكَ يَنْزِلُوا تَرَاوَا

يَتَوَلَّى لِتَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضَّمَّةِ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

وَاعْتَادَ أَرِيًا بَأَضًا هَا أَرِي * مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمَلِي

قَالَ اعْتَادَهَا تَأَدَّى وَأَوْجَعُ إِلَيْهَا وَالْأَرِي بَاضٌ جَمْعُ رَبِضٍ وَهُوَ الْمَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرِي أَي لَهَا
 أَخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِسِ الْبَقَرِ لِاتِّزُولِ وَلِهَا أَصْلٌ نَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَيْسَ قَالَ وَقَدْ سَمِيَ
 الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًا وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَحْبِسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُنْتَقِبِ الْعَبْدِيِّ

يَصْفُ فَرَسًا دَاوِيَةً بِالْحَضِّ حَتَّى شَتَا * يَجْتَذِبُ الْأَرِي بِالْمَارُودِ

قوله لا يتأري البيت قال
 الصانعاني هكذا وقع في أكثر
 كتب اللغة وأخذ بعضهم
 عن بعض الرواية
 لا يتأري لما في القدر قريبه
 ولا يزال أمام القوم يقتفر
 لا يغز الساق من أين ولا نصب
 ولا يرض على شرسوفه الصفر
 اه كتبه مصححه

أى مع المرود وأراد بآرته الر كاسة المدفونة تحت الأرض المنبثة فيها أشد الدابة من عروتها
البارزة فلا تغلغها الثبات في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآواري
يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تآرية والدابة تآرى إلى الدابة إذا انضمت إليها وألفت
معها معلقا واحدا وآريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُؤَارِهَا * شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

قال الليث لم يؤارها أى لم يدعرو ويروي لم يؤارها أى لم يشعرو بها قال وهو مقول من آريته أى
أعلمته قال ووزنه الآن لم يقطع ويروي لم يؤار على تخفيف الهمزة ويروي لم يؤارها بوزن لم يعرف من
الآرى أى لم ياتق بصدرة الفزع ومنه قيل إن في صدرك على لآريا أى لظن من حقد وقد آرى
على صدره قال ابن بري وروى السبغاني لم يؤار من أوار الشمس وأصله لم يؤار ومعناه لم يدعرا
لم يصبه حر الذعر وقالوا آرى الصدر آريا وهو ما يثبت في الصدر من الضغن وآرى صدره بالكسر
أى وغير قال ابن سيده آرى صدره على آريا وآرى اعتماظ وقول الراعي

لَهَابِدُنْ عَاسٍ وَنَارِ كَرِيمَةٍ * بِمَعْتَلِجِ الأَرَى بَيْنَ الضَّرَامِ

قيل في تفسيره الآرى ما كان بين السهل والحزن وقيل معتلج الآرى اسم أرض وتآرى تحزن
وتآرى الشئ أثبتته ومكثه وفي الحديث اللهم آريا بينهم أى نبت الودومكثه يدعول للرجل وامرأته
وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آريا بينهم قال
أبو عبيد يعنى أثبت بينهم ما أو أشد لا عنى باهله * لا يتآرى لى فى القدر بريقه * البيت يقول

لا يَتَلَبَّثُ وَلَا يَتَجَبَّسُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لِعَلَى
وفاطمة عليها السلام وروى ابن الأثير أنه دعا لمرأته كانت تفرك زوجها فقال اللهم آريا بينهم ما
أى آف وأثبت الود بينهم من قولهم الدابة تآرى للدابة إذا انضمت إليها وألفت معهما معلقا واحدا
وآريتها أنا ورواه ابن الأنباري اللهم آرى كل واحد منهم ما صاحبه أى احبس كل واحد منهم ما على
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من قوله تآرى بالمكان إذا احتبست فيه وبه سميت
الأخية آريا لأنها تمنع الدواب عن الانفلات وسمى المعلق آريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية
أن يقال اللهم آرى كل واحد منهم ما على صاحبه فان صحت الرواية يحدف على فيكون كقولهم
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبى بكر أنه دفع إليه سيفا لقتل به رجلا فاستنبتة
فقال آرى مكن وثبت يدي من السيف وروى آرى مخنفة من الرؤية كأنه يقول آرى يعنى أعطى

قوله قال ابن بري الخ هكذا
في الاصل وتقدم البيت
في أور بلفظ لم يؤارها وقال
هنا لوروى لم يؤار من رواه
كذلك فهو من أوار الشمس
وهو شدة حرها فقلبه اه
خبر ما هنا اه صححه
قوله وتآرى تحزن هكذا
في الاصل ولم نجد في كتب
اللغة التى بأيدينا خبره
كتبه صححه

الجوهري تَأْرَيْتُ بِالْمَكَانِ أَقْتَبُهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعْشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا * لَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْمُهُ *
 وقال في تفسيره أَيْ لَا يَتَّخِذُ عَلَى إِدْرَالِ الْقَدْرِ لِأَيِّ كَلٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأْرَى بِحَرْفِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 لِلْحَطْمَةِ وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْمُهُ * وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ
 قَالَ وَأَرَيْتُ أَيْضًا وَالْمَعْنَى أَنْتَ مُؤَرَّبَةٌ وَأَرَيْتَهُ اسْتَرْشَدَنِي فَنَعَشَشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظْمًا هَا وَرَفَعَهَا
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا أَرَةً قَالَ وَهَذَا لِأَيِّ صَاحِبِ الْأَنْ يَكُونُ مَقْبُولًا مِنْ وَأَرَتْ أَمَّا مَسْتَعْمَلَةٌ
 وَأَمَّا مَسْتَوْهَمَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً وَنَعْمَتَهَا تَنْمِيَةٌ وَذَكِيمَتُهَا تَذَكِيمَةٌ إِذَا رَفَعْتَهَا يُقَالُ أَرَانَاكَ
 وَالْأَرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَاصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 شَاهِدُهُ لِكَعْبِ أَوْلَازِهِرٍ يُبْرَنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ * كَلَوْنُ الدَّوَابِّ حِينَ فَوْقَ الْأَرْضِ
 قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْأَرَةُ أَرَاتٌ قَالَ وَالْأَرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْذُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَمْعِهَا عَلَى أَرِينَ وَكَوْنِ
 الْفِعْلِ مَحْذُوفِ اللَّامِ يُقَالُ أَرَانَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا أَرَةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْأَرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْذُوفَةٍ
 الْوَاوُتِ وَقَوْلُ وَأَرَتْ أَرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرُ وَالنَّارُ أَيْ حَرُّهُمَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 * إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَثْرَ * أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْأَرَةُ أَيْضًا تَحْتَمُّ السَّنَامُ قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَعَدَّ كَسْحَهُمُ الْأَرَةَ الْمُسْرَهْدَ * الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً أَيْ ذَكِيمَتَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ
 تَحْصِيفٌ وَإِنَّمَا هِيَ أَرَّتُهُمْ وَأَسْمٌ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْأَرَةُ وَأَرَانَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا أَرَةً وَهِيَ
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرَانَاكَ أَفْتَحُ وَسْطَهَا
 لِتَسْعَ الْمَوْضِعَ لِلْجَمْرِ وَأَسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْرِ أَوْ حَطَبِ الذُّكِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتُ النَّارِ مِنْ وَرَيْتَهُ فَاقْتَلَبَ الْوَاوُ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا أَكَدْتُ الْيَمِينَ وَوَكَّدْتُهَا
 وَأَرَيْتُ النَّارَ وَوَرَيْتُهَا وَقَالُوا مِنَ الْأَرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ أَرَةً بَدَنَةُ الْأَرَةِ وَقَدَّارُوتُهَا
 أَرُوهَا وَمِنْ أَرَى الدَّابَّةُ أَرَيْتُ تَأْرِيَةً قَالَ وَالْأَرَى مَا حَقِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ رَهَى الْأَرِيَّةِ
 وَالرَّكَاسَةِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لَمَّا رَسَلَهُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعْلَى اللَّحْمُ بِالخُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَةً أَيْ الْحَمَّاءَ طَبِخًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُبِحَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْأَرَةِ الْحُفْرَةَ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْأَنْفَى يُقَالُ وَأَرَتْ أَرَةً
 وَقِيلَ الْأَرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْأَرَةِ أَرَى بوزن عَمَّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 ذُبِحْنَا شَاةً وَصَنَعْنَا فِي الْأَرَةِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ جَعَلْنَا فِيهَا سَفْرَتَنَا وَأَرَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتُ

قوله ولا تأرى كذا
 في الاصل بلفظ الماضي
 وحرر الرواية اه

عنه وبترى أروان اسم بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن التميمي لو كان رأي الناس
مثل رأيك ما أدى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والآوة وهو اسم واحد كاشيطة قال
الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق
يقال فيه أريان وعريان قال فان كانت الياء مجمة بائنتين فهو من التأريه لانه شئ قُرر على الناس
والزموه (ازا) الأزواضيق عن كراع وأزيت اليه أزيًا وأزيًا انضمت وأزاني هو
ضمني قال رؤبه * تعرف من ذي عيت وتوزي * وأزى يأزى أزيًا وأزيًا انقبض واجتمع
ورجل متأزى الخلق ومما آزف الخلق اذا نادى بعضه الى بعض وأزى الظل أزيًا فقص
وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الاسدي
وعلست والظل آزما زحل * وحاضر الماء هجود ومصل

وانشد لكثير المحاربي

وباحة كلفتها العيس بعدما * أزي الظل والحربا مؤوف على حذل

ابن بزرج أزي الظل يأزو ويأزي ويأزى وأنشد * الظل ابن والسقاء ننتحي * وقال
أبو النجم اذا زاء محلوفا كبر اسمه * وأبصرته يأزى الى ويرحل

أى ينقبض لك ويتضم الليث أزي الشئ بعضه الى بعض يأزى نحو استناز اللحم وما انضم من
نحوه قال رؤبه * عض السفار فهو آز زيجه * وهو يوم آزا اذا كان يغتم الاناس ويضيقها
لشدة الحر قال الباهلي

ظل لها يوم من الشعرى أزي * نعد منه بزرايق الركي

قال ابن بري يقال يوم آزو آز من آسن وأسنى أى ضيق قليل الخير قال عمارة

* هذا الزمان مؤل خير أزي * وأزى ماله نقص وأزى له أزيًا تاه ليخته الليث أزيته

لفلان آزي له أزيًا اذا آنته من وجه ما منه ليخته ويقال هو آزاه فلان أى يجذاه ممدودان وقد

آزته اذا حاذيته ولا تقل وآزيتيه وقعد آزاه أى قبالة وآزاه قابله وفي الحديث اختلف

من كان قبلةنا ثنتين وسبعين فرقة نجامن ثلاث وهلك سائرهما وفرقة آزت الملوكة فقآ تلتم على

دين الله أى قاومتهم من آزيتيه اذا حاذيته يقال فلان آزاه فلان اذا كان مقاومًا له وفي

الحديث فرقع يديه حتى آرتا محمة أذنيه أى حادتا والآراء المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه

وآرتا وفي حديث صلاة الخوف فوآزيتنا العدو أى قابلناهم وأنكر الجوهري أن يقال وآزيتنا

قوله وباحة هكذا في الاصل
من غير نقط وفي شرح
القاموس نأحمة بالنون
والهمز والمهمله ولعلها
ناحمة بالنون والياء والمجمة
وهي الارض البعيدة وقوله
بعد في عبارة ابن بزرج
ويأزى أى بفتح العين كافي
القاموس وما ضيه أزي
كرضى وقوله في البيت بعد
اذا زاء محلوفا الى قوله
الليث هو كذلك في الاصل
وشرح القاموس وحرر

كسبه صححه

قوله وأزى ماله نقص كذا
في الاصل وفي القاموس
وأزى ماله نقصه فعمل الفعل
يتعدى ويلزم خزر اه
صححه

وَتَأْرَى الْقَوْمَ ذُنَابَهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالِ الْعِيَانِي هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَةً وَأَنْشَدَ
 * لَمَّا تَأْرَى نَا إِلَى دَفِءِ الْكَنْفِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَشَاعِرٍ

وَأَنَّ أَرْزَى مَالَهُ بِأَرْزَانِهِ * وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُبْلَغْ غَضَبَانَا
 وَالثُّوبُ بِأَرْزَى إِذَا غُسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا بَدَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِرَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ
 رَعْدِهِ وَقَضَلَهُ وَأَنَّهُ لَأِرَاءُ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِرَاءَ مَالٍ * فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْلٍ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَرْزَى الشَّيْءِ يُبَارَى إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يُشْعِخُ عَلَيْهِمْ أَوْ يَمْنَعُ
 مِنْ تَسَرُّبِهِمْ أَوْ كَذَلِكَ الْإِنْتِخَابُ بِغَيْرِهَا قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِعَمَاسِهَا
 إِرَاءُ مَعَاشٍ لَا يَرَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْحَكْمِ

إِرَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحْتَلُّ إِزَارَهَا * مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ
 وَفُلَانٌ إِرَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَإِرَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالَ زُهَيْرٌ يمدح قومًا
 تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبِلَتْ هَمُّ إِزَاؤُهَا * وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ
 أَى تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيمًا بَأَمْرٍ فَهُوَ إِرَاءُؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ
 تَأْرَتْ عِدْبَاءُ وَالْخَطِيمِ فَلَمْ أُضْعِ * وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جُعِلَتْ إِرَاءُهَا

أَى جُعِلَتْ الْقِيمَةُ بِهَا وَأَنَّهُ لَأِرَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ أَى صَاحِبِهِ وَهَمُّ إِرَاءُ الْقَوْمِ هَمُّ أَى يُضِلُّونَ أَمْرَهُمْ قَالَ
 الْكَلْبِيُّ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّاهُمْ * إِرَاءُ وَأَنَّاهُمْ مَعْقِلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِرَاءُؤُنِي فُلَانٍ أَى أَقْرَانِهِمْ وَأَرَى عَلَى صَنِيعِهِ
 إِرَاءُؤُ أَفْضَلَ وَأَضْعَفَ عَلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ * أَعْرِفِي مَنْ ذَى عَيْتٍ وَتُوْزِي * قَالَ ابْنُ سَلِيمٍ
 هَكَذَا رَوَى وَتُوْزِي بِالْخَفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كَلَهُ غَيْرُ مَرْدَفٍ أَى تَفْضِلُ عَلَيْهِ وَالْإِرَاءُ
 مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِرَاءُ * وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ
 الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكْبَةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَرٌّ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ جُلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَرْزِيهِ تَأْرِيًا
 وَتَأْرِيَةً الْأَخْيَرَةَ نَادِرَةٌ وَأَرْزِيهِ جَعَلَتْ لَهُ إِرَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتُ الْحَوْضَ إِرَاءُ عَلَى أَفْعَلْتُ
 وَأَرَيْتُ الْحَوْضَ تَأْرِيَةً وَتُوْزِي تَأْرِيَةً جَعَلْتُ لَهُ إِرَاءُ وَهُوَ أَنْ يُوْضِعَ عَلَى فَمِهِ جَرًّا أَوْ جُلَّةً أَوْ لِحْوَذًا قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتُ وَقَايَةً عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يُتْرَقُ الْمَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وان أرى ماله الخ كذا
 وقع هذا البيت هنا في الاصل
 ومجمله كما صنع شارح
 القاموس بعد قوله فيما
 تقدم وأرى ماله نقص فلعله
 هنا مؤخر من تقديم اه
 صححه

قوله والثوب بأرى الخ كذا
 في الاصل والذي في شرح
 القاموس وأرى الثوب
 بأرى الخ اه صححه
 قوله الجماعات كذا في الاصل
 وشرح القاموس وحرر
 الرواية هل هي الجماعات
 أو الجماعات اه صححه

قوله وقيل هو جمع كذا في
 الاصل وفي القاموس جميع
 قال شارحه كذا في النسخ
 والاصواب جمع فتل كنه
 صححه

قوله وأرزيته نازيا الخ هكذا
 في الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (و) تَأْرَى (الحوض
 جعل له اِرَاءُ كَأَرْزَاهُ تَأْرِيَةً)
 عن الجوهري وهو نادر
 اه وبها يعلم ما هنا فامل
 اه صححه

قوله مرابضها كذا
في الاصل والذي في ديوان
امرئ القيس وتقدم في
ترجمة عقرب انصم بالفاء
والاصد المهملة فخر الرواية
اه مصححه

قوله والازبة على فعلة كذا
في الاصل مضبوطا والذي
نقله صاحب السكاملة عن
ابن الاعرابي آزية وآزية
بالمد والقصر فقط فخر اه
مصححه

قوله كأن محافين السباع
حفاضة كذا في الاصل محافين
بالنون وفي شرح القاموس
محافير الراء ولفظ حفاضة
غير مضبوط في الاصل
وهكذا هو في شرح
القاموس ولعله حفافة أو
نحو ذلك وحرراه مصححه

قوله بالذات كذا في الاصل
بالناه المتناة بدون هـ وزوالها
بالذات بالمتناة تمهـ وزا
وليحرج اه

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا * بَارَاةِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ
وَأَرَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَرَاهِهِ وَأَزَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَرَاهِهِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * يُجْزَعُ عَنْ أَرَاهِهِ وَمَدْرُهُ * مَدْرُهُ أَصْلَاحُهُ بِالْمَدْرِ وَنَاقَةُ آزِيَةٍ وَأَزِيَةٌ عَلَى فَعَلَةٍ
كَلَاهُمْ مَا عَلَى التَّسْبِ نَشْرَبُ مِنَ الْأَرَاهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا
الْأَزِيَةُ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَعَلَةٍ وَالْقَدْرُ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْأَرَاهِ
أَزِيَةٌ وَإِذَا لَمْ تَشْرَبْ لِأَمَنِ الْعُقْرِ عَقْرَةٌ وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ أَرَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
بِاجْفَنَةَ كَارَاهِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّوْا * وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشَى الْبَيْتَةِ الْحَبْرَةَ
وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةَ

كَأَنَّ مُحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ * لِتَعْرِيبِهِمْ أَجْنِبَ الْأَرَاهِ الْمُزَقِ
مَعْرَسٌ رَكِبَ قَافِلِ بْنِ بَصْرَةَ * صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَحْرَقِ
وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَى سَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِأَرَاهِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعَقْرُهُ
مُؤَجَّرُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صَفَةِ الْحَوْضِ * أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَانْعَمَ عَنِّي بِهِ الْقَيْمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيَّةِ لِمَنِ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدَّرُوا عِنْدَهُ الْأَصْحَى قَالَ سَأَلَنِي
الْأَصْحَى عَنِ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ فِي صِفَتِهِ * أَرَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَّبَ
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي انْعَمَ أَرَادَ الْمُسْتَعْتِقِي مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ أَرَاهُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ
وَوَلِيهِ وَشَبَّهِهُ بِالظَّرِبَانِ لَدَفَرِ رَاحَتِهِ وَعَرَقَهُ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَنْسَلُ فِي التَّنَنِ وَأَرْوَتْ الرَّجُلِ
وَأَزِيَتُهُ فَهُوَ مَأْرُؤٌ وَمُؤْرِي أَي جَهْدَتُهُ فَهُوَ مَجْهُودٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ * وَقَدَبَاتٌ بِأَرْوَهُ نَدَى وَصَبِغٌ *
أَي يَجْهَدُهُ وَيُسْتَشْرَهُ أَبُو عَمْرٍو تَأَزَى الْقَدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّتْ فِيهَا وَتَأَزَى فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلِيقَةِ بُونَسٍ فَأَنْشَدَنَا
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا أَصْحَابُهُ وَهِيَ

أَزَى مُسْتَعْتَقِي فِي الْبَدِيِّ * قَرِيمٌ فِيهِ وَلَا يَسْتَدْوُهُ
وَعِنْدِي زُؤَانِيَةٌ وَأَبِي * تَرَأَى بِالذَّاتِ مَا تَجَّوَّهُ
قَالَ أَرَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَعْتَقِي الْمُسْتَعْتَقِي أَرَادَ أَنْ يَجِيءَ يَطْلُبُ خَيْرِي أَجْعَلُهُ
فِي الْبَدِيِّ أَي فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيَرَى مَا يَقِيمُ فِيهِ وَلَا يَسْتَدْوُهُ أَي لَا يَكْرَهُهُ وَزُؤَانِيَةٌ قَدْرٌ ضَخْمَةٌ
وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تَرَأَى أَي تُضْمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدْلُ مَا تَجَّوَّهُ أَي مَا تَأْكُلُهُ (أَسَا) الْأَسَا

مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسا الجرح أسوا وأساداواه والأسو
والإساة جميعا الدواء والجمع آسية قال الخطيب في الإساة بمعنى الدواء

هم الآسون أم الرأس لما * نوا كلها الأظبية والإساة

والإساة ممدود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جمعاً لآسى وهو المألج كما تقول راع ورعاء
قال ابن بري قال علي بن حمزة الإساة في بيت الخطيب لا يكون إلا الدواء لا غير ابن السكيت جاء
فلان يلمس الجراحه أسوا يعني دواء بأسوبه جرحه والأسو المصدر والأسو على فعول دواء تأسو
به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أي داو بته فهو مأسوء وآسى أيضا على فاعل ويقال هذا
الامر لا يؤتى كله وأهل البادية يسهون الخاتمة آسية كناية وفي حديث قيلة استرجع وقال
رب أسنى لما أمضيت وأعنى على ما بقيت أسنى بضم الهمزة وسكون العين أي عوضى والأوس
العوض وروى آسى فعناه عزنى وصبرنى واما قول الاعشى

عنده البر والتقى * وأسا الشق وحل أضع الأثقال

أراد وعنده أسو الشق فجعل الواو ألفا مقصورة قال ومنزل الأسو والأسا اللغو واللغا وهو الشئ
الخسيس والآسى الطيب والجمع أساة وأساء قال كراع ليس في الكلام ما يعقب عليه فعلة
وفعال الأهذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راع والآسى المأسوء قال أبو ذؤيب

وصب عليها الطيب حتى كأنها * آسى على أم الدماغ ججج

وججج من قولهم ججه الطيب فهو وججج ووججج إذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر
وقائله أسيت فقلت جبر * آسى اتى من ذلك اتى

وأسا بينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا إذا داو بته وأصلحته وقال المؤرج
كان جز بن الحرث من حكماء العرب وكان يقال له المؤتى لأنه كان يؤتى بين الناس أى يصلح
بينهم ويعدل وأسيت عليه آسى حرنت وآسى على مصيبته بالكسر يأسى آسى مقصور
إذا حزن ورجل آس وأسبان حزين ورجل أسوان حزين وأبعوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد
الاصمعي لرجل من الهدلئين

ماذا هنا لك من أسوان ككذب * وساهفتمل في صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى موعدهم * أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما علمهم آسى ولكن آسى على من أضلوا الآسى مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ
أورد في المغنى هذا البيت بلفظ
* آسى اتى من ذلك انه *
وقال الدسوقي أسيت حرنت
وآسى حزين وانه بمعنى نعم
والهاء للسكت أو ان الناصخة
والخبر محذوف اه ملخصا
كتبه مصعبه

قوله وأسيانات كذا في
الاصـل وهو جمع اسيانة
ولم يذكره وقد ذكره
في القاموس اه مصححة

الْحَزْنُ وَهُوَ آسٍ وَامْرَأَةٌ آسِيَةٌ وَأَسِيًّا وَاجْمَعُ أَسِيَانُونَ وَأَسِيَانَاتٌ وَأَسِيِمَاتٌ رَأْسِيًّا وَأَسِيَّتٌ
إِنَّمَا أَيْ حَزِنَتْ لَهُ وَسَاءَ لِي الشَّيْءُ حَزَنِي حَكَاهُ يَعْتُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ وَأَنْشَدِيَتِ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ
الْحَزْرَوِيُّ مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا سَأَوْتُكَ نَقْرَةً * وَأَقْدَارُ النَّسَاءِ بِالْأَطْعَانِ

وَالْأُسُوءَةُ الْقُدُوءُ وَيُقَالُ انْتَسَبَ بِهِ أَيْ اقْتَدَبَهُ وَكُنْ مِثْلَهُ اللَّيْثُ فَلَانِ يَا نَسِيَّ بِنَلَانِ أَيْ يَرْضَى
لِنَفْسِهِ مَارِضِيهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ وَالْقَوْمُ أُسُوءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَالُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ
وَالنَّاسِيُّ فِي الْأُمُورِ الْأُسُوءَةُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَاسَاةُ وَالتَّأْسِيَةُ التَّعْزِيَةُ أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةٌ أَيْ عَزَيْتُهُ وَأَسَاهُ
فَتَأْسَى عَزَاهُ فَتَعَزَى وَتَأْسَى بِهِ أَيْ تَعَزَى بِهِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ تَأْسَى بِهِ اتَّبَعَ فَعَلَهُ وَاقْتَدَى بِهِ وَيُقَالُ
أَسْوَتْ فَلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا جَعَلْتَهُ أُسُوتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِ مُوسَى آسٍ بَيْنَ النَّاسِ
فِي رَجْعِكَ وَجَمَلَسِكَ وَعَدْلِكَ أَيْ سَوَّيْتَهُمْ وَأَجْعَلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُسُوءَةً خَصَمَهُ وَتَأَسَّوْا أَيْ
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَّ الْأَلِيَّ بِالطَّفِّ مِنَ آلِ هَاشِمٍ * تَأَسَّوْا فَسَمُّوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ بِهِ مُصَعَّبٌ يَوْمَ قُتِلَ وَتَأَسَّوْا فِيهِ مِنَ الْمُؤَاسَاةِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
لِأَنَّ التَّأْسِيَّ كَمَا ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فَقَالَ تَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَأَسَّوْا وَتَأَسَّوْا بِمَعْنَى تَعَزَّوْا وَفِي فِي فَلَانِ أُسُوءَةٌ وَأُسُوءَةٌ
أَيْ قُدُوءَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأُسُوءَةِ وَالْمُؤَاسَاةِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ وَضَمِّهَا الْقُدُوءَةُ
وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارَكَةُ وَالْمُسَاهَمَةُ فِي الْمَاعِشِ وَالرِّزْقِ وَأَصْلُهَا الْهِمَزَةُ فَجَلَبْتُ وَأَوَاتَحَفَيْتُ وَفِي
حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْوَأَ لِلصُّلْحِ جَاءَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَعَلَى الْأَصْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ الْأَسْرَ
مَا أَخَذَ عِنْدِي أَعْظَمَ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ آسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آسٍ بَيْنَهُمْ
فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ وَأَسَيْتُ فَلَانًا بِصَيْبَتِهِ إِذَا عَزَيْتَهُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الْأُسَاةَ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ
مَا لَكَ تَحْزَنُ وَفَلَانِ أُسُوتُكَ أَيْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبَّرَ فَمَأْسَى بِهِ وَوَاحِدُ الْأُسَاةِ أُسُوءَةٌ وَهُوَ
أُسُوتُكَ أَيْ أَنْتَ مِنْهُ وَهُوَ مِثْلُكَ وَأَتَأْسَى بِهِ جَعَلَهُ أُسُوءَةً وَفِي الْمَثَلِ لَا تَأْتَسَّ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسُوءَةٍ
وَأُسُوءِيَّتُهُ جَعَلْتَهُ أُسُوءَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنْ كَانَ أُسُوبَتِ مِنَ الْأُسُوءَةِ كَمَا زَعَمَ فَوْزَنُهُ فَعَلِمَتْ
كَدْرِيَّتُهُ وَجَعِيَّتُهَا بِمَالِهِ أَنَّهُ لَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ فِيهِ أُسُوءَةً وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ
فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا يُؤَاسِي فَلَانٌ فَلَانِيَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ
قَالَ الْمَنْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَعْنَاهُ مَا يُبَارِكُ فَلَانٌ فَلَانًا وَالْمُؤَاسَاةُ الْمَشَارَكَةُ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسِيَّ ابْنِ أُمِّهِ * وَأَبَّ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمُغَاوِرِ

وقال المؤرّج ما يؤاسيه ما يُصيّبه بخير من قول العرب آس فلانا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولاقربته شياً ما خوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدّموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُفَاعِل من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المواسة وأسيتقاها ان فيها قوانين أحدهما أنهما من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من أساه بأسوه إذا عالج به ودواه وقيل انها من آس يؤس إذا عاض فأخر الهمزة وليتها وليكل مقال ويقال هو يؤاسى في ماله أي يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى أسيتته بمالى مؤاساة أي جعلته أسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة والأسوة والأسوة بالكسر والضم اغتان وهو ما أتسى به الحزين أي يعزى به وجهها أسا وأسا وأنشدا بن برى الحريث بن زيد الخليل ولولا الأسي ما عشت في الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جاوبتني بمثل

ثم تسمى الصبر أسا وأتسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتس عن ليس لك بأسوة أي لا تتقدم عن ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الآسي قال النابغة فان تك قدودت غير مذم * أواسي ملك أتبتهم الأوائل

قال ابن برى وقد تشدد أواسي للأساطين فيكون جمع الآسي ووزنه فاعول مثل آري وأوري قال الشاعر * فشيئاً سياً فيأحسن ما عمر * قال ولا يجوز أن يكون آسي فاعيلاً لأنه لم يأت منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترمى الأرض بأفلاذك كيدها أمثال الآسي هي السواري والأساطين وقيل هي الاصل واحدها آسية لانها أصل السقف وتقيم من أسوت بين القوم اذا أصلحت وفي حديث عابد بن اسرائيل أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسي المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسياً بقت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكّم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرني المتاع وقال أبو زيد الآسي خرنى

الدار وأثارها من نحو قطعة القصة والرمد والبعرة قال الراجز * هل تعرف الأطلال بالحوي * لم يبق من آسيها العاصي * غير رماد الدار والأثني * وقالوا كأوا فلم تؤس لئكم مشدداً أي لم تتعمدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أي لم تتعمدوا به وآسية امرأة فرعون والآسي ما بعينه قال الراعي

قوله بالحوي هكذا في الاصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي معجم ياقوت مواضع بالمجعة والمهـ حلة والجمع فخر الرواية اهـ

أَلَمْ يَبْرِكْ نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ * عَلَى الْإِسْمِ يُحْلَقْنَ الْقُرُونَا

(أصا) أُنشئ الكلام أَشْيَاءَ اخْتَلَفَهُ وَأُنشئ اليه أَشْيَاءَ اضْطُرَّ وَالْأَشْيَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ مَعَارِ الْخَلِّ

وقيل الخلل عامته واحده أَشَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَنقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أُنْشئُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ أَجْبَأَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَّازِ فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ أَمْتَانَتَانِ الْإِسْمَاءُ تَيْنِ فَقَالَ لَهَا مَا حَتَّى تَجْمَعَا فَا جَمْعُهَا فَضَى حَاجَتُهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَوَادَى الْأَشْيَاءِ مِنْ مَوْضِعٍ

وَأَنْشَأَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَتَجْرُ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ مَرِيئِ * بِوَادِي أَشْيَاءٍ مِنْ أَذْلَائِهَا

وَوَادِي أُثْيِ وَأُنْشئُ مَوْضِعَ قَالِ زِيَادِ بْنِ جَدِّ وَيُقَالُ زِيَادِ بْنِ مَنَعِدِ

يَا حَبْدًا حِينَ تُسَمَّى الرِّيحُ بِرَبْدَةٍ * وَوَادِي أُثْيِ وَفِي سَائِرِ بَهْضُمٍ

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْأَشَاءَةُ قَالَ أَيْضًا فِيهَا

يَأْتِيَتْ شَعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكْتَبِحَةٌ * وَحَيْثُ بَيْنِي مِنَ الْهِنَامَةِ الْأُطْمُ

عَنْ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا * وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا أَرْمُ

وَجَنَّةٌ مَا يَذُمُّ الذَّهْرَ حَاضِرُهَا * نَجَّارُهَا بِالْتَدْيِ وَالْحَجَلُ مُحْتَرَمُ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ مَسْتَشْفِهًا بِمَا عَلَى أَنَّ تَصْغِيرَ أَشْيَاءِ أُثْيِ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ

أَصْلِيَّةً لِقَالَ أُثْيِ وَهُوَ وَوَادِ بِالْيَاءِ مَعَهُ فِيهِ نَجْوِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِّ لَامِ أَشْيَاءَةٍ عِنْدَ سِيبَوِيهِ هَمْزَةٌ قَالَ وَأَمَّا

أُنْشئُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشْيَاءٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ أُنْشئُ الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ

مِنْ كَثِيرٍ كَانَ بِهِ هَكَذَا أَقْرَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمَصْنُفِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى

أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاهُ أَنْشئُ الْعَظْمُ بِالنُّونِ وَأَشَامُ جِبِلَّ قَالَ الرَّاي

وَسَأَقِ النَّهْجِ الْخُلْسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * بَرَّعْنِ إِشَاءَ كُلِّ ذِي جُدُودٍ هَدِ

(أصا) الْأَصَاةُ الرِّزَانَةُ كَالْحَصَاةِ وَقَالُوا مَلَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ أَي رَأَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْبَى الرَّجُلُ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٌ أَي ذُو عَقْلٍ وَرَأَى قَالَ طَرَفَةُ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَسْكُنْ لَهُ * أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَدَلِيلُ

وَالْأَصِيَّةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاةِ يُصْنَعُ بِالْقَرِّ قَالَ

يَارَبَّنَا الْإِنْبَتَةَ بَيْنَ عَاصِيهِ * فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيهِ

نَسَامِ الْلَيْلِ وَنُضْحِي سَاصِيهِ * مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَجْرِ الْجُرَاصِيهِ

وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ

قوله ووادي الاشياء هكذا
ضبط في الاصل بالنظ
التثنية وتقدم في ترجمة أشهر
أشائن وهو الذي في القاموس
في ترجمة أشا والذي سبق في
ترجمة زهف أشائن بزنة
الجمع فليجرب اه كنبه
مصحه

عاصية اسم امراته ومناصية أي تجر ناصيتي عند القتال والناصية التي ترقع رجلها
والجراصية العظیم من الرجال شبهها بالجراصية لعظم خفةها وقوله والأثر والصراب الأثر خلاصة
السنن والصراب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالناصية التي لا تخلو منها
واراد أنهم سائمة التهذيب ابن آصى طائر شبهه بالناصية لأنه أطول جناحا وهو الجراد ويسميه
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سميده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر
منها واوا (أضا) الأضاة الغدير ابن سميده الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع
أضوات وأضامقصوره مثل قناة وقناة وأضاه بالكسر والمدواضون كناية ال سنة وسنون فأضاة
وأضاه كحصاة وحصى وأضاه وأضاه كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وأنشد ابن برى في جمعه على
أضين للطرمح * محافرها كاسرية الأضينا * وزعم أبو عبيد أن أضاه جمع أضاة وأضاه جمع
أضاه قال ابن سميده وهذا غير قوي لأنه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذ لم يوجد من ذلك بدء
فاما اذا وجدنا منه بدءا فلا ونحن نجد الان مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاه وأضاه ما قدمناه
من رقة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مصنوع فيه لابي عبيد
انما ذلك سيبويه والاحفش وقول النابغة في صفة الدروع

عابن بكديون وابطن كره * فهن أضاه صافيات الغلائل

أراد مثل أضاه كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاه
أي حسان نقاه ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالو السادي وسادوا شاح في وشاخ واعاء في وعاء قال
أبو الحسن هذا الذي حكيت من حمل أضاه على الواو بدليل أضوات حكاه جميع أهل اللغة وقد
حمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة انه قولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاه قلعة من قولهم أض يبيض على القاب لأن
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتة الرشح وهذا كما سمي رجعا لرجعه عند اصطفاق
الرياح وقول أبي النجم وردته يبازل نهاض * ورد القظام طائط الأياض

انما قلب أضاه قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الأضاه وهو الغدران فقلب التهذيب
الأضاه غدير صغير وهو سيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضيات
مثل حصيات قال ابن برى لام أضاه واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاه بنى غدار الأضاه بوزن الحصاة الغدير

قوله وهو سيل الماء الخ
عبارة التهذيب وهو سيل
الماء المتصل بالغدير اه
كنية صححه

ويجمعها أَضَارِضًا كَأَكْمٍ وَأَكْمٍ (أفأ) جاء منه أُنْحَى في قول حِيَّان بن جُلَيْبَةَ المخاربي
فَسَارُوا بِعَيْثٍ فِيهِ أُنْحَى فَعُزِبَ * فَدُوِبَ قَرْشَابَةٌ فَالذَّرَائِحُ

قال أبو علي في التذكرة أُنْحَى ضرب من النبات قال أبو زيد وجعه أُنْحِيَاءُ قال أبو علي وذلك غلط الا
أن يكون مقلوب الفاء الى موضع اللام (أفأ) النضر الآفئ القِطْع من الغيم وهي الفَرْقُ يَجْبُنُ
قِطْعًا كَهَيِّ قال أبو منصور الواحدة أَفَاءَةٌ ويقال هَفَاءَةٌ أيضًا أبو زيد الهَفَاءَةُ وجعها الهَفَاءَةُ نَحْوُ مَنْ
الرَّهْمَةُ المَطْرُ المضعيف العنبري أَفَأُ وَأَفَاءَةٌ النضر هي الهَفَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ (أفأ) الإفَاءَةُ شَجَرَةٌ
قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لانعلمه الازهرى الإفَاءُ شَجَرَةٌ قال الليث
ولأعرفه ابن الاعرابي فأى اذا فتر لخصه بحق وذلك وأتى اذا كره الطعام والشراب لعلة
والله أعلم (أفأ) ابن الاعرابي أتكى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفي الحسديت
لا تَشْرَبُوا الا من ذى الكاء والوكاء شِدَادُ السِّقَاءِ (أفأ) أَلَا أَلُوْأُوْا وَالْوَأْرَابِيَّ وَأَتَى
يُوْتَى تَأَلِيَةً وَأَتَى قَصْرًا وَبَطْأً قَالَ

وَأَنْ كَأَنِّي لِنِسَاءٍ صَدَقَ * فَمَا أَلَى بَنِي وَلَا أَسَاؤَا

وقال الجعدي وَأَهْمَطُ عَزْرِيَانٌ يُشَدُّ كَأَفُهُ * يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا أَتَى

أبو عمرو ويقال هو مؤول أى مقصر قال * مؤول في زيارتهم أليم * ويقال للكلب اذا قصر
عن صيده ألى وكذلك البازي وقال الراجر

جاءت به مرمدًا ناملاً * ماني آل سخم حين آلا

قال ابن بري قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت
فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرصًا أخبرته امرأته فلم تنضجبه
فقال جاءت به مرمدًا أى لو أن بالرماد ما مل أى لم يـل في الجمر والرماد الحار وقوله ماني قال
ما زائدة كأنه قال نى الآل والآل وجهه يعنى وجه القرص وقوله سخم أى تعجرب حين آلى أى أبطأ
في النضج وقول طقيل فَتَحْنُ مِنْ عَيْنَا يَوْمَ حَرَسَ نِسَاءَكُمْ * عَدَاةً نَاعَامًا عَرِمَتْ عَيْتِي

قال ابن سيده انما أراد غير مؤولى فابدل العين من الهمزة وقول أبي سهو الهذلي

القوم أعلم لوثقة امانكا * لاصطاف نسوته وهن أوالى

أراد لا تثن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لئلا يسهن عنه وحكى الجعاني
عن الكسائي أقبل بضره لا يأل مضهومة اللام دون واو نظيره ما حكاه سيبويه من قولهم لا أدّر

قوله شجرة قال وعسى الخ
هكذا في الاصل وحرر العبارة
اه صححه

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا إليه أي ان لم أخط فلا زال أطلب ذلك وأتعامل له
وأجهد نفسي فيه وأضله في المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أخطأ أنك الخطوة فيما تطلب
فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعته وما ألوت
أن أفعله ألواو ألوا أي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فألوت رذته أي ما استطعت
وأتاني في حاجة فألوت فيه أي اجتمعت قال أبو حاتم قال الاصحى يقال ما ألوت جهد أي لم ادع
جهدا قال والعامية تقول ما ألوك جهدا وهو خطأ ويقال أيضا ما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه
ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبأ لأى لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من
وال أوله بطانة تسان بطانة تأمر بالمعروف وتنه عن المنكر وبطانة لآلوه خبأ لأى لا تقصير
في افساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام ما يبكيك فساألوك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى
حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألو خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسين
اعلمة حيارى نفاقدوا ما يأل لهم أن يفتقروا يقال يأل له أن يفعل كذا يوال وأيال له يالة أي أن له
وانبغى ومثله قولهم تولك أن تتعمل كذا وتوالك أن تنفع له أي انبغى لك أبو الهيثم الألو من
الاضداد يقال الأيالو اذا قتر وضعف وكذلك أتى وانتمى قال والاولى وتأل اذا اجتمعت وأنشد
* ونحن جبايع أي ألوتات * معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو وألبت أي
أبطأت قال وسأني القاسم بن معن عن بيت الريح بن ضبع الفزاري

قوله ما يأل لهم إلى قوله
وأيال له يالة كذا في الاصل
وفي ترجمة يال من النهاية
وانظر حوثر باب هذه المادة
اه كتبه مصححه

* وما أتى بنى ولا أساوا * فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت أي أبطأت قال
أبو منصور وهو من الألو وهو التنصير وأنشد ابن جنى في ألوت بمعنى استطعت لابي العيال الهدلى
جهره لا تالوا اذا هي أظهرت * بصرا ولا من عميله تغنيني

أي لا تطيق يقال هو يأل وهذا الامر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال أتى لا أولك نضعا أي لا أقر
ولا أقصر الجوهرى فلان لا يألوك نضعا فهو آل والمرأة آلية وجمها أو آل والألوة والألوة والألوة
والآلية على فعياله والآلية كالميم والجمع الأليات قال الشاعر

قليل الآليات حافظ ليمينه * وإن سبقت منه الآلية برت

ورواه ابن خالويه قائل الآلاء يريد الآليات فحذف الياء والنعل آلى يؤلى الآلاء حلف وتأتى يتألى
تأليا واتتلى يتألى ابتلاء وفي التنزيل العزيز ولا يأتى أولو النضل منكم الآلية وقال أبو عبيد

لا يَأْتَلُ هُوَ مَنْ أَلَوْتُ أَى قَصَّرْتُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْاِتِّلَاءُ الْحَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتَلُ
 وَهِيَ مَخَالِفَةٌ لِلْكِتَابِ مَنْ تَأَلَيْتَ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مَسْطَحِ
 ابْنِ أُمِّ النَّهْزِ وَقَرَأَتْهُ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادَ أَبُو
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَيْتَ وَاتَّيَلَيْتَ وَآتَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ وَآتَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ أَى مِنْ حَكَمَ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ
 لَيُذْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَيُجْحَنُّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِمَنْ تَأَلَّى مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ
 الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَى
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَإِنَّمَا عَادَهُ بِمَنْ حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْاِسْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَّى
 بِمَنْ وَالْإِيْلَاءُ فِي الْفِقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِيْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ
 فِي الْإِصْلَاحِ إِيْلَاءٌ أَى أَنْ الْإِيْلَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرَرِ وَالْغَضَبِ لِأَنَّ النِّفْعَ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثٍ
 مِنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِادْرَيْتَ وَلَا اِتَّيَلَيْتَ وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ لِادْرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لِادْرَيْتَ وَلَا اِتَّيَلَيْتَ عَلَى اِفْتِعَلَتْ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ هَذَا أَى مَا اسْتَطَعْتَهُ أَى
 وَلَا اسْتَطَعْتَ وَيُقَالُ أَلَوْتُهُ وَاتَّيَلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِاصْطَامِ
 وَلَا آتَى أَى وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعَّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا أَى لَمْ يَصُمْ
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلَوْتُ إِذَا قَصَّرْتُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ وَلَا آَلَ بَوْرَنَ عَالَ وَفَسَّرَ بِمَعْنَى
 وَلَا جَعَّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَى مُشْدَدًا وَمُخَفَّفًا يُقَالُ أَلَا الرَّجُلُ وَأَلَى إِذَا قَصَّرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالتَّقْصِيرَ وَالْجُهْدَ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلُ أَوْلُو النَّضْلِ
 مِنْكُمْ أَى لَا يَقْصُرُ فِي آثَانِ أَوْلَى الْقَرْبَى وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ
 أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مَسْطَحِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِادْرَيْتَ وَلَا اِتَّيَلَيْتَ كَأَنَّهُ قَالَ لِادْرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ
 تَذَرِي وَأَنْشُدْ بَعْدَ يَتَّبِعِي مَسَاعِدَةً قَوِيًّا فَلَيْرُمْ * صُعُودًا إِلَى الْجُوزِ أَهْلٌ هُوَ مَوْئَلِي
 قَالَ الْفَرَاءُ اِتَّيَلَيْتَ اِفْتَعَلْتُ مِنْ أَلَوْتُ أَى قَصَّرْتُ وَيَقُولُ لِادْرَيْتَ وَلَا قَصَّرْتُ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ
 أَشَقِيًّا وَأَنْشُدْ وَمَا لِمَرْءٍ مَا دَامَتْ حُسَّاشُهُ نَفْسُهُ * بِدُرِّكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آَلِي
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آَلَيْتَ اتَّبَعَ لِادْرَيْتَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آَلَيْتَ أَى لَا آَلَيْتَ أَبْلُكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْأَوَّلُ التَّقْصِيرَ وَالْأَوَّلُ الْمَنْعَ وَالْأَوَّلُ الْاجْتِمَاعُ وَالْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةَ وَالْأَوَّلُ الْعَطِيَّةَ وَأَنْشُدْ

أَخَالَ لَأَلْوَاكَ الْأُمَهْدَا * وَجَلَدْنَا بِمِجْلِ وَرَيْقِ الْقَبَائِلِ

أى لأعطيك الاسيفاً وترساً من جلد ثور وقيل لاعرابي ومعها بهير أنتخبه فقال لا أولوه والآه بألوه أولوا استطاعه قال العربى

خَطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَرْتُ مَقْوَدِي * كَبَجْرَارِكَ الْحَبْسِلِ الْجَوَادِ الْمُحَلَّلَا

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ * وَكَانَ الَّذِي يَأْتُونَ قَوْلَهُ هَلَا

أى يستطيعون وقد ذكر في الافعال أولت أولوا والألوة الغلوة والسبقة والألوة والألوة يفتح الهمة وضعها والتشديد لغتان العود الذى يتجسر به فارسى معرب والجمع الألوة دخلت الهاء للشعار بالجملة أنشد اللحيانى

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْتُهَا * بِأَعْوَادِ رِنْدٍ وَأَلْوَابِيَّةٍ شُقْرَا

ذوقضين موضع وساقاها جبلاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة وَجَمَامُهُمُ الْأَلْوَةُ غَيْرُ مَطْرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْوُدُ الَّذِي يُتَجَرَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارَسِيَّةً عُرِبَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ مَطْرَاةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَبَلَسَتْ بَعْرَبِيَّةً وَلَا فَارَسِيَّةً قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ يَقَالُ لَضَرْبٍ مِنْ

قوله أو الألية شقرا كذا في الاصل مضبوطا بالنصب ورسم ألف بعد شقرو ضم شينها وكذا في ترجمة قضى من التهذيب وفي شرح القاموس وحرر الرواية اه كتبه صححه

الْعُودِ الْأَلْوَةُ وَالْوَةُ وَآيَةٌ وَالْوَةُ وَيَجْمَعُ أَلْوَةً الْأَلْوِيَّةُ قَالَ حَسَنَانُ

أَلَا دَقْنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنَ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِفَاءً بِكَافُورٍ وَعُودٍ أَلْوَةً * سَاءَ مِثْمَةٌ ذَكَى عَلَيْهَا الْجَمَامُ وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْفَعُ فَقَالَ

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنَ الْأَلْوَةِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَابًا

وَشَاهِدِيَّةً فِي قَوْلِ الرَّابِزِ لَا يَبْصُلِي لَيْلَةَ رِيحِ صَبْرٍ * إِلَّا بِعُودِ لَيْسَةٍ أَوْ مِجْمَرٍ

وَلَا تَيْلَكُ أَلْوَةُ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سِدْرٌ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ وَقَالَ نَعْلَبُ لَا تَيْلَكُ أَلْوَةُ بِنِ هُبَيْرَةَ نُصِبَ أَلْوَةُ نَصَبَ الظَّرُوفِ وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مَقَامَ الذَّهْرِ وَالْأَلْيَةِ بِالنَّخِ الْجَسِيَّةِ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلْيَةُ الشَّاةِ وَالْيَسَةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلْيَةُ النُّجْمَةِ مِمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهَا فِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَنِبُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ طَرَفُ الشَّاةِ وَالْجَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ هُوَ مَارِكُ الْجُبْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتٌ وَالْأَلْيَا الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ

أَنَّهُ لَدُوْا أَلْيَاتُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ أَلِيَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقْلِبُ لِأَلِيَّةٍ وَلَا أَلِيَّةٍ فَانْهَى مَا خَطَأَ وَفِي الْحَدِيثِ
 لِأَتَقِيمُ السَّاعَةَ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ ذَوَا الْخَلْصَةِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَمٌّ
 لِدَوْسٍ يَسْمَى الْخَلْصَةَ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَوْسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَمَطُوفٌ نِسَاءُ وَهُمْ يَنْدِي
 الْخَلْصَةَ وَتَضْطَرِبُ أَبْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَذَلِكَ أَلْيَاتُ بِالْحَرَكِ
 وَأَلْيَاتُ وَالْيُ وَالْ وَيَكُشُّ وَنِعَاجٌ إِلَى الْمَثَلِ عُمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَكُشُّ أَلْيَانَاتٍ وَقَالَ فِي جَمْعِ آلِ
 أَلِيٍّ فَمَا أُنْ يُكُونُ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْعَابُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ بَاتِي عَلَى أَفْعَلَ كَمَا عَجَزَ وَأَسْتَمَّ
 تَجْمَعُوا فَاغْلَعُوا عَلَى فَعْلٍ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلَ وَمَا أُنْ يُكُونُ جَمْعُ نَفْسِ آلٍ لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ
 عَلَى أَلِيٍّ وَلَكِنَّهُ يُكُونُ كَأَزَلٍ وَبُرْلٍ وَعَائِدٍ وَعُودٍ وَنَجْمَةٍ أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَاوُ كَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ
 أَلِيٍّ وَنِسَاءِ أَلِيٍّ وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلْيَاةٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ رَجُلٌ أَلِيٌّ وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ وَلَا يَقُولُ أَلْيَاةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَلْيَاةٌ هُوَ
 الَّذِي يَزِيدِي حِكْمَهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَعْوَتِ خَاتِمِ الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ أَلِيٌّ أَيْ عَظِيمٌ أَلِيَّةٌ وَقَدْ
 أَلِيَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي أَلِيٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَلْيَانٌ لِلْأَلْيَتَيْنِ فَأَذَا أَنْفَرْتِ الْوَاحِدَةَ قَلْتِ أَلِيَّةً وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ عَاطِيَةَ بِنُ كَعْبٍ * طَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ * تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ أُرْتَجَّاحَ الْوُطْبِ
 وَكَذَلِكَ هُمَا خُصِيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصِيَّةٌ وَبِأَنَّهُ أَلَاءٌ عَلَى فَعْعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَلْيَانٌ قَالَ عَمْرُو
 مَتَى مَا تَلَّهَ فِي فَرْدَيْنِ تَرْتَجُّفُ * رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتَسْتَطَارَا
 وَاللِّيَّةُ بَعْضُهُمْ زَاهٍ أَمْعِيَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَتُهُ وَأَنْشَدَ
 فَمَنْ يَعْصِبُ بَلِيَّتَهُ اغْتَرَا زَا * فَأَنْتَ قَدِمَلَاتٌ يَدَا وَشَامَا
 يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ النَّسَبِ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمِينِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خُصُوصًا فَإِنَّا
 تَعْطَى أَهْلَ الْيَمِينِ وَالشَّامُ وَاللِّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهِيَ الْأَلْوَةُ وَيُقَالُ لَأَيِّ إِذَا أَبْطَأَ
 وَأَلَا إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ لَغِيْبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا
 الْأَلِيُّ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْأَيْمَانُ وَأَلِيَّةُ الْخَافِرُ مُؤَخَّرَةٌ وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْبَحْصَةِ
 الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ وَأَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ ضَرْبٌ مِنْهَا هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ فَمَقَّلَ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِأَلِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الْخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي
 الْحَدِيثِ الْبِرَاءَةُ السُّجُودُ عَلَى أَلْبَتِي الْكَتْفِ أَرَادَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ وَضَرْبٌ مِنَ الْخِنْصَرِ فَعَلَّبَ الْعَمْرِيُّ
 وَالْقَمَرِيُّ وَأَلِيَّةُ السَّاقِ حَمَاتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ اللَّيْتُ أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ اللَّحْمَةُ

قوله وألاء هو بفتح أوله كما
 ضبط في القاموس جمع
 ألياء كصهرام وصحاروان
 قال شارح القاموس انه
 بالمد جمع ألي مقصور فان
 كلام شارح صحيح في ذاته
 وان كان لا يناسب وصف
 الاناث الذي هو سياق المجد
 ا ه صححه

التي تحتها وهي ألية اليد وألية الكف هي الهمزة التي في أصل الابهام وفيها الضمة وهي الهمزة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والالية الشحمة ورجل الأبيسح الالية يعني الشحمة والالية المجاعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لا والأدوية لبعثة وعلاوة ابن الاعرابي الالية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتجج أو يقيم وهمزة مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمارة أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا أنف قال أبو منصور كأنه اسم من ولى بلى مثل الشبية من وشى بشى ومن قال الية فأصلها والية فقلت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من الية فما يجلس في مجلسه والالاء التعم واحد هاء الی بالنسخ والی والی وقال الجوهرى قد تكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعاه وقول الاعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الی هنا واحدا لآء الله ويحون يكفر مخففا من الال الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا فى آء الله ولا تتفكروا فى الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوري قبسا القابيس آء الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم * فضل على الناس فى الآء والنعم

قال ابن الانبارى الی كان فى الاصل ولا والآ كان فى الاصل ولا والالاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال بشر بن أبى حازم

فانكم ومدحكم بجيرا * أبابجا كما امتدح الآء

وأرض مآلة كثيرة الآء والآء شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدى وكل مادام رطباً فإذا عسا امتنع ودبغ به واحدة آءة حكى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا الآء وآءة وآءة وآءة والآءة قال ربيعة * يخضر ما خضر الآء والآءة * قال ابن سيده وعندى أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآءة آءة جمع احكامه أبو حنيفة وقد تقدم فى الهمز وسقاء مآلى ومألو دبغ بالآءة عنه أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقعة تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلى وفى حديث عمرو بن العاص آتى والله ما نأبطنى الاماء ولا جلتنى البعيا فى غسبات المآلى المآلى جمع مثلاة بوزن سعة وهى ههنا خرقعة الحائض أيضا يقال آت المرأة ايلاء اذا اتخذت مثلاة وميها زائدة نبي عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لينة

قوله مخففا من الال هكذا فى الاصل واعله سقط من الناصب صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرراه كتبه

قوله المعلاة كذا فى الاصل ونسخة من من الصحاح بكسر الميم بعدها همزة والذى فى مادة علا المعلاة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المقلاة بالقاف وحرراه كتبه

قوله وهى ههنا خرقعة الحائض أيضا عبارة النهاية وهى ههنا خرقعة الحائض وهى خرقعة الناصحة أيضا اه كتبه

وأن يكون محمولاً في بقية حِيصَة وقال بسيد يصف سحاباً

كَانَ مَصْفَعَاتٍ فِي ذُرَاهُ * وَأَوْحَا عَلَيْنَ الْمَالِي

المصْفَعَاتُ السُّيُوفُ وَتَصْفِيحُهَا تَعْرِضُهَا وَمِنْ رَوَاهُ مَصْفَعَاتٌ بِكسر الفاء فَهِيَ النِّسَاءُ شَبَّهَ أَع

الْبَرْقُ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ (أما) الأُمَّةُ المَمْلُوكَةُ خِلافَ الحُرَّةِ وَفِي التَّمْذِيبِ

الأُمَّةُ المَرَأَةُ ذَاتُ العِبُودَةِ وَقَدْ افترت بِالأمُوءَةِ تقول العَرَبُ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الإنسانِ رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابنُ العَرَابِيِّ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الأُمَّةُ أُمَّواتٌ وَأُمَّاءٌ وَأُمَّ

وَأَمِوانٌ وَأَمِوانٌ كَلَاهِمَا عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرُهُ عِنْدِ سَيِّبِ بْنِ أَحْيٍ وَخَوَّانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابنُ أَسْمَاءَ أَعْمَى لَهَا وَأَبِي * إِذَا تَرَّجَى بَنُو الأَمِوانِ بِالْعَارِ

وَقَالَ القَتَّالُ الكَلابِيُّ أَمَّا الأَمَاءُ فَـ لا يُدْعَوْنَ وَوَلَدًا * إِذَا تَرَّجَى بَنُو الأَمِوانِ بِالْعَارِ

وَيُرْوَى بَنُو الأَمِوانِ رَوَاهُ اللُّحَيانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي أَمِّ

حَحَلَةٍ سَوَاءُ أَهْلِكَ الذَّهْرُ أَهْلُهَا * فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عِزٌّ أَمِّ خَوَّانِ

وَقَالَ السُّدَيْكِيُّ يَأْصَاحِبِي الأَلْحَى بِالوَادِي * الأَعْيَسُ دُ وَأَمِّ بَيْنِ أَذْوَادِ

وَقَالَ عَرُوبٌ مَعْدِي كَرِيبِ وَكُنْتُمْ أَعبُدُ الأَوْلادِ عَيْلِ * بَنِي أَمِّ مَرَّانَ عَلَى السَّنَادِ

وَقَالَ آخَرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ * كَأَنَّ ذِي الأَمِّ العُرْشَاتِ أَمِّ

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِكَلِمَتِ تَمَشَّى بِهَارِبِ النِّعْمِ * مِ تَمَشَّى الأَمِّ الزَّوْفَرِ

قَالَ أبو الهَيْثَمِ الأَمِّ جَمَعَ الأُمَّةُ كَالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلُ وَالبَدَلَةُ وَالنَّخْلُ قَالَ وَأَصَلَ الأُمَّةُ أُمَّوءَةٌ حَذَفُوا

لَهَا مَائًا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَلَمَّا جَمَعُوهَا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ مَنْ أَنْ يَقُولُوا أُمَّةً وَأُمَّ

فَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حُرْفَيْنِ وَكَرَهُوا أَنْ يَرُدُّوا الواوَ المَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الأَسْمِ بِسِتْنَتَيْ لَوْنِ

السُّكُوتِ عَلَى الواوِ فَقَدِمُوا الواوَ جَعَلُوهَا أَلْفًا بَيْنَ الألفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ ثَلَاثِ أَمِّ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلُ قَالَ أبو مَنصُورٍ لَمْ يَرِدِ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَاهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ

ثَلَاثِ أَمْوِي قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي المَنْذَرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرِ فِي بَابِ القَلْبِ حُرْفَيْنِ حُولاَ وَأَرَاهُ

جَمَعَ عَلَى أَفْعُلُ عَلَى أَنَّ الألفَ الأُولَى مِنْ أَمِّ أَفْعُلُ وَالألفَ الثَّانِيَةَ فَأَفْعُلُ وَحَذَفَ الواوَ مِنْ

أَمْوِي فَانكسرت الميم كما يقال في جمع جرٍ ثلاثة أَجْرٍ وَهُوَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ فَلَمَّا حَذَفَتِ الواوُ

جُرَّتِ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قَالَ أبو الهَيْثَمِ قَوْلُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ المَبْرَدُ أَصَلَ أُمَّةً فَعَلَّةً مَتَحَرِّكَةً العَيْنِ قَالَ

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى حُرْفَيْنِ إلا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يُسَدُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَنْبِيئِهِ أَوْ بِفِعْلٍ

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الأمثال رماه الله من كل أكمة بحجر اه كتبه

قوله أما الاماء الخ أوردته هكذا الجوهري وقال الصائغاني في التكملة هو مداخل وهو للقتال الكلابي والرواية أنا ابن أسماء أعماي لها وأبي إذا ترى بنو الاموان بالعار وبعده باحد وعشرين بيتا أما الاماء فلا يدعونني ولدا إذا تحدثت عن نقضي واحرارى اه كتبه

قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس بالمجعة بعد الراء واعمله بالمهمله جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردى تججل من ردت الجارية رفعت احدى رجلها زمشت على الاخرى تلعب وتكسر الرواية اه كتبه

ان كان مشتقاً من ثمانية لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واولقوله هم أموان قال
 وأمة فعلة متحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآ كم ولا يكون فعلة
 على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا اخوان قال ابن سيده وحل سيبويه أمة على أنهم أفعال لقولهم
 في تكبيرها آم كقولهم أكمة وآ كم قال ابن جنى القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت
 في بعض المواضع ناء التانيث وذلك في الأدواء نحو رمت رمتاً وحبط حبطاً فإذا ألحقوا التاء
 أسكنوا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد تری الى معاينة حركة العين ناء التانيث
 ومن ثم قولهم جفنة وجفنت وقصعة وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت
 التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمع في فعله ترفعا أحكامهما
 فاسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعل
 وفعل باب تكبيره أفعل قال الجوهرى أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجمع على آموه وأفعل مثل
 أيتى قال ولا يجمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء نبي أمة الله
 فإذا نبت قلت جاء نبي أمة الله وفي الجمع على التكبير جاء نبي أمة الله وأموان الله وأموات الله
 ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن أم لزيد ورأيت أميالاً يدومررت بأم لزيد فإذا كثرت
 فهي الأماء والاموان والاموان ويقال استأم أمة غير أمك بتسكين الهزة أى اتخذت وأما نبت
 أمة ابن سيده ونأى أمة اتخذها وأما جعلها أمة وأمات المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن
 اللجاني أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت
 وأميت أموة الجوهرى وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأمى *
 ولقد أموت أموة قال ابن بري وتقول هو يأمى بزيد أى يأمه به قال الشاعر

نُزُورُ امرُ أُمِّ الألهِ فَيَتَّقِي * وَأَمَّا فَعَلَ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية ونوامية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم
 وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب اليه أموى على التماس وعلى غير القياس أموى وحكى
 سيبويه أمى على الاصل أجروه مجرى غيرى وعقبلى وليس أمى بأكثر فى كلامهم انما يقوله
 بعضهم قال الجوهرى ومنهم من يقول فى النسبة اليهم أمى بجمع بين أربعيات قال وهو
 فى الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمر بن عبد مناف اولاد علة بن
 أمية الكبرى أوسقيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لام

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص الذي في التكملة ان البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي بجو أمه اه كتبه مصححه

أما عتبه له يقال هم العتلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص وأورد عجزه
أما إلى الجنة إما إلى نازة قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه إما بالكسر لان الاصل إما فاما
أما فالاصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة
لا غير وبوامة بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة الآ
ومعناها محقا ولذلك أجاز شيبويه أما إن منطلق وأما أنه فالكسر على الألف والفتح حقا أنه وحكي
بعضهم هم والله لقد كان كذا أي أما والله فالهنا بدين من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فركبة
من ما السانعة وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام بجود كقولك أما تستحي من
الله قال وتكون أما كيد الكلام واليمين كقولك أما إنك لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما
والله لئن شمرت لك ليل لا أدع عنك نادما أما لو علمت بك أنك لا تزججك منسه وقال الفراء في قوله
عز وجل مما خطبناهم قال العرب تجعل ما خلد فيها ينوي به الجزاء كأنه من خطبائهم
ما أغرقوا قال وكذلك رأيتهم في مصحف عبد الله وتأخير هاد ليل على مذهب الجزاء ومثلها في
مصحفه أي الأجلتين ما قضيت الأثرى أنك تقول حية ما تكفن أكن ومهه ما تفل أقل قال الفراء
قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمرأا ونهايا ومخبرا فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشرطا
أوشا كالأومحيرا أو مختارا فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاصل أما الله فأعبد
وأما الحمد فلا تشر بها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشرطا إما شئ
فانه يحل عنك وتقول في الشك لا أدري من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه
لإما النحو وتقول في المختار لدار بالكوفة فإما أخرج اليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال
الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه البغية
الائه أيدن إحدى المئين ياء **يأيمنا أنتنا شالت نعلمتها * إيمنا إلى الجنة إيمنا إلى نار**

قال الجوهري وقوله إيمنا وإيمنا يريدون أما فيبدلون من إحدى المئين ياء وقال المبرد إذا أتيت
بأما وأما فافتحها مع الاسماء وكسرهما مع الافعال وأنشد

إمأقت وأمأنت ذاسفر * فالتة يحفظ ما تأتي وما تذر

كسرت إمأقت مع الفعل وفتحت وأمأنت لانها أوليت الاسم وقال * أبأخر أشه أمأنت ذانقر *
المعنى إذا كنت ذانقر قال فالذابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي
ضمت اليها ما نزل قوله عز وجل إما أن ذذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا كتب بالالف لما وصفنا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لاسميت الى قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة
 ضمت اليها معوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون
 * أبخر أشه أما كنت ذانقر * فالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فليل إما انطلقت انطلقت معك
 وأنشد * إما أقت وأما أنت مرتحلا * فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة
 فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إما تذهبن فاني معك فان حذف النون جزمت فقلت اما
 بأكل الذئب فلا أبكيك وقال الفراء في قوله عز وجل اناهدنيما السبيل إما شاكرا واما كنورا
 قال إما هما نجزاء أي ان شكر وان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل إما يعذبهم
 واما يتوب عليهم فكانت قال خلقناه شقيا وسعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد حرف
 عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبدئي في أو متيقنا ثم يدركك الشك
 وإما تبدئي بها سا كولا بد من تكريرها تقول جاني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت
 إما ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالنعام المعجل

قوله المعجل كذا في الاصل
 والذي في الصحاح كالنعام
 الخلس ولم يعز البيت لاحد
 اه

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضى التكرير في شيء وذلك في المجازاة تقول
 إما تأتي أكرمك قال عز من قائل فإما ترى من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو لا ينتاح
 الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال واما اجتمع الى الفاء في جوابه لان
 فيه تأويل الجزاء كالتكلم فقلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق للكلام
 الذي يلوه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجازة تقول أما والله قد ضرب
 زيد عمرا الجوهرى أمت السنونور تأموا أماء أي صاحت وكذلك ماتت تموموا (أني)
 أتى الشيء يأتي أي أتى وأتى وهو أتى حان وأدرلك وخص بعضهم به النبات الفراء يقول ألم يأن
 وألم يئن لك وألم يئن لك وألم يئن لك وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا
 هو من أتى يأتي وأن لك يئن ويقال أتى لك أن تفعل كذا ونال لك وأنال لك وأن لك كل بمعنى واحد
 قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يئجج وفي حديث الهجرة هل أتى الرحيل أي حان وقته وفي
 رواية هل أن الرحيل أي قرب ابن الانباري الا في من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء
 وقد أتى يأتي وقال

قوله وأتى هذه الثالثة بالفتح
 والقصر في الاصل والذي
 في القاموس ضبطه بالمد
 واعتزله شارحه وصوب
 القصر فقرأه مصححه

يَوْم * أتى وأكل حامله تمام

أي أدرلك وبلغ وإني الشيء بلوغه وادراكه وقد أتى الشيء يأتي إلى وقد أن وأنتك وأنتك وإنيك
 ويقال من الأيمن أن يئس أيئنا والأنا ومدود واحد الأنية معروف مثل رداء وأردية وجعه آنية

وجمع الأنيّة الأني على فواعل جمع فاعلة مثل سقا وسقيمة وأساق والأناة الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لانه قد بلغ أن يُعْمَل بما يُعاني به من طبع أو حرزاً ونجارة والجمع آنية وأوان الأخيرة جمع الجمع مثل أسقية وأساق والالف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكمير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وأني الماءُ هُجْنٌ وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أني الحميم أي انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز نسقي من عين آنية أي منسهاية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء أناه وأناه أي غايته وفي التنزيل غيرناظرين أناه أي غير مستظرين أضججه وادراكه وبلوغه تقول أني بأني إذا نضح وفي حديث الحجاب غيرناظرين أنه الأني بكسر الهمزة والقصر النضح والأناة والأني الحلم والوفار وأني وتأتي واستأني تثبت ورجل أن على فاعل أي كثير الأناة والحلم وأني أينا فهو أني تأخر وأبطأ وأني كآني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك أيت وأيت قال الأصمعي آيت أي أخرت المجي وأبطأت وأيت أي آذيت الناس بتخطيك ومنه قيل للمتكث في الأمور متآن ابن الاعرابي تأتي إذا رفق وآيت وأيت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إما المال واما السبي وقد كنت استأيت بكم أي انتظرت وتربصت يقال آيت وآيت وآيت وآيت واستأيت الليث يقال استأيت بفلان أي لم أعجله ويقال استأن في أمرك أي لا تعجل وأنشد

استأن تطفر في أمورك كلها * وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والأناة التؤدة ويقال لا تؤن فُرصتك أي لا تؤخرها إذا مكنتك وكل شيء أخرته فتدأيتة الجوهرى أناة يؤنمه إينا أي أخره وحبسه وأبطأه قال الكميت
ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهياً * بحلت إلى محوّر هاجين غرغراً
وتأتي في الأمر أي ترفق وتنظر واستأني به أي انتظره يقال استؤني به حولا ويقال تأيتك حتى لا أناه في الاسم الأناة مثل قناة قال ابن بري شاهده * الرقيقين والأناة سعادة * وآيت الشيء أخرته والاسم منه الأناة على فعال بالفتح قال الخطيب

وآيت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الأناة

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تأيت الرجل أي انتظرت وتأخرت في أمره ولم أعجل ويقال ان

خبر فلان لبطي أني قال ابن مقبل

ثم احتلمن أنيابعدتضحية * مثل الخاريف من جيلان أو هجر

الليث أني الشيء يأتي أنيابا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله * والرادلا آن ولا فقار * أي لبطي
ولا جشب غير ما دوم ومن هذا يقال تأتي فلان يتأني وهو متأن إذا تمكث وتثبت وانتظر والأني
من الأناة والتؤدة قال العجاج فجعله الأناة * طال الأناة ورايل الحق الأثر * وهي الأناة
قال ابن السكيت الأني من الساعات ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء ويفتح فيه وانشد

بيت الحطيئة * وأنيبت العشاء إلى سهيل * ورواه أبو سعيد وأنيبت بتشديد النون ويقال
أنيبت الطعام في النار إذا أطلت مكانه وأنيبت في الشيء إذا أقصرت فيه قال ابن بزري أني عن
القوم وأنني الطعام عما في شديدا والصلاة أنيا كل ذلك أبطأ وأنني يأتي أنيا فهو أني إذا رقى
والأني والأني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكى الفارسي
عن ثعلب إنوني هذا المعنى قال وهو من باب أساوي وقيل الأني النهار كله والجمع آناه وأنني قال
بالياء لي مثل شريبي من نعي * وهو شريب الصدق ضحالك الأني

يقول في أي ساعة جئتته وجدته يضحك والأني واحد آناه الليل وهي ساعاته وفي التنزيل العزيز
ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناه الليل ساعاته واحدها إني وإني فن قال إني فهو مثل

نحي وأنحاء ومن قال إني فهو مثل معي وأمعاء قال الهذلي الممتحل

السالك الثغر محشيا موارده * بكل إني قضاء الليل يتعجل

قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنبارى وأنشده الجوهري

حلومتر كعطف القدح مرته * في كل إني قضاء الليل يتعجل

ونسبه أيضا للمتحل فإما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنبارى
واحدا آناه الليل على ثلاثة أوجه إني بسكون النون وإني بكسر الالف وإني بفتح الالف وقوله

* فوردت قبل إني صحابها * يروي إني وإني وقاله الأصمعي وقال الاخفش واحدا آناه إنو

يقال مضى إنيان من الليل وإنوان وأنشد ابن الأعرابي في الأني

أتمت جهاتها في نصف شهر * وحمل الحملات إني طويل

ومضى إنو من الليل أي وقت لغة في إني قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جباوة أبدلت

الواو من الياء وحكى الفارسي أيتها آية: مد آية أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده واره

قوله قال ابن مقبل ثم احتلمن
البيت أورده ياقوت في
جيلان بالجيم ونسبه لقيم
ابن أبي وقال أني آسغير
إني واحدا آناه الليل فأنظره
مع ما هنا اه كتبه صححه

قوله قال ابن بري عبارة
القاموس وأنني أنيا كجنا
جنيا (أي على فعول)
ورضى رضى فهو أني تأخر
اه كتبه صححه

قوله إنا نكتم كذا ضبط
بالكسر في الأصل وبه صرح
شارح القاموس اه

بني من الأني فاعلة وروى * وآيته بفتح الجيم من غامر ضجّل * والمعروف آونة وقال عروة
في وصية لبيبة يا بني إذا رأيت خلة رابعة من رجل فلا تقطعوا إنا نكتم وإن كان الناس رجل سوء أي
رجاءكم وقول السالبة أنشد بعبقوب

عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْتِيكَ عَنْهُ * وَعَنِ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ

قال أريدت ينشيك من النأي وهو البعد فقد قدمت الهمزة قبل النون الأصحى الإبتاء من النساء التي
فيها فتور عن القيام وتأت قال أبو حنيفة النخعي

رَمَتْهُ أَنَاهُ مِنْ رِيحَةٍ عَامِرٍ * نَوْمُ الضُّحَى فِي مَا تَمَّ أَيَّ مَا تَمَّ

والوهانة تُفجوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليلة المواتية أَنَاهُ والجمع أَنَوَاتُ قال وقال أهل
الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمز والواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأَةٌ أَنَاهُ
أَي زينة لا تُتَجَبَّ ولا تُفحش قال الشاعر

أَنَاهُ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَهَا يَلْبَسُهَا * وَرِيحُ خُرَاحِي الطَّلِي فِي دَمِ الرَّمْلِ

قال سيويه أصله وَأَنَاهُ مثل أَحَدُو وَحَدَمِ النَوَى وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر رجلاً أن يزوج ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلفتي الجلييب
إني لا لأعمر الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها اللفظة تستعملها العرب في

الإنكار يقول القائل جازم زيد فتقول أنت أَرَيْدِيهِ وَأَرَيْدَانِيهِ كأنك استبعدت محبته وحكى سيويه
أنه قيل لأعرابي سكن البلاد أتخرج إذا أخصبت البادية فقال أنا إنيه يعني أتقولون لي هذا القول

وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبعدها هاء
سما كناية عن نون مفتوحة وتقديرها الجلييب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال

أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن القرات وخطه حجة وهو هكذا أمجم
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أترج جلييباً

ينبت يعني أنه لا يصلح أن يزوج بنت انما ترج مثله بأمة استنقاصه قال وقد رويت مثل هذه
الرواية الثانية بزيادة الف ولام التعريف أي الجلييب الابنة ورويت الجلييب الأمة تريد

الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو أمسة على انه اسم البنت (أها) أمحاكية
صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأندد

واللغة العالية فيم - مامأوى وموق ومائق ويجمع الأوى مثل العاوى أو يابوزن عوياً ومنه قول
العجاج
نَخَفَ وَالْجَنَادِلُ الثُّورِيُّ * كَمَا يُدَانِي الْحَدَأُ الْأَوْيُّ

شبه الأثافي واجتماعها بجد انضمت بعضها الى بعض وقوله عز وجل عندها جنه المأوى جاء في
التفسير أنها جنه تصير إليها أرواح الشهداء وأوتيت الرجل كآوئته قال الهذلي
قد حال دون دريسه مؤوية * مسع لها بعضاه الارض تمزير

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية وقد روى يعقوب مؤوية أيضاً ثم قال انها
رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوى اليه شئ
ليسلاً أو نهاراً وحنه المأوى قبل حنة الميت وتآوت الطير تأوياً تجمعت بعضهم الى بعض فهي
مأوية ومأويات قال أبو منصور ويجوز تأوت بوزن تعاوت على تفاعلت قال الجوهري وهن
أوى جمع أومئل بالو وبكى واستعمله الحرث بن حنظلة في غير الطير فقال
فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَابِضُهُ مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

وطير أوى مأويات كانه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الاعراب تأوى الخرح
وأوى وتآوى وأوى اذا تقارب البره التهذيب وروى ابن شميل عن العرب آويت بالخيل تأوية
اذا دعوتها أو وهلت ريع الى صوتك ومنه قول الشاعر

فِي حَاضِرِ لِحْبِ قَاسِ صَوَاهِلُهُ * يُقَالُ لِلخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ أَوْوُ

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوم ان
الايام في خيل شديها على الماء وهي مهاجرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات أعصار وجذلت
الخيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضر من الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم
آو بها ترع الى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال آو فراغت الخيل الى صوته ومن هذا
قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هَنِّمْ وَقد عَلِمَنَّ مِنَ القَوِّ * لِهِبِي وَأَقْدِمِي وَأَوْوِ وَقُومِي

ويقال للخيل هبي وهبي واقدمي واقدمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد آي بدة طويلاً يقال
آويت بها فتأوت تأوياً اذا انضم بعضهم الى بعض كما يتأوى الناس وانشد بيت ابن حنظلة

* فتأوت له قراضبه * واذا أمرت من أوى يا أوى قلت انوالى فلان أى انضم اليه وأول فلان
أى ازجه والافتعال منها التوى بالتوى وأوى اليه أوية وأية ومأوية ومأوارة ورئى له قال زهير

* بَانَ الخَلِيطُ ولم يَأْوُوا من تَرَكَوا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَحْتَوِي في سجوده حتى كُنَّا نَأْوِي له قال أبو منصور معنى قوله كُنَّا نَأْوِي له بمنزلة قولك كَانَتْ رِيْلُهُ ونَشْفَقُ عليه من شدة إقلاهِ بَطْنَهُ عن الأرض ومدَّه ضَبْعُهُ عن جَنْبِهِ وفي حديث آخر كان يصلي حتى كُنْتُ أَوِي له أَيْ أَرِقُّ له وَأَرِي وفي حديث المغيرة لا تَأْوِي من قَلَّ أَيْ لا تَرَحُّمْ زَوْجَهَا ولا تَرَقُّ له عند الإعدام وقوله أَرَانِي ولا كُفْرانَ لله أَيْ * انْفَسِي انْقِطَالِبْتُ غَيْرَ مُنْبِلٍ

فإنه أراد أَوَيْتُ انْفَسِي أَيْ أَيْ رَجَمْتَهَا ورَقَقْتُ لها وهو اعتراض وقوله ولا كُفْرانَ لله وقال غيره لا كُفْرانَ لله قال أَيْ غَيْرِ مُنْبِلٍ من الفَرَجِ أراد لَأْ كُفْرَ الله أَيْ لِنَفْسِي نَصَبَهُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ له قال الجوهري أَوَيْتُ لَهَا لَأَنَّ أَوِيَةً وَأَوِيَةٌ تَقْلِبُ الواو ياءً لِسُكُونِ ما قَبْلَهَا وتَدْعُمُ قال ابن بَرِي صَوَابُهُ لِاجْتِمَاعِهَا مع الياءِ وسَبَقَها بالسُكُونِ واستَأْوِيَتْهُ أَيْ اسْتَرْجَمَتْهُ اسْتَبَوُوا قال ذو الرمة

على أمرٍ من لم يَسْتَوِيْ ضُرَّ أمرُهُ * ولو أَوَيْتُ اسْتَأْوِيَتْهُ ما أَوَيْتُ لِيَا

وأما حديث وهب أن الله عز وجل قال إني أَوَيْتُ على نفسي أن أذُكُرَ من ذُكِرَني قال ابن الأثير قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المتأولب والصحيح وأَيْتُ على نفسي من الواو الوعد بقول جعلته وعداً على نفسي وذُكِرَ ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستأوى لها قال بوزن استقى ورؤي فاستأوا لها بوزن استباق قال وكلاهما من المساءة أي ساءت به وهو مذكور في ترجمة ساءاً وقال بعضهم هو استأوا لها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذ من التأويل أي طلب تأويلها قال والصحيح الأول أبو عمرو والأوَّة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ما هي الأوَّة من الأوويافتي أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الأعراب فقالوا الأوويالوا والصحيحة قال والقياس في ذلك الأوى مثال قُوَّةٍ وقُوِيٌّ ولكن حكى هذا الحرف محفوظاً عن العرب قال المازني أوَّه من الفعل فاعله قال وأصله أوَّه فادغمت الواو في الواو وسُدَّتْ وقال أبو حاتم هو من الفعل فَعَلَهُ بِمعنى أوَّه زيدت هذه الالف كما قالوا ضَرَبَ حَاقَ رَأْسِهِ فزادوا هذه الالف وليس أوَّه بمنزلة قول الشاعر * نَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الحَزِينِ * لأن الهاء في أوَّه زائدة وفي نَأْوَهُ أصلية ألا ترى أنهم يقولون آوَّنا فإق قلبون الهاء ناء قال أبو حاتم وقوم من الأعراب يقولون أوَّوه بوزن عاوَّوه وهو من الفعل فاعولُ والهاء فيه أصلية ابن سيده أوَّله كقولك أوَّلي له ويقال له أوَّس كذا على معنى التحزين على مثال قَوَّوه وهو من مضاعف الواو قال

فأولِّد كرها إذا ما ذُكِرَتْها * ومن بعد أرضٍ دُونَها

قال الفراء أنشدني ابن الجراح * فأوه من الذكري إذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام من قال أوه مقصوداً أن يقول في يَفْعَلُ يَتَأَوَّى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة أوه ممدود خطأ إنما هو أوه من كذا وأوه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوه من كذا رد عليه الآخر عليك أوهتكم وقيل أوه فعله هاؤها اللتان ثبت لانهم يقولون سمعت أوتك فيجعلونها تاء وكذلك قال الليث أوه بمنزلة فعلة أوه لك وقال أبو زيد يقال أوه على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أوتنا عليك بالتاء وهو التلطف على الشيء عزيزاً كأن أوهينا قال النخعيون إذا جعلت أوتاً سمعت بقلت وأوهاف قلت وأحسنه وتقول دع الات وجباته قول ذلك إن يستعمل في كلامه أفععل كذا أو كذا وكذلك تقول لو إذا جعلته أوه أو قال أبو زيد * إن لينا وإن لو أعناه * وقول العرب أوهن كذا بواو ثقيله هو بمعنى تشكي مشقة أوههم أو حزن وأوحرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختصاراً قال الجوهري أوحرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فتقول رأيت زيداً وعمراً والابهام كقوله تعالى وإنا وإياكم لعملى هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لا ضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى روثى الضحى * وصورتها وأنت فى العين أملى

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء فى التفسير مع صحته فى العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين أى هم أصحاب سارة وزى وجال رائع فإذا رآهم الناس قالوا هو لأمنا ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرصه الذى عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فادع الاولاد أيضاً فيكون دعاءك للاولاد نافله لك لا يكون فرضاً قال ابن برى أوفى قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر * وهل أنا الامن ربعة أو مضر * وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورأى تموهم لقلتم هم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك إنما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جعل جلالة لا يعترضه الشك فى شئ من خبره وهذا الأطف مما يقدرفيه وقال أبو زيد فى قوله أو يزيدون إنما هى يزيدون وكذلك قال فى قوله تعالى أصواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباءنا وأن

تفعل في أم والنما انشاء قال تقديره وأن تفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الطهارة
وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية أما الأولى في قوله
أو على سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء
فهو معطوف على ما قبلها بعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزباج قال
أو ههنا أو كد من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا وعرفا تطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره
أن لا يطيع الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فقد دل على أن كل واحد منهم ما أهل
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربتك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربتك أو تسبقتي
أي الآن تسبقتي وقال الفراء وإذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني
والآن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس للذين آمنوا من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يذنبهم معناه حتى
يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس * يُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ يَمُوتَ فِعْدْرًا * معناه
الآن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي
وحدوه وتكون شرطا أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وَقَدَّرَ عَمَّ لَيْلَى بَأْتَى فَاجِرٌ * انْفَيْسَى تَقَاهَا أَوْ عَلِيمٌ بِجُورِهَا

معناه وعليها الجورها وأنشد الفراء

إِنِّي بَأْتُ كَتْلَ أَوْرِزَامَا * خَوْرِبَانَ يَتَّقُنَانِ الْهَامَا

وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لأحد أمرين عند شك المتكلم
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا أو عمرا وجاءني رجل أو امرأة فهذا شك وأما إذا قصد
أحدهما فلكه ولكل السمك أو شرب اللبن أي لا تجتمعهما ولكن اخترت ما شئت وأعطيت ديناراً
أو أكنى ثوباً وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتيت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا
الضرب من الناس فإن نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمراً أي لا تجالس هذا الضرب من
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً أي لا تطع أحداً منهم ما فهمه وقال الفراء
في قوله عز وجل أولم يروا أولم يأتهم أنها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفاء
وتم ولا وقال أبو زيد يقال اندلقان أو ما كسد فرطه ولا تبتك أو ما كسد فرطه أي لا تبتك - قتا
وهو توكيد وابن أوى معرفة دويبة لا يفصل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالنارسية

٣ لعل هتاسه قطامن
الناحج وأصله معناه حتى
تعطيني والالخ وحرره اه
مصححه

قوله خويربان هكذا
بالاصل هنامر فوعا بالالف
كالتكلمه وأنشده في غير موضع
كالصباح خوير بين بالياء
وهو المشهور اه مصححه
قوله أنت المسجد أو السوق
أي قد أذنت لك في هذا
الضرب من الناس هكذا
في الاصل وحرره اه

قوله أو ما كسد فرطه الخ
كذا بالاصل بدون نقط
وحرره اه مصححه

شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح الهموض وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات ذاعر ولذلك قالوا رأيت جمالاتهم أذن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (أبا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله وأمه ما أمه ما ليه أذلت * الى وأصحابي بأى وأبنا فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور في موضعه وقال الفرزدق

تَنظَرْتُ نَصْرًا وَسَمَّا كَيْنَ أَيُّهَا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ
انما أراد أيها فاضطر فحذف كما حذف الآخر في قوله

بِكَيْ بَعَيْنَيْكَ وَكَيْ الْقَطْرِ * ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

انما أراد ابن الحواري فحذف الاخير من ياء النسب اضطرار او قالوا الا ضرب بن أيهم أفضل أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أبي وأبيك كان شرا فأنزاه الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب سنى ومنك انما يريد منا فانما أراد أيها كان شرا الا أنهم لم يشتر كفى أى وليكن ما أخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله فأتى ما وأبيك كان شرا * فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر واكنه دعاء عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أوياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وأنشد المفضل لقد علم الاقوام أى وأبيكم * بنى عامر أوفى وفاء وأظلم

معناه علموا أى أوفى وفاء وانتم أظلم قال وقوله فابى ما وأبيك أى موضع رفع لانه اسم كان وأبيك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله * فسيق الى المقامة لا يراها * أى عمى دعاء عليه وفي حديث أبي ذر انه قال لانه أنهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى أو يالك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة واكنه ألقاه اليه تعريضا لا نصر يحا وهذا كما تقول أحننا كاذب وأنت نعم أنك صادق واكنك تعرض به أبو زيد صحبه الله أي ما توجه يريد أيما توجه

التهديب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد فالأشياء ثلاثة أصول تكون استنفها ما وتكون
تعبها وتكون شرطا وأنشد

أَيَّاعَاتٍ فَا نِي لَكَ كَانِحٌ * وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدُ

فالأجزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا نفع عمل ابغضك وأزدد
فالأو هو ومنل معنى قراءة من قرأ فأصدق وأكُنْ فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدق وأكن فالأو اذا
كانت أي استنفها ما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعد ها قال الله عز
وجل لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبِ أَحْصَى لِمَا لَبَسُوا أَمَّا قَالَ المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء
وقال ثعلب أي رافعه أحصى وقال عمل الفعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لنعلم أي آمن أي ولنعلم
أحد هـ ذين فالأو اما المنصوبة بما بعدها فقوله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي
ينقلبون وقال الفراء أي اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستنفها ما وذلك ان
أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استنفها ما وذلك ان
الضرب لا يقع اسين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عبيان
نصب أي أوقع عليها الترفع وليس باستنفها ما كأنه قال لنستخرجن العاني الذي هو أشد ثم فسر الفراء
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال الفراء وأي اذا كانت جزاء
فهى على مذهب الذى قال واذا كان أي تعبها لا يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي
رجل زيد وأي جارية زينب قال والعرب تقول أي وأيان وأيون اذا أفردوا أي أشوهوا وجمعها
وأشوها فقولوا آية وآيتان وآيات واذا أضافوها الى ظاهرا أفردوها وذكروها فقولوا أي الرجلين
وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء واذا أضافوا الى المكثي المؤنث ذكروا وأشوهوا أيهم
وأيتهم المرأتين وفي التنزيل العزيز أياماً تدعوا وقال زهير في الغمة من أنت * وزودك اشيافا
أية سلكوا * أراد آية وجهة سلكوا فانها حين لم يصفها قال ولو قلت أياسلوكوا بمعنى أى وجه
سلكوا كان جائزا ويقول لك فاذ رأيت طيبا فتجيبه أيأوبقوله رأيت طيبين فتقول أيين ويقول
رأيت ظبا فتقول آيات وبقوله رأيت طيبا فتقول آية قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت
المبي واذا سألته عن كورته قلت الآتي وتقول مبي أنت وأي أنت يساعين شديدتين وحكى الفراء
عن العرب في لغية أيهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث أيان هي بمنزلة متى قال
ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال الفراء أصل أيان أي أو ان فخذنوها الياء من أي

قوله لان الضرب الخ: كذا
بالاصل وحرره ٥١

وتر كواهمزة أو ان فالتقت ياء ما كنه بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكام عن الكسائي قال
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبنى على
الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل
ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل
الى الالف واللام باى وها لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان
تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصله اليه وقال
الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فيما نداء وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت
أى بالتنبيه فصارا اسما تاما لان أيا وما ومن والذى أسماء ناقصة لاتم الا بالصلوات ويقال الرجل
تفسير لمن نودى. وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة سا كنه ما يكون بعدها فقال يكون
الذى بعدها بدلا ويكون مسنة أنفاو يكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما
بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيدا
ومررت بأخيتك أى زيد ويقال جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد أو مررت بأخيتك فيجوز
فيه أى زيد أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيدا ويجوز أى زيد وقال الليث أى عمن
قال الله عز وجل قل اى وربى انه لخلق والمعنى اى وربى الله قال الزجاج قل اى وربى انه لخلق المعنى
نعم وربى قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا أنها تختص
بالجى مع القسم ايجابا لمسايقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كاتين رجلا قد رأيت زعم
ذلك يونس وكاتين قد أتانى رجلا الا ان أكثر العرب انما يتكلمون مع من قال وكاتين من قرية قال
ومعنى كاتين رب وقال وان حذف من فهو عربى وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فعسى
أن يجزها باضمار من كما جاز ذلك فى كم قال وقال الخليل كاتين عملت فيها بعدها كعمل أفضلهم
فى رجل فصار أى بمنزلة السنون كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة السنون قال وانما تجبى
الكاف للتشبيه فتصيرها وما بعدها بمنزلة شئ واحد وكاتين برثة كعن مغير من قولهم كاتين قال
ابن جنى ان سأل سائل فقال ما تقول فى كاتين هذه وكيف حالها وهل هى مركبة أو بيطة فالجواب
انها مركبة قال والذى علقته عن أبى على أن أصلها كاتين كقوله تعالى وكاتين من قرية ثم ان
العرب تصرف فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما
فعلت ذلك فى عدته مواضع نحو قسي وأشياء فى قول الخليل وشان ولان ونحوهما فى قول الجماعة

وجاء وبابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كَيَّ ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو مَيَّت وهَيَّنَ وَلَيَّنَ فقالوا مَيَّتْ وهَيَّنَتْ وَلَيَّنَتْ فصار التقدير كَيَّ ثم انهم قلبوا الياء ألفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوا في طاقٍ وحاري وآية في قول الخليل أيضا فصارت كَاتِنٌ وفي كَاتِنٌ لغات يقال كَاتِنٌ وكَاتِنٌ وكَأَيُّ بوزن رَجِيٍّ وكَأَبْوزن عَمٍّ حكى ذلك أحمد بن يحيى فمن قال كَاتِنٌ فهنيئى أى دخلت عليها الكاف ومن قال كَاتِنٌ فقد نبأ أمره ومن قال كَأَيُّ بوزن رَجِيٍّ فاشبهه ما فيه أنه لما أصره التغيير على ما ذكرنا إلى كَيَّ فقدم الهمزة وأخر الباء ولم يقب الياء ألفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال كَأَبْوزن عَمٍّ فإنه حذف الياء من كَيَّ مخفية فما أيضا فان قلت ان هذا الجحاف بالكامة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر من مصيرهم بَأَيُّنَ الله الى من الله وم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وكَاتِنٌ من قرينة الكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جزءا وتكون بمعنى الذى والانى من كل ذلك آية ورعا قيل أيهن منطلقه يريد أيتهن وأى استهفام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا لمعرفة نحو ما أنشده سيبويه للراعى

فَأَوْمَاتُ إِيمَاءٍ خَفِيَا حَبِطَرٍ * وَلله عَيْنَا حَبِطَرٍ أَيَّمَاتِي

أى أَيَّمَاتِي هو يتمجب من اكنفائه وشدة غنائه وأى اسم صيغ ليس وصل به الى نداء ما دخلته الالف واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها الرجال ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة وأما ثعلب فقال إنما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانهما كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فبأى نداء مفرد بهم وهم والذين في موضع رفع صفة لآيهاها هذا ذهب الخليل وسيبويه وأما مذهب الاخفش فالذين صلة لآى وموضع الذين رفع باضمار الذكر العائد على أى كأنه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من الذين وهما لازمة لآى عوضا عما حذف منها للاضافة وزيادة في التنبية وأجاز المازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى في غير النداء لا يكون فيها ما ويحذف معها لذكر العائد عليها تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد ضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى أنهم معرب بسنتفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحناج الى صله تقول أيهم فى الدار أخوك قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيامن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيسل أيهم لأى * تشابهت العبدى والصميم

فتقديره إذا قيل أيهم لأى ينسب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعنا تقول مررت برجل أى رجل وأيام رجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أى امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وأيضاً امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيداً أى رجلاً فتسبب أى على الحال وهذه أمة الله أى جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئتك بملاة أى ملاة وأية ملاة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يشجبها قال جميل

بين الرعى إلا إن لا إن زنته * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز ألم أى الحزب بين أحصى فرفع وفيه أيضاً وسب علم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيفة أذرتنا * وأى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لئلا يفرغ الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتنظر قال وإذا ناديت اسمافيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيهم افتقول يا أيهم الرجل ويا أيهم المرأة فأى اسم مبهم مفرد معروفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تشبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لأنه صفة أى قال ابن برى عنه دقول الجوهرى وإذا ناديت اسمافيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصله إلى نداء اسمافيه الألف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت يا وصله المضمرة فى إياه وإياك فى قول من جعل إياها مما ظاهراً ضافاً على نحو ما سمع من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَأَيَّا خَالِدٍ * لَا قُطْعَانَ عَرِي نِيَا طُهُ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَأَيَّا سَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ * سَيَحْمِلُهُ شِعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَجِ

وفي حديث كعب بن مالك فَخَلَقْنَا أَيَّتُهَا الثَّلَاثَةُ بِرِدْتِخَلْقَهُمْ - م عن غزوة تبوك وتأخرت بهم - قال وهذه اللفظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقد يحكى بأي النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي يافتي نعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أيأنا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تعرب وتنون تحكى كلامه في الرفع والنصب والجرف في حال الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجرف بالسكون لا غير وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا ناه وجهه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قبل في من إذا قال جاني رجال قلت أيون ساكنة النون وأبين في النصب والجرف الآية للمؤنث قال ابن بري صوابه أيون بفتح النون وأبين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وإنما يجوز ذلك في من خاصة تقول ممنون ومينين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا هذا فتوت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيأنا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في أي مع المعرفة الارتفاع وقد يدخل على أي الكاف فنقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه افتان كأن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كأين رجلا لقيت تنصب ما بعد كأين على التمييز وتقول أيضا كأين من رجل لقيت وادخل من بعد كأين أكثر من النصب بها وأجود وبكأين تبع هذا الثوب أي بكم تبع قال ذو الرمة

وكأين ذعرنا من مهاة ورايح * بلاد الوري ليست له يبلاد

قال ابن بري أو ردا للجوهري هذا شاهد على كأن بمعنى كم وحكى عن ابن جني قال لا نستعمل الوري إلا في النسب قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منقبا في المعنى لان ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الوري يبلاد وأيامن حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول أيا زيدا قبل وأي منال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيدا قبل وهي أيضا كلمة تتقدم بنفسها تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما كان إي بالكسر كلمة تتقدم القسم

معناها إلى تقول إلى وربى وإلى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الياء من الهمزة فيقال هيا قال
فانصرفت وهي حصان مغضبه * ورفعت بصوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أبا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أبا في النداء أكثر من هيا قال
ومن خفيته أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإلى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إلى والله
وتبدل منها هاء فيقال هي والاية العلامة وزنها فعلة في قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها
أية فعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاخ ما قبلها وهذذا قلب شاذ كما قبله وهى فى حارى وطائى إلا أن ذلك
قليل غير مقبس عليه والجمع آيات وأى وآيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير أنافيه وأرمدائه

وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة إليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها
اللام أو العين تخفيفا ولوجاهت تامه لكأن آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال
الزجاج معناه نريهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا أنطفا ثم علقا ثم مضعا ثم عظاما كسبت الحاء
نقلوا إلى التمييز والعقل وذلك كاه دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثل شئ تبارك وتقدس وتابا
الشئ بعد آيته أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تابيته على تفاءلته
وتابيته إذا تعدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تابيته * من حنك التراب على الراكب

يرى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى راكب * يسيرنى مسخرف لاجب

مازات أحنو التراب فى وجهه * عمدا وأحى حوزة الغائب

فقال لها أمها الحصن أدنى لو تابيته * من حنك التراب على الراكب

قال وشاهدنا تيبته قول لقيط بن ميمر الأيادى

أبناء قوم نأيوكم على حنق * لا يشعرون أضر الله أم نفعا

وقال لبيد فتأ يا بطيرير مرهف * حفرة المحزيم منه فسعل

وقوله تم إلى يخرجون الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسير إيا واشتقاقه شيئا قال والذى
أظنه ولا أحقه أنه مأخوذ من قوله تابيته على تفاءلته أى تعدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعلى مثل الذِّكْرَى من ذكرت فسكان معنى قولهم يَاكَ أُرِدْتُ أى قصدت قصدًا وشخصك
قال والصحيح ان الامر بهم يكتفى به عن المنصوب وأياً آية ووضع علامة ونخرج القوم بآيتهم أى
بجمعهم ليُدْعَوْا واوراءهم شيئاً قال بَرُج بن مُسَهْر الطائي

نَحْرَجْنَا مِنَ النَّفْيَيْنِ لِأَسَى مِثْلُنَا * بَأَيْتَانِ زُجِي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها
علامة لانتقاع كلام من كلام ويقال سميت الآية لانها جماعة من حروف القرآن وآيات
الله سبحانه وقال ابن حزم الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها الى غيرها كاعلام
الطريق المنصوبة للهداية كما قال * اذ امضى علم منها ببدء علم * والآية العلامة وفي حديث
عثمان أحلتهم ما آية وحرمتهم ما آية قال ابن الاثير الآية المحلولة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية
المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختين الاما قد سلف والآية العبرة وجمعها أى القراء
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات
أى أمور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة
لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فنقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتساح ما قبل التشديد كما
قالوا أَيْمَانُ لَعْنَى أَمَا قَالَ وَكَانَ السَّكَاةُ يَقُولُ أَنَّهُ فَاعِلَةٌ مَنْقُوصَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا صَغُرَ هَا
إِيَّاهُ بِكَسْرِ الْأَلْفِ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَغُرَ وَأَعَاتِكُهُ وَفَاطِمَةُ عُنَيْكُهُ وَفُطَيْمَةُ فَالْآيَةُ
مِنْهُمَا وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْغُرُ فَاعِلَةٌ عَلَى فُعَيْلَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا فِي مَذْهَبٍ
فُلَانَةٌ فَيَقُولُونَ هَذِهِ فُطَيْمَةُ فَجَاءَتْ إِذَا كَانَ اسْمُهَا فَاقْتُلْتَ هَذِهِ فُطَيْمَةَ ابْنِهَا يَعْنِي فَاطِمَةَ مِنَ الرِّضَاعِ
لَمْ يَجْزِ وَكَذَلِكَ صَلُحٌ تَصْغِيرًا لِرَجُلٍ اسْمُهُ صَالِحٌ وَلَوْ قَالَ رَجُلٌ رَجُلٌ كَيْفَ بَنَتْكَ قَالَ صُوَيْلِحٌ وَلَمْ
يَجْزِ صَلُحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ آيَةُ فَاعِلَةٌ صَبِرَتْ بِأَوْهَا الْأُولَى أَلْفًا كَمَا فَعَلَ بِمُحَاجَّةٍ وَقَامَةٌ
وَالْأَصْلُ حَائِجَةٌ وَقَامَةٌ قَالَ الْفَرَاوِيُّ وَذَلِكَ خَطَأٌ لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ فِي أَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ
فِي نَوَاءٍ وَحَيَاةٍ نَائِيَةٌ وَحَيَاةٌ قَالَ وَهَذَا فَاسِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةٌ وَلَمْ يَقُلْ آيَتَيْنِ
لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ لِأَنَّ قِصَّتَهُمَا وَاحِدَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِأَنَّ الْآيَةَ
فِيهِمَا مَعَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْوِلَادَةُ دُونَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَلَوْ قِيلَ آيَتَيْنِ لِحَازِنَةٍ كَمَا قِيلَ فِي كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِهِمَا شَيْءٌ مِنْ أَنَّهُمَا وُلِدَتْ مِنْ غَيْرِ خَلٍّ وَلِأَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحُ اللَّهِ
أَلْفَا فِي مَرْيَمَ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَوَلَدِ قَطٍ وَقَالُوا أَعْلَهُ بِآيَةٍ كَذَا كَمَا يَقُولُ بِعَلَامَةٍ كَذَا وَأَمَّا رُوحُ اللَّهِ مِنْ

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةَ تَقْدُمُونَ الْخَلِيلَ شَعْنًا * كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

وعين الآيه ياء كقول الشاعر * لم يبق هذا الدهر من آياته * فظهر العين في آياته يدل على كون العين ياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو القال آواؤه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الآيه واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه ياء ان مثل شويت أكثر من حيث قال وتكون النسبة اليه آووي قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهب منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آيه ولكنها خففت وجمع الآيه آي وآياي وآيات وأنشد أبو زيد

* لم يبق هذا الدهر من آياه * قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آيه واو كما ذ كر الجوهري وانما قال أصلها آيه فأبدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آيه آي وآي وآوي قال فاما آووي فلم يقله أحد علمته غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الآيه آي قال صوابه آياه بالجزلان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آي لا آيه وتأي أي توقف وتمكث تقديره تعياو يقال قد تأيت على تفعلت أي تأيت وتجنست ويقال ليس منزلكم بدار تئيبه أي بمنزلة تلبث وتجنس قال

الكميت قف بالديار وقوف زائر * وتأ أي إنك غير صاغر

وقال الجويدرة ومناخ غير تئيبه عرسه * قن من الحدنان نابي المذمجم

والتأي التطير والتؤدة يقال تأبا الرجل تأيا تأيا اذا تأني في الأمر قال لبيد

وتأيت عليه نانيا * يتقيني تبليل ذي خصل

أي انصرفت على تؤدة متأنيا قال أبو منصور معنى قوله وتأيت عليه أي تئبت وتمكثت وتأ عليه يعني على فرسه وتأيا عليه انصرف في تؤدة وموضع مائي الكلا أي وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسبها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كما وكأه وأنشد الكسافي لشاعر

سقه ليأه الشمس الآلثاه * أسف ولم يكمد عليه بأمد

قال الازهرى يقال الآياه منتوح الاول بالمد والايامكسور الاول بالقصر وياه كاه واحد شماع الشمس وضوءها قال ولم أسمع لها فاعلا وسنذكر في الالف اللينة أيضا وياه النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياه وآياه الآخيره على حذف الفاء زجر اللابل وقد آياها الليث يقال

أَيُّتُ بِالْبَلِّ أَيْ بِهَا تَأْيِيَةٌ إِذَا جَرَّتْهَا قَوْلُ لَهَا أَيُّ أَيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيُّ أَيُّ اتَّقِينَهُ * بِمَثَلِ الذَّرِيِّ مُطْلَقَاتِ الْعَرَانِكِ

(فصل الباء الموحدة) ﴿بأى﴾ البأوا ويمدو يقصرو هو العظمة والبأومثله وبأى عليهم

ببأى وبأوا مثل بعبى بعبوا وخرأوا والبأوا والكبروا والفخر بأيت عليه أى ببا فخرت عليهم لغة فى بأوت

على القوم أى ببا وأوا حكاه اللحياني فى باب محبت ومحوت وأخواتها قال حاتم

وما زادنا بأوا على ذى قرابة * غننا ولا أزرى بأحساننا الفقير

وبأى نفسه رفعها وخر بها وفى حديث ابن عباس فى بأوت بنفسى ولم أرض بالهوان وبه بأوا وقال

يعقوب ولا يقال بأوا قال وقد روى الفقههاء فى طلحة بأوا وقال الاخفش البأوا فى القوافى

كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا جاء ذلك فى الشعر المحزول يسمى به بأوا وان كانت قافية

قدمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال - معناه من العرب وليس معناه الخليل قال وانما

تؤخذ الائمة عن العرب قال ابن جنى لما كان أصل البأوا الفخر نحو قوله

فان تبأى ببئسك من معد * يقل تصديقك العلماء حير

لم يقع على ما كان من الشعر محزولاً لأن جزاءه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول وقوله

فان تبأى مفاعيلن وقال بعضهم بآرت أبو مثل أبعو قال وليست بجيدة والناقصة تبأى تجهدنى

عدوها وقوله أنشده ابن الاعرابى * أقول والعيس تبأوه د * فسرته فقال أراد تبأى أى

تجهدنى عدوها وقيل تبأى وتعالى فالتى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها وبأيت النبى

بجعته وأصلحته قال * فهى تبنى زادهم وتبكل * وأبأيت الأديم وبأبأيت فيه جعلت فيه

الدباغ عن أبى حنيفة ابن الاعرابى تأبى أى شق شياً ويقال بأى به بوزن بعبى به اذا شق به وحكى

الفراء به بوزن باع اذا تكبر كأنه مقولوب من بأى كما قالوا رأه ورأى (بنا) بتأ بالمكان بتوا تأم

وقد ذكر فى الهمز وبتأ بتوا أفصح (بنا) الفراء بتا اذا عرق الباء قبل الناء قال أبو منصور

ورأيت فى ديار بنى سعد بالستار بن عين ما تسمى فى تجلارياً يقال له بتأ فتوه - مت أنه سمي بهذا

الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق ييل وبتأ به عند السلطان يتنوسيعه ٣ وأرض بتأ مهله قال

بأرض بتأ نصيفة * تسمى به الرمث والحليل

والبيت فى التذيب لم يث بتأ بتنتسه * دميث به الرمث والحليل

والحليل جمع حيله وهونبت وهذا البيت أوردته ابن برى فى أماليه ونسبه لحييد بن ثور وأنشده

قوله فجلارينا كذا بالاصل
براه فحسية والذى فى ياقوت
رينة بزيادة هاء تأنيث وحرره
اه مصححه

قوله سيعه هكذا فى الاصل
بهذا الرسم وله اى محرفة عن
سعى به وحرره اه مصححه

بِمَيْتِ بَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ * دَمِيثٌ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ

فاما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أرى بناء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسقى نخلا رينا في بلد سهل طيب عذاه وبنائه موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * رَجَالٌ وَحَيْلٌ بِالْبِنَاءِ تُغَيِّرُ

قال ابن بري وأشد المفضل

بِقَسِي مَاءٍ عَبَسْتُمْ بِنِ سَعْدٍ * عَدَاةٌ بِنَاءٍ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا

والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس قال شهر وقول أبي عمرو لمأرايت البطل المعاورا * فتره يمشي بالبناء حابرا قال اليناء المكان السهل والبنى بكسر الباء الرماد واحد هابته مثل عز وعزى قال الطرمح خلان كلفا بتخر بجها * سفاسق حول بني جانحه

قوله والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس عبارة القاموس والبنى كعلى الكثير المدح للناس والكثير الحشم ٥١ خوره

أراد بالكلف الأناق المسودة وتخر بجها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد الفراء هو الرماد والبنى يكتب بالياء والصنى والصناه والضح والأس بقيته وأثره (بجا) بجاء قبيلة والبجاء يات من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربيعي البجاء يات منسوبة الى بجاءة قبيلة يطاردون عليها كما يطارد على الخيل قال وذو كرا القراز بجاءة وبجاءة بالضم والكسر ولم يذ كر الفتح وفي شعر الطرمح بجاءية بضم الباء منسوب الى بجاءة موضع من بلاد الأنبوية وهو

بُجَاوِيَةٌ لَمْ نَسْتَدْرِ حَوْلَ مَثْبَرٍ * وَلَمْ يَتَخَوْنَ دَرَهَاضُ أَقْنِ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضى الله عنه بجاءية وهو منسوب الى بجاءة جنس من السودان وقيل هي أرض بها السودان (بجنا) الجؤال رحو وعمرة بجوة خاوية عمانية والجؤال رطب الردي بالحاء المهجبة الواحدة بجوة والله أعلم (بدا) بدأ الشيء يدو بدو وبدوا وبداء وبدأ الاخيرة عن سيمويه ظهر وأبديته أنا أظهرته وبداءة الأ من أول ما يدومنه هذه عن اللجاني وقد ذكر عامه ذلك في الهـ مزو بادى الرأى ظاهره عن ثعلب وقد ذكر في الهـ مزو أنت بادى الرأى قفعل كذا حكاها اللجاني بغيرهم ومعناها أنت فيما بد من الرأى وظهر وقوله عز وجل ما تراك أتبعك الا الذين هم أراد لتبادى الرأى أى في ظاهر الرأى قرأ أبو عمرو ووحده بادى الرأى

قوله منسوبة الى بجاءة أى بفتح الباء كإلى التكملة ٥١

بأهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لايمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا
ويبدو ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وأنشد

أضحي نخالي شبهي بادي بدي * وصار للنعل لساني ويدي

أراد به ظاهري في الشبه نخالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه وتفسير
قوله * أضحي نخالي شبهي بادي بدي * معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة
التي معها الرأي والحجاف صرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الاوصاف قال
الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهرها وتبادوا
بالعداوة أي جاهرها وبدا لله في الامر بدوا وبدوا ببدءه قال الشاعر

أملت والموعود حقا لقاءه * بدالك في تلك القلوص بدءا

في نسخة وفاؤه

وقال سيبويه في قوله عز وجل تبد اللهم من بعد مارأ والآيات ليسجننه أراد بد اللهم بدوا وقالوا
ليسجننه ذهب الى أن موضع ليسجننه لا يكون فاعل بدا لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال
أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبدا آت عوارضك على
فعمالات واحدها بداءة توزن فعمالة تأنيب بداءة أي ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السماء
لما سما وعلا من سقف أو غيره وبعضهم يقول سماوة قال ولو قيل بدوات في بدات الخواج
كان جائزا وقال أبو بكر في قولهم أبو البدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له قال وواحد
البدوات بداءة يقال بداءة وبدوات كما يقال قطة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة
فيقولون للرجل الخازم ذو بدوات أي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد القراء

من أمر ذي بدوات ما يزال له * بزلاء يعياها الخنامة اللبد

قال وبداءة أي تغير رأي على ما كان عليه ويقال بداءة أي ظهر لي وفي حديث
سالم بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة
أبديه مع الأبل أي أبرزه معها الى موضع الكلا وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه
الحديث أنه أمر أن يبدي الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفتته نقيم
عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يحضه أقنعا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص
والاعمى بدأ الله عز وجل أن يتلهم أي قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداءة هنالان

القضاء سابق والبداء أستصواب شيء لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال الفراء بدأى
بدأى أظهر لى رأى آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يخنه لدمنا * ثم لم يبدئى سواه بدأى

قال الجوهري وبداله في الامر بدأى بمدودة أى نشأ له فيه رأى وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه
بدأى بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأى بذلك على ذلك وقول الشاعر

لعلك والموعود حتى لقاؤه * بدالك في تلك القلوص بدأى

وبداني بكذا يبدوني كبداني وافعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

* وقد عتني ذرأه بادى بدى * وقد ذكر في الهمزة وحكى سيبويه بادى بدأ وقال لا ينون
ولا يمتنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل هذا بادى بدى كقولك أول شيء وكذلك بدأة

ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهم - ذا المعنى الا انه لم يهزم الجوهري افعل ذلك بادى
بدو بادى بدى أى أولا قال وأصله الهمزة وانما ترك الهمزة لاستعمال ورعما جعلوه - اما

لداهية كما قال أبو مخنف

وقد عتني ذرأه بادى بدى * ورية تنهض بالتشدد * وصار للفعل اساني وبدى

قال وهما اسمان جعلوا - اما واحد مثل معديكرب وقالى قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بدأى البدى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدى أى أول كل

شيء وبدت بالشيء وبدت ابتدأت وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الاله وبه يدينا * ولوعبدنا غيره سقيننا * وحذار يا وحب دينا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت الا الانصار والناس كلهم بديت
وبدأت لما خفقت الهمزة كسرت الدال فان قلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياه

ويقال أيدت في منطقك أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان بالتحريك فهما أى لا يزال يبدوله رأى جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا

والبدو والبادية والبداء والبدوة والبدوة خلاف الحضرة والنسب اليه بدوى نادرو بدأوى
وبداوى وهو على القياس لانه حينئذ منسوب الى البدوة والبدوة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البداوى قد يكون
منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل اذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كذا يياض في جميع الاصول
المعتمدة بايدينا اه

كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدء القوم بدؤوا أى خرجوا الى باديتهم
 منزل قتل قتلا ابن سبيده وبدء القوم بدؤا يخرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدت أنا وأبدت غيرى وكل شئ أظهرته
 فقد أبدتته ويقال بدالى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لاحضرت فيها واذا
 خرج الناس من الحضرة الى المسراعى فى الصحارى قيل قد بدؤوا والاسم البدؤ قال أبو منصور
 البادية خلاف الحضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حراء القبط
 فاذا برد الزمان طعنوا عن أعداد المياه وبدؤا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا
 حاضرة وهى مباديهم جمع بدى وهى المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ حقا
 أى من نزل البادية صار فيه جفا الأعراب ويتبدى الرجل أقام بالبادية وتبدى تشبه باهل البادية
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوى
 لمافيه من الجفا فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على
 وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم شئ بدأ أى
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف المحضر وفى الحديث انه أراد البدوة
 مرة أى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يحول قال
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضع بل يخلاف جار
 المقام فى المدين ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يسع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاحزاب يودوا لو أنهم يادون فى الأعراب أى اذا جابت
 الجنود والاحزاب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعرابى انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم
 حضار على مياههم وقوم بدؤا بدؤا يادون قال

بِحَضْرِي شَاقَهُ بَدَاؤُهُ * لَمْ تَلْهَهُ السُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ

قال ابن سيده فاما قول ابن أحر

جَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نُصْرَةً * وَبَدَّوْهُمْ حَوْلَ الْفَرَاضِ وَحَضْرًا

فقد يكون اسم الجمع ياد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البدوة التى هى خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بدو وقال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فَن تَسْكُنِ الحَضَارَةَ أَعْجَبْتَهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر

وهي خلاف الحضارة قال نعلب لأعراب البداوة بالفتح الاعن أبي زيد وحده والنسبة اليها

بداوى أبو حنيفة بدو والواوي جانباه والبئر البدي التي حفرها خفرت حديثه وليست بعادية

وترك فيها الهـ مزى أكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبد الرجل أنجي فظهر

ذلك منه ويقال للرجل اذا تعوط وأحدث قد أبدى فهو مبتدأ لانه اذا أحدث برز من البيوت وهو

متبرزا أيضا والبدا مقصّل الانسان وجمعه أبدأ وقد كرى الهـ مز أبو عمرو والأبداء المقاصل

واحد هاء مقصور وهو أيضا بدمهـ موز تقديره بدع وجمعه بدوع على وزن بدوع والبدا السعيد

وقد كرى الهمز والبدي وواوي البدي موضعان غيره والبدي اسم واد قال لبيد

جَعَلَن جِرَاحَ القُرَيْشِ وَعَاجِلًا * عَيْنًا وَتَكْبَنُ البَدِيَّ شِمَاتِلًا

وبدوة ما لبني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شعب وبداء مقصور يكتب بالالف قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبِيتِ شُعْبًا إِلَى بَدَا * إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادُ سَوَاهِمَا

ويروي بداء غير ممنون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتحقيف الدال موضع بالشام قرب وادي

القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدي العجب وأنشد

* عَجِبْتُ جَارِي لَشَيْبِ عَلَانِي * عَمَّرَكَ اللَّهُ هَلْ زَأَيْتَ بَدِيًّا (بدا) البداء بالمد الفحش وقلان

بدي اللسان والمرأة بديه بدو بداء فهو بدي وقد تقدم في الهمز وبدوت على القوم وأبديتهم

وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جميل الأسدي

مِثْلَ الشَّيْخِ المُقَدَّرِ البَادِي * أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةِ بِيَادِي

قال ابن بري وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر * أبدي اذا بؤذيت من كلب ذكر *

وقد بدو الرجل يبدو بداء وأصله بداء فخذت الهاء لان مصادر المضموم انما هي بالهاء مثل خطب

خطابه وصلب صلابه وقد تحذف مثل جمل جمالا قال ابن بري صوابه بداء بالواو لانه من بدو فاما

بداء قبل الهمز فانها مصدر بدو بالهمز وباءاؤه وبأذيته أى ساقته وفي الحديث البداء

من الحقا البداء بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحماتها وكان في

لسانها بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهمز وايس بالكثير وبداء الرجل اذا ساخلقه وبدوة

اسم فرس عن ابن الاعرابي وأشد

لأسم الدهر رأس بدوة أو * تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره بدوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بدو اسم فرس أبي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بدو اليوم فاطلم

قال ابن بري والاصواب بدوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الصبي قال و صواب انشاد

البيت فان ظلمناك بدو بكسر الكاف لانه يخاطب فرسانى وفق الواو على الترخيم وانبات الياء في

آخره فاطلمى ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج

الصبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بنى عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني تويرة اليربوعي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال سواج في ذلك

ألم تر أن بدوة أذبحرنا * وجدد الحد مننا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوعقأبا * على الصلعاء وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعلة للشئ فشرى الشربين ما الى أن احتمال أبو سواج على صرد

فسقاه منى عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حأخى يربوع الى المنى * أحأمة بالشارق الحصي

في بطنه حاربه الصبي * وشخجها أشط حنظلي

فبنو يربوع يعبرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا فن ذلك قول الاخطل

تعيب الخروهي تراب كسرى * ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبسداى سواج * أحق من المدامسة أن تعيبا

(برى) برى العود والقلم والقدح وغيرها يبريه بريا تحتها وبتراه كبراه قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبتري عود القوى المستر

وقد انبرى وقوم يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقولوا البر قال بروت العود والقلم بر والغفة

في بريت والياء أعلى والمبرة الحديدية التي يبرى بها قال الشاعر * وأنت في كنفك المبرة والسقن

والسقن ما يكتب به الشئ ومثله قول جندل الطهوي

اذصعد الدهر الى عفرانه * فاجتاحها بشقري مبرانه

قوله حاربه الصبي كذا
بالاصل بدون نقط وحرره اه

وسمى برى مبرى وقيل هو الكامل البرى التهذيب البرى السهم المبرى الذى قد اتم برية ولم يرش ولم ينصل والقذح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برى فاذا قوم وأنى له أن يرأس وأن ينصل فهو القذح فاذا يرش وركب نصله صارهما وفي حديث أبي جحيفة أبرى النبل وأرشمه أى أتمتها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصيرهما مبرى بها والبراءة والمبراة السكين تبرى بها القوس عن أبي حنيفة وبرى يبرى برى بالذات تحت وما وقع مما تحت فهو برائة والبراءة النعانة ومأربيت من العود ابن سيدة والبراءة النعانة قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً * حرق المفارق كالبراء الاعفر

أى الابيض والبرائة كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الباء لقولهم فى تأنيثه البرائة وقد كان قياسه اذ كان له مذكران هم فى حال تأنيثه فيقال برائة الأترام لما جاؤا واحد العظام والعباء على مذكرة فالو اعظامه وعباءة فهمز والمائتوا المئوت على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبرائة غير شئ قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشاة وقالوا نايبة يئنة النوا ولم يقولوا النواة وكذلك الرجاء والرجاوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من المئوت قد ير تجل غير محسدى به نظيره من المذكر فجزت البرائة تجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر فى لفظ ولا وزن وهو من برائتهم أى خسارتهم ومطرذو برائة يبرى الارض ويقشرها والبرائة القوة ودابة ذات برائة أى ذات قوة على السير وقيل هى قوة عند برى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السيرانه ذو برائة وهو الشحم واللحم وناقذات برائة أى شحم ولحم وقيل ذات برائة أى بقاء على السير وبعير ذو برائة أى باق على السير فقط قال الاعلم الهذلي

على حات البرائة مخزى السسوا عد ظل فى شري طوال

يصف ظليماً قال اللحياني وقال بعضهم برائتهم باقية بدنهم اوقوتها وبراءه السقر يبرى به برى اهزل عنه أيضاً قال الاعشى

بأدما حرجوج برت سنامها * بسيرى عليها بعدما كان تامكا

وبرت البعير اذا حسرتة وأذهبت لحمه وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة حراء قد برت المال أى هزأت الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه على الابل والبراة الخنجال حكاها ابن سيدة فيما يكتب بالياء والجمع برائة وبرى وبرين وبرين والبراة الحلقة فى أنف البعير وقال اللحياني هى الحلقة من صقرا وغيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي يجعل في أحد جانبي المتخمين والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا النحو وحكى أبو علي
 الفارسي في الايضاح برؤة وبرأ وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرؤة مبرؤة أى معمولة قال الجوهرى
 قال أبو علي أصل البرؤة برؤة لأنها جاءت على برؤى مثل قرؤة وقروى قال ابن برى رحمه الله لم يحك
 برؤة في برؤة غير سيبويه وجمعها برأ ونظيرها قرؤة وقروى ولم يقل أبو علي ان أصل برؤة برؤة لان أول برؤة
 مضموم وأول برؤة مفتوح وانما استدل على ان لام برؤة واو بقولهم برؤة لغة في برؤة وفي حديث ابن
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً كان لأبي جهل في أنفه برؤة من فضة يغيظ بذلك المشركين
 وبرؤت الناقة وأبريتا جعلت في أنفها برؤة حكي الاول ابن جنى وناقصة مبرؤة في أنفها برؤة وهى
 حلقمة من فضة أو صقر تجعل في أنفها اذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرؤة
 من شعر فهى الخزامة قال النابغة الجعدي

فقربت مبرؤة تحال ضلوعها * من الماسخيات القسي المورثا

وفي حديث سالم بن يحيى ان صاحب النار كركب ناقة ليست بمبرؤة فمقط فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم عر بنفسه أى ليس في أنفها برؤة يقال أبريت الناقة فهى مبرؤة الجوهرى وقد خشت الناقة
 وعرنتها وخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت في أنفها البرؤة وكل
 حلقمة من سوار وقُرط وخُلخال وما أشبهها برؤة وقال * وقع عن الخلاخل والبرينا *
 والبرى التراب يقال في الدعاء على الانسان بفيه البرى كما يقال بفيه التراب وفي الدعاء بفيه البرى
 وحى خيرا وشرمارى فانه حيسرى زادوا الالف في خير المايثوزونه من السجع وقد ذكر في
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الترى والورى والبرى
 البرى التراب الجوهرى البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله ببروه
 برؤة أى خلقه قال ابن برى الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمز فحكاها
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البرى وهو التراب فأصله
 غير الهمز وأنشد أدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتعت حبي الى حل العرى * حسبتني قد جئت من وادي القرى

* بفيلك من سار الى القوم البرى •

أى التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أى خير البرية والبرية الخلق والواو
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب هذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضماراً حلف يريداً حلف بالله قال واذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كُنيت عن الله قات به لأفعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق تقول براء الله يبروه برواى خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يمزمون ذهب الى ان أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيه الهمز تخفيفاً قال ابن الاثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برباً وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلان المباراة اذا كنت تفعل مثل ما يفعله فلان يبارى الرياح سخاؤاً وفلان يبارى فلان أى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أى اعترض له ويقال تبريت فلان اذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبرياً مثل برى القلم وبرى له يبرى برباً اذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان اذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل كلهما المتعاضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يبارين الأعمنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظما

المباراة المجازاة والمساابقة أى يعارضنها فى الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدانها ويجوز أن يريد مشابهتهما فى اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه ولامعروفه تبرياً اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى الى ابي الطمخان

وأهله ودق تبريت ودهم * وأبليتهم فى الحد جهدى ونالى

والبارى والباريا الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسى وعرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوض ترعوت تفررت * عصفير رأى من برى فعواننا

(بزا) بزوا الشئ عدله يقال أخذت منه بزواً وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك والبازى واحد البراة التى تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير باز وبازو وباز وبازى على حد كرسى قال ابن سيدة والجمع باز وبزاة وبزاً يبرون طاول وتأنس ولذلك قال ابن جنى ان البازة فلع منه التهذيب والبازى يبرون فى طاوله وتأنسه والبراء الفخذ الطهر عند العجز فى أصل القطن وقيل هو اشرف وسط الظهر على الأست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج برى وبزاً يبرو وهو البرى والانى بزواً لذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتِي كَأَسْلَاءِ اللَّعَامِ وَيَعْلَاهَا * مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُتَّحِنٍ مُتْبَاطِنٍ
 وَرَبِّمَا قِيلَ هُوَ أَبْرَى أَبْرَحَ كَالْعَجُوزِ الْبَرْوَاءِ وَالْبَرْخَاءِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ كَانَتْ نَهَارًا كَعَمَةٍ وَقَدْ بَرِيَتْ بَرِيٌّ وَأَنْشَدَ
 بَرْوَاءٌ مَقْبَلَةَ بَرْخَاءَ مَدْبَرَةً * كَأَنَّ فَتَحَتْهَا زَيْدٌ فِي قَارٍ
 وَالْبَرْوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُخْرِجُ عَجِيْزَتَهَا الْبَرْخَاءَ وَالْبَرْوَاءُ مِنَ الْبَرْوَاءِ الَّتِي إِذَا رَفَعَتْ عَجْزَهَا وَتَبَارَى
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْبَرْوَاءِ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَقْعَسَ أَبْرَى فِي أَسْتِهِ تَأْخِيرٌ * وَفِي حَدِيثٍ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ لَا تَبَازُؤَ كَتَبَازِي الْمَرْأَةَ التَّبَازِي أَنْ تَحْرُكَ الْعَجْزَ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ مِنَ الْبَرْوَاءِ
 خُرُوجِ الصَّدْرِ وَدُخُولِ الظَّهْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ لِأَنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ وَتَبَازَى اسْتَعْمَلَ
 الْبَرْوَاءَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ

سَاءَ لَمَيِّسَةٌ هَلْ نَبَهْتَهَا * آخِرَ اللَّيْلِ بَعْرُودِي بِعَمْرٍ
 فَتَبَارَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا * جَلَسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ
 وَتَبَارَتْ أَي رَفَعَتْ مُؤَخَّرَهَا التَّهْدِيبَ أَمَا الْبَرْوَاءُ فَكَانَ الْعَجْزُ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤَخَّرِ الْفَخْدَيْنِ
 وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْبَرْوَاءُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ الظَّهْرُ وَيَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقِيمَ ظَهْرَهُ وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَرْوَاءُ أَنْ تَقْبَلَ الْعَجِيْزَةُ وَقَدْ تَبَارَى إِذَا أَخْرَجَ عَجِيْزَتَهُ وَتَبَارَى أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ
 وَيَسْتَقْدِمَ الصَّدْرَ وَأَبْرَى الرَّجُلُ رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّوْبِيِّ * إِذَا لَابَزَيْتَ بِنِ ابْرَى بِيَّهِ
 أَبُو عَمِيْدُ الْبَرْوَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ مُؤَخَّرَهُ يَقَالُ أَبْرَى يَبْرَى وَالتَّبَازِي سَعَةُ الْخَطْوِ وَتَبَارَى الرَّجُلُ تَكَدَّرَ
 بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْوَاءُ الصَّلْفُ وَبَرْوَاءُ بَرْوَاءُ أَبْرَى بِهِ قَهْرُهُ وَبَطْنٌ بِهِ قَالَ
 جَارِيٌّ وَمَوْلَايَ لَا يُبْرَى حَرِيْمُهُمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَاوِعِي الشَّرِّ مُصْطَغَبٌ
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ بِهَاتِبٍ قَرِيْبِي فِي أَهْلِ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَمْدَحُهُ

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْرَى مُحَمَّدٌ * وَلِمَا نَطَّاعِنُ دُونَهُ وَتَنَاضُلُ
 قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ يَقْهَرُ وَيُسْتَدَلُّ قَالَ وَهَذَا مِنْ بَابِ ضَرَرْتُهُ وَأَضْرَرْتُهُ بِوَقَوْلِهِ يُبْرَى أَي يَقْهَرُ وَيَغْلِبُ
 وَأَرَادَ لَا يُبْرَى فَخُذْ لَمْ يَنْجُ مِنْ جَوَابِ الْقَسْمِ وَهِيَ مَرَادَةُ أَي لَا يَقْهَرُ وَلَمْ يُقَاتِلْ عَنْهُ وَدُفِعَ ابْنُ بَرِيٍّ
 قَالَ ابْنُ خَالُوْبِهِ الْبَرْوَاءُ النَّارُ الَّذِي كُرِّبَ أَيْضًا وَالْبَرْوَاءُ الْغَلْبَةُ وَاتَّهَرُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَازِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَهُ
 الْمَوْرِجُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فأبزيت من عصبة عامرية * شهدنا لها حتى تقوز وتعلبا
 أي ما غلبت وأبزي فلان بفلان إذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الأمر أي قوى عليه ضابط له
 وبزي بالقوم غلبوا وبزوت فلان أقهسته والبزوان بالتعريك الوئب وبزوان بالتسكين اسم
 رجل والبزوا اسم أرض قال كثير عزة

لأبأس بالبزوا أرضا لو أنها * تطهر من آثامهم فتطيب

ابن بري البزوا صحراء بين غيبة والحار شديدة الحزنى شعر كثير وقال الراجز

لولا الأماصيح وحب العسرق * لمت بالبزوا موت الخرق

وقال الراجز لا يقطع البزوا إلا المقعد * أو ناقة سئامها مسرهد

(بسا) التهذيب ابن الاعراب البسية المرأة لا تسمى بزوها (بشا) التهذيب ابن الاعرابي

بشا إذا حسن خلقه (بصا) ما في الرماد بصوة أي سررة ولاجرة وبصوة اسم موضع قال أوس

ابن حجر * من ماء بصوة يوم هو مجهور * الفراء بصا إذا استقصى على غريمه أبو عمر والبصاه

أن يستقصى الخصاء يقال منه خصى بصي وقال ابن سيده خصى بصي حكاة البعياني ولم يفسر

بصيا قال واراها أتباعا وقال خصاه الله وبصاه وأصاه (بضا) ابن الاعرابي بضا إذا أقام بالمكان

(بطا) حكى سيبويه البطية قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها الآن يكون أبطيت لغة

في أبطأت كاحتطبت في احتطأت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان

ذلك نادر والباطية أنا قيل هو معرب وهو التاجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية * قيداً أدركت حاجتيه

وقال ابن سيده الباطية التاجود قال وأنشد أبو حنيفة

إنما الفحش باطية * جونه يذهبها برزينا

التهذيب الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون

إذا وضع فيها القدح سميت به ورقصت من عظمها أو كرتة ما فيها من الشراب وإياها أراد حسان

بقوله يربحاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

(نظا) بظالجه يظو كظور تراكب واكثر ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل ابن الاعرابي البظا

الحمات المترابكات الفراء خطا لجه وبظا بغيره إذا كنز يخطو ويظو وقال غيره بظالجه

يظو بظوا وأنشد غيره للأغلب * خاطي البضيع لجه خطا بظا * قال جعل بظا لجه خطا

كقواهم تَبَاتِلًا وهو توكيد ما قبله وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ رُؤُوسِهَا وَبَطِيَّتِ انْبَاعُهُ لانه ليس في الكلام ب ظ ي (بعا) الْبَعْوُ الْمَارِيَةُ وَاسْتَبَعِي مِنْهُ الشَّيْءُ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبَعِي بِسَبْعِي اسْتَعَارَ قَالَ الْكَمِيْتُ

فَدَكَدَهَا خَالَ الْمُسْتَبَعِيَا جُرًا * بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبُ وَالْهَضْبُ جَرَى ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ وَكَتَيْكُ وَكَمَا كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَعْوَانُ بِسَبْعِي الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبِ فِيهِ يَدُهُ وَيُقَالُ ابْنِي فَرَسٌ أَي أَعْرَيْتُهُ وَأَبْعَاهُ فَرَسًا أَحْبَبَلَهُ وَالْمُسْتَبَعِي الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِي حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبَعَاهُ بَعَوْا أَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّهَ وَالْمَبْعَاهُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ قَالَ

صَحَابُ الْقَلْبِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَّ شَاؤُهُ * وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَتْهُ مُبَاضِرٌ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ

سَأَلْتُ بَنِي السَّيْدَانِ لَأَقِيْتَّ جَعَهُمْ * مَا بَالُ سَأَلِي وَمَا بَعَاهُ مُنْشَارٌ مُنْشَارٌ مِمْسَارٌ فَرَسُهُ وَالْبَعْوُ الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَاهُ إِذْ جُنِيَ يَقَالُ بَعَا يَعْوِي وَيَبْعِي وَبَعَى الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعَوْا اجْتَرَمَهُوا كَتَسَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

وَأَسَالِي بَنِي بَعْرِ بَعْوٍ * جَرْمَانُهُ وَلَا يَدْمُ مِرَاقٌ

وَفِي الصَّحَاحِ بَعْرِ جُرْمٌ بَعْوَانُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْوَصِ قَالَ ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ بَعَوْتُ عَلَيْهِمْ شَرَّ سَقْتِهِ وَاجْتَرَمْتُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَعْوُهُ بَعِينٌ أَصْبَتْهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةِ بَعِي بِالْبَاءِ بَعِيْتُ أَبِي مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجِيْتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَالْإِعْرَابِيُّ

(بعا) بَعِيَ الشَّيْءُ بَعْوًا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَالْبَعْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقِتَادِ الْأَعْظَمِ الْحِجَازِيِّ وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفُطِ وَالسَّلْمِ وَالْبَعْوَةُ الطَّلَعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بِضَاءٍ رَطْبَةً وَالْبَعْوَةُ الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضِجَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يَسْهَاهَا وَالْجَمْعُ بَعْوٌ وَحَصٌّ أَبُو جَنِيفَةَ بِالْبَعْوِ مِثْرَةُ الْبُسْرَاءِ إِذَا كَثُرَتْ وَأَيْمِلُ الْبَعْوَةُ الثَّمَرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَالْبَعْوَةُ ثَمَرَةُ الْعِضَاهِ وَكَذَلِكَ الْبَرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَعْوُ وَالْبَعْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقَطَعُ ثَمَرًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ رَعَيْتَ بَعْوَتَهَا وَبَرْمَتَهَا وَجَلَّتْهَا وَبَلَّتْهَا وَقَتَلْتَهَا ثُمَّ تَقَطَّعَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَرْوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعَهُمَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعْوَتُهَا وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يَصِيرُ بَعْدَ

ذَلِكَ بَرْمَةٌ ثُمَّ لَمْ تَمُوتْ فَتَلَّهُ وَبَغِيَّةٌ مَا بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْهَبْعِ وَقَالَ قَطْرِبٌ هُوَ الْبَغِيَّةُ بِالْعَيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَغَلَطُوهُ فِي ذَلِكَ وَبَغَى الشَّيْءَ مَا كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَبْغِيهِ بَغَاءً وَبَغَى الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأُولَى أَعْرَفَ طَلَبَهُ وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ

فَلَا أَحْسِنُكُمْ عَنْ بَغَى الْخَيْرَانِي * سَقَطَتْ عَلَى ضَرْغَامَةٍ وَهِيَ آكَلِي

وَبَغَى ضَالَّتَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ طَلَبَةٍ بَغَاءً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَا يَسْتَعْنَكُ مِنْ بَغَا * الْخَيْرِ تَعَقَادُ التَّمَانِ

وَبَغَايَةٌ أَيْضًا يُقَالُ فَزَعُوا هَذِهِ الْإِبِلَ بَغِيًّا نَائِضُونَ لَهَا أَيْ يَفْرُقُونَ فِي طَلَبِهَا وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ وَالْمُهْجِرَةَ أَنْطَلِقُوا بَغِيًّا نَائِضًا أَيْ نَاشِدِينَ وَطَالِبِينَ جَمَعَ بَاغٌ كِرَاعٌ وَرُعْيَانٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُهْجِرَةِ لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بَكْرَاعِ الْعَجِيمِ فَقَالَ مِنْ أَنْتُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَاغٌ وَهَادٍ عَرَضَ بَغِيًّا الْإِبِلَ وَهَدَايَةُ الطَّرِيقِ وَهُوَ يَرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَابْتِغَاءَهُ وَتَبْتَغَاءَهُ وَاسْتَبْتَغَاءَهُ كُلُّ ذَلِكَ طَلَبُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَدَلِيُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْسُهُ * سَبَاعٌ تَبَغَى النَّاسَ مَنَى وَمَوْحِدًا

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَحْوَابِ * مِنْ أُمَّهُمَا هِيَ الْمَكْكَلِي

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَيْهَا * وَتَسْتَبَغِي فَمَا تُبْغِي

قوله جاءهم بعد حرف اللين المعوض مما حذف وبين بمعنى تبين والاسم البغينة والبغية وقال الخ كذا بالاصل والذي في المحكم بغير حرف الخ اه وحرره

جَاءَهُمْ بَعْدَ حَرْفِ اللَّيْنِ الْمَعْوُضُ مِمَّا حُذِفَ وَبَيْنَ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ وَالْإِسْمُ الْبَغِيْنَةُ وَالْبَغِيَّةُ وَقَالَ نَعْلَبُ بَغَى الْخَيْرِ بَغِيَّةً وَبَغِيَّةً فَعْمَلُهُمَا مَصْدَرَيْنِ وَقَالَ بَغِيَّتُ الْمَالِ مَنْ مَبْتَغَاهُ كَمَا تَقُولُ أَيْدِ الْأَمْرِ مِنْ مَا تَأْتِيهِ يَرِيدُ الْمَالِي وَالْمَبْتَغَى وَفُلَانٌ ذُو بَغِيَّةٍ لِلْكَسْبِ إِذَا كَانَ يَبْتَغِي ذَلِكَ وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بَغِيَّتُهُ أَيْ طَلَبَتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّدَ مَا طَلَبَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَغَى الرَّجُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ بَغَاءً وَبَغِيَّةً وَبَغَى مَقْصُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَغِيَّةً وَبَغَى وَالْبَغِيَّةُ الْحَاجَةُ الْإِصْحَاقِي بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ ضَالَّتَهُ يَبْتَغِيهَا بَغَاءً وَبَغِيَّةً إِذَا طَلَبَهَا قَالَ أَبُو ذَرُوبٍ

بَغَايَةٌ أَيْ مَا تَبَغَى الصَّبَابُ مِنَ السَّفِينِ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ

قوله الاناجيح كذا في الاصل والتهذيب اه

وَالْبَغِيَّةُ الطَّلَبَةُ وَكَذَلِكَ الْبَغِيَّةُ يُقَالُ بَغِيَّتِي عِنْدَكَ وَبَغِيَّتِي عِنْدَكَ وَيُقَالُ أَنْبَغِي شَيْئًا أَيْ أَعْطَانِي وَأَبْغَى لِي شَيْئًا وَيُقَالُ اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَعَّوْا لِي وَبَعَّوْا لِي وَبَعَّوْا لِي أَي طَلَبُوا لِي وَالْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ مَا اسْتَبَغَى وَالْبَغِيَّةُ الضَّلَالَةُ الْمَبْتَغِيَّةُ وَالْبَغِيَّةُ الَّذِي يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّلَّ وَجَمَعَهُ بَغَاةً وَبَغِيَانٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبَعْرَانٍ لِنَارِ قَصَّتْ * كَيْ لَا يُحْسِنُونَ مِنْ بَعْرَانِيَا نَرَا

قالوا أراد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة المتبعية بالكسر والضم يقال ما لي في بني فلان
بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الخلية التى تبغىها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي
وأبغاه الشئ طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل أبغاه الشئ طلبه له وأبغاه أيا ما أعانه عليه وقال اللحياني
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أى طلبوا له والبغى الطالب والجمع بغاء وبغيان وبغيتك الشئ
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقرابة * لتبغيه خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشئ جعلتك له طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول
بغيتك فابغى كما تقول كسرتك فأنكسر وفى التنزيل العزيز يبغونكم الفتنه وفيكم سمعون لهم
أى يبغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما نخبنا أربعا عام كفاة * بغاءنا خناسيرا فأهلك أربعا

أى بغى لها خناسيروهى الدواهى ومعنى بغى ههنا طالب الاصمعي ويقال ابغى كذا وكذا أى
اطلبه لى ومعنى ابغى وابغى لى سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فاعناه أى أبغى على بغاءه واطلبه معنى
وفى الحديث ابغى أى عجزا أسقط بها يقال ابغى كذا بمزنا الوصل أى اطلب لى وأبغى بمزنة
القطع أى أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغونى حديدة أسقط بها بمز الوصل والقطع
هو من بغى بى بغاء إذا طلب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بغاء ابل جمعوا البغاء
على زنة الأدواء كالعطاس والزكام تشبها لشغل قلب الطالب بالداء الكسانى أبغيتك الشئ إذا
أردت أنك أعنته على طلبه فاذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغييتك وكذلك أعنتك
أو أجتتك وعكمتك العكمت أى فعلته لك وقوله يبغونم عوجا أى يبغون للسبيل عوجا فالفعل
الأول منصوب باستا طانخافض ومثله قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبجها * ذوال نهبان بى صحبه المتعما

أى بى صحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن أبى المعزى بما مؤيسل * بغانى داء انى لسسقم

وقال الساجع أرسل العراضات أترأ ببغيتك ممعرا أى ببغيتك لى ممعرا يقال ببغيتك الشئ طلبته
وأبغيتك فرسا أجنته أياه وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ابغى فلان أن يفعل كذا
أى صلح له أن يفعل كذا وتارة قال طلب فعل كذا فانطاب له أى طاعه ولكمهم اجترؤا بقولهم

ابغى وابغى الشيء يسرو وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أى ما يتسهل له ذلك لانالم تعلمه الشعر وقال ابن الاعرابى وما ينبغي له وما يصلح له وانه لذو بغية أى كسوب والبغية فى الولد تقيض الرشدة وبغى الامة تبغى بغياً وباعث مباعاة وبغاه بالكسر والمدوهى ببغى وبغوا عهرت وزنت وقيل البغى الامة فاجرة كانت أو غير فاجرة وقيل البغى أيضاً الفاجرة حرة كانت أو أمة وفى التنزيل العزيز وما كانت أمك بغياً أى ما كانت فاجرة مثل قولهم ملهقة جديدة عن الاخفش وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم نعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة وقال أبو عبيد البغايا الاماء لانهن كن يقعن يقال قامت على رؤسهم البغايا يعنى الاماء الواحدة تبغى والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع ببغى ولا يقال بغية قال الاعشى

بهب الجيلة الجراح كالبس * تان تخنولدرتق اطفال

والبغايا ركضن اكسية الاضربريج والشرعي ذالاذيال

أراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر فى كلامهم حتى عموا به الفواجر اماه كن أو حرائر وخرجت المرأة تبغى أى تزانى وباعث المرأة تبغى بغاء اذا فحرت وبغت المرأة تبغى بغاء اذا فحرت وفى التنزيل العزيز ولا تكبروا قسياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك فى الاصل لفجورهن قال اللعيانى ولا يقال رجل ببغى وفى الحديث امرأه ببغى دخلت الجنة فى كلب أى فاجرة ويقال للاممة ببغى وان لم يرد به الذم وان كان فى الاصل ذمًا وجعلوا البغاء على زنة العميوب كالحيران والسرادلان الزنا عيب والبغية تقيض الرشدة فى الولد يقال هو ابن ببغية وأنشد

لدى رشدة من أمه أو ببغية * فيعلمها حل على النسل منجب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن عيبة وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما عيبة فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن ببغية فلم أجده لغير الليث قال ولا أبعد عن الصواب والبغية الطليعة التى تكون قبل ورود الجيش قال طفيل

فالوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

ألوت أى أشارت بقول ظنوا أنا غير قباشر وافر لم يشهروا الا بالعاراة وقيل ان هذا البيت على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة فى البغايا الطلائع

على إثر الأدلة والبغايا * وخبث الناحيات من الشام
 ويقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طلبتهم والبغى التعدي وبغى الرجل علينا بغياً عدل عن
 الحق واستطال القرافي قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى
 بغير الحق قال البغى الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبغى الظلم والفساد
 والبغى معظم الامر الازهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عاد قيل فيه ثلاثة أوجه قال بعضهم
 فن اضطر جاعاً غير باغ أكله اذ لا ذوا ولا عاد ولا مجاوزاً يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل
 غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير متصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على الامام وغير متعد
 على ائمتهم قال ومعنى البغى قصد الفساد ويقال فلان يبغي على الناس اذا ظاهروا وطلب اذاهم
 والفئمة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعنار وبيع ابن سمية يقتله الفئة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا علين سبيلا اي ان اطعنكم
 لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغياً وجوراً وأصل البغى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر
 قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك يبغي في اذناك اراد التطريب فيه والتديد من تجاوز الحد
 وبغى عليه يبغي بغياً لاعلمه وظلمه وفي التنزيل العزيز يبغي بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن
 الكسانى مالى ولبغ بعضكم على بعض اراد ولبغى ولم يعلمه قال وعندى انه استنقل كسرة
 الاعراب على الباء فذفها واتي حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاء وتباعوا بغي بعضهم
 على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة وافرط على المقدر الذى هو حد النسي بغي
 وقال اللحياني بغي على اخيه بغياً حسده وفي التنزيل العزيز ثم بغي عليه لينصرته الله وفيه والذين
 اذا اصابهم البغى هم ينتصرون والبغى اصله الحسد سمى الظلم بغياً لان الحاسد يظلم المحسود
 جهده اراغته زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغياً كذب وقوله تعالى يا ابا انام بغي هذه بضاعتنا
 يجوز ان يكون ما يبغي أى ما يطلب فاعلى هذا استهواهم ويجوز ان يكون ما تنكذب ولا تظلم فما
 على هذا جحد وبغى فى مشيئته بغياً اختال وأسرع الجوهرى والبغى اختيال ومرح فى القرس غيره
 والبغى فى عدو الفرس اختيال ومرح بغي بغياً مرح واختال وانه يبغى فى عدوه قال الخليل
 ولا يقال فرس باغ والبغى الكثير من المطر وبغت السماء استدمطرها حكاها أبو عبيد وقال
 اللحياني دفعنا بغي السماء عنا أى شدتم او معظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغي السماء خلفنا
 وبغى الجرح يبغي بغياً فسد دواً مدوورم وترامى الى فساد وبرى جرحه على بغي اذا برى وفيه شئ من

قوله وقوم بغاء كذا بالاصل
 بهمز آخره بهذا الضبط
 ومثله فى المحكم وسيأتى عن
 التهذيب بغاة بالهاء بدل
 الهمز وهو المطابق للقاموس
 فلعله سمع بغاء بالهمز كما سمع
 رعاء أيضاً أى بضم الباء والراء
 اه صححه

تَعَلَّ وفي حديث أبي سَلمة أقام شهرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَمَلَّ عَلَى بَعِي وَلَا يَدْرِي بِهِ أَي عَلَى فساد وجرُّ باع
لَا يُلْقِحُ عَنْ كُرَاعٍ وَبَعِي الشَّيْءُ تَبَعِيًّا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَبَعَاهُ بَغْيًا رَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ عَنْهُ أَيضًا وَمَا يَبْعِي
لَكَ أَنْ تَبْعَلَ وَمَا يَبْعِي أَي لَا تَوْلِكَ وَحِكْمِي اللَّيْمَانِي مَا تَبْعِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَمَا تَبْعِي أَي مَا يَبْعِي
وَقَالُوا إِنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبْعُ أَي لَا تَصْبُ بِالْعَيْنِ وَأَنْتَ عَالِمَانٌ وَلَا تَبْعَانِي وَأَنْتُمْ عُلَمَاءُ وَلَا تَبْعُوا وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ وَلَا تَبْعِي وَلِلنَّسَاءِ وَلَا تَبْعَيْنَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا نَبَأِي أَنْ تَبْعِي أَي مَا نَبَأِي أَنْ
تَصْبِيكَ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ يَقُولُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يَبْعَاهُ وَأَنْتُمْ كَرِيمَانٌ وَلَا يَبْعَانِي
وَأَنْتُمْ لَكِرَامٌ وَلَا يَبْعَانِي وَأَمَّا الدَّعَاءُ هِيَ أَي لَا يَبْعِي عَلَيْهِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ فَيَقُولُ
لَا يَبْعِي وَلَا يَبْعَانِي وَلَا يَبْعَانُونَ أَي لَيْسَ يَبْعِيهِ أَحَدٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَبْعُ وَلَا يَبْعَانُ
وَلَا يَبْعَانُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْبَوْعِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَعِيِّ وَكَانَ جَاءَ مَقْبُولًا وَحِكْمِي الْكَسَائِي
إِنَّكَ لَعَالِمٌ وَلَا تَبْعُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ مَنْ هَذَا الْمَبْعُوعُ عَلَيْهِ وَقَالَ آخَرُ مَنْ هَذَا الْمَبْعُوعُ عَلَيْهِ
قَالَ وَمَعْنَاهُ لَا يَحْسُدُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يَبْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِمَّا تَكْرَمُ أَنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً * فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تَبْعُ لَيْمًا

وَفِي التَّنْبِيهِ لَأَيُّبَانَ وَلَا يَبْعَانُونَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي الْوَاحِدِ عَلَى الدَّعَاءِ وَلَا يَبْعُ وَلَكِنْ هُمْ أَبَوَا
الْأَنْ يَقُولُوا وَلَا يَبْعُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى بَيْتِ الْوَرْدِ فَقَالَ النَّخَعِيُّ
مَا بَعِي لَهُ أَي مَا خَبِرَ لَهُ (بقي) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي السَّاقِي هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي
الْإِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ نَيْتِهِ إِلَيْهِ وَيَعْبُرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَدَى الْوَجُودِ وَالْبَقَاءُ ضِدُّ الْفَنَاءِ بَقِيَ الشَّيْءُ بَقِيَ بَقَاءً
وَبَقِيَ بَقِيًّا الْآخِرَةُ لُغَةٌ بِالْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَبْقَاهُ وَبَقَّاهُ وَتَبَّقَاهُ وَاسْتَبَقَاهُ وَالاسْمُ الْبَقِيَّةُ وَالْبَقِيَّةُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى نَعْلًا قَدْ حَكِيَ الْبَقْوِيُّ بِالْوَاوِ وَضَمَّ الْبَاءُ وَالْبَقْوِيُّ وَالْبَقِيَّةُ إِمَّا أَنْ يُضْعَانَ مَوْضِعَ
الْإِبْقَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ تَلْبَسْ الْعَرَبُ لَمْ تَعْلَمِ إِذَا كَانَتْ إِمَّا وَكَانَ لَهَا مَيَّابَةٌ وَأَوَّاحِي قَالُوا الْبَقْوِيُّ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ نَحْوَ التَّقْوَى وَالْعَوَى فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ إِنْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعَلِي لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلِبُوا لَمْ يَنْعَلِي إِذَا
كَانَتْ إِمَّا وَكَانَتْ لَهَا مَيَّابَةٌ وَأَوَّاحِي طَلَبُ اللَّحْفَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ الدُّنْيَا وَالْعُلَمَاءُ وَالْقُصَايَا وَهِيَ مِنْ دَنُوتٍ وَعَلَوْتُ
وَقَصَوْتُ فَلَمَّا قَلِبُوا الْوَاوِيَاءَ فِي هَذَا فِي غَيْرِهِ مِمَّا يَطُولُ تَدَادُهُ عَوَّضُوا الْوَاوِيَاءَ مِنْ غَلْبَةِ الْبَاءِ عَلَيْهِمْ فِي
أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ أَنْ تَابَوْهَا فِي نَحْوِ الْبَقْوَى وَالنَّوَى وَأَوَّاحِي الْيَكُونُ ذَلِكَ ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيضِ وَمِنْ
التَّكَاوُفِ بَيْنَهُمَا وَبَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا أَي عَاشَ وَأَبْقَاهُ اللَّهُ (٣) اللَّيْمَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ
وَالْبَقِيَّةُ هِيَ الْإِبْقَاءُ مَثَلُ الرَّعْوَى وَالرُّعْيَانُ مِنَ الْأَرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ

قوله العوى هكذا في الاصل
والمحكّم اه فخر
(٣) قوله اليمت تقول العرب
الخ هذه عبارة التهذيب
وقد سقط منها جملة في كلام
المصنف ونصها تقول العرب
نشدتك الله والبقيما هي
البقية أبو عبيد عن الكسائي
قال البقوى والبقيما هي
الابقاء مثل الرعوى الخ اه

للعدو اذا غلب البقية أي أبقوا علينا ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى

* قالوا البقية والخطي بأخذهم * وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أبى الرجلين فينا أي
أكثر ابقاه على قومه ويرى بالتاء من التقي والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية
ولا وقاهم الله من واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفراء يزيد من بقاه
ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبقى من الشيء بقية وأبقت على فلان
اذا أزعجت عليه ورجته يقال لأبى الله عليك ان أبقت على والاسم البقية قال اللعين

سأقضي بين كلب بنى كليب * وبين القين قين بنى عقيل

فإن الكلب مطعمه خبيث * وإن القين يعمل في سعال

فما بقيت على تركتماني * وإن خفتما صرد التبال

وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال البقيا والبقوى كالفشيا والقوى قال أبو القمقام الأسدي

أذكر بالبقوى على ما أصابني * وبقواى أتى جاهد غير مؤتلى

واستبقيت من النبي أي تركت بعضه واستبقاه استجياه وطبي تقول بئى وبقئت مكان بئى وبقيت
وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني

نستوقد النبل بالحضيض وقص * طاد نغو سابت على الكرم

أي بنيت يعني اذا أخطأ يورى النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى
بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحلال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير
لكم وقال الفراء يا قوم ما تبقى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم الليث
والباقى حاصل الخراج ونحوه لغة طيبى بئى بئى وكذلك لغتهم في كل ياء ان كسر ما قبلها يجعلونها
ألفا نحو بئى ورضى وفتى وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات
الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والمجد لله والاله
الا لله والله أكبر قال والباقيات الصالحات والله أعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من
الخيل التي يبقى جريها بعد انقطاع جري الخيل قال الكلبجة اليربوعي

فأدرك ابقاء العرادة طلوعها * وقد جعلتني من حزيمة اصبعها

وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي تبقى جريها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقى
ما فيها من منافع الماء ولا تشر به قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الترياستدفة * ونشت نطاف المبقيات الوفائع
واستبق الرجل وأبني عليه وجب عليه قتل فعفاهه وأبقيت ما بيني وبينهم لم أباغ في
اقتاده والاسم البقية قال

ان تُدْبِنُوا نَمِيَّيَ بَقِيَّتِكُمْ * فمأ على يدنبت منكم قوت

أي إبقاؤكم ويقال استبقيت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أعطيت شيئا وحسبت
بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت فلانا في معنى العفو عن زلله واستبقاه مودته قال النابغة
ولست بمسبقي أخالاته * على سعت أي الرجال المهذب

وفي حديث الدعاء لا تبني علي من يضرع اليها يعني النار يقال أبقيت عليه أي إبقاه إذا رجته
وأشفقت عليه وفي الحديث ببقه وبقوه هو أمر من البقاء والوقاه والهاه فيه ما لا سكت أي استبق
النفس ولا تعرضها للهلاك وتحزمن الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو
بقية ينهون عن الفساد معناه أولو تميز ويجوز أولو بقية أو لوطاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء
وفسر بأنه التهم ومعنى البقية إذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا
وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية إذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية
اسم من الإبقاء كأنه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لتسكهم
بالدين المرضى ونصب الإقليلان المعنى في قوله فلولا كان فإ كان واتصاب قليلا على الانقطاع من
الأول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشد نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياي فيكما * للمتكأ لوما أحر من الحر

أراد ببقياي عليك فأبدل في مكان علي وأبدل ببقياي من اتقاء الله وبقاه ببقيا انتظره ورصده وقيل
هو نظر له إليه قال الكمي وقيل هو لكبير

فمازلت أبني الطعن حتى كأنها * أواقي سدى تغناهن الحوائك

يقول شبيه الأظعان في تباعدها عن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تسديه
الحائكة فيتناقص أولوا فاولا وبقية أي نظرت إليه وترقبته وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر
أبو علي قوله بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين لأنه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم
وفي حديث معاذ ببقيا رسول الله وقد تأخر صلاة العمة وفي نسخة ببقيا رسول الله في شهر
رمضان حتى حشينا فوت الفلاح أي انتظرناه وبقية بالتشديد وبقية وبقية كله بمعنى

وقال الاجرفي بَقِيْنَا انتظرنا وتبصرنا يقال منسه بَقِيْتُ الرجل اَبْقِيَه بَقِيَاى انتظرته ورَقَبْتُهُ
وانتد الاجر

فَهِنْ يَهْلِكُنْ حَدَاثَاتِهَا * جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوُ الْوَلِيَاتِهَا * كَالطَّرِيقِ تَبْقِي مَتَدَاوِمَاتِهَا

يعنى تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما وصلاة الليل فَبَقِيْتُ كيف يصلى النبي صلى الله
عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى ائى كنت اَبْقِيَه اى اُنْظِرُهُ وَاَرْضُهُ اللحيانى بَقِيْتَهُ وَبَقُوْتُهُ
نظرت اليه وفي المحكم بَقَاهُ بَعَيْنُهُ بَقَاؤُهُ نَظَرَالِيهِ عَنِ اللحيانى وَبَقُوْتُ الشئ انتظرته لغة في
بَقِيْتُ وَالْيَاءُ اَعْلَى وَقَالُوا اَبْقِيَهُ بَقُوْتُكَ مَالِكٌ وَبَقَاؤُتُكَ مَالِكٌ اى اَحْفَظْهُ حَفَظْتُكَ مَالِكٌ (بكا)
البكاء يقصر ويمد قاله الفراء وغيره اذ امددت اُردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت
اُردت الدموع ونحو وجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن ابي عمير انه لعبد الله بن رواحة وانشدته
أبوزيد الكعب بن مالك في أبيات

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاؤُهَا * وَمَا يُغْنِي الْبُكَاؤُ وَلَا الْعَوْدُ
عَلَى أَسَدِ اللَّهِ عَدَاةً قَالُوا * أَحْزَنُ ذَا كَمِ الرَّجُلِ الْقَتِيلُ
أَصِيبُ الْمَسْلُومِ بِهِ جَمِيعاً * هُنَاكَ وَقَدْ أَصِيبُ بِهِ الرَّسُولُ
أَبَايَعُنِي لَكَ الْاِرْكَانُ هُدَّتْ * وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ * مَخَالِطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ

قال ابن برى وهذه من قصيدة ذكرها التماس في طبقات الشعراء قال والصحيح انها للكعب بن مالك
وقالت الخنساء في البكاء الممدود نثرى أحاها

دَفَعْتُ بِكَ الْخَطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَمِنْ ذَا يَدْفَعُ الْخَطْبَ الْجَلِيلُ
إِذَا قَبِحَ الْبُكَاؤُ عَلَى قَتِيلٍ * رَأَيْتُ بُكَاؤَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

وفي الحديث فان لم تجدوا بكاء فتبنا كواى تكلفوا البكاء وقد بكي بيني بكاء وبكى قال الخليل
من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل لاختلاف
الحركة التى بين باء البكاء وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا هو الذى جرأ
سيبويه على أن قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير أن هذا ما سكن الاوسط الا أن سيبويه زاد
على الخليل لان الخليل مثل حركة بحر كة وان اختلفتا وسيبويه مثل سا كن الاوسط بحرك
الاوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وان اختلفتا من السا كن بالحركة فقصر سيبويه عن

الخليل وحتى له ذلك اذا خلخل فاقدا للتظير وعادم المثيل وقول طرفه

وما زال عني ما كنت تشوفني * وما قلت حتى ارفضت العين باكا

فانه ذكرها كرها كما هي خبر عن العين والعين اثني لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكاء وان كان أكثر ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعول فافهم وقد يجوز أن يذ كر على ارادة العضو

ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجالاً منهم أسيفاً كأنما * يضم إلى كشيته كفا محضاً

أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون محضاً حالاً من الضمير الذي في يضم وبكيتته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيتته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وأبكيتته اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكيتته بمعنى والتبكاؤه البكاء عن العياني وقال العياني قال بعض نساء الاعراب في تأخيد الرجال أخذته في دبابه لئلا من الماء معاق يترشاه فلا يزال في تمشاه وعينه في تبكاه ثم فسره فقال الرشاه الحبيل والتمشاه المشي والتبكاؤه البكاء وكان حكيم هذا أن يقول تمشاه وتبكاؤه لانهم من المصادر المبنيه للتكثير كالتهدار في الهدر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وهذه الاخذة قد يجوز أن تكون كهاشعرا فاذا كان كذلك فهو من منقول

المنهمرح وبنيته * صبرا بن عبد الدار * وقال ابن الاعرابي التبكاؤه بالفتح كثرة البكاء وأنشد وأفرح عيني تبكاه * وأحدث في السمع ممي صهم

وبكيت فلانا فبكيتته اذا كنت أكثر بكاء منه وتبأكي تكلف البكاء والبكي الكثرة البكاء على فمبيل ورجل بالك والجمع بكاء وبكي على فمبول مثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء وأبكي الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقد دهيجه للبكاء عليه ودعاها اليه قال الشاعر

صافية قومي ولانعة عدي * وبكي النساء على جزه

ويروي ولا تعجزني هكذا روي بالاسكان فالراي على هـ ذاهو الروي لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاه التأنيث لا تكون روياً ومن رواه مطلقاً قال على جزه جعل التاء هي الروي واعتقد دها تاء لاهاء لان التاء تكون روياً والهاء لا تكون البتة روياً وبكاه بكاه وبكاه كلاهما ابكي عليه وورثاه وقوله أنشده ثعلب وكنت متى أرى زقاصرهما * يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيتُ فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثيرا ما يصحبه الصوت كما
يصحب الصوت الغناء والبيكى مقصور نبت أو نجر واحدة بكاة قال أبو حنيفة البكاء كمثل البشامة
لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما يندتان معا واذا قطعت البكاء هُر بقت لبنا أبيض
قال ابن سيده وقضينا على ألف البيكى بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم بك و والله أعلم
(بلا) بَلَوْتُ الرجل بَلَوًا بَلَاءً وَابْتَلَيْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ وَبَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاءً إِذَا جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ وَفِي حَدِيثِ
حَدِيْفَةَ لَا أَبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي أَي اسْتَحْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
سَلَمَةَ إِنَّ مَنْ اسْتَحْبَرَ مِنْ لَيْرَانِي بَعْدَكَ فَارْقَنِي فَقَالَ لَهَا عَمْرٌ بِاللَّهِ أَمْتُهُمْ أَنَا قَالَتْ لَا وَلَنْ أَبْلِي أَحَدًا
بَعْدَكَ أَي لَا أَخْبِر بَعْدَكَ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْلَيْتُ فَلَنَا مَعْنَى إِذَا حَقَّقْتَ لَهُ بَيْنَ طَبَقَتَيْهِ نَفْسَهُ
وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ أَبْلَى عَنِ اخْتِبَرٍ وَابْتَلَاءِ اللَّهِ امْتَحَنَهُ وَالاسْمُ الْبَلْوَى وَالْبَلْوُوقُ الْبَلِيَّةُ وَالْبَلِيَّةُ
وَالْبَلَاءُ وَبُلِيَ بِالشَيْءِ بَلَاءً وَابْتَلَى وَابْتَلَى الْيَوْمَ الْبَلَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ ابْتَلَيْتُهُ بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً سَيِّئًا
وَاللَّهُ تَعَالَى يُبْلِي الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا وَيُبْلِيهِ بَلَاءً سَيِّئًا نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْجَمْعُ الْبَلَايَا
صَرَفُوا فَعَاتَلُوا إِلَى فَعَالٍ كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةَ التَّهْدِيبِ بَلَاءَهُ يَبْلُوهُ بَلَاءً إِذَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ يَبْلَاهُ يَقَالُ ابْتَلَاهُ
اللَّهُ يَبْلَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ وَالاسْمُ الْبَلَاءُ أَي لَا تَمَحَّنَا وَيَقَالُ ابْتَلَاهُ اللَّهُ
يُبْلِيهِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا صَنَعَ بِهِ صُنْعًا عَاجِلًا وَبَلَاءَهُ اللَّهُ بَلَاءً وَابْتَلَاهُ أَي اخْتَبَرَهُ وَالتَّبَالِي الْاِخْتِبَارُ
وَالْبَلَاءُ الْاِخْتِبَارُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي كِتَابِ هِرَقْلَ حُنَيْنِي قَبِيصَرُ إِلَى ابْلِئَاءِ مَا أَبْلَاهُ اللَّهُ قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ يَقَالُ مِنَ الْخَيْرِ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ وَمِنَ الشَّرِّ بَلَوْتُهُ أَبْلُوهُ بَلَاءً قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْاِبْتِلَاءَ يَكُونُ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعًا مِنْ غَيْرِ فَرُقَ بَيْنَ فَعَلِمَ مَا وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَوْنَاكُمْ بِالْأَشْرَارِ وَالْخَيْرِ قَتَنَةَ قَالَ وَأَعْمَاشِي
قَبِيصَرُ شَكَرَ الْاِنْدَفَاعَ فَارَسَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَلَاءُ الْاِنْعَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَابْتَلَيْتُهُمْ مِنَ الْاَيَاتِ
مَا فِيهِ بَلَاءٌ مَبِينٌ أَي اِنْعَامٌ بَيِّنٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَبْلَى فَدَّرَكَ فَقَدْ شَكَرَ الْاِبْتِلَاءَ الْاِنْعَامَ وَالْاِحْسَانَ
يَقَالُ بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتُ عَنْدَهُ بَلَاءً حَسَنًا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا ابْتَلَاهُ اللَّهُ
أَحْسَنَ مِمَّا ابْتَلَانِي وَالْبَلَاءُ الْاسْمُ مَمْدُودٌ يَقَالُ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا وَابْتَلَيْتُهُ مَعْرُوفًا قَالَ زُهَيْرٌ
جَرَى اللَّهُ بِالْاِحْسَانِ مَا قَمَلَا بِكُمْ * وَأَبْلَاهُمَا خَيْرًا الْبَلَاءُ الَّذِي يَبْلُو
أَي صَعَّبَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُو بِهِ عِبَادَهُ وَيَقَالُ بُلِيَ فُلَانٌ وَابْتُلِيَ إِذَا امْتَحَنَ وَالْبَلْوَى اسْمٌ
مِنْ بَلَاءِ اللَّهِ يَبْلُوهُ وَفِي حَدِيثِ حَدِيْفَةَ أَنَّهُ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ قَدَّافَهُ وَهِيَ فَتَقَدَّمَ حَدِيْفَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ
صَلَاتِهِ قَالَ لَتَبْتُلْنِهَا مَأْمَأً وَلَتَصَلَّنَّ وَحَدَّثَنَا قَالَ شَرُّهُ قَوْلُهُ لَتَبْتُلْنِهَا مَأْمَأً يَقُولُ لَتَخْتَارُنَّ وَأَصْلُهُ

من الابتلاء الاختبار من بلاه يبلوه وابتلاه أي جرّبه قال وذ كره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قطام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بنت وجه العذر لازيل عن اللوم وأبلاه عذرا آذاه إليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونأله وفي الحديث إنما النذر ما ابتلي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبل الله تعالى عذرا في ربها أي أعطاه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك أياها وفي حديث سعد بن مبرع عسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلاءي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أفعال فعلا اختبره فيه ويظهر به خيري وشري ابن الأعرابي ويقال أبل فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبل ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالي بيالي مبالاة وأنشد

مالي أراك قائما بئالي * وأنت قد دقت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر أفعالهم أحسن بالأوات هالك قال ويقال بالي فلان فلانا مبالاة إذا فاترته وبالأه يباليه إذا ناقصه وبالي بالشئ يبالي به إذا اهتم به وقيل اشتقاق بليت من البال بال النفس وهو الأكثر ومنه أيضا لم يحظر بيالي ذلك الأمر أي لم يكرهه ورجل بلوترو بلي خيرا أي قوى عليه مبتلي به وانه لبلوترو بلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للراعي الحسب الرعية انه لبلومن أبلائها وحبل من أحبها وعسل من أعساها وزر من أزرها قال عمر بن لجا

فصادقت أعصل من أبلائها * بجمبه الترع على ظمائها

قلت الواو في كل ذلك بلاء للكسرة وضف الحاجر فصارت الكسرة كأنها بانشرت الواو وفلان بلي أسفار إذا كان قد بلاء السفر والههم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الباء في هذا بدلا من الواو وضعف حمز اللام كاذ كراه في قوله فلان من عليه الناس وبلي الثوب يبلى بلي ويلاه وأبلاه هو قال العجاج

والمرء يبلىه بلاء السربال * كره اللبالي وانتقال الأحوال

أراد بلاء السربال أو أراد فيسلي بلاء السربال إذا فتحت الباء مددت وإذا كسرت قصرت ومثله القري والقراء والصلى والصلوة وبلاء كالبلاء قال الجبير السلولي

وقائله هذا الجبير تقلبت * به أبطن بليته وظهور

رأني تجاذبت الغداة ومن يكن * فتى عام عام المله فهو كبير

وقال ابن أحر لبت أبي حتى تبليت عمره * وبليت أعمامي وبليت خالبا

يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للبعد أبلى
ويختلف الله وبلاء السفر وبلى عليه وأبلاه أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجاوان بلى عليهما * ذوب السرى ثم اقتدح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلاها السفر وفي المحكم قد أبلاها السفر وبلى سفره بلوشتر وبلى شتر
ورذية سفر ورذية سفر ورذات سفر ويجمع رذيات وناقاة بامية يموت صاحبها فيحفر له بها حفرة وتشد
رأسها إلى خلفها أو تبلى أي تترك هناك لا تعلف ولا تنسق حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن
الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء لا يابا أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالأجساد تقول منه بليت وأبليت قال
الطرماح منازل لا ترى الأتصاب فيها * ولا حفر المبل للعمون

أي أنهم منازل أهل الأسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العفيرة البليسة كان إذا مات لهم من بعز عليهم أخذوا ناقة
فغفلوها عند قبره فلا تعلف ولا تنسق إلى أن تموت وربما حفر والهوا حفرة وثر كوها فيها إلى أن
تموت وبليسة بمعنى مبللة أو بلاءة وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعيلة بمعنى مفعلة وجمع البليسة
الناقاة بلاءيا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبليات فلان يعني عليه وهن النساء
اللواتي يقمن حول راحلته فيحكن إذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كأبلا يارؤوها في الولايا * ما نحات السموم حرا الخدود

المحكم ناقة بلوسة رقد أبلاها السفر وكذلك الرجل والبعية والجمع أبلاءه وأنشد الأصمعي بخندل
ابن المنفى

ومنهل من الأيس ناه * شبيه لون الأرض بالسما * دأوتيه برجع أبلاءه

ابن الأعرابي البلي والبليسة والبلاءيا التي قد أعيت وصارت نضواها الكا ويقال ناقثك بلوسفر
إذا أبلاها السفر المحكم والبليسة الناقاة والدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشدد عند قبر
صاحبها لا تعلف ولا تنسق حتى تموت كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع
باتت وبانوا كبلاءيا الأبلاء * مطلمة فنين عندها كالأطالاء

بصف حلبية فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبلى هو استخفاف
واسم عرف قال تبتى أباه في الرقاق وتبلى * وأودى به في لجة البحر عسح

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خبرا وأبلى الرجل حالفه
قال وأبلى الناس في حب غيرها * فأما على جبل فابلى لأبلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها الى لأحب غيرها فاما عليهم افانى لأحلف قال أبو سعيد
قوله تبلى في البيت الاول تختبر والابتلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا عينا إلى ابتلاء
اذا حلفت له فطيتت به نفسه وقول أوس بن حجر

كانَ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبَلِّغُكَ عَنْهُمْ * تَقِيَّ الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفُ

أى يحلف لك التهذيب يقول كأن جديدا أرض هذه الدار وهو وجهه الماعفان رسومه واتحى
من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل به هذه الدار أحد لروس معا غدها ومه المها وقال
ابن السكيت في قوله يبليك عنهم أراد كأن جديدا الأرض في حال ابتلاءه أياك أى تطيبه أياك
حالف تقي اليمين ويقال أبلى الله فلان إذا حلف قال الراجز

فَأَوْجِعُ الْجَنْبَ وَأَعْرِى الظُّهْرَ * أَوْ يُبَلِّى اللَّهَ عَيْنَا صَبْرًا

ويقال ابتليت أى استحلقت قال الشاعر

نَسَائِلُ أَسْمَاءَ الرِّقَاقِ وَتَبْتَلِي * وَمِنْ دُونَ مَا يَمُورُ بِبَابِ وَحَاجِبُ

أبو بكر والبلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مبلاة وبلاء وليس هو من بلى الثوب ومن كلام
الحسين لم يبالهم الله بالة وقواهم لأباليه لأكثرت له ويقال ما أباليه بالة وبالاً قال ابن أحر
أَعْدُوا وَأَعْدِ الْحَيَّ الرَّيَالَا * وَسَوْ قَالَا بِيَالِي الْعَيْنَ بَالَا

وبلاء ومبلاة ولم أبالي ولم أبلى على القصر وفي الحديث وتبى حنالة لا يبالهم الله بالة وفي رواية
لأبالي بهم بالة أى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وأصل بالة بالية تمثل عافاه عافية تحذفوا الياء
منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبلى يقال ثابا آتية وما باليت به أى لم أكثرت به وفي الحديث هو لافى
الجنسة ولأبالي وهو لافى النار ولأبالي وحكى الازهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره
وفي حديث ابن عباس ما أباليه بالة وحديث الرجل مع عمله وأهله ودماله قال هو أقلمهم به بالة أى
مبلاة قال الجوهرى فاذا قالوا لم أبلى حذفوا الالف تخفيفا الكثرة الاسمهال كما حذفوا الياء
من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون بالاصد رفيع قولون ما أباليه بالة والاصل فيه بالية
قال ابن برى لم يحذف الالف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذففت لانقاء الساكنين
ابن سبيده قال يبويه وسأت التحليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من باليت وليكنهم لما أسكنوا

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى ألسنتُ بكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أهلك بل أباك قال واذا قال الرجل للرجل الاتقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهيم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي ما وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى يكون إيجابا للمنفى لا غير الفراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضرابا عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل دينار والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراد نفسه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بنى سعد وادغة كلب قال وسعدت الباهليين يقولون لا بنى لابل ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاتك آياتى جاء بلى التى هى معقودة بالجحد وان لم يكن فى الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هدانى فى قوة الجحد كانه قال ما هديت فقيلا بلى قد جاتك آياتى قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنا من الياء فجملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت بقام الكلام واستقلاله بها وغنائها عما بعدها الامالة المستقبلة بانفسها ان حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى ألا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج الى كونها جوابا بما استقلا الى نى بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كما ميل أنى ومتى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها تركت للنقى وهى حرف لانها انقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم امين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيلزمه مثل اعرايه وهو الاضراب عن الاول للثانى كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرو جاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النقى والاثبات جميعا وروى عن موضع موضع رب كقول الراجز * بل مهممة قطع بعد مهممة * يعنى رب مهممة كما يوضع الحرف موضع غيره انما اعاد وقال آخر * بل جوز نبيها كظهر الجحفت * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الكبر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى ههنا بمعنى ان فذلك صار القسم

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل ما هاج أجزاننا وشجوا قد نجبا * ويقول بل وبلدة ما لا نس من آهالها
 (بني) بنافي الشرف يثووعى هذا تؤول قول الحطيئة * أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا *
 قال ابن سيده قالوا نهج بثوة أو بثوة قال الأصمعي أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنا فقال
 أي بنا أحسنوا البنا أراد بالاول أي بني والابن الولد ولامه في الاصل منقلبة عن واو تنبذ بعضهم
 كانه من هذا وقال في معتل الياء الابن الولد فعل محذوفه اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما
 قضى اليه من الياء لان بني يني أكثر في كلامهم من يثو ووالجمع أبناء وجكي اللحياني أبناء أي بنائهم
 قال ابن سيده والاثني ابنة وبنت الأخيرة على غير بناء مذكرها ولا م بنت واو والتاء بدل منها قال
 أبو حنيفة أصله بثوة ووزنهما فعل فأختمت التاء المبدلة من لامها بوزن حلس فقوالوا بنت وليست التاء
 فيه باعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها وهذا مذهب سيبويه وهو
 الصحيح وقد نض عن عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا اصرفت ما عرفت ولو كانت
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقيل في بنت هي
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله غفلا وقد قبله وعلاه في باب ما لا ينصرف
 والاخذ بقوله المعلل أقوى من القول بقوله المعلل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت التاء لا تبدل
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كأنها لام تأنيث قال وأعي بالصيغة فيها بناءها على فعل
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها لازم لانه عمل اختص به المؤنث
 ويدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاينها فيها على الكلمة الواحدة وذلك
 نحو ابنة وبنت فالصيغة في بنت فاعمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة
 بنت علامة تأنيثها وليست بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظير صعبة من صعب ابنة من
 ابن ولاد لانه في البثوة على أن الذاهب من بنت واو لكن ابدال التاء من حرف العلة يدل على
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو أضعف من ابدالها من الياء وقال ابن سيده في موضع
 آخر قال سيبويه وأخبروا أبناء الهاء فقالوا ابنة قال رأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على
 حدة أخوها الياء للحقاق ثم ابدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت
 كعدل والنسب الى بنت بنو وقال يونس بن يحيى وأخى قال ابن سيده وهو مردود عن سيبويه
 سيبويه وقال نعال العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء تأنيث في الوقف والوصل

وهـ ما الغتان جيدتان قال ومن قال إنَّه فهو خطأ ولحن قال الجوهرى ولا تقل إنَّه لان الالف
انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها اسقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل
بنو او بنو والالف وصل في الابن يقال ابن بين النبوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنياً قال والذين
قالوا بنون كانهم جمعوا بنياً بنون وبناء جمع فعل أو فعل قال وبت تدل على أنه يستقيم أن يكون
فعلوا ويجوز أن يكون فعلاً نقلت إلى فعل كما نقلت أخت من فعل إلى فعل فاما بنات فليس يجمع
بنات على لفظها المتأردت إلى أصاها اجتمعت بنات على أن أصل بنت فعلة مما حذف لامه قال
والاخفش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأنه أكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف أيضا
لانها ثقيل قال والدليل على ذلك أن يبدأ جمعوا على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع
الاجماع يقال بديت اليه بدأ ودم محذوف منه الياء والنبوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون
النبوة والتنمية قسيان فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان
قال الجوهرى والابن أصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لانك تقول في مؤنثه بنت
وأخت ولم تره ذه الهاء تلحق مؤنثا لاومذكرة محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات
فبن ردة وتقدره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل بعل وأجال ولا يجوز أن يكون فعلا
أو فعلا للذين جمعها أيضا أفعال مثل جذع وفعل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضا
أن يكون فعلا ساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو أفعل مثل كآب رأ كآب أو نعوول مثل فلس
وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذان ابناوات الشعب وهم حتى من كآب وفي التنزيل العزيز
هو لا يأتى من أطهر لكم كنى بيناته عن نساءهم ونساء أمية كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة
أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيديويه وقالوا ابنتم فزادوا الميم كما زيدت في فسحهم
وذلتهم وكان في ابنتهم أمية لقليل لان الاسم محذوف اللام فكانت نساء عوض منها وليس في فسحهم
ونحوه حذف فاما قول روبة

بُكَاءٌ مُسَكَّلِي فَقَدَرْتُ حَيْمًا * فَهِيَ تَرْنَى بَابًا وَأَبْنَامَا

فانما أرادوا بنيا لکن حکى نبتہا واحتمل الجمع بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كأن النادرة
آثرت والباء على والبخى لان الالف ههنا امتع ندبا ومدلل لصوت اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء
ولذلك قال بابا ولم يقل بابي والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا
في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال مررت بزيدا ويروى فهى تنادى بأبي

وَابْنَيْهَا * فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع اليث بنات وجمع الابن ابنيها
وقالوا في تصغيرها يُبْنُون قال ابن شميل انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري
هو السناح بن بكير اليربوعي

مَنْ يَدُكُ لاساه فقد ساهني * تركُ ابيئيك الى غير راع

الى ابي طلحة أو واقد * عري فاعلى للضياح

قال ابي يثني تصغير يثين كان واحده ابن مة طوع الالف فصغره فقال ابي يثني ثم جمعه فقال ابي يثون قال
ابن بري عنده قول الجوهري كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابي مثل اعمى ليصح فيه أنه
معتل اللام وأن واوه لام لانون بدليل البتوة أو ابي يثني بفتح الهمزة على ميل الفراء أنه مثل اجر وأصله
ابن يثو وقال وقوله فصغره فقال ابي يثني اعمى تصغيره عند سيبويه ابي يثني مثل اعمى وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي يثني لا ترموا جرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها ف قيل انه تصغير ابي يثني و اعمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا متصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو
تصغير بني يثني جمع ابن مضا فالى النفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث
أبي يثون سري يثني وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البتوة قال الليث البتوة
مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ويتال بئنيته أي ادعيت بئوته وبئناه اتخذنا ابنا وقال الزجاج
بئني به يريد بئناه وفي حديث أبي حذيفة أنه بئني سلمة أي اتخذها ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة
الى الابناء بنوي و ابناوي نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغير يثني قال الفراء ابني و ابني
لغتان مثل يا ابي و يا ابي وتصغير ابنا ابنا وان شئت ابي يثون على غير كبره قال الجوهري
والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي
قال وما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابنا سمد لانه جعل اسما للحي اولاد تبنيه كما قالوا
مد ابني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت أو الى بنتيات الطريق قلت بنوي لان ألف
الوصل عوض من الواو فاذا حذفتم فلا بد من رد الواو ويقال رأيت بنتا ن بالفتح ويجرونه مجرى
التاء الاصلية و بنتيات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي الترهات والابناء
قوم من ابنا فارس وقال في موضع آخر و ابنا فارس قوم من اولادهم ارتبنتهم العرب في موضع
آخر ارتبنتوا بالين وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الأتصار والنسب المهم على ذلك ابناوي في لغة

قوله عري فاعلى الخ كذا
بالاصل بهذه الصورة ولم
يوجد في كتب اللغة التي
بايدينا اخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يزونه الى الواحد فهو هذا على أن لا يكون اسم للحي والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان من الأيتام قال الأيتام في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الأيتام وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستبجدهم على الحبشة فنصره وما ملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقبل لاولادهم الأيتام وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم ولادب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الأزهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاحظ العضد وابن محمد بن رأس الكنف ويقال انه النعص أيضا وابن النعمامة عرق في الرجل وابن النعمامة حجة الطريق وابن النعمامة الفرس الفاره وابن النعمامة الساقى الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجدته وابن بقطها وابن سرسورها وابن ترها وابن مدينتها وابن زوملتها أي العالم هو ابن زووله أيضا ابن أمة وابن نقيلة ابن أمة وابن نامورها العالم هو ابن الفارة الدرص وابن السنور الدرص أيضا وابن الناقصة البابوس قال ذكره ابن أحمد في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجسرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غيرا اللص أيضا وقيل في قول طرفه

* رأيت بني غيرا لا ينكروني * ان بني غيرا اسم للضعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غيرا للزوقهم بغبراء الارض وهو ترابها أراد أنه مشبه ورعدا الفقراء والاعنياء وقيل بنو غيرا هم الرقعة يتناهدون في السفر وابن لإلهة والآلهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المزنة الهلال ومنه قوله

* رأيت ابن مزنه تاجها * وابن الكروان الليل وابن الجباري النهار وابن عمرة طائر ويقال الثمرة وابن الاوض الغدير وابن طامر البرغوث وابن طامر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بني كاه الخسيس من الناس وابن النخلة الذي وابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب النج وبن العوالي الجان يعني الحية وابن القارية فرج الحمام وابن الناسم القدرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السيميد وابن دابة الغراب وابن أبو البر الكمان وابن قنطرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتي وابن ترتي ابن البغية وابن أحذر الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الذي وقوله فيما بعد وابن الحرام السلا كذا بالاصل وحرهما مع صححه

الكثير الكلام وابن القلالة الحر بأو ابن الطود الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
 آوى سبوع وابن محاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو
 ابن آديم وابن ثلاثة آدمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويراد فيه الميم فيقال
 هذا ابنك فاذا زيدت الميم فيه أعرب من مكانين فقبل هذا ابنك فضم النون والميم وأعرب
 بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة
 على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيد ومررت بابنك
 زيد ورأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

وَلَدَنَا بِنَى الْعَمَّةِ وَأَبْنَى مُحَرَّقٍ * فَأَكْرِمُ بِهَا خَالًا وَأَكْرِمُ بِهَا ابْنًا

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شدقم ووزرقم وتجمع انواع من الحيات وأما قول الشاعر
 * ولم يحجم أنفعا عند عرس ولا ابنه * فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف ببنت بنات
 الدم بنات الحجر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعير وبنات اللبن ماصغر منها وبنات
 الذقاهي الحلاكة تشبهه بنات العذارى قال ذوالرمة

* بنات النقا تحق مرارا وتظهر * وبنات محجور بنات محجور بنات ياتين قبل الصيف منسوبات
 وبنات غير الكذب وبنات بنس الدواهي وكذلك بنات طمق وبنات برح وبنات أودك وابنة الجبل
 الصدى وبنات أعتق النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعتق وبنات صهال الخيول
 وبنات شهاج البغال وبنات الأخرى الأثر وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض
 الانهار الصغار وبنات المنى الليل وبنات الصدر الهموم وبنات المنال النساء والمنال الفرائس
 وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوقير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرجون الشماريح
 وبنات عرهون الفطرو وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل والبنات التماثيل التي تلعب بها
 الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أي التماثيل التي
 تلعب بها الصبايا وذكر رجل فبقال كان احدي بنات مساجد الله كأنه جعه له حصاة من حصي
 المسجد وفي حديث عررضي الله عنه أنه سأل رجلا قدم من النجر فقال هل شرب الجديش في
 البنيات الصغار قال لان القوم أيوتون بالاناء فيسدا رونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا
 الأقداح الصغار وبنات الليل الهموم أنشد نعلب

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا * عَكُوفَ الْبَوَاكِي يَسْتَمِنُّ قَتِيلٌ

وقول أمية بن أبي عاتق الهذلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِنٌ * يَجْنِبُنَهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ

انما عني بناته طوائفه وقوله أنشد ابن الاعرابي * ياسعد بن عملي ياسعد * أراد من

يعمل علي أو مثل علي قال والعرب تقول الرقئ بنى الحلم أي مثله والبنى تقيض الهدم بنى البناء

البناء بئنا وبننا وبنى مقصور وبننا وبنية وبناية وابتناه وبناه قال

وأضر من قعب الوليد ترى به * ييونا مبناة وأودية خضيرا

يعني العين وقول الاعور الشبي في صفة بعير كراه

لِمَا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهِ أَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَأَ * قَرَبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبَيِّ

شبه البعير بالعلم لعظمته وضحمة وعني بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز

* كَرَّاسُ الْقَدَنِ الْمَوْزِدِ * وَالْبِنَاءُ الْمُبَيِّ وَالْجَمْعُ الْبُنْيَةُ وَأَبْنِيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَبْنَاءَ

فِي السَّفِينِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبَهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السَّفِينِ وَانَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَبْنَى

كَالْحِجْرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْبِنَاءُ مُدْبَرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا فَرَعِمَ

أَبُو عَجْبِدَانَ أَبْنَاءُ جَمْعُ بَنٍ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٌ وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ جَانٍ وَالْبُنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ مَا بَنَيْتَهُ وَهُوَ

الْبِنَى وَالْبِنَى وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ

أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُوا الْبِنَى * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ قَوَّوْا وَعَقَدُوا شَدُّوا

ويروي أحسنوا البنى قال أبو اسحق انما أراد بالبنى جمع بنية وان أراد البناء الذي هو معدود جاز

قصره في الشعر وقد تكون البناية في الشرف والفعل كالنعل قال يزيد بن الحكم

وَالنَّاسُ مَبْنِيَانٌ مَحْمُومُونَ * مَوْدُ الْبِنْيَانَةِ أَوْ ذَمِيمٌ

وقال لبيد فبنى لنا بيتا رفاعا سمك * فسمما اليه كهاها وعلامها

ابن الاعرابي البنى الابنية من المدراء والصوف وكذلك البنى من الكرم وأنشديت الخطيئة

* أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُوا الْبِنَى * وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بِنْيَةٌ وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَاءٍ كَانَتْ الْبِنْيَةُ

الهيئة التي بنى عليها مثل المشيمة والركبة وبنى فلان بيتا بناه وبنى مقصورا شدد لكثرة وابتنى

دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط الجوهري والبنى بالضم مقصور مثل البنى يقال بنيت وبنى وبنية

وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحح البنية أي الفطرة وأبنت الرجل أعطيت

بِنَاءٍ أَوْ مَا يَتَّبِعِي بِهِ دَارَهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْفِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْطَادُهُ نُهُو سَابِتٌ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بُنِيَتْ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأُ يُوْرِي النَّارَ الْهَيْذِيْبَ أُنْبِيَتْ فَلَانِيَابِيْنَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بِنِيَابِيْنَا يَنْبِيْهِ أَوْ جَعَلَتْهُ
بِنِيَابِيْنَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَبْنِيْنَ أَمْرًا * كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقَةٌ بِجَادِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ ائْتَصَلَ الْغَيْثُ لَا بِنِيْنَ أَمْرًا مَحْقُوقَةٌ بِجَادِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ
قُبَّةٌ يَتَوَلَّى بِغَيْرِنَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَّخِذُ بِنِيَابًا مِنْ مَحْقُوقَةٍ بِجَادِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصْفُ
الْخَيْلَ فَيَقُولُ لَوْ تَمَّتْ الْغَيْثُ بِمَا يَذِيْبُهَا الْأَعْرَبُ بِهَا عَلَى ذِي الْقَبَابِ فَأَخَذَتْ قَبَائِمَهُمْ حَتَّى تَكُونَ
الْبُجْدُ لَهُمْ أُنْبِيَّةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخِيَابِ وَالْجَمْعُ أُنْبِيَّةٌ وَالْبِنَاءُ لَوْ مِمْ أَمْرًا مَحْقُوقَةٌ بِجَادِ
مِنْ السَّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْءًا حَدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهَا مَعْنَاهُ بِنَاءٌ لَمْ يَلِمْ لَوْ مِمْ ضَرْبًا
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ سَمِيَّ بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزَامَ مَوْضِعَهُ عَالِي زَوْلٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
غَيْرِهِ وَإِسْمٌ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمِظَلَّةِ وَالْفُسْطَاطِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقِعٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُنْزَلَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ أَقْطَابُ الْبِنَاءِ تَشْبِيْهُهَا
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَاجِبًا أَوْ مَظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِينِ وَالْحِصْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي
الْمَثَلِ ابْنُ الْمَعْرِي تَبِيَّيْ وَلَا تَبْنِيْ أَيُّ لَا تُعْطَى مِنْ الذَّلَّةِ مَا يَبْنِيْ مِنْهَا يَبْنِيْتُ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَلَّةٌ لَهَا حَتَّى تُتَّخِذَ
مِنْهَا الْاِبْنِيَّةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْاِبْنِيَّةُ لِأَنَّ اِبْنِيَّةَ الْعَرَبِ طِرَافٌ وَأَخْيِيَّةٌ فَالطِرَافُ مِنْ آدَمَ وَالخِيَابُ مِنْ
صَوْفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُا تُخْرِقُ الْبَيْوتَ بِنِيَابِهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْاِبْنِيَّةِ
وَمِعْرِي الْأَعْرَابُ جُرْدٌ لَا يَطْوُلُ شَعْرُهَا فَيُعْزَلُ وَأَمَّا مِعْرِي بِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَى أَنْ يَكُونَ
وَأَقِيَّةَ الشُّعُورِ وَالْاِكْرَادِ يَسُوونَ بَيْوتَهُمْ مِنْ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ: أَمْرٌ بِنِيَابِهِ فَقَوْضُ
الْبِنَاءِ وَاحِدٌ الْاِبْنِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تَسْمَكُنُ الْعَرَبُ فِي الْأَحْصَاءِ مِنْهَا الطِرَافُ وَالخِيَابُ وَالْبِنَاءُ
وَالْقُبَّةُ وَالْمِصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنِيَابَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجَسْمَ بِنِيَابِ خَلْقِهِ اللهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْاِبْكِيَّةُ
أَشْرَفُهَا ذَهَبِيٌّ أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ يَقَالُ لَأَوْرَبِ هَذِهِ الْبِنِيَّةُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنِيَّةُ مَعْنَى بَطْهَرِيْرٍ يَدُ الْاِبْكِيَّةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِنِيَّةِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
بِنِيَابِهِ وَقَدْ كَثُرَتْ سَمْعُهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنِيَّةِ وَبَنَى الرَّجُلُ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّدِيْنَ

بَنَى الرَّجَالَ وَغَيْرَهُ بَنَى الْقُرَى * سَنَّانٌ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رِجَالٍ
 وَكَذَلِكَ ابْتِنَاهُ وَبَنَى الطَّعَامَ لِحَمِّهِ بِنَاءِ ابْتِنَاهُ وَعَظُمَ مِنَ الْاَكْلِ وَأَنْشَدَ
 بَنَى السَّوْبِقُ لِحَمِّهَا وَاللَّتْ * كَمَا بَنَى بَحْتُ الْعِرَاقِ اللَّتْ

قال ابن سيده وأنشد ثعلب

مُظَاهِرَةٌ سَحْمًا عَتِيَةً وَأَوْعُوطًا * فَقَدْ بَنَى لِحَمِّهَا مَتِينًا

ورواه سيده بونه أنبتا وروى شمر أن مخمنا قال لعبد الله بن أبي أمية أن فتح الله عليكم الطائف فلا
 تفلتن منكم بادية بنت عيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت تمدت وبين
 رجلها امثل الاناء المكفيعني ضخم ركبها ونموده كأنه اناء مكبوب فاذا وقعت فرجت رجلها
 لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول المخنث اذا وقعت تبنت أى صارت كالمنامة
 من سمنها وعظها من قولهم بنى لحم فلان طعامه اذا سمنه وعظمه قال ابن الاثير كأنه شبهها بالقبية
 من الادم وهى المنامة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانها اذا ضربت وطببت انفرجت وكذلك
 هذه اذا وقعت تربت وفرشت رجلها وبني السنام سمن قال يزيد بن الاعور الشيبى

* مُسْحِمٌ لَأَعْرِفَ قَد تَبَنَى * وقول الاخفش فى كتاب القوافى اماغلا مى اذا أردت الاضافة
 مع غلام فى غير الاضافة فليس بابطاء لان هذه الباء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يبنى
 عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذى فيه بناء قال ابن جنى المعتبر الآن فى باب غلامى
 مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلامى معرفة وأيضاً فان فى لفظ غلامى باء ثابتة
 وليس غلام بلا باء كذلك والثالث أن كسرة غلامى بناء عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام
 اعراب لا بناء واذا جاز رجل مع رجل واحد هما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا
 فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الاختلاف أجدر بالجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش
 قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامى بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت
 اختلاف الحركات التى تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذى يعاقب
 الاعراب نحو حيث وأين وأمس والمبنة والمبنة كهيئة الستر والنطع والمبنة أيضاً العيبة
 وقال شريح بن هانئ سألت عائشة رضى الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت لم يكن من الصلاة ثمى آخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيت به متممياً
 الارض بشئ قط الا أنى أذكر يوم دطر فابلسه ظناله بناء قال شمر قوله بناء أى نطعاً وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال أبو عبدان
يقال للمبنة هذا بناء آخرته عن الهوازي قال المبناة من آدم كهيئة القبعة تجعلها المرأة
في كسر بيتها فتنسكن فيها وعسى أن يكون لها عنق فتنسجها دون العنق لنفسها وثيابها
وأها زارفي وسط البيت من داخل يكنها من الحررم من وأكف المطرف لا تبال هي وثيابها
وأشد ابن الاعرابي للنابعة

على ظهري مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصبهي المبناة حصيرا ونطع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون
الحصر على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوصل بعضها ببعض وقال
جرير رجعت وفودهم يتيم بعدما * حرزوا المبانى في بني زدهام
وأيتهن يئما أي أعطيته ما بيني وبيننا والباينة من القسي التي لصق وترها بكتفها حتى كاد
ينقطع وترها في بطنها من اصوقه بها وهو عيب وهي الباناة طائفة غيرة وقوس بانية بنت على
وترها اذا أصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس باناة خفاء وهي التي يندح عن الوتر ويرجل باناة منحن
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم * غير باناة على وتره

وأما الباناة فهي التي بانث عن وترها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم
الناقة وأقني بوانيته أقام بالمكان واطمأن وثبت كالتى عصاه وأقني أرواقه والأرواق جمع روق
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة
فان يكن أمسى شباني قد حسر * وفترت مني البواني وفتر

وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانية عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة
قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة باناة وفي
حديث علي عليه السلام ألقى السماء بركا بوانيا يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألقى الشام
بوانية قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عمير بالنون قبل الباء ولو قيل بوانية الباء قبل النون
كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق
وبنيت عن جال الركبة شخيت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر والباني العروس الذي يبني
على أهله قال الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في الاصل وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكي ابن جنى بنى فلان بأهله وأبنتى به أعداهما جميعا بالباء وقد زعموا وزدتها
قال والعامّة تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله
كان يضرب عليهم اقبية ليلته لدخوله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرّان العود قال

بنيت بم أقبل الحاق بليلة * فكان محافا كله ذلك الشهر

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال
بنى بأهله وعاد أصله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الخجاب في مبتدئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزيب الأبناء والبنساء الدخول بالزوجة والمبتدئ ههنا راد به الأبناء فأقامه
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى تبتدئني أي تدخلني على زوجتي
قال ابن الأثير حقيقته متى تجبه لني أي تبتدئ زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن بري وجاربه ببناء اللحم
أي مينة اللحم قال الشاعر

سبته مغمض من حضر موت * بناء اللحم جاء العظام

ورأيت حاشية هنا قال بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا
من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم يعمل نيرورهم ومهرجاتهم
حسبهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ أي أقام وسيأتي ذكره (بها) البهو
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تنقل العرب بأبها أي الذي الخلفة أي بيوتها وهو
جمع البهو والبيت المعروف والبهو كاس واسع يتخذة الثور في أصل الأرطى والجمع أبها وبهي
وبهو وبهي البهو عمله قال * أجوف بهي بهوه فاستوسعا * وقال * رأيت في كل بهو داججا *

والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الارض الذي ليس فيه جبال بين
نشرين وكل هو أو خوة فهو وعند العرب بهو وقال ابن أحرر * بهو تلاقته الأرام والبقر *
والبهو أما كن البقر وأنشد لأبي العريب التصري

إذا حدثت الذئبان الدارجا * رأيت في كل بهو داججا

الذئبان الابل تحمل التجارة والدائج الداخل وناقية بهوة الجسئين واسعة الجسئين وقال جندل
* على ضلوع بهوة المناجج * وقال الراعي

كان ريطة حبار إذا طويت * بهو الشمر أسيف منها حين تتخذ

قوله مقبل الولد الخ كذا
بالاصل بهذا الضبط وباء
موحدة ومثله في المحكم
والذي في القاموس والتهذيب
والتكملة مقيلا ببناء
تحتية بعد القاف بوزن
كريم اه مصححه

قوله حبار بالخاء المهملة كما
في الاصول اه

شبه ما تكسر من عكنا وانطواها بريطة حبار والبهومابن الشراسيف وهي مة اظ الاضلاع
وبه والصدريجوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكائنات الربو ائحت كواييا * تنفس في بهوم من الصدر واسع

يريد الخليل التي لا تكاد تربو يقول فقد رببت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه
فاحتمل وقيل به والصدرفرحة ما بين الثديين والتخرو والجمع ابيه اوانه وبهى وبهى الاصحى اصل
البهو السعة يقال هو في بهوم من عيش أى فى سعة وبهى البيت يهى بهاء المخرق وتعمل ويبت
باه اذا كان قليل المتاع وابهاء خرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهى ولا تبني وهو تفعل من البهو وذلك
انها تصعد على الاخشبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل ويتباعد ما بينا حتى
يكون فى سعة البهو ولا يقدر على سكنها وهي مع هذا ليس لها ائله تغزل لان الخيام لا تكون من
اشهارها انما الابنية من الور والصوف قال أبو زيد ومعنى لا تبني لا تتخذ منها ابنية يقول لانها
اذا امكنتك من اصوافها فعد ائنت وقال القتيبي فيمارد على ابي عبيد رابت بيوت الاعراب فى
كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني أى لا تعين على البناء الازهرى
والمعزى فى بادية العرب ضربان ضرب منها جر دلاسه معر ايام مثل معزى الحجاز والغور والمعزى
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب بالرف يرتو يرتو حوائى القرى
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل ابادية
الحجاز وعالية تجرد فيصح ما قاله أبو زيد ابو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجهه ابيه والباهى
من البيوت الخالي المعطل وقد اجهاه وبيت باه أى حال لاشئ فيه وقال بعضهم لنا فتحت مكة قال
رجل ابيه والخليل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لاتزالون تقانون عليها
السدنار حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله ابيه والخليل أى عطلوهما من الغزو فلا يعزى عليهما وكل
شئ عطلته فقد ابهيته وقيل أى عزوها ولا تتركبوها فبا بقيتكم تحتاجون الى الغزو من ابيهى
البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما ارادوا سعو الهامى العلف وأريحوها لاعطوهم من الغزو
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لاتزالون تقانون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال
وايهيت الاناء فرغته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخليل فى نواصيها الخير اى
لا تعطل قال وانما قال ابيه والخليل رجل من اصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المالى للعينين
والبهى الشئ ذوالبهاء مما يلا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

يَبِيَّ وَيُوبِيَّ وَيُوبِيَّ وَبِيَّ وَبِالضَّمِّ بِهَا فَهُوَ بِيَّ وَالْإِنْحِيَابِيَّةُ مِنْ نِسْوَةِ بِيَّاتٍ وَبِيَّاتِيَا
 وَبِيَّاتِيَا كَبُوهُ وَفُوهِيَّةٌ كَمِنْ مِنْ قَوْمِ أَبِي يَامُنْ مَثَلُ عَمٍ مِنْ قَوْمِ أَعْيَاءٍ وَمَرَدَةُ بِيَّةٌ كَمَمِيَّةٍ وَقَالُوا امْرَأَةٌ
 بِيَّاتِيَا وَبِهَا عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَذْكَرِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْيِيدٌ قَوْلُنَا هَذَا لِأَبِي لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَقِيلَ فِي الْإِنْحِيَابِيَّةِ فَلَمْ يَنْتَهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ اللَّامَ عَقِيبَ مَنْ فِي قَوْلِكَ أَفْعَلُ مِنْ كَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
 هَذَا نَادِرًا وَلَهُ إِخْوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حُنَيْفِ الْخَنَازِمِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ أَيْ أَعْلَمِهِمْ
 بِرِعْمَةِ الْإِبْلِ وَبِأَحْوَالِهَا الرَّمْكَاءُ بِيَّاتِيَا وَالْحَرَاءُ صُبْرِي وَالْحَوَارَةُ عَزْرِي وَالصَّهْبَاءُ سُرْعِي وَفِي
 الْإِبْلِ الْآخَرِي إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِجْرًا بِنْتُ دَهْمَاءٍ وَقَدْ جَاءَتْ بِهَا
 أَيْ لَا أَيْبِيهَا مِنْ نَفْسِهَا عِنْدِي وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا لِأَنَّهُ لَا يَبِيعُهَا إِلَّا بِعَلَاءٍ وَقَالَ بِيَّاتِيَا
 وَصُبْرِي وَعَزْرِي وَسُرْعِي بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِيُّ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ إِنْ
 حَذَفَ الْإِلْفُ وَاللَّامُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ وَبَدَتْ الْيَاءُ فِي بِيَّاتِيَا وَضَعَهَا الْعَرَبُ الْيَاءُ الَّتِي فِي
 الْإِبِّيِّ وَتِلْكَ الْيَاءُ وَارْتَفَعَتْ بِهَا وَاللَّامُ إِلَى الْيَاءِ لِجَوَازِئِهَا الْثَلَاثَةُ الْآخَرِي أَنْتَ إِذَا تَبَيَّنَ الْإِبِّيُّ
 قَلَّتِ الْإِبِّيَّاتُ فَلَوْلَا الْجَوَازَةُ لَحَثَتِ الْوَاوُومُ فَتَنَقَّلَتْ إِلَى الْيَاءِ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْأَعْرَابِ
 الْأَزْهَرِي قَوْلُهُ بِيَّاتِيَا أَرَادَ الْبِيَّةَ الرَّائِعَةَ وَهِيَ تَأْيِيدُ الْإِبِّيِّ وَالرَّمْكَاءُ فِي الْإِبْلِ أَنْ تَشْتَدَّ كُنْتُمْ أَحْتَى
 يَدْخُلُهَا سِوَاؤُ بَعِيرِ أَرْضِكَ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ هَذَا لِبِيَّاتِيَا أَيْ مِمَّا تَبَاهَى بِهِ حِكْمِي ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَبَاهَانِي فَبِهَوْنُهُ أَيْ صِرْتُ أَبِيٍّ مِنْهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَبِيَّاتِيَا بِيَّاتِيَا أَنْسَ وَقَدْ ذَكَرَ
 فِي الْهَمْزِ وَبَاهَانِي فَبِيَّةٌ أَيْ صِرْتُ أَبِيٍّ مِنْهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ بَيَّنَّتْ بِالْأَشْيِ
 إِذَا أَنْسَتْ بِهِ وَأَخْبَتْ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَمُومِي هُوَانَا وَيَتَمِي * وَأَخْرُقُ قَدْ أَبْدَى السَّكَا بِيَّةً مُغَضَّبًا

قوله صايحه كذا في التهذيب
 وفي بعض الاصول صالحه
 فخره

وَالْمُبَاهَاةُ الْمُنَاخِرَةُ وَتَبَاهُوا أَيْ تَفَاخَرُوا أَبُو عَمْرٍو وَبَاهَاهَا إِذَا فَاخَرَهُ وَبَاهَاهَا إِذَا صَايَحَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ
 يَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَشْرَطَ السَّاعَةَ أَنْ يَبَاهِيَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ وَبِيَّةٌ
 امْرَأَةٌ لَا تَخْلُقُ أَنْ تَكُونَ تَصْغِيرَ بِيَّةٍ كَمَا قَالُوا فِي الْمَرْأَةِ حَسْبِيَّةٌ فَسَمَّوْهَا بِتَصْغِيرِ الْحَسَنَةِ أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ بِيَّةٌ لِأَجْوَارِ أَهْلِنَا * أَهْلُ الشَّوْطِيِّ وَغَابَ أَهْلُ الْحَامِلِ
 أَبِيٍّ إِنْ التَّمَرُ تَمَعَّ رُبُّهَا * مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ جَارَهُ بِالْحَامِلِ

قوله بالحابل بالياء الواو وحدة
 كافي الاصل والمحكم والذي
 في مجمع ياقوت الحامل بالهمز
 اسم لعدة مواضع اه يخر

الْحَامِلِ أَرْضٌ عَنِ نَهْلِ بَابِ الْبَاهِ الْذَائِقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ بِالْحَالِبِ فَنَبَاهُ الْهَمْزُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ
 مَعْبُدٌ وَصَفَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ حَلَبَ عَمَزَاهَا حَالِبٌ فِي قَدَحٍ فَدَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ

وعَلَاهُ الْبَهَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ خَلَبَ فِيهِ فُجْحًا حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ أَرَادَتْ بِهَا اللَّبَنَ وَهُوَ وَيُصْ رَغْوَةٌ قَالَ وَبِهِ
 اللَّبَنُ مَدُودٌ غَيْرُ مَمُوزٍ لِأَنَّ مِنَ الْبَهْسِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بِوَا) الْبُؤْغِيهِ هُمُوزُ الْخَوَارِ وَقِيلَ جِلْدُهُ يُجْحَى
 تَبْنًا أَوْ عَمَامًا وَحَشِيشًا لَمْ تَطْفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَوَلَدَهَا تَمُّ يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ الْقَصَبِ لِيَسْتَرَامَهُ فَتَنْدُرُ
 عَلَيْهِ وَالْبُؤْيُ أَيْضًا وَوَلَدُ النَّاقَةِ قَالَ

فَمَا مَبُوءُهُ لَكَ بِنُوقَةٍ * إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنْتَ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَهْمِيَّةِ * مُدْرَجَةٌ كَالْبِقْوِيِّينَ الظَّرْفِيِّينَ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَرِيرِ
 * مَوْقُ الرِّوَاثِمْ بُوًّا بَيْنَ أَظْفَارِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤْيُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَالرَّمَادُ بُوًّا لِأَنَّهُ عَلَى التَّمْيِيلِ
 وَبُؤْيٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْسَبُهُ غَيْرُ مَدُودٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَبْتُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا فَإِذَا
 كَانَ كَذَلِكَ جَازًا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْوَى أَعْنَى أَنْ الْوَاوُ قَبِلَتْ فِيهَا عَنِ الْيَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
 قُوَّةِ وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ مَا تَقْدُمُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَالْأَبْوَاءُ الْإِبْلَاءُ
 وَإِنْ جَاءَ فَاعْتَمِدَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ شَوَازِهَا كَثِيرَةٌ وَمَا سَوَى هَذِهِ فَاعْتَمِدَ بِأَيِّ جَمْعٍ أَوْ صِفَةٍ كَقَوْلِهِمْ
 قَدْرًا عَشَارُ وَبُؤْبُ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤْبَاءُ الْمَقَازَةُ مِثْلُ
 الْمَوْمَاءِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَصْلُهُ مَوْمُوءَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ وَالْبُؤْبَاءُ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ (بِوَا) حَيَاءُ اللَّهِ وَبَيَّالُ
 قِيلَ حَيَاءُكَ مَلَكُوكَ وَقِيلَ أَبَقَاكَ وَيُقَالُ اعْتَمَدْتُكَ بِالْمَلَكِ وَقِيلَ أَصْلَمْتُكَ وَقِيلَ قَرَّبْتُكَ الْآخِرَةَ حَكَاهَا
 الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَجْرِيِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا يَبَّالُكَ قَرَّبْتُكَ وَأَنْشَدَ

يَبَّالَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا * الْكَبْدُ وَالْمَلْعَاءُ وَالسَّنَامَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَيَاءُكَ اللَّهُ وَبَيَّالُكَ أَيْ أَخْضَعُكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ
 بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مِائَةَ سَنَةٍ فَلَمْ يَخْضَعْ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَاءُكَ اللَّهُ وَبَيَّالُكَ فَقَالَ وَمَا
 بَيَّالُكَ قِيلَ أَخْضَعُكَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَقِيلَ عَجَلْتُكَ مَا تُحِبُّ قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ بَعْضُ
 النَّاسِ يَقُولُ أَنَّهُ اتَّبَاعٌ قَالَ وَعِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتِّبَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْإِتِّبَاعَ لَا يَكَادِرُ يَكُونُ بِالْوَاوِ وَهَذَا بِالْوَاوِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرٍ مَنِ انْزَلْنَا لَهَا الْمُعْتَدِلَ وَهِيَ
 لِشَارِبِ حَلِّ وَبَلُّ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ بَابُ الْإِتِّبَاعِ الْمَسْجُوتِ مَعَ حَيَاءُكَ تَرَكْتَ هَمَزَهَا
 وَحَوَّتْ وَأَوْهَابَهَا أَيْ أَسْكَنْتَكَ مِنْزَلًا فِي الْجَنَّةِ وَعَدَّكَ لَهُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ حَكَيْتُ لِلشَّرَاءِ قَوْلَ خَلْفِ
 فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يَبَّالُكَ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبَّالُكَ قَصْدُكَ وَاعْتَمَدْتُكَ
 بِالْمَلَكِ وَالْحَيَّةِ مِنَ تَبَيَّبْتُ الشَّيْءَ نَعَمْتُهُ وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَقَّ سِيمِ * أَعْطَى عَطَاءَ الْعَزِيزِ اللَّيْمِ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد الفقه عيسى

بَابُ تَبَيَّنَا حَوْضًا كُفَا * مِثْلُ الصُّقُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا * وَأَنْتِ لَأَتَعْنِينَ عَنِّي فُوفَا
أَي نَعْمَ دُحُوضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّ نَعْمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ * مَنَابِرُ يَدُ وَأَبُو حَيَّاهُ

قال ابن الاثير أبو حَيَّاهُ كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بـ الشجاء بك وهو هـ بن بـ وهيان بن
بـ يان أي لا يعرف أصله ولا فصله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول
الشاعر يصف جربامه لكة

فَأَقْصَتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَاهِمُ * وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِيَّانِ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن بـ هي بن بـ هو أي الناس هو ابن الاعرابي أبي الحسيس من
الرجال وكذلك ابن بـ يان وابن هـ يان كاه الحسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن بـ وهيان
ابن بـ يان ويقال إن هي بن بـ بن ولد آدم ذهب في الارض لما تفرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين
ولا أثر وقد يقال بنت الشئ ويبيته اذا أوضحته والتبني التبين من قرب

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابي تأى بوزن تعى اذا سبق يئأى قال

أبو منصور وهو بمنزلة سئأى يسئأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابي تبا اذا غزا وغنم وسبي

(تتا) تتوا الفسيلة ذوا بئها ومنه قول الغلام الناشد له نزا وكان زعمتها تتوا فسيلة والله أعلم

(تثا) ابن بري التثاء واحدة التثا وهي قشور التمر (تثرى) التهذيب خاصة ابن الاعرابي

تثرى يثرى اذا تراخى في العمل فجعل شيئا بعد شيء أبو عبيد التريفة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة

والتكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال شهر ولا تكون

التريفة الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحميض فليس يثريه وذكر ابن سيده التريفة في رأى وهو

بأهل الان التاء فيه ازا نذوهى من الروية (تسا) ابن الاعرابي سأتاه اذا لعب معه الشقلقة وتأساه

اذا آذاه واستخف به والله أعلم (نشا) ابن الاعرابي نشأ اذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال له

تُؤَسُّوْ نَطَا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي نطأ اذا نطلم (تعا) انفرد الازهرى به هذه

الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال تعاد اذا عدا واما اذا قذف قال والتعى في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتاعى اللبأ المسترخى والتاعى القاذف وحكى عن الفراء الأتعا ساعات الليس

قوله تتوا الفسيلة هو هكذا
في الاصل بصيغة التصغير
والذى في القاموس تتوا
التانسوة وصوب شارحه
مافى اللسان فانظر وحرر
اه معجمه
قوله التريفة بكسر الراء
مخففة ومشددة كما في
النهاية اه

قوله التاعى هو باناء المثناة
القاذف كما في مادته اه

إها بحقيل فالتميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا
والمتالي الأمهات اذا تلاها الاولاد الواحدة مثل ومثلية وقال البناهي المتالي الابل التي قد تخرج
بعضها وبعضها لم ينتج وأنشد

وكل شمالي كأن ربابه * متالي مهيب من بني السيد أورد

قال نعم بني السيد سود فشم به السحاب به اوشبهه صوت الرعد يجنين هذه المتالي ومثله قول أبي
ذؤيب * قمت اخاله دهم اخلاجا * أي اخملت عنها اولادها فهي تخن اليها ابن جني
وقيل المتالي التي أنقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاشتقاق
والتلو ولد الشاة حين يقطع من أمه ويلوها والجمع أتلاء والانشى تلوة وقيل اذا خرجت العناق من
حد الأضفار فهي تلوة حتى تتم لها سنة فتجدع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجمار لاتباعه
أمه النضر التلوة من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وسدنت الذكرتلو وتلو الناقة
ولها الذي يلوها والتل من الغنم التي تخرج قبل الصقرية وأتلاء الله أطفأ الأي أتبعه اولادا
وأنت الناقة اذا تلاها ولها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدع عليه بأن لا تلي ابله أي
لا يكون لها اولاد عن بونس وتلي الرجل صلته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلي فلان صلته
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل من نصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هناك
وقال انما هو من تلي يسلي اذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتلي بمعنى تبع يقال تلي
الفریضة اذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفننا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في
كرش لم ننعرفا تلك عندنا النظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو
التلوة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوة والانشى تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون هذه
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالي الأفعال لاتباعها الصدور وتوالي الخيل
ما خيرها من ذلك وقيل توالي النرس ذنبه ورجلاه قال إنه تخيبت التوالي وتردع التوالي وكاه
من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالي فهو اديها أعناقها وتواليها ما آخرها
وتوالي كل شيء آخره وتاليات العجوم آخرها ويقال ليس توالي الخيل كالهوادي ولا عفر
الليالي كالدادي وعثرها بيضا وتوالي الطعن أو اخرها وتوالي الابل كذلك وتوالي النجوم

أواخرها وتلوى ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي
 في التذكرة وتلّى الشيء تتبعه والتلاوة والتلوية بقية الشيء عامة كأنه يتتبع حتى لم يبق الا
 أذله وخص بعضهم به بقية الدين والحاجة قال تتلى بقى بقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى
 مقصور ببيت وتليت ما عنده ببيتها وتليت عليك من حق تلاوة أى بقية وقد تليت حتى
 عنده أى تركت منه بقية وتليت حتى اذا تتبعته حتى استوفيته وقال الاحمسي هي التلية
 وقد تليت لى من حق تلية وتلاوة تتلى أى بقيت بقية وتليت حتى عنده اذا بقيت منه بقية
 وفي حديث أبي حنيفة ما أصحبت أتلها ولا أقدر عليها يقال أتليت حتى عنده أى بقيت
 منه بقية وأتليت ما حلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة أى بقيت له بقية وتلى فلان بعد
 قومه أى بقى وتلا اذا تأخر والتوالى ما تأخر ويقال ما زلت أتله حتى أتيتنى أى حتى آخرته وأنشد
 * ركض المداكى وتلا الحوى * أى تأخر وتلى من الشهر كذا أتلى بلى وتلى الرجل بالتشديد اذا
 كان باخر رفق وتلى أيضا قضى فحبه أى نذرته عن ابن الاعرابى وتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت
 القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واسمها واولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجائز ان يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله
 تعالى الليت التاليت تلاوة يعنى قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حتى تلاوته معناه
 يتبعونه حتى أتباعه ويعلمون به حتى عمله وقوله عز وجل وانبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان
 قال عطاء على ما حدثت وتقص وقيل ما تنكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أى يقرؤه ويتكلم
 به قال وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وفلان يتلو فلان أى يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية
 حاجته أى يقتضيه او يتعهدها وفي الحديث فى عذاب القبر ان المناق اذا وضع فى قبره سئل عن
 محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا أدري فيقال لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل فى
 معنى قوله ولا تليت ولا تلت أى لا قرأت ولا درست من تلايت لو قالوا تليت بالياء ليه اقربها
 الياء فى دريت كما قالوا لى لا تيه بالياء والعشاياء وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من أجل
 العشايا بزوج الكلام قال وكان يعرض يقول انما هو ولا أتليت فى كلام العرب معناه ان لا تتلى
 البديء أى لا يكون لها أولاد تتلوها وقال غيره انما هو ولا أتليت على افتعلت من ألوت أى
 أطقت واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تتلى الشياطين هو
 هكذا هم هذا الضبط فى الاصل
 وحرره اه صححه

فَنَاصَتْ دُمُوعِي تَوَةً لَمْ تَنْفُضْ * عَلَى وَقَد كَادَتْ إِيَّاهَا الْعَيْنُ تُعْرَحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحنف من مجلسه أي ساعة واحدة والتوة لساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجاء بتو أي بقرد ووتر من الحجارة وأنهم الأتشنع واذاعتدت عقدا بإدارة لرباط مرة فلت عقده بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن * لاتعقد المنطق بالمتن * الأبترو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والأصل فيها ناخنف امن توفان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لواز غير أن الاسم اذا جاءت في آخره واو بعد دفحة حات على الالف وانما يحسن في لوانها حرف أدانه وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وركت الواو والياء وأنت ترى اسكان الواو ثم يجعل ذلك اسمًا تجر به بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حًا حًا مرفوعا نلت في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن لو أسست هكذا لم يجعل اسمًا كاللوح واذ أردت نداء قلت بالو أقبل فيمن يقول يا حارل ان نعمته باللو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسمًا حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حارل أقبل بقيت الواو ألفا بعد النخبة و ليس في جميع الاشياء واو معاقبة بعد دفحة الا ان يجعل اسمًا والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو البناء المنصوب قال الاخطل يصف نسمة القبر وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري * أعاليه تو أو أسفله لحدا

جا في الشعر دحلا وهو بمعنى لحدا فآذاه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتواه غيره توى المال بالكسر توى توى فهو وتؤذهب فلم يرج وحكى النجاشي أن طينا يقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيديه من قولهم يقر ورصى ونمى وأتواه الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على قيل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشخ ممواة تقول اذا ممتعت المال من حقه أذهبه الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوت الأصداء يوما أجاها * صدى وتوى بالفلان تغرب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والناء أعرف والتوا من سمات الأبل وسم كهيمة الدليب طويل يأخذ الخلد كله عن ابن حبيب من تذكرة أبي على النضر التواممة في التغذ

والعنق فاما في العنق فان يبدأ به من الهمزة ويجدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متورق وقد تورقته ثأوا بل متورق وبه يراد ثأوا ويا أن وثلاثة ثأوبة قال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع العظام الأند مستخذض يعطف الى ناحية الخلد قليلا ويكون في باطن الخلد كالمتورق قال والاثرة والتورق في باطن الخلد والله أعلم (ثأى) في وثا تأنيثا وتبأنيثا وتبأنيثا وكذا ذئبا نصغير ذئب وذهي وهذه

﴿فصل الناء المثلثة﴾ (ثأى) الثأى والثأى جميعا الا فسادكاه وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الافساد وأنأى فيهم قتل وجرح والثأى والثأى خرم خزرا لا ديم وقال ابن جنى هو أن تعلط الأشي ويذق السيز وقد نثي ثأى وثأى ثأى وأنأى به أنا قال ذو الرمة وقرء عرْفِيَّةَ أَنْأَى حَوَارِزَهَا * مُشْتَلِّ ضَيْعَتَهُ بَيْنَهُمَا السُّكْتَبُ وثأيت الخرز اذا خرمته وقال أبو زيد ثأيت الخرز لانا آخرته وقد نثي الخرز ثأى ثأى شديدا قال ابن بري قال الجوهرى نثي الخرز ثأى قال وقال أبو عبد الله ثأى الخرز: فتح الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي ثأى الخرز ثأى وذلك أن يخرم حتى نصير خرز ثان في موضع وقيل هما الغتان قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة وثأيت في القوم لانا أي جرحت فيهم وهو الثأى قال ياللك من عيث ومن لانا * يهقب بالقتل وبالسياء والثأى الخرم والسق قال جرير

هو الواو الف الميون والرائق الثأى * اذا النعل يوم ما باعشيرة زات وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقبل مده الثأى حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله * اذا ما ثأى في معد * قال ومثله رآه ورأه بوزن رماه ورأه ونأى ونأه قال * نعم أخواله هيباء في اليوم البهي * أراد ان يقول اليوم فقلب والنأوة قيمة قليل من كثير قال والنأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر تُعَدِّرُهُمْ فِي نَأْوَةٍ مِنْ شِيَابِهِ * فَلَا بُورَكَتْ تِلْكَ الشِيَابُ الْقَلِيلُ الهاء في قوله تُعَدِّرُهُمْ اللَّيْمِينَ التي كان أقسم بها يومه في تُعَدِّرُهُمْ أَي حَلَّتْ بِهَا الْمَجْزَأُ فَاغْيَرَتْ مَسْتَبْتِ فِيهَا وَالغُدْرُ مَا أَخَذَ مِنَ الْمَالِ جِزَاءً ابْنُ الْأَثَرِيِّ الثأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من ثأيت الخرز وأنشد * ورأب الثأى والصبر عند المواطنين * وفي حديث

عاشة نصف أباهارضى الله عنهم ما ورأب النَّأى أى أصل النسا د وأصل النَّأى حرم مواضع الخرز
وفاده ومنه الحديث الاخر رأب الله به النَّأى والنُّوى جمع نُوبَةٍ وهى خرق تجمع كالكبة على
وتد الخض ائلا يخرق السماء عند الخض ابن الاعرابى النَّان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات
أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به (ثبا) الثبة العصابة من الفرسان والجمع ثبات وثبون
وثبون على حد ما يطرد فى هذا النوع وتصغيرها ثبنة والثبة والاثبة الجماعة من الناس وأصلها
نبي والجمع أنابى وأنابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال حميد الارقط

كان يوم الزمان المحتضراً * وقد بدا أول شخص ينظر
دون أنابى من الخليل زمر * صار غداية نض صبيان المدر

أى بازضار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد اغدو على ثبة كرام * نساوى واجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو
نحو أب وأخ وستة وعضة فهذا أكثر مما حذفت لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جمل على أخواتها لان أكثر هذه الاء
الثنائية ان تكون لامها واو ونحو عزة وعضة وقولهم ثبوت له خير بعد خيراً وشرأ اذا وجهته اليه
كما تقول جات الخميل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأنابى ليس جمع ثبة وانما هو جمع اثبة واثبة فى معنى
ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ جمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير نمد * فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجعه وثبة الحوض وسطه يجوز ان يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن
الماء انما تجتمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء بثوب واستدل على ذلك
بقولهم فى تصغيرها ثوبية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى بثوب اليه الماء والهاه هنا
عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله أقواما فوه وضوا الهاه
من الواو والذاهبة من عين الفعل وقوله

كم لى من ذى تدر مذنب * أشوس أباه على المني

أراد الذى يعدله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا وهى أو ثبتت الرجل مدحته وأثبتت عليه فى

قوله صبيان المدر هكذا فى
الاصول والذى فى الاساس
صبيان المطر اه صححه

قوله والنبي الكثير الخ كذا
بالاصل وذكره شارح
القاموس فيما استدركه
وقال والنبي كغنى الكثير
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده
في المواد التي بأيدينا فقررته
اه صححه

حياته اذا مدحت به دفعة بعد دفعة والنبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لحاسنه
وحشد لنا قبه والتسمية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُنْبِي سَأْمَنَ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ * أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيْمَةِ وَاشْتَرِبِ

والتسمية الذوام على الشيء وتثبت على الشيء تسمية أي دمت عليه والتسمية أن تنقل مثل فعل
أبيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول امبيد

أُنْبِي فِي الْبِلَادِ بِنْدِ كَرِيمِيس * وَوَدُّوا لَوْ نَسُوخُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندي أن أنبي ههنا أنبي وتثبت المال حفظته عن كراع
وقول الزماني أنشد ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آتَا * رَرِحِي فِي النَّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِيس * مِنْ أَعْصَفَ رَبِّهَا

قال النبي العالي من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم أسمعه الا في شعر الفند قال ابن سيده
وقضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانهم الام وجعل ابن جنى هذا الباب كاه من الواو
واحتج بان ما ذهب لاهم انما هو من الواو ونحو أب وغد وأخ وهن في الواو وقال في موضع آخر
التسمية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُنْبُونُ أَرْطَامًا وَمَا يَجْتَلِيُونَهَا * وَأَخْلَقَ وَدَّهَبَهَا الْمَذَاهِبُ

قال ينبون يعظمون بجعلها ثمة يقال ثب معروفك أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا عرفه تسمية أي
أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها (ثدي) التني والحناسويق المقل عن اللعياني والتني حطام
التبن والتني دقاق التبن أو حسافة التمر وكل شيء حشوت به غرارة مما دق فهو التني وأنشد

• كَانَتْ غَرَارَةٌ مَلَأَى مَنَا * وَيُرْوَى مَلَأَى حَمًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّتَاءُ وَالتَّيُّ قَشْرَانْتِرُورِدِيته
(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذ كروي وثث وهو لامرأة والرجل

أيضا وجعه أنثو ثدي على فقول وثدي أيضا بكسر التاء لما بعد هاء من الكسر فاما قوله

وَأَصْحَبَتِ النَّسَاءُ مَسَلِبَات * لَهْنَ الْوَيْلَ يَدْدَنَّ الثُّدَيْنَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثدي فأبدل النون من الياء للاتافية وذو الثدي رجل أدخلوا الهاء
في الثدي ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدي المقتول
بالنهران فان أبا عبيد حكى عن القراء انه قال انما قيل ذو الثدي بالهاء هي تصغير ثدي قال

الجوهري ذوالثديّة لقب رجل اسمه زُمل بن قال في التّسدي انه مذكر بقول انما أدخلوا اليها
 في التصغير لان معناه اليد وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار التّسدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه
 ذواليدية وذوالثديّة جميعا وانما أدخل فيه اليها وقيل ذوالثديّة وان كان التّسدي مذكرا لانها
 كأنها بنية تدي قد ذهب أكثره فقلاها كما يقال الحيمّة ونحو حيمّة فأنتم على هذا التأويل وقيل
 كأنه أراد قطعة من تدي وقيل هو تصغير التّسدي بحذف النون لانها من تركيب التّسدي
 وانقلاب الياء فيها والواو الضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال الفراء
 عن بعضهم انما هو ذواليدية قال ولا أرى الاصل كان الاهدا ولكن الاحاديث تابعت بالثاء
 وامرأة ثدياء عظيمة الثديين وهي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل
 أندي ويقال تدي يندي اذا ابتل وقد تداه يندوه ينديه اذا بله وتداه اذا غداه والتدا مثل المكاه
 نبت وقيل نبت في البداية يقال له المصاص والمصاخ وعلى أصله قشور كثيرة تنبت في النار الواحدة
 تداة قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهراديزاد وأنشد ابن بري لراجز

قوله بهراه ديزاد هكذا هو
 في الاصل وحرراه معتبه

كأثمان تداؤه الخروف * وتدرمي أنصافه الجفوف * ركب أرادوا حله وقوف

شبهه أعلا وقد جف بالركب وشبهه أسافله الخضر بالابل لخضرتها وتديت الارض كديت
 حكاها يعقوب وزعم ابن ابدل من سين سديت قال وهذا ليس بمعروف قال ثم قلبوا فقالوا تديت
 مهموز من التادوه والترى قال ابن سيدة وهذا منه وهو واختلاط وان كان انما حكاها عن الجرمي
 وأبو عريجل عن هذا الذي حكاه يعقوب الا أن يعنى بالجرمي غيره قال نعلب التندوة بنتخ أولها
 غير مهموز مثال الترووة والعرقوة على فعلة وهي غرزالثدي فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال
 أبو عبيدة وكان روبة يهمز التندوة وسنة القوس قال والعرب لا همزوا حدا منها ما وفي المعتل
 بالالف التندوا معروف موضع (ثا) التروة كثرة العاد من الناس والمال يقال تروة رجال
 وتروة مال والفروة كالتروة فاو بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في تروة من
 قومه التروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو أن لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد وتروة من
 رجال وتروة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وتروة من رجال لورأيتهم * لتلت احدى حراج الجز من أفر

منبا ياديه الاعراب كركرة * الى كرا كرا بالامصار والخضر

ويروي وتوردة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال توردة من رجال وتروة بمعنى عدد كثير وتروة من مال

لا غير ويقال هذامتراة للمال اى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هي متراة فى المال منسأة فى الأثر
متراة مفعله من التراء الكثرة والتراء المال الكثير قال حاتم

وقد علم الأقوم لو أن حاتميا * أراد تراء المال كانه وفور

والتراء كثرة المال قال علقمة

يردن تراء المال حيث علمته * وشرخ السباب عندهن عجيب

أبو عمرو تراء الله القوم اى كثروهم وتراء القوم تراء كثروا وتروا وتروا وتروا وتروا وتروا
حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك أتريت وأمسيت اى كثر تراؤك وهو

المال وكثرت ماشيتك الاصحى تراء القوم يترون اذا كثر واوتوا وتروا وتروا وتروا اذا كثرت
أموالهم وقالوا لا يتريا العداوى لا يكثروا قوله فينا وتراء المال نفسه يتروا اذا كثر وترونا القوم

اى كئنا كثرهمم والمال الترى مثل عم خفيف الكثير والمال الترى على فاعيل وهو الكثير
وفي حديث أم زرع وأراح على ثمة تريا اى كثيرا ومنه سمي الرجل تروان والمرأة تريا وهو تصغير

تروى ابن سيده مال ترى كثير ورجل ترى وأثرى كثير المال والترى الكثير العدد
قال المأثور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الترى ويتقى * أذال ويرجونه عنك المتضع

وأنشد ابن برى لآخر

سمنعنى منهم مرمح ترية * وغلصه تزور منها الغلاصم

وأثرى الرجل كثرت أهواله قال الحكيمت يدح بنى أمية

لكم معجده الله المزوران والحصى * انكم قبضه من بين أثرى وأفترا

أراد من بين من أثرى ومن أثرى من بين من أثرى ويقال ترى الرجل يترى تروا تروا ممدود وهو
ترى اذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو متثر ابن السكيت يقال انه لذو تراء وتروه يراد انه لذو عدد وكثرة

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاسمنا ابن الاعراب ان فلانا تقرب الترى بعيد التبط للذى
يعد ولا وفاء له وتريت بفلان فانابه تروى تروى أى غنى عن الناس به والترى التراب التدى

وقيل هو التراب الذى اذا بل يبصر طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الترى جاء فى التنبيه ان
ما تحت الارض وتثنيته تريان وتروان الاخيرة عن اللحيانى والجمع أترأ وترى متريا بالغوا بلنظ

المنعول كبا لغوا بلنظ الناعل قال ابن سيده وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فحمل متريا عليه

وَرَبَّتِ الْأَرْضُ تُرَى فَهِيَ تَرِيَةٌ نَدِيَةٌ وَلَا تَبَعْدُ الْجُدُوبَةَ وَالْيَبْسَ وَأَثَرَتْ كَثْرَتُهَا وَأَوْ تَرَى الْمَطْرَ
بِلِ التَّرَى وَفِي الْحَدِيثِ فَأَذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ التَّرَى مِنْ الْعَطَشِ أَيْ التَّرَابِ النَّدِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرْضٌ تَرِيَةٌ إِذَا اعْتَدِلَتْهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ اعْتَقَدَتْ تَرَى قَلَّتْ أَثَرَتْ وَأَرْضٌ تَرِيَةٌ وَتَرِيَاءُ أَيْ
ذَاتُ تَرَى وَنَدَى وَتَرَى فَلَانَ التَّرَابِ وَالسُّوَيْقَ إِذَا بَلَغَهُ وَيُقَالُ تَرَى هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَغَهُ
وَأَرْضٌ مَثْرِيَةٌ إِذَا لَمْ يَجِبْ تَرَاهُا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنْبَى بِالسُّوَيْقِ فَأَمْرُهُ فَنُتِرَى أَيْ بُلَّ بِالْمَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْرِانِهِ أَنْ عَلِمْتُ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَغَهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ
وَفِي حَدِيثٍ خَبَرَ الشَّعْبِ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَا بَقِيَ تَرِيَاءُ وَتَرِيَتْ بِفُلَانٍ فَأَنَا تَرَى بِهِ أَيْ غَنَى عَنْ
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيانِهِ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرِّيحَ مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفِرَّ عَنِّي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّا رَأَيْنَا لِي
فِي الْيَوْمِ التَّرَى أَبُو عَمِيدٍ التَّرِيَاءُ عَلَى فَعْلَاءِ التَّرَى وَأَنْشَدَ

قوله اني لا كرهه الرحي الخ
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَاءِهِ * غَيْرًا نَافِيَهُ وَأَرْمَدَانَهُ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يَقْعِي وَيُنْتَرَى فِي الصَّلَاةِ فَعِنَانُهُ أَنْ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
فَلَا يَنْفَارُ قَانَ الْأَرْضِ حَتَّى يَمِيدَ السَّجُودَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التَّرَى التَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصْلُونَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ يَرْطَابِهَا وَهَكَذَا يَنْعَلُ مِنَ الْقَعِي قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍاءَ يَفْعَلُ هَذَا حِينَ
كَبُرَتْ سُنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتُرَى التَّرِيَةَ بِأَهْلِهَا وَتَرِيَتْ
الْمَوْضِعَ تَرِيَةً إِذَا رَشَّ شَتَهُ بِالْمَاءِ وَتُرَى الْأَقْطَ وَالسُّوَيْقَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّهُ بِهِ وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدْ
تَرِيَتْهُ وَالتَّرَى النَّدَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٌ يُقَالُ
مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَاءٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهِهَا بِلِ وَنَدَى وَالتَّقَى التَّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطْرُ فَيَرْسَخُ فِي
الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ فَرَّادٍ وَدُونَ قَيْصٍ فَقَبِيلُ التَّقَى
التَّرِيَانُ يَعْنِي شِعْرَ الْعَانَةِ وَوَبَرَ الْفَرُّ وَبَدَا تَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرِّ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ قَالَ

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يُدْنِ دِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدِيدًا * تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُخَلَّبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى تَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدَارِي * تَرَاهُمْ مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَمِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِيَتْ بَكَ أَيْ فَرَحْتَ بِكَ وَسُِرَّتْ وَيُقَالُ تَرِيَتْ بَكَ بِكَسْرِ النَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بَكَ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي * مِنَ الْجُبْلِ أَنْ يَنْتَرَى بِذَلِكَ كَانِيحُ

أَيْ يَنْفَرُحُ بِذَلِكَ وَيُسَمَّى وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ بَرِي

واني لا كى الناس ما أنا مضمرة * مخافة أن يترى بذلك كاشح

ابن السكيت ترى بذلك يترى به اذا فرح وشر وقوله - م ما بينى وبين فلان مترأى انه لم ينقطع وهو
مترد وأصل ذلك أن يقول لم يمس الترى بينى وبينه كما قال عليه السلام بلأوأرحامكم
ولو بالسلام قال جرير

فلأوبسوا بينى وبينكم الترى * فان الذى بينى وبينكم مترى

والعرب تقول شهر ترى وشهر ترى وشهر ترى أى تطرأ أو لا تطرأ النبات فتراه ثم
يطول فتراه النعم وهو فى المحكم فأما قوله - م ترى فهو أول ما يكون المطر فيخرج فى الارض وتبتل
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر ترى فخذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى أى ان
النبت ينقف فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر ترى فيه رؤس النبات فخذفوا وهو من باب كلف لم
أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يس - توى النبات ويكتل فى
الرابع فذلك وجه قوله - م استوى وفلان قريب الترى أى الخير والتروان الغزير وبه سمي
الرجل تروان والمرأة ترىاوهى تصغير ترى والترىامن الكواكب سميت اغزارة نونها وقيل
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مآتها فكانها كثيرة العندبالاضافة الى ضيق المحل
لا يتسكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال لاعباس يالك من ولدك
بع - د الترىا الترى بالنجم المعروف ويقال ان خلال انجم الترىا الظاهرة كواكب خنيفة كثيرة
العدد والقوة ليله يلتقى القمر والترىا والترىامن السرج على التشبيه بالترىامن النجوم والترىا - م
امرأة من أمية الصغرى سببها عمر بن أبي ربيعة والترىا ما معروف وأبو تروان رجل
من رواة الشعر وأترى اسم موضع قال الاغلب العجلي

فما ترأب أترى لوجعت ترابها * بأكثر من حبي نزار على العبد

(نطا) النطا انراط الحقى يقال رجل بين النطا والنطاة ونطى نطأ حقى ونطأ الصبي بمعنى خطأ

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترؤس صبيا لها وهى تقول

ذوال يابن القرم بأذواله * يمشى النطا ويجلس الهبة نعمة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى مشى الحقى كما يقال فلان لا يتكلم
الابالحقى ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة نعمة الاجت
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقرم السديد وقدروى فلان من نطانه لا يعرف قطانه من

من لظاته والأعراف فلان من لظاته والقطاة موضع الريد من الدابة واللطاة غرة الفرس أراد
 أنه لا يعرف من حقه مقدم الفرس من مؤخره قال ويقال إن أصل النطامن الناطة وهي الحياة
 والنطى العناكب والله أعلم (ثقا) التعوضب من التمر وقيل هو ما عظم منه وقيل هو
 مالان من البئر حكا أبو حنيفة قال ابن سيده والاعرف التعمو (ثقا) الثغاء صوت الشاة
 والمعز وما شاكلها وفي المحكم الثغاء صوت الغنم والطباء عند الولادة وغيرها وقد تعائثغو
 ونعت تنعوثغا أي صاحت والثاغية الشاة وماله تاغ ولاراغ ولا تاغية ولا راغية الثاغية
 الشاة والراغية الناقة أي ماله شاة ولا يعبر وتقول سمعت ناغية الشاة أي نغاءها اسم على فاعلة
 وكذلك سمعت راغية الأبل وصواهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيرها لا تجي بشاة لها نغاء
 الثغاء صباح الغنم ومنه حديث جابر تعدت إلى عنز لاذبجها فنغت فسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نغوتهم أفصال لا تقطع درأ ولا نسلا الثغوة المترمة من الثغاء وأنته فما أنتى ولا أرتى أي
 ما أعطاني شاة تنعوث ولا يعبر يرعوث ويقال أنتى شاته وأرتى بعيره إذا جعلهما على الثغاء والرغاء وما
 بالدار تاغ ولا راغ أي أحد وقال ابن سيده في المعتل بالياء النغية الجوع وإفئار الخي (ثقا)
 تنوؤه كنت معه على اثره وثغاه ينقيه تبعه وجاء ينوؤه أي يتبعه قال أبو زيد أنتك الأعداء أي
 اتبعوك وألحوا عليك ولم ير الوايك يعرفونك بي أبو زيد خامر الرجل المكان إذا لم يبرحه وكذلك
 تأذنه ابن بري يقال ثغاه ينوؤه إذا جاء في اثره قال الرازي

يبادر الأتار أن يوبا * وحاجب الجؤنة أن يغيبا

بكربات قعبت تقييبا * كالدب ينوؤه طمعا قريبا

والأثمية ما يوضع عليه القدر تدديره أفعولة والجمع أنافى وأنافى الأخيرة عن يعقوب قال والناء
 بدل من الفاء وقال في جمع الأنافى إن سنت خذفت وشاعده التخفيف قول الرازي

يادار هند عنت إلا أنافيا * بين الطوى قصارات فواديا

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد * أنافيا حمامات مئول

وفي حديث جابر والبرمة بين الأنافى وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجهل القدر
 عليها والهمزة فيها زائدة وثق القدر وأنفاه جعلها على الأنافى وثنيتهما وضعتها على الأنافى
 وأنثت القدر أي جعلت لها أنافى ومنه قول الكمي

وما استترت في غيرنا قدر جارنا * ولا نقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ يُتَّفَقْ لَهُ قَدْرِي * وقول خطام الجاشعي
 لم يبق من آيها يحاين * غير خطام وزماد كنفين * وصاليات ككبايونقين
 جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يثقين قال الازهرى اراد يثقين من اذنى يثقي فلما اضطره
 بناء الشعر رده الى الاصل فقال يوثقين لانك اذا قلت افعال يفعل عملت انه كان في الاصل يوثقيل
 فحذفت الهمزة لتقائها كما حذفتوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أراى فكذلك من يرى
 ورتى ورتى الاصل فيها أراى ورتاى ورتاى فاذا جازطرح همزتها وهى أصلية كانت همزة
 يوثقيل أولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة فى الاصل ومثله قوله

* كُرَاتٌ غُلَامٌ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّتَبٍ * ووجه الكلام مُرْتَبٌ فرتبه الى الاصل ويقال رجل مؤتمل اذا
 كان غليظ الأنامل وانما أجمعوا على حذف همزة يوثقيل استئقلا للهمزة لانها كالتة يوثقيل ولا فى
 ضمة الياء بياناً وفصلين غابرفعل فعمل وأفعل فالياء من غابرفعل مفتوحة وهى من غابرفعل
 مضهونة فأنمو اللبس واستحسنوا ترك الهمزة فى ضرورة شعر أو كلام نادر ورماء الله بثالثة
 الاثانى يعنى الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليهما القدر فنه رماه الله بما
 لا يقوم له الاذى من أمثالهم فى رعى الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الاثانى قال
 أبو عبيدة ثالثة الاثانى القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل
 قال خنفاف بن نذبة

وإن قصيدة شبنم عاتقى * اذا حضرت كئنا ثالثة الاثانى

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بثالثة الاثانى أى رماه بالشركه فجعله اثنىة بعد اثنىة حتى اذا
 رعى بالثالثة لم يترك منها غايبة والدليل على ذلك قول علقمة

بل كل قوم وان عزو وان كرموا * عربفهم بأثانى الشرمرجوم

الأتراه قد جمعها قال أبو منصور والاثنية جرمندل رأس الانسان وجمعها اثانى بالثنية
 قال ويجوز التخفيف وتُنصب القدر عليها وما كان من حديدى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب
 ولا يسمى اثنىة ويتال اثنىة القدر وثقمتها اذا وضعت على الاثانى والاثنية افعولة من
 ثقمت كما يقال اذحية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث الاثنية فمؤنثة من اذنت قال ومن
 جعلها كذلك قال اذنت القدر فهى مؤنثة وقال اذنت القدر فهى مؤنثة قال النابغة

لا تقدرى بركن لا كفا له * ولو تأثقت الأعدا بالرفد

وقوله ولولا تفك الاعداه اى ترافدوا حولك متضافين على واانت النار بينهم قال ابو منصور
 وقول النابغة * ولولا تفك الاعداه بالرفد * قال ايس عندي من الأثمة فى شئ وانما هو من
 قولك أنتت الرجل أنه اذا سمعته والآن تف التابع وقال النجويون قدرم متفاهة من أنتقت
 وأنتفاهة المرأة التى لزوجه امرأتان سواها شبهت بانافى القدر ونقتت المرأة اذا كان زوجها
 امرأتان سواها وهى نالتهما شبهت بانافى القدر وقيل المتفاهة المرأة التى يموت لها الأزواج كثيرا
 وكذلك الرجل المتنى وقيل المتفاهة التى مات لها ثلاثة أزواج والمتنى الذى مات له ثلاث نسوة
 الجوهري والمتفاهة التى مات لها ثلاثة أزواج والرجل متنف والمتفاهة كالأنافى وأنتفيات
 موضع وقيل أنتفيات أجبل صغار شبهت بانافى القدر قال الراعي

قوله والمتفاهة الخ هكذا ضبط
 الاصل فيه وفيما بعده
 والتكلمة والصحاح وكذا فى
 الاساس والذى فى القاموس
 المتفاهة بكسر الميم اه

دعون قلوبنا بأنتفيات * فألحقتنا قلائص يمتلينا

وقولهم بقيت من فلان أنتفة خشنة أى بنى منهم عدد كثير (ثلاث) التذييب ابن الاعرابي
 ثل اذا سافر قال والنلى الكثير المال (ثنى) نى الشئ تنيار بدبعضه على بعض وقد تني واننى
 وأتشاء ومنايه فواء وطافاه واحداه تني ومنايه ومنايه عن نعلب وأتشاء الحية مطاويه اذا
 تحوت ونى الحية اتناؤها وهو ايضا ما تعوج منها اذا تمنت والجمع آتشاء واستعاره غيلان الربيعي
 الليل فقال حتى اذا شربهم الظباء * وساق ايلامر حين الأتشاء

وهو على القول الاخر اسم وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتنى
 هو الذاهب طولاً واكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض له وأتشاء الوادى معاطفه وأجرأه والننى
 من الوادى والجبل منقطعه ومناى الوادى ومنايه معاطفه وتنى فى مشيته والننى واحد
 أتشاء الشئ أى تضاعفنه تقول أنتذت كذا نى كذا أى فى طيه وفى حديث عائشة تصف
 أباهارضى الله عنهما فأخذ بطرفيه وربق اكنم أتشاءه أى ما أنتنى منه واحداه نى وهى معاطف
 الثوب وتضاعفنه وفى حديث أبى هريرة كان يذنيه عليه أتشاء من سعة يعنى ثوبه وتنتت
 الشئ تنياعطنته وتشاءه أى كفه ويقال جاء ثانيا من عنانه وتنتته أيضاً صرفته عن حاجته
 وكذلك اذا صرت له ثانيا وتنتته تنيته أى جعلته اثنين وأتشاء الوشاح ما أنتنى منه ومنه قوله

* تعرض أتشاء الوشاح المفضل * وقوله

فان عدمن مجد تديم اعشر * فتدوى بهم ننتنى هناك الاصابع

يعنى أنهم الخيار المعهودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانيا تنيته التنى تنى

عنقها الغيرة وثي رجله عن دابته ضمه الى نخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته
اليت اذا اراد الرجل وجهه اصرفته عن وجهه قلت ثبته ثبياً ويقال فلان لا يثني عن قرنه ولا
عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر انضم اليه امر آخر قيل ثني بالامر الثاني يثني ثنية
وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو بان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض
وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله
في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز
الآل انهم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يليق النبي صلى الله عليه وسلم بما
يجب وينطوي له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي
يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يثنونون ويثنونون ما فيهم
ويسرونه استخفاء من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ الآل انهم يثنون صدورهم قال
وهو في العربية ثنتي وهو من الفعل افعوعلت قال أبو منصور وأصله من ثبت الشيء اذا حثيته
وعطفته وطويه وانثني أي انعطف وكذلك اثنوني على افعوعل واثنوني صدره على البغضاء أي
انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثبتته قال وسعت أعرابيا يقول راعي ابل أوردها الماء جله
فناداه ألا وان وجوهها عن الماء ثم أرسل منها رسلاً رسلاً أي قطيعا وأراد بقوله ان وجوهها
أي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزحم على الموضع فتحده ويقال للفارس اذا ثني عنق
دابته عند شدته حضره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه
تساقط لانه اذا أعيا مد عنقه واذالم يجي ولم يجهد وجاء سيره عنقوا غير مجهد وثني عنقه ومنه قوله

ومن يفتر بمثل أبي وجدتي * يجي قبل السوابق وهو ثاني

أي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز أن يجمله كالفارس الذي سبق فرسه الخيل
وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثان ضعف الواحد فأمأ قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين
اثين فن انطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد عني بقوله الهين عن اثين وانما فائدة التوكيد
والتشديد ونظيره قوله تعالى ومثالثة الأخرى أكد بقوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نفع
في الصور نفعه واحدة فقد علم بقوله نفعه أنهم او واحدة فأكده بقوله واحدة والمؤث الثنتان ناؤه
مبندلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثبت لان الاثين قد ثني أحدهما الى صاحبه وأصله
ثني يدل على ذلك جمعهم اياه على اثنا بمنزلة آباء وأخاه فقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت

قوله امستوا هكذا هو في
الاصل بهذا الرسم وحرره اهـ

وايس في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل الاما حكاها سيبويه من قولهم امستوا وما
حكاهم ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا ثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله
اثنتين بعد قوله كاتا تجردهم امن معنى الصغر والكبر والافتد علم ان الالف في كاتا وغيرهما من
الافعال علامة التنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين
بالتسوين وقد تقدم مشبه بما في ترجمة ثاب وقولهم هذا ثاني اثنين أي هو أحد اثنين وكذلك
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتوّن فان اختلفا فأثرت بالخير ان شئت أضفت وان شئت فوثقت
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هذا ثني واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فبانك
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول للمؤث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف
انما اجلبت لسكون التاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر اثنتان في
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن ثنوي واثنى في قول من قال اثنى واما قول الشاعر

كَانَ خَصِيْمَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ * نَظْرُفٌ بِجُوزِ فِيمَ ثَنًا حَنَظَلٌ

أراد أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن
يقول اثنان دراهم واثنان سوة الأتيم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شهر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة
فقال أولها ملامة وثاؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الأمن عبدل قال شهر ثناؤها
أي ثايم او ثلاثها أي ثالها قال وأما ثاؤها وثلاث فصر وفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك
رباع ومثني وأنشد

واقعد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر * أحاد ومثني أضعتهم أصوا له * الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لاحد هما اثنان كان الثلاثة أسماء متفرقة لا تفرق ويقال في الثايم اثنان ولا يفردان والالف
في اثنين ألف وصل وربما قالوا اثنان كما قالوا هي ابنة فلان وهو بنته والالف في الالبنة ألف
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف مقطوعة في الشعر فهو وشاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوزا الاثنين سرفانه * بنت وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكروا اثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بمحذوف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحده ان بنو ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهيم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شبيهة * على حد ثان الدهر متى ومن جعل

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كُف من أطرافه وأصل الثني

الكف وثني الثني جعله اثنين وثاني ان فعل منه أصله ان ثني فقلبت الثاء تا لان التاء آخت الناء

في الهمس ثم ادغمت فيما قال

بدا بآبي ثم اثني بآبي أبي * وثلت بالأثنين نقف المحالب

قوله نقف المحالب هو هكذا

في الاصل اه

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول اثني واثردوا ثار كما قال بعضهم في اذكرا ذكروا في اصطالحوا واصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته الا أن أبا زيد قال هو واحد فأنشده أي كن له ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولا في الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثني هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مدا البصرة واثنين عدا البصرة وثبت الثني جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الأنواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلوة لاتصلوا اليه ل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشديد

وتسليم فهي ثمانية لأربعة ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلت الآل ثلاثة والثني * ولاقيات الأقرى يامقأها

قال أراد بالثلاثة من الأنيمة وبالثني الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياها وليست بحجة * عايلك ولكن حجة لك فإثني

قيل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الاسبوع لان الاول

عندهم الاحد والجمع اثناء وحكي مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحبت أن تجمعه كأنه صفة الواحد وفي نسخة كأنه أنظمه مثنى للواحد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بمسوع وانما هو من قول القراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس قال

والمسعود في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا
ليصوم الأثناء وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل نُدي وحكى سيويه عن بعض العرب
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الإثنين فأنما هو اسم اليوم وأنما أوقعته العرب على قولك
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا ثني جمع لوابه على الاثن وان لم
يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اسما غالبا قال اللجاني وقد قالوا في الشعر يوم
اثنين بغير لام وأنشد لابي نضر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الإثنين بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع
كلها وكان يؤث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ومضى الإثنين بما فيه ما ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه
وضت الجمعة بما فيها كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد
والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما هي بذلك
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام وأولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم
السبت منبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل هي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن
تصرفهم ففي كلا القولين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثني أو أي
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من
القران ما ثني مرة بدمرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لانها ثني بها في كل
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم هي آيات الحمد المثاني واحدها اثناة
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * ربّ مثاني الآي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً أولها البقرة وآخرها براءة
وقيل ما كان دون المثاني قال ابن بري كأن المثاني جعلت مبادئ التي تليها مثاني وقيل هي
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مِنَ الْقَوَافِي بَعْدَ حَسَانِ وَابْنِهِ * وَمِنْ لَامِ ثَانِي بَعْدَ زَيْدٍ نَبَاتٍ
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنَ الثَّانِي مِمَّا أُثْبِتُ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَانِ فِيهِ مَا حَمَدَ اللَّهُ
 وَتَوَحَّيْدَهُ وَذَكَرَ مَكِّي يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جَمَلِ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْبِتُ بِهَا عَمَلِي
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُتَشَابِهًا مَثَانِي أَيُّ مَكْرَرًا أَيُّ كُرَّرَ فِيهِ النَّوَابُ وَالْعَقَابُ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ
 أَشْيَاءَ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 مَثَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكُتُبِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ
 وَهِيَ الْقُرْآنُ مَثَانِي لِانِ الْأَنْبَاءِ وَالْقَصَصِ تَبَيَّنَتْ فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعَ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بَحْثَ شَمْرَةَ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِيفٍ عَنْ أَحْسَابِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقَصَصِ وَالنَّمْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ وَيَسَ وَالْفُرْقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَأَ وَالْمَلَأِكَةَ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلِقَانَ وَالْعُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّخْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْقَافَ وَالْجَاثِيَةَ وَالذُّخَانَ
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَحْسَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتَهَا فِي النَّسَخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاحِشَةِ فَامَّا أَنْ أَسْأَلُهَا النَّسَاحَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَثَانِي مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ كُلِّ
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ وَعُمَانَ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَالْمُفْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمِثْنِ وَالْمِثْنُ مَا دُونَ الْمِثْنِ
 مِنَ السُّورَةِ مَثَانِي لِأَنَّ الْمِثْنَ كَانَتْ أَمْبَادَ وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارَ وَتَرْفَعَ الْأَشْرَارَ وَأَنْ يُقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمِثْنَةِ عَلَى رُؤْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ
 وَمَا الْمِثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عَيْبَةَ سَأَلْتُ زَجْلَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدِ عَرَفْتُهَا وَقَرَأْتُهَا عَنِ الْمَثْنَةِ فَقَالَ
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيهَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمِثْنَةُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكُتُبِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ
 كِتَابٌ وَقَعَتْ فِيهِ يَوْمَ الْيَوْمِ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأُظْهِرَ أَنَّ هَذَا الْمَعْرِفَةَ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّهْيُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ

وفي الصحاح في تفسير المنشأة قال هي التي تُسمى بالنازمية دُوْبَيْتِي وهو الغناءُ قال وأبو عبيدة يذهب في تأويله إلى غير هذا والمثاني من أوتار العود الذي بعد الازل واحدها منى اللحياني التثنية أن يَنْوَرِقِدُحُ رجل منهم فَيَنْجُو وَيَغْتَمُ فَيَطْلُبُ اليهم أن يعيدوه على خِطَارِ والاول أقيس وأقرب إلى الاستتقاق وقين هو ما استكذب من غير كتاب الله ومثني الأيادي أن يعيد معروفة مرتين أو ثلاثا وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأَنْصَبَاءُ التي كانت تُنْصَلُ من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشرع في قطعها الأبرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الساجدة

يُنْبِكُ ذَوْعِرِضْهُمْ عَنِّي وَعَالَمُهُمْ * وليس جاهلُ أمرٍ مُثَلِّمٍ عِلْمًا
أني أُنْمِمْ أَيْسَارِي وَأَمْتَهُمْ * مثني الأيادي وأكسوا الحفنة الأدمًا

والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تَلَا عِبْ مَثْنِي حَضْرِي كَأَنَّهُ * تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَدِي حُرُوقِ قَهْرٍ

والتثني من الذوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقته ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنًا واحدًا والاول أقيس وجمعها ثنائ عن سيبويه جمعه كظفر وظوَارٍ واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحت الخدر ثني مصيفة * من الأدم ترتاد التبرج القوابلا

والجمع ثنائ قال * قام إلى حجر آمن أثنائها * قال أبو برياش ولا يقال بعده ثنائي مُشْتَقًا التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو نصر والذي سمعته من العرب يقولون للناقته إذا ولدت أول ولد تالده فهي بكر وولدها أيضًا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت أبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل كذلك صيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي بعد الاوائل والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين وأن يفعل الشيء أمرتين قال ابن بري ويقال ثني وثني وطوي وطوي وقوم عدوا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنتدأ حده مال الكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نخره

قوله والاول أقيس الخ أي
من معاني المنشأة في الحديث
تأمل اه صححه

أَنِّي جَنْبٌ بِكَرْطَةٍ تَتِي مَلَامَةٌ * لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتِي

أى ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثى بعده قال ابن برى ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُكَ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ كُنْهِي * عَلَيَّ مِنْ غَيْبِكَ الْمُرْتَدِدِ

قال أبو سعيد اسناننا ذكر أن الثى إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى

الحديث ومعناه أن تصدق الرجل على آخر صدقة ثم يبدوله فيريد أن يسترده فيقال لا ثى في

الصدقة أى لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عَصْرَةَ الْوَالِدِ أى ليس للرجوع

كرجوع الوالد فيما يطير ولده قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أى في أخذ الصدقة فحذف

المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كلزكاة والذكاة بمعنى

التركية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثى هو أن تؤخذ ناقتان في الصدقة مكان

واحدة والثناة والمنناة جبل من صروف أو شعور وقيل هو الجبل من أى شئ كان وقال ابن

الأعرابي المنناة بالفتح الجبل الجوهرى الثنابة جبل من شعور أو صوف قال الرازي

أَنَا مُجِيمٌ وَمَعِي مِدْرَايَةٌ * أَعَدَّتْهَا أَلْتَيْكَ ذِي الدَّوَابَةِ * وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَأَسْنَابِيَةَ

قال وأما الثنابة فمدود فعقال البعير ونحو ذلك من جبل مثنى وكل واحد من ثنابته فهو ثناب أو فرد

قال ابن برى إن عالمه فرد له واحد لأنه جبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير ثنابين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بجبل

أو بطرفي جبل وإن عالمهم مز لأنه لا يلفظ جاء مثنى لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما

قالوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء أو فردا لأنه من ثنيت ولو أفرد واحد لقل ثنآن كما

تقول كما آن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر يجر يدته وهي باركة

مثنية ثنابين يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الجبل الثنابة قال ابن الأثير وإن عالمه يقولوا ثنابين

بالياء من جلا على نظائره لأنه جبل واحد يشد بأحد طرفيه ويد بطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد

وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنابين فقال هو بمنزلة

النهاية لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان بخاؤبه على الأصل لأن

الزيادة فيه لا تفارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلت به ثنابين وهنابين لم

يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء الثنابة أعرابا أو دليل

أعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد الالف همزة فيقال عقلت به ثنابين وذلك لأنها ياء وقعت طرفا

قوله أنا مجيم المخ هكذا في
الأصل وحرر قوله مدرابه
وذى الدوابة اه صححه

بعد ألف زائدة بحري مجرى ياء ردا وورما وظباء وعقلته ثنين اذا عقلت يد واحدة بعقدتين
 الاصمعي يقال عقلت البعير بثنايين يظهرن الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولومد
 ماد لكان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال ووحد الثنايين ثناء مثل كساء ممدود
 قال أبو منصور أغفل الليث العله في الثنايين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول
 الخليل تركوا الهـمزي في الثنايين حيث لم يفردها الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنايين ثناء والخليل يقول لم يهـمزي والثنايين لانهم لا يفردون الواحد
 منهم اوروى هـذا شهراسينويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه
 بطرفي جبل قال وعقلته بثنين اذا عقله يد واحدة بعقدتين قال شمر وقال القراء لم يهـمزي وثنايين
 لان واحده لا يفردها أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهـمزي في الثنايين
 وعلى أن لا يفردها الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنابة قال وانما قالوا ثنايين ولم يقولوا
 ثنائين لانه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى فيقال ثنبت
 البعير بثنايين كأن الثنايين كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفردها واحد ومثله المذروان طرفا
 الألتين جعل واحد ولو كانا اثنين لقيل مذريان وأما العقال الواحد فدافنه لا يقال له ثنابة وانما
 الثنابة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدة ثنابها عليها

تمطو الرشاء وتجرى في ثنابتها * من المحالة قبا زائد اقلاقا

والثنابة ههنا حبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مثناته وكذلك الحبل اذا
 عقل بطرفيه يد البعير ثنابة أيضا وقال ابن السكيت في ثنابتها أي في جبلها معناه وعليها ثنابتها
 وقال أبو سـعيد الثنابة عود يجمع به طرفا الملبين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال
 والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين وثنابا الحبل طرفاه واحد مائتي وثني الحبل مائنت وقال
 طرفه لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي * انكا طول المرخي وثناب في اليد

يعنى الفتي لأبنته من الموت وان أنسي في أجله كان الدابة وان طوّل له طولهُ وأرّخى له فيه حتى
 يرود في مرتعه ويجي ويذهب فإنه غير منفلت لاجز طرف الطول اياه وأراد ثنبيه الطرف
 المئتي في رُغفه فلما انثني جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وقيل في نفسه يرقول طرفه يقول ان الموت
 وان أخطأ الفتي فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرّخى له طولهُ فان مصيره الى أن يثنيه صاحبه اذ
 طرفه بيده ويقال ربّي فلان أثناء الحبل اذا جعل وسطه أربابا أي نشة اللشاء ينشق في أعناق

البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن مفرأ
 ترى ثنائنا إذا ما جاء بدأهم • وبدؤهم أن أنانا كان ثنائنا
 ورواه الترمذي ثنائنا أن أناهم يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غير ناسا بقافي السوود
 والكامل في السوود من غير ثنائي في السوود عند ناله ضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون
 دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى
 طویل الیدين رهطه غیر ثنية * أشم کریم جاره لا یرهق
 وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد بن قيس قال للذي يجي ثنائيا في السوود ولا يجي أولائي
 مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية يكون له مبدؤه المعجور وثناه أي أوله
 وآخره والثنية واحدة الثنائيان السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في الفم غيره وثنايا
 الانسان في فمه الاربع التي في مقدمه ثنيان من فوق وثنيان من أسفل ابن سيده وللاثنان
 والخف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلقى ثنيته وذلك في
 السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ثنسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل
 الخامسة وطعن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر
 والمعزى فأما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنائيا لانه ألقى ثنيته الجوهرى
 الثني الذي يلقى ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
 وقيل لانه الخس هل يلقح الثني فقالت والقاحه أي أي بطي والاثني ثنية والجمع ثنيات والجمع
 من ذلك كله ثناء وثناه وثنيان وحكى سيبويه أن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمي
 ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني
 والطبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاخيمية انه
 أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
 الابل في السادسة والذكري ثني وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في
 الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى رواضعه
 فيقال أثنى وأدرم للثناء قال واذا أثنى سقطت رواضعه ونبت مكانها سن ثنيات تلك السن هو
 الاثنا ثم يسقط الذي يابيه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة
 ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا

قوله وكذلك من البقر
 والمعزى كذا بالاصل وكتب
 عليه بالهامش كذا وجدت
 اه وهو مخالفت لما في
 القاموس والمصباح والصحاح
 ولمسا أي له عن النهاية
 كتبه صححه

كان سامي المعالي الامور كما يقال طلاع أنجد والثنية الطريقة في الجبل كالتقب وقيل هي
 العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفاهه قال امرؤ القيس
 ويخدي على ضم صلاب ملاطس * شديداً عقداً ثنائياً
 أي ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بغرض الطريق
 فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجمعها ثنايا وهي المذارح أيضاً ومنه قول
 عبد الله ذي الجحادين المرزني

تعرضي مدارجاً وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم

يخاطب ناقه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبه والتعرض فيها أن يتيامن
 الساند فيها مرة ويتياسر أخرى ليكون أسرع عليه وفي الحديث من يصعد ثنية المزارح طعنمه
 ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى
 المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله
 بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها بالراحين أرادوا مكة سنة الحديبية
 فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا احطت نعفل لكم
 خطاياكم وفي خطبة الحاج * انا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية أراد انه جلد ركب
 الامور العظام والثنا ما نضع به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم بالمدح وقد اثبت
 عليه وقول أبي المنعم الهذلي

يا صخر أو كنت ثني ان سيقك مش * فوق الخشبية لانا ب ولا عصل

معناه تمتدح وتفخر فذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مساهة أو محمداً أو علم
 فلان به ثني الخناصر أي يحكي في أول من بعد ويذكر وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء
 محدود ثم ذلك لتثني على انسان مجسم أو قبيح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى
 فلان على الله تعالى ثم على المخلوق بثني إثناء أو ثناء يسه في القبيح من الذكري المخلوقين وضده
 ابن الاعرابي يقال أثنى اذا قال خيرا أو شراً أو أثنى اذا اغتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جني ثناء
 الدار فئاؤها أصلان لان الثناء من ثني لاني لان هذا كالتثني عن الانبساط لمجي آخرها واستقصاء
 حدودها وفئاؤها من ثني لاني لان هذا كالتثني عن الانبساط لمجي آخرها واستقصاء
 قلت هلا جعات اجساءهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فئاها كما زعت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا
 بالاصل واعل هنا سقط من
 الناسخ وأصل الكلام
 والفعل أثنى وأثنى فلان الخ
 كتبه مصححه

فأجحدف بدل من ثاء جحدث لاجتماعهم على أجدات بالثاء فالفرق بين ما وجدنا للثاء من الاشتقاق
 ما وجدناه للفاء ألا ترى أن الفعل يصرف منه ما جمعها وأسنانعلم لحدف بالفاء تصريف جحدث
 فلذلك قضينا بأن الفاء بدل من الثاء وجعلها أبو عبيد في المبدل واستثنيت النوى من الشيء
 حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الارض يعنى من
 استثناه من الصفوة الاولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
 الارض الامن شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم أحياء عند
 ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله فإذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم
 يسه قوا فكأنهم مستثنون من الصعق وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم
 النخعي أيضا والثنية النخلة المستنناة من المساومة وحلقة غير ذات منوية أى غير محللة يقال
 حاتف فلان يمينها ليس فيها ثنيا ولا نوى ولا ثنية ولا منوية ولا استنناء كله واحد وأصل هذا كله من
 الثنى والكف والردلان الحالف اذا قال والله لأفعل كذا وكذا الا أن يشاء الله غيره فقه بدر
 ما قاله بمشيئة الله غيره والثنية الاستنناء والثنيان بالضم الاسم من الاستنناء وكذلك النوى
 بالفتح والثنيا والنوى ما استثنيت قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول
 الياء عليه او الفرق أيضا بين الاسم والصفة والثنيا المسمى عنها في البيع أن يسه ثنى منه شيء
 مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بين معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد
 وفي الحديث نهي عن الثنيا الا أن تعلم قال ابن الاثير هي أن يسه ثنى في عهده البيع شيء مجهول
 فيفسده وقيل هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يسه ثنى منه شيء قل أوكثر قال وتكون الثنيا
 في المزارعة أن يسه ثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى
 فله ثنيا أى من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما بشرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها
 ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنيان من الجزور الرأس والقوائم سميت ثنيا لان البائع
 في الجاهلية كان يسه ثنيها اذا باع الجزور فسميت للاستنناء الثنيا وفي الحديث كان
 لرجل ناقه شجيرة فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وناقته
 مذكرة الثنيا وقوله أنشده نعلب

مذكرة الثنيا مساندة القرى * جالية تحتب ثم تيب

فسيره وقال يصف الناقة أنهم اغلظت القوائم كأنها قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنيا يعنى أن

قوله ليس فيها ثنيا ولا نوى
 أى بالضم مع الياء والفتح
 مع الواو كما في الصحاح
 والمصباح وضبط في
 القاموس بالضم وقال
 شارحه كالرجعي اه صححه
 قوله والنوة الاستنناء هو
 هكذا هذا الضبط في الاصل
 وحرره اه صححه

قوله والنون الخ هكذا في
الاصل وحرره ٨١

رأسها وقوايمها تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والذنية كالثنية وضيئ من الليل أى ساعة
حكى عن نعلب والنون الجمع العظيم (نوا) ابن الاعرابي نوا اذا حق وهن اذا اخرج وجهه
وناهاه اذا قاوله وهاناه اذا ما زحجه ومايله (نوا) النوا طول المقام توى يتوى نوا وتويت
بالمكان وتويت نوا وتويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا الاخرة عن سيويه وتويت به اطلت
الاقامة به وتويت نوا وتويت نوا وتويت نوا عن كراع الزمته النوا فيه وتوى بالمكان نزل فيه وبه سمي
المنزل متوى والمتوى الموضع الذى يقام به وجعه المتاوى ومتوى الرجل منزله والمتوى مصدر
تويت اتوى نوا ومتوى وفي كتاب اهل تجران وعلى تجران متوى رسلى أى مستكمهم مدة مقامهم
ونزلهم والمتوى المنزل وفي الحديث أن ربح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المتوى سمي به لانه
يثبت المطعون به من النوا الاقامة وتويت بالمكان لغة فى تويت قال الاعشى

أتوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخلف من قبيله موعدا

وتويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وتويت غيرى تنوية وفي التنزيل العزيز قال النار متواتم
قال أبو على المتوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا فيها
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فيها خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها وبنو واخالدين قال
نعلب وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه أصحوا منا ويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تحيفكم
ولا تلتوا بدار منجزة قال المتاوى هنا المنازل جمع متوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى
لا تقموا والمجزة والمجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن متواى أى انه تولى فى طول مقامى
ويقال للغريب اذا الزم بلدة هو تاولها وتواى الرجل أضافنى يقال انزلنى الرجل فأتواى نوا
حسنا ورب البيت أبو متواه أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

* أتوى وقصر ليله ليزودا * قال شمر أتوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن
الاعرابي أتوى على الاستفهام قال أبو منصور والروايتان تدلان على أن توى وأتوى معناهما
أقام وأبو متوى الرجل صاحب منزله وأم متواه صاحبة منزله ابن سيده أبو المتوى رب البيت
وأم المتوى ربته وفي حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال
البارحة قيل بمن قال بأم متواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَد حَرَّمَ الزَّانَا فَقَالَ لَا وَأَبُو مَمْنُونٍ الضَّيْفُ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وَالتَّوَى بَيْتٌ فِي
جَوْفِ بَيْتِ وَالتَّوَى الْبَيْتُ الْمَهْيَأُ لِلضَّيْفِ وَالتَّوَى عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَمَوَّيْتُهُ أَيْ تَضَيَّنْتُهُ وَالتَّوَى الْجَوَارِي فِي الْحَرَمِينَ وَالتَّوَى الصُّبُورُ فِي الْمَغَازِي
الْجَمْرُ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالتَّوَى أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنِ نَعْلَبِ وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّوَاءِ وَتَوَى الرَّجُلُ قُبْرًا لَأَنَّ
ذَلِكَ تَوَاءٌ لَا أَطْوَلُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِي

تَعْدُو فَنَتَرُكَ فِي الْمَرَاحِفِ مَنْ تَوَى * وَتَعْرَفِي الْعَرَاقَاتِ مَنْ لَمْ يَنْقَتُلْ

قوله ونعزالخ أنشده في عرق
* ونعزفي العرقات من لم
يقتل * اه

أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَنْ تَوَى أَيْ مَنْ قَتَلَ فَأَقَامَ هُنَا لِكَوْنِهِ يُقَالُ لِلْمَقْتُولِ قَد تَوَى ابْنُ بَرِي تَوَى أَقَامَ فِي قَبْرِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ نَائِيًا * وَتَوَى هَلَكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
فَنَ لِلْقَوَائِفِ شَانَهُمْ أَمِنْ يَحْوُكُهَا * إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جِرْوُلُ
وَقَالَ الْكَمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى * وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جِرْوُلُ

وَقَالَ دَكِينٌ * فَان تَوَى تَوَى النَّدَى فِي لَحْدِهِ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ * فَقَدْنِ لِمَا تَوَى نَهْيًا وَأَسْلَابًا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَى قَاشَ الْبَيْتِ وَاحِدَتِهَا تَوَةٌ مِثْلُ صَوْتِ وَهْوَةٍ وَهَوَى أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلخَرْقَةِ
الَّتِي تَبِلُ وَيَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا خُضَّ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ التَّوَةُ وَالتَّيَابَةُ وَالتَّوِيَّةُ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِئَلَّا يَهْتَدِيَ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضٌ عِلْمٌ يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ أَفْ تَائِيَةً مَنقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا
عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ تَائِيَةٌ مَأْوَى الْإِبِلِ مَأْوَاهَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَأْوَاهَا حَوْلَ الْبَيْوتِ
الْجَوْهَرِي وَالتَّوِيَّةُ مَأْوَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ التَّيَابَةُ غَيْرُهَا مَوْزُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالتَّيَّةُ نَفْسٌ فِي التَّيَابَةِ
ابْنُ سَيْدِهِ التَّوَةُ كَالصَّوْتِ أَرْتِنَاعٌ وَعَظْمٌ وَرِيحَانٌ نَبَتٌ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيَهْتَدِيَ بِهَا وَالتَّوَةُ خَرْقَةٌ تَوْضَعُ
تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا خُضَّ لِتَقِيمَهُ الْأَرْضَ وَالتَّوَةُ وَالتَّوَى كَلَّمَا مَا خَرِقَ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يُخَضُّ
عَلَيْهَا السَّقَاءُ لِيَلْتَخْرِقَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانَّمَا جَعَلْنَا التَّوِيَّةَ مِنْ ثَوَى وَاقُولُهُمْ فِي مَعْنَاهَا تَوَةٌ
كَقُوَّةٍ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ مَا حَكَاهُ سَيْدِيويهُ مِنْ قَوْلِهِمْ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالتَّوَةُ خَرْقَةٌ أَوْ صَوْفَةٌ
تُلْفَى عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَخَضُّ وَقَائِيَةٌ وَجَمْعُهَا تَوَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

رِفَاقًا تُنَادِي بِالتَّوَلِّ بِالرُّبُوعِ كَأَنَّهَا * بَقَايَا التَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطْرَحِ

وَالتَّيَابَةُ وَالتَّسَاوَةُ غَيْرُهَا مَوْزُ وَالتَّوِيَّةُ مَأْوَى الْغَنَمِ وَالبَقْرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى التَّوَاةَ مَقْلُوبَةً عَنِ
التَّيَابَةِ وَالتَّيَابَةُ مَأْوَى الْإِبِلِ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ الْبَيْوتِ وَالتَّيَابَةُ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعُ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ

فيلقى عليها ثوب فيسـتظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية تاي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة * والتاء حرف هجاء وانما قضينا على آلفه بأنها واو لانها عين وقافية ثاوية على حرف التاء والله أعلم

(فصل الجيم) * (جاء) جاء النسي جأيا ستره وجاءت سره أيضا كقته وكل شئ غطيته أو كتمه فقد جأيته وجاءت السر كتمته وسمع سرفا جأ جأيا أي ما كتمه وسقاء لا يجأى الماء أي لا يجبسه وما يجأى سقاء أول شئ أي ما يجبس الماء وجاءت اذامنع والراعي لا يجأى الغنم أي لا يحفظها فهي تترق عليه وأحق ما يجأى مرغه أي لا يجبس لعابه ولا يرده وجاءت السقاء رقعته وجاءت كذلك واسم الرقعة الخثوة وكتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاءت الثوب جأيا خاطه وأصلحه عن كراع وقد جأى على الشئ جأيا إذا عَضَّ عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي غطه قال لبيد * حواسر لا يجئن على الخدام * أي لا يسترن ويقال أجي عليك ثوبك والخثوة مثل الجعارة وعاء القدر أو شئ يوضع عليه من جلد أو خصفه وجمعها جثاء مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجثاء والجثاء بمعنى ذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجثاء قد رأيت حب الی من أن أظلي بالزعفران وأما الخرقعة التي ينزل بها القدر عن الانافي فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جثاوة وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهري الجثوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حرة تضرب الى السواد يقال فرس أجاى والاتي جأوا وهو قد جئى النرس قال ابن بري ومنه قول دريد

ججأوا ججون كلون السماء * ترد الحديد قليلا قليلا

قال الاصمعي جأى البعير وأجاوى مثل ارعوى يجأوى مثل رعوى اجثوا مثل ارعوا فجي وأجاوى مثل شهب واشهب وفي حديث يأجوج وماجوج وتجاى الارض من تنهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزا قبل اهل اللغة في قولهم جوى الماء يجوى اذا أثنى أى شتى الارض من جينهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيجتمه مل أن يكون من قولهم كتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شئ أي لا يسكها فيكون المعنى ان الارض تذف صديدهم وجيفهم فلا تشر به ولا تسكها كالجبس هذا

قوله قال لبيد صدره كافي

التكلمة * اذا بكر النساء

مرتفات * اه

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً فأجأته أي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حلفت لئن عدتم انصطليكنم * بجأوا وتردى حافتيه المقائب

أي بجيش عظيم تجتمع مقابله من أطرافه ونواحيه ابن حمزة جأوة بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن بربى والحياء والجوا أمقلاو بان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجوا ابن سيده وجاء بجأوة لغة في يجي وحكى سيده أنا أجوئك وأنبوك على المضارعة قال ومثله هو ومثله من الجبل على الاتباع قال حكاة سيده وجاء اسم رجل قال أبو دوداد الرؤاسي

ظلت بحبار تدمي وسط أرحلنا * والمستقيمون من جأ ومن حكم

قال ابن سيده وانما أنبته في هذا الباب وان كانت مادته في الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جبي الخراج والماء والخوض يجباه ويجبيه جمعه وجبي يجبي مما جاء نادراً مثل أبي يابى وذلك انهم شبهوا والالف في آخره بالهـ مزه في قرأ يقرأ أو هدأ هدأ قال وقد قالوا يجبي والمصدر جبوته وجبيهة عن العيساني وجبا وجبا وجباوة وجباية نادر وفي حديث سعد بن سفيان في جبوته الجبوته والجبية الجمالة من جبي الخراج واستيفائه وجببت الخراج جباية وجبوته جباوة الاخير نادر قال ابن سيده قال سيده أو دخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولا للواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري همز ولا همز قال وأصله الهمز قال ابن بري جببت الخراج وجبوته لأصل له في الهمز نهما وقياساً أما السماع فلم يكن له لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جببت أي جمعت وحصلت ومنه جببت الماء في الخوض وجبوته والجبابي الذي يجمع الماء للابل والجبأوة اسم الماء المجموع ابن سيده في جببت الخراج جببته من القوم وجببته القوم قال النابغة الجعدي

دنانير تجببها العباد وعلة * على الأزدي من جاء امرئ قد تمهلاً

وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجببوا دينارا ولا درهما الأجنباء أفتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأ والجبأوة ما جمعت في الخوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الخوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقيننا واستقيننا الجبا بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالسكرمة قصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالسكرمة قصور الماء
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثبيلة البئر وهى تراجم الذى
حولها تراهما من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى منال وسمى اذا كانت فائمة النديين قال ابن
برى قوله جبأى التى طلعت نديهم ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبأ علينا فلان أى طلع
خفته ان يذكر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب
همزه فلهمذاذ كرجبأى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجباة ما حول
السكرمة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيبا وجبا وجبا جمع جيب قال شمر جيبت
الماء فى الحوض أجيب جيبا وجبوت أجبوجبوا وجباية وجباوة أى جمعتة أبو منصور الجبا
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن البارى هو جمع جيبية والجبا بالفتح
الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجباة وقال
ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجى لها الماء فى الحوض ثم
يورد لها من الغد وأنشد

بالرئث ما رويتها الا بالجل * وبالجبأ رويتها الا بالقبيل

يقول انما ابل كثيرة يطون بسقيها فتبطن قيبطورهم الكثرتم اقتبى عامة نهارها تشرب واذا
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيبويه جبا يجبا وهى عنده ضعيفة
والجبا محقر البئر والجبا شفة البئر عن أبى ايسى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالسكر
الماء ومنه قول الاخطل * حتى وردن جبال الكلاب نهالا * وقال آخر
* حتى اذا شرف فى جوف جبا * وقال مضر من جمعه

فألق عصا التسيار عنها وخيمت * بأجبا عذب الماء بيض محافره

والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجباية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملق جفنة * بجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى بلهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاما جايته وأعد هاولم يدرمتى بجدا المياه وأما
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي أن لا يعدها ويروى بجباية السج وهو الماء الجارى والجمع
الجوابى ومنه قوله تعالى وجنات كالجوابى والجبايا الركايا التى تحفر وتصب فيها فضبان الكرم
حكاه أبو حنيفة وقوله أنشده ابن الاعرابى

وَذَاتِ جَبَا كَثِيرًا لَوْرِدَقْفَرٍ * وَلَا تَسْقَى الْخَوَاطِمُ مِنْ جَبَا مَا

قوله الشراب هو في الاصل
بالسين المحجمة وفي التهذيب
بالسين المهملة فخر اه

فسيره فقال عنى ههنا الشراب وجبار جمع قال يصف الحمار * حتى اذا اشرف في جوف جبا *
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وعظمت من رواه في
جوف جبا بالتسوين وهي تكتب بالالف والياء وجبي الرجل وضع يديه على ركبته في الصلاة
أوعلى الارض وهو أيضا انكابه على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهِمْ أَفِيْعَبُ عِبَا * مَجِيْبًا فِي مَاءٍ مَأْمُنِكَا

وفي الحديث أن وقد تقيف اشتراطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعشروا ولا يجتنبوا
ولا يجيئوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجمية أن
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شمر لا يجيئوا أى لا يركعوا في صلاتهم
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجمية اذا أكب على وجهه باركأ ووضع
يديه على ركبته منحنيًا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال
فيقومون فيجيئون تجمية رجل واحد قياما رب العالمين قال أبو عبيد التجمية تكون في حالين
أحدهما أن يضع يديه على ركبته وهو قائم وهذا هو المعنى الذى في الحديث ألا تراه قال قياما
رب العالمين والوجه الآخر أن يسكب على وجهه باركأ وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند
الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدًا الرب العالمين فجعل السجود هو التجمية قال
الجوهري والتجمية أن يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقوله لم لا يجيئون أنهم
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه
ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لاصدقة عليهم ولا جهاد
فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلموا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجيئون
تجمية رجل واحد قياما رب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا أتيت أسود عليه قوم يجيئون ينفخ
في أذبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجمية جاء الولد
أحول أى منسكبة على وجهها تسمى ابهيمة السجود واجتباها أى اصطفاها وفي الحديث انه
اجتباها لنفسه أى اختارها واصطفاها ابن سيده واجتبي الشئ اختاره وقوله عز وجل واذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جئت بهم من نفسك وقال الفراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله
أنه الخ هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه مصححه

اجْتَبَيْتَ مَا هَلَاخْتَلَقْتَهُمْ وَأَفْتَعَلْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَكَ
 النَّاسُ وَأَجْتَبَاهُ وَأَرْتَجِبُهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ
 وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ جَبِيَّتِ الشَّيْءِ إِذَا خَلَصَتْهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبِيَّتِ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابَةُ الْخِرَاجِ جَعَهُ وَنَحْوَهُ إِذَا مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ
 كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شَعَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبِي
 قِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَفَسَّرَ مِنْ أَجْبَى أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ
 يَبِيعُ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مِلَاحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدَقِ مِنَ أَجْبَابِهِ
 إِذَا وَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فَأَمَّا أَنْ
 يَكُونَ تَحْرِيْقًا مِمَّنْ الرَّائِي أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّوْجِ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ
 يَبِيعُ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَعْنٌ مَعْلُومٌ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالْعَقْدِ بِأَقْبَلِ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي
 بَاعَهَا بِهِ وَرُوِيَ عَنِ نَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبِي قَالَ لِأَخْفٍ يَنْتَأَنُّ عَنْهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا
 قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَنْ كَانَ زَرْعَ أَيَّامِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهِ ذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
 الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِ نَاهِذِ الْمُرْدَعِ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ مِلَاحَهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَّةِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

أَنْتُمْ جَائِيَّةُ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا * بِالْجَوْرِ جَبْرٌ تَصَادَاهُ وَجَبْرٌ

وَالْجَائِي الْجَرَادُ الَّذِي يَجِي كُلُّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَدَلِيُّ

صَابُوا بَسْتَةَ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةً * حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا لِبَدَا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّهْدِيبُ سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَائِيًا لِطُلُوعِهِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ
 إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ فَالْجَائِي الْجَرَادُ وَالْجَائِي الذَّبُّ لَمْ يَمْزُ هُمَا وَالْجَائِيَّةُ
 مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَّةِ بِدِمَشْقَ وَأَتَمَّ قَاضِي بَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاءِ لِقَوْلِهِمْ الْبَاءُ وَاللَّامُ وَاللَّامُ
 يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا وَالْجَائِمُ مَوْضِعٌ وَقَرُشُ الْجَبَامُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَمْرَةَ

أَهَا جَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَصْبُ * تَضَمَّنَهُ قَرُشُ الْجَبَامِ فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَأْتِي فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَسَبٍ قَالَ
 هُوَ يَأْتِي مِنَ لَوْلَاةٍ مَجْجُوفَةٍ مَجْبَابَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مَجْجُوفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجائي الذئب هو هكذا
 بالنون في الاصل وشرح
 القاموس وحرره اه

لا يثبت الآن يجعل من المقلوب فتكون مجزوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تقيير
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جنائجئو ويجنئ جنواز جنشأ على فعول فيه ما جلس على

ركبته الضومة ونحوها ويقال جئافلان على ركبته أنشد ابن الاعرابي

أنا أناس معدون عادتنا * عند الصباح جئ الموت للركب

قال أراد جئ الركب للموت فقطب وأجنائه غيره وقوم جئ وجئ وقوم جئ أيضا مثل جلس
جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيم الجئيا وجئيا أيضا بكسر الجيم لما بهما من

الكسر وجاءت ركبتي إلى ركبته وجئوا على الركب وفي حديث ابن عمر إن الناس يصيرون
يوم القيامة جئ كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروى هذه اللفظة جئ بتشديد الياء جمع جاث

وهو الذي يجلس على ركبته ومنه حديث علي رضوان الله عليه أنا أول من يجئ للخصومة بين
يدي الله عز وجل ابن سيده وقد تجاثوا في الخصومة مجاثاة وجئاه وهما من المصادر الانية على

غير أفعالها وقد جئنا جئوا وجئوا جئوا إذا قام على أطراف أصابعه وعداه أبو
عبيدة في البدل وأما ابن جني فقال ليس أحد الحزبين بدلامن صاحبه بل هما الغنان والجائني

القاعد وفي التنزيل العزيز ترى كل أمة جائية قال مجاهد مسـ توفز بن علي الركب قال أبو
مغازد المستوفز الذي رفع أئيبه ووضع ركبته وقال عدى يمدح النعمان

عالم بالذي يكون نقي الصدر عطف على جئاه محور

قبل أراد يضر النسك على جئ آباءه أي على قبورهم وقيل الجئ صم كان يذبح له والجئوة
والجئوة والجئوة ثلاث لغات ججارة من تراب متجمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجئوة

القبر هي بذلك وقيل هي الرتبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب التهذيب الجئ تراب
مجموعة واحتندتم الجئوة وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء جئتي يعني أثر به مجموعة وفي

الحديث الآخر فإذا لم تجد حجرا جمعنا جئوة من تراب ويجمع الجميع جئ بالضم والكسر وجئ
الحرم ما اجتمع فيه من حجارة الجمار وفي الحديث من دعاهوا الجاهلية فهو من جئ جهنم وفي

الحديث من دعيا الفلان فاعنا يدعوا إلى جئ النار هي جمع جئوة بالضم وهي الشئ المجموع وفي
حديث تيان المرأة مجبسة رواه بعضهم مجئاة كأنه أراد قد جئيت فهي مجئاة أي جئت على أن

تجئو على ركبته وفي الحديث فلان من جئ جهنم قال أبو عبيد له معنيان أحدهما أنه من
يجئو على الركب فيها والآخر أنه من جماعات أهل جهنم على رواية من روى جئ بالتحفيف

قوله ما اجتمع فيه من حجارة
الجمار هذه عبارة الجوهري
وقال الصغاني في التكملة
الصواب من الحجارة التي
توضع على حدود الحرم أو
الانصاب التي تذبج عليها
الذبايح اه

ومن رواه من جئني جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتعصمهم حول جهنم

جئنيًا وقال طرفة في جمع الجئوة بصف قبرى أخوين غنى وفقير

ترى جئوتين من تراب عليهما * صفايح ضم من صفيح مصمدا

موصد وجئوة كل انسان جسده والجئوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دعقل

الذهلي والعنبر جئوتها يعني بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل انه لعظيم الجئوة

والجئوة وجئوة الرجل جسده والجمع الجئى وأنشد * يوم ترى جئوته في الأقبى * قال والقبر

جئوة وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر جئوة والجئوة التراب المجتمع والجئوة والجئوة

والجئوة لغة في الجئوة والجئوة والجئوة الفراء جئوة من النار وجئوة وزعم يعقوب ان الناء

هنا بدل من الذال وسورة الجائسة التي تلى الدخان (جحا) بجاء بالمكان يتججوا قام به كجاء

وحيا الله جئوتك أى طلعتك وجئوان اسم رجل من بني أسد قال الاسود بن يعفر

وقيل مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جئوان وابن المفضل

قال ابن بري صواب انشاده * فقيل مات الخالدان * بالفاء لانه جواب الشرط في البيت

الذي قبله فان يك يوى قد دنا واخاله * كواردة بومالى نظم منتمل

ابن الاعرابي الجاهي الحسن الصلاة والجاهي المثاقف والجاهي الجراد واجتاح الشئ واجتحمه

استأمله الجوهرى اجتحمه قلب اجتحمه روى الازهرى عن الفراء انه قال في كلام تجاحيا

الأموال فقلب يريد اجتحمه وهو من أولاد النسلانة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجئوة

الخطوة الواحدة وجحاسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهرى اذا سميت

رجلا بجحافا لحقه يباب زفر وجحامة عدول من جحايحجو اذا خطا الازهرى بنو جحوان قبيلة

(جحا) الجئوسمة الخلد رجل أئجى وامرأة جئوا أبو تراب سمعت مدركا يقول رجل أئجى

وأئجرا اذا كان قليل لحم الفخذين وفيها متخاذل من العظام وتقاوج وجئى الليل مال فذهب

وجئى الليل تجئية اذا أدبر والتجئية الميل وجئت النجوم مالت وعم أبو عبيدة به جميع الميل

وجئابر جله كججأحكاهما ابن دريد معا وجئوت الكوز فتجئى كبيتها فانكتب هذه عن ابن

الاعرابي ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلب عمر يد كالكوز تجئوا وأمال كفه

أى ما تلا والمجئى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشببه القلب الذى لا يعي خيرا بالكوز

المائل الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه وأنشد أبو عبيد

كَفَى سَوَاءَهُ أَنْ لَا تَزَالَ مُجْتَمِعًا * إِلَى سَوَاءَهُ وَقَرَأَ فِي اسْتِكَ عَوْدُهَا
 وَيُقَالُ بِجَنَّى إِلَى السَّوَاءَةِ أَيْ مَالِ الْبَاهِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَاهُ الْكِبَرُ قَدِ بَجَنَّى وَبَجَنَّى الشَّيْخَ انْحَنَى وَقَالَ
 آخِرُ لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا بَجَنَّا * وَسَالَ غَسْرُ بَعْضِهِ وَنَلَمَّا
 وَكَانَ كَلْفَاعِدًا وَسَمْنَا * تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَعْنِي الذُّخَا
 وَانْتَهَتْ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَا * وَصَارَ وَضَلُّ الْغَانِيَاتِ أَخَا

وَيُرْوَى * لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْتَمَعَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ بِجَنَّى فِي سَجُودِهِ أَيْ حَوَى
 وَمَدَّ ضَبْعَهُ وَتَجَمَّعَ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ جَمَّعَ وَبَجَنَّى إِذَا حَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بِجَنَّى إِذَا قَمَحَ عَضُدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَمَّعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو بِجَنَّى
 عَلَى الْمَجْمَرِ وَبَجَنَّى وَجَبِي وَبَجَبِي وَتَشْدَى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ قِصُورًا مَطَرًا الْعَامَ وَغَيْثًا جَدَا
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفٌّ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ
 الْمَصْدَرِ وَمَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطَرٌ عَامٌ وَيُقَالُ انْهَالَ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفٌّ
 أَيْ وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتُبُ
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقْمَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا عَدْفًا وَجَدَا طَبَقًا وَمَنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خَفَافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ يَدْحُ الصَّدِيقِ

لَيْسَ لِنَبِيِّ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا * وَكُلُّ خَلْقٍ عُرِّهُ لَلْقَنَا

هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ قِصُورًا بِالْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنْبِيئُهُ
 جَدَوَانٌ وَجَدَيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّيْمَانِيِّ جَدَوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدَيَانٌ عَلَى
 الْمَعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ سَيِّدُهُ
 جَدَا وَأَجْدَى فَلَانٌ أَيْ أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْضًا أَيْ أَصَابَ
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَانَةٌ وَجَدَدُونَ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى
 قِطْ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بَخِلْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي تُوَلِّيَنِي * إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِيَنِي

أَرَادَ يُجْدِي عَلَى جَنْفِ حَرْفِ الْجُرْأَوْصَلِ وَرَجُلٌ جَادِسَانٌ عَافٍ طَالِبُ الْجَدْوَى أَنَشَدَ
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَلَجَّ الْهَضَا طُرًا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجْرًا الْجَادِ

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تُبَيِّنُ أَنَا نَجْدِي الْجَدَّ إِنَّمَا * تَكَلَّمُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لِيَجْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى * مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذُو الْأَضْغَانِ

والجدي السائل العنابي قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرِهِ * لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدَوْتُ أَنَا مَوْسِرِينَ فَاجْدُوا * أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وجدونه جدوا وواجديته واستجديته كله بمعنى آتية أسأله حاجة وطلبت جدوا قال أبو النجم

جَمْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ * مِنْ نَادِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكر اليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندم وإن مال يجادونه عليه الجداة مفاعله

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسألونه عليه وقول أبي حاتم

أَلَا أَيُّهَا الْجُدِّي نَابِسْتَهُ * تَأْمَلُ رُوَيْدِي إِنِّي مِنْ تَعَرَّفُ

لم يقسمه ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستعطفنا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتمنا ويقال فلان يجتدي فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الظالمون

يقال لهم المجتدون وجدته طابت جدوا لغة في جدوته والجداة الغناء ممدود وما يجتدي

عنك هذا أى ما يعنى وما يجتدي على شىء أى ما يعنى وفلان قليل الجداة عنك أى قليل الغنائه

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجاشي

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ * إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلميا يجتدي فلان عنك أى قلميا يعنى والجداة ممدود مبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداة مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداءؤها

تسعة ولا يأتى جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يدا الدهر أى أبداً والجدي الذكور

من أولاد المعز والجمع أجد وجداً ولا تقل الجداة يا ولا الجدي بكسر الجيم وإذا جدع الجدي

والعناق يسمى عربياً وعثوداً ويقال للجدي إمراً وإمراً وهلع وهلعاً قال والعطع الجدي

ونجم في السماء يقال له الجدى قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدى
 بلزق الدلو وهو غير جدى القطب ابن سيده والجدى من النجوم جديان أحدهما الذي يدور مع
 نيات نعش والاخر الذي بلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه
 بالجدى في مزاة العين والجداية والجداية جميعا الذكروا الاثنى من أولاد الطيباء اذا بلغ ستة أشهر
 أو سبعة وعداؤشدد وخص بعضهم به الذكروا منها غير الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال
 جر ان العود واسمه عامر بن الحرث

لقد صبحت حمل بن كوز * علالة من وكري أبو ز
 ترشح بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

وفي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديا ووضعا يس هي جمع جداية من أولاد الطيباء
 وفي الحديث الاخر جاءه بجدي وجداية والجدية والجدية القطعة من الكساء المحسوة تحت دفتي
 السرج وطلاقة الرجل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جد او جديات بالتحريك قال وكذلك
 الجدية على فعيلة والجمع الجديا قال ولا تقل جديدة والعامية تقوله قال ابن بري عند قول
 الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدى مثل هدية وهدي وشربة وشري وقال ابن سيده
 قال سيبويه جمع الجدية جديات قال ولم يكسر والجدية على الاكثر استغناء بجمع السلامة اذ
 جاز ان يعموا الكثير يعني ان فعله قد تجمع فعلاات يعني به الاكبر كما أنشد الحسنان * لنا الخنات *
 وجدى الرجل جعل له جدية وقد جدت اقبنا بجدية وفي حديث مروان انه رعى طلحة بن
 عبيد الله يوم الجمل بسهم فسلخه الى جدية السرج ومنه حديث ابي ايوب اتي بدابة سرجها
 نور فترج الصفة يعني الميتره فقبل الجديات نور فقال انما ينهي عن الصفة والجدية لون الوجه
 يقال اصفرت جدية وجهه وأنشد

تخال جدية الأبطال فيها * عداة الروع جديا مدوفا

والجدى الزعفران وجدية قرية بالشام يثبت بها الزعفران فلذلك قالوا جدي والجدية من الدم
 ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال اللحياني
 الجدية الدم السائل فما البصيرة فانه ما ليسل وأجدى الجرح سالت منه جدية أنشد ابن الاعرابي
 وان أجدى أظلاها ومرت * لمنها عقام خنسليل

وقال عباس بن مرداس

قوله لمنها هكذا في الاصل
 والمحكم هنا وأنشده في مادة
 عقم لمنها تبعا للمعكم
 أيضا وكتبنا عليه هناك اه

قوله سيول الجدية الخ هذان
البيتان هكذا في الاصل
وحرره ما وكذا قوله بعد
ماخوذ من جدية وجديات
فانظر اه معصمه

سُيولُ الجَدِيَّةِ جَادَتْ * مُرَاشاةٌ كُلُّ قَيْسِلٍ قَيْسِلَا
سليم ومن ذامناه هم * إِذَا مَادُوا وَالْفُضْلُ عُدُوا وَالْفُضُولَا

مراشاة أى يعطى بعضهم بعضهم من الرشوة ماخوذ من جدية وجديات لانه من باب الناقص مثل
هدية وهديات أراد جدية الدم والجدية أيضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد
قال رميت يوم بدر سميل بن عمرو فقطعت نساءه فانتحبت جدية الدم هي أول دفعة من الدم ورواه
الرحمى فانتحبت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع البقعى أثرها والجدى الجراد
لانه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلي

صَابُوا بِسْتَةِ أَيْبَاتٍ وَوَاحِدَةٌ * حَتَّى كَانَ عَلِيمٌ جَادِيًا لِبَدَا

وَجَدَوِيَّ اسْمَ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * سَطَّ الْمَزَارُ بِجَدَوِيٍّ وَأَنْتَهَى الْأَمَلُ * (جذا)
جَذَا الشئ يُجَدُّ وَجَدُّ وَوَجْدٌ وَأَوْجَدُوا وَأَجَدَى لَعْنَانٌ كَلَاهِمًا بَيْتٌ قَائِمًا وَقَيْلُ الْجَادِيَّ كَلْبَانِي
الجوهري الجادى المقيى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن قيسلة
العدوى وكان عمر رضى الله عنه استعماله على ميسان

فَنُ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيَهَا * بِمِيسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ
إِذَا شَتَّ عَنِّي دَهَائِقِينَ قَسْرِيَّةٍ * وَصَنَاجِحَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ
فَأَنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُسَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبُوءَهُ * تَنَادَمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُهْتَمِّمِ

فلما سمع عمر ذلك قال إى والله يسوهنى وأعزلك ويروى * وصناجة تجدو على حرف منسَم *
وقال ثعلب الجدو على أطراف الاصابع والجدو على الركب قال ابن الاعرابى الجادى على قدميه
والجائى على ركبتيه وأما الفراء فانه جعلهما واحدا الاصحى جنوت وجدوت وهو القيام على
أطراف الاصابع وقيل الجادى القائم على أطراف الاصابع وقال أبو ذؤاد يصف الخيل

جَادِيَاتٍ عَلَى السَّنَائِكِ قَدَانٌ * سَعَلَهُنَّ الْأَسْرَاجُ وَالْإِبْطَامُ

والجمع جداء مثل نائم ونيام قال المرار

أَعَانَ غَرِيبٌ أَمِيرًا بِرَاضِهَا * وَحَوَّلِيَّ أَعْدَاءَ جَدَاءٍ مَخْصُومِهَا

وقال أبو عمرو جذا وجدا لغتان وأجدى وجداء معنى اذا بت قائما وكل من بت على شئ فقد جذا
عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

لم يبق منها سبيل الرذاذ * غير أنافي مرجل جواز

وفي حديث ابن عباس جذا على ركبتيه أي جذا قال ابن الأثير إلا أنه بالذال أدل على اللزوم والنبوت منه بالناء قال ابن بري ويقال جذا مثل جتما وجدوى مثل ارعوى فهو مجذو وقال يزيد بن الحكم

ندال عن المولى ونصرك عاتم * وأنت له بالظلم والنخس مجذو

قال ابن جنى ليست الثابتة بالذال بل هم الغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالثلثة من الزرع تفيؤها الرياح مرة هناك ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض حتى يكون انجعاؤها ابرة أي الثابتة المنصبية يقال جذت تجذو واجذت تجذو وانجامة من الزرع الطاقه منه وتفيؤها حتى يهاوتذهب والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانتجاعى الانقلاع والسقوط والجذية النابتة على الارض قال الازهرى الاجزاء في هذا الحديث لازم يقال أجذى الشئ يجذو جذا يجذو جذا إذا انتصب واستقام واجذوى اجذيا مثلها والمجذوى الذى يلزم الرجل والمنزل لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النصرى

ألست مجذوذا على الرجل دأب * فما لك إلا ما رزقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخرأه وشخصت عيناه فعرقا منسه الموت أي انتصب وامتد وتجذيت يومى أجمع أي دأبت وأجذى الحجر أشاله والحجر مجذو والتجاذى في إشالة الحجر مثل التجانى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه مر بقوم يجذون حجرا أي يشيرونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون مهرانا المهراس الحجر العظيم الذى يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجاذون حجرا ويروى يجذون قال أبو عبيد الاجذاء إشالة الحجر لتعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا وييجاذونه أبو عبيد الاجذاء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاة القين دوسرة * لم يجذمرقة لها فى الدف من زور

فانه أراد لم يتباع من جنبه منتصبا من زور ولكن خلفه وأجذى طرفه نصبه وروى به أمامه قال أبو كبير الهذلى

صدىان أجذى الطرف فى ملومة * لون الصحاب بها كاون الاعبل

وتجاذوه ترابعوه ايرفعوه وجد القرادى جنب البعير جدوا وصق به ولزمه ورجل مجذوذ متمذل

عن الهجرى قال ابن سميده واذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كانه لصق
بالارض لذله ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما * ومرة بالجذ من مجذائه * قال
المجذاء منقاره و أراد انه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن التبارى المجذاه عود يضرب به قال
الراجز (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ * وذى تباريح وذى اجلواذ
ليس بنى عذولا إخاذ * غلست قبل الأعداء الشماذ

قال لأدرى انجياذ أم انجياذ وفي النوادر أكلنا طعما مجاذى بينا ووالى وتابع أى قتل بعضنا
على إثر بعض ويقال جذبته عنه وأجذبتته عنه أى منعته وقول ذى الرمة يصف جالا
على كل موارأ فانين سيره * شؤ ولأبواع الجواذى الرواتك

قيل فى نفسه يره الجواذى السراع اللوائى لا ينبسطن من سرتين وقال أبو ليلى الجواذى التى
جذو فى سيرها كأنها تقطع السير قال ابن سميده ولا عرف جذأ أسرع ولا جذأ أقطع وقال
الاصمى الجواذى الأبل السراع اللوائى لا ينبسطن فى سيرهن ولكن يجذون وينتصبن والجذوة
والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجرة والجمع جذوا وجذأ وحكى الفارسي
جذأ ممدودة وهو عنده جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الأحاد أبو عبيد
فى قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس
فيها هيب وفى الصحاح كأن فيها ناراً ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الحجر قال
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها
فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو
العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لاصل الشجرة جذية وجذاة الاصمى جذم كل شئ وجذيه
أصله والجذاه أصول الشجر العظام العادية التى بلى أعلاها وبقي أسفلها قال تميم بن مقبل
بانت حواطب ليلى يلمسن لها * جزل الجذاه غير خوار ولا دعر

واحدة جذاة قال ابن سميده قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لان ابن
مقبل قد أثبتهم وهو من هو وقال مرة الجذاه من النبات لم أسمع لها بتحلية قال وجمعها جذاه
وأنشد ابن حجر

وَضَعَنَ بَدَى الْجَذَاةِ فُضُولَ رَبِيطٍ * لَكَيْمًا يَجْتَدِرُنْ وَيَرْتَدِينَا

ويروى لكيم يجتدين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاه يقال هذه جذاة كجذى قال فان

قوله ومرة بالجذ الخ مجره
كافى التكملة
* عن ذبح التاع وعنصلاته *
وذبح كصرد والتلع يفتح
فسكون وعنصلاته بضم
العين والصاد اه كنبه
مصحه
(٣) قوله ومهمه الخ هكذا
فى الاصل وانظر الشاهد
فيه اه مصحه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصله أجر وعلى أفعل قال وجمع الجراء أجريّة والجرو وعامير
الكعابير وفي المحكم بز الكعابير التي في رؤس العبدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا
وطني نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جروته أي صبره ووطن عليه وضرب جروته نفسه
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي * وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي

ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه. ويقال لني فلان
جروته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه. قال ابن بري قال أبو
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي أطمأنت نفسي وأشدت

ضَرَبْتُ بِأَكْثَفِ اللَّوِيِّ عَنكَ جِرْوَتِي * وَعُلِقْتُ أُخْرَى لِأَتَخُونُ الْمَوَاصِلَا

والجروة النثرة أول ما تنبت غصنه عن أبي حنيفة والجراوي ماء وأنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجَرَاوِيِّ شَافِيَا * صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَابِ

وجرو وجري وجرية أسماء وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد الغزي بن
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وجروة اسم فارس شداد العنسي أبي عنتره قال
شداد قَسْنُ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاتِي * وَجِرْوَةٌ لِأَتَرُدُّ وَلَا تَعَارُ

وجروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجري الماء والدم ونحوه جريا وجرية
وجريا وانه لسن الجرية وأجراه هو وأجريته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجزبت الماء على الماء أجزأ
عنه يريد إذا أصابت الماء على البول فتسد ظهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجري
الفرس وغيره جريا وجرأه أجراه قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِمُسْتَضِيْفٍ إِذَا دَعَا * جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرْبِ قِ ضَرِيْحُ

أراد جري هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسالان هديلا أتعاهم عراجله رجالة والأجريا
ضرب من الجري قال * غمرا الأجارى مسجما هرجا * وقال رؤبة

غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّخِّجِ * أَيْلُجُ لَمْ يُولَدْ بِتَحِيْمِ السَّخِّجِ

أراد السخج فأبدل الخاء حاء وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية

الشمس سميت بذلك بحرهما من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والجارية الريح قال الشاعر

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرِيقِ مُعَقَّلًا * وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا

وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعنى النجوم وجرت السفينة جريا كذلك
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنشآت في البحر
وقوله عز وجل بسم الله مجراها وممر ساهاها ماصدران من أجزبت السفينة وأرسيته ومجراها
وممر ساهاها الفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وَعَنَيْتُ سُبَيْتًا قَبْلَ تَجْرِي دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجَوْجِ خُسُودٌ

وتجري داحس كذلك الليث الخليل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الماء فانه
يتجري جرية والجرأة للغيل خاصة وأنشد * نمر الجراء اذا قصرت عنانه * وفرس ذوا جاري
أى ذوقنون في الجري وجرأه مجراؤه وجرأه أى جرى معه وجرأه في الحديث وتجراؤه فيه
وفي حديث الزيامن طلب العلم الجارى به العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه
الى الناس زيامه وسمعه ومنه الحديث تجارى بهم الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى
يتواقعون في الأهواء الفاسدة ويتساعون فيها تنسبها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء
معروف يعرض للكلب فن عضه قتله ابن سيده قال الاخفش والجري في الشعر حركة حرف
الروى فحتمه وضتمه وكسرتنه وليس في الروى المقيد تجرى لانه لا حركة فيه فسمى تجرى وانما
سمى ذلك تجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبناء والجارى أو آخر الكلام وذلك
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لان الصوت يتبدى
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت * قتيلا لم يعلم لنا الناس مصرعا * فالفتحة
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك * ياد ارمية بالعلماء فالسند * تجد
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله * هريرة ودعها وان لام لائم * تجد
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فاما قول سيمويه هذا باب تجارى أو آخر الكلام
من العربية وهي تجرى على ثمانية تجار فلم يقصر الجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون
الجري في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن عرض صاحب الكتاب في قوله تجارى
أواخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تتشكل لها فاذا كانت أحوالا

وأحكاما فسكون الساكن حاله كأن حركة المتحرك حاله ايضا فنهناسه قط تعقب من تبعه
في هذا الموضوع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في المجارى وانما المجارى فيما ظنه الحركات
وسبب ذلك خذنا عرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يـ لاط الظن على أقل أتباع
سيمويه فيما يلفظ عن هذا الجلى الواضح فضلا عنه نفسه فيه أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون
هذه عباوة ممن أوردوها وضعف نظروا برة دة على سلوكه اياها قال أولم يسمع هذا المنتبع
بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندي تجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل يراد بذلك أنت
تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسى ومعتدى حاله والجارية
عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات
دائرة متصلة قال نهرها واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودوره بمعنى دام له وقال
ابن حازم يصف امرأة

عَدَاهَا فَارَضٌ يَجْرِي عَلَيْهَا * وَمَحْضٌ حِينَ يَنْبَعُ الْعِشَارُ

قال ابن الاعرابي ومنه قولك أجزيت عليه كذا أى أدمت له والجارية الجارية من الوظائف وفي
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
جارية أى دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لآبواب البر والاجر يا والاجر يا الذى تأخذ فيه
وتجري عليه قال بسيد يصف النور

وَوَلَّى كَمَصَلِ السِّيفِ يَبْرِقُ مَشَهُ * عَلَى كُلِّ إِجْرِيَا يُشِقُّ الْخَمَالًا

وقالوا الكرم من اجرياه ومن اجرياه أى من طبيعته عن العياني وذلك لانه اذا كان الشيء من
طبعه جرى اليه وجرى عليه والاجر يا بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكمي
وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلَا فِ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَبُّ
وقال أيضا على تلك اجرياي وهى ضربى * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا
وقولهم فعلت ذلك من جرك ومن جرائك أى من أجلك لغة فى جرك ومنه قول أبى النجم

* فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا * وَلَا تَقْلُ تَجْرَاكَ وَالْجَرَى الْوَكِيلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ
في ذلك سوا ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال
لأننى جريته بالها وهى قليلة قال الجوهرى والجمع اجرياء والجرى الرسول وقد أجراه فى حاجته
قال ابن برى شاهده قول السماخ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجُ يَحْتَمِلْنَ مَعَ الْجَرِيِّ
 وفي حديث أم سعيد عامية السلام فأرسلوا جرياً أي رسولا والجرى الخادم أيضا قال الشاعر
 إِذَا الْمَعْشِيَاتُ مَنَّعَنِ الصُّبُو * حَاحَتْ جَرِيٌّ بِكَ بِالْمُحَصَّنِ
 قال المحسن المدخر للجدب والجرى الأجير عن كراع ابن السكيت أتى جريت جريا واستجريت
 أي وكات وكبلا وفي الحديث أنت الجفنة الغزاة فقال قولوا بقولكم ولا يستجبر ينكم
 الشيطان أي لا يستقلب ينكم كانت العرب تدعو السيدا طعام جفنة لا طعامه فيها وجه لولها
 غزاة لئلا فيها من وضح السنم وقوله ولا يستجبر ينكم من الجري وهو الوكيل تقول جريت جريا
 واستجريت جريا أي اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنتطعوا ولا تستجبعوا
 ولا تتكفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول
 القتبي ولم أر القوم سجعوا في كلامهم فمنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره أنهم الهرف في المدح
 فنهاهم عنه وكان ذلك تأديبا لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى
 لا يستجبر ينكم أي لا يستتبغنكم فيخذلكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جريا لأنه يجري مجرى
 موكله والجرى الضامن وأما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجرية الفتية من النساء بينة
 الجراية والجراة والجرى والجراة والجراية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بينة الجراية
 والجراة وجرى بين الجراية وأنشد الأعرابي

والبس قد عسست وطال جراؤها * ونشأن في قن وفي أدوا

ويروى بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على
 الشرب في قوله قبله ولقد أربج لمتي بعشبة * للشرب قبل سنائك المرئاد
 أي أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جراثم بالفتح أي صباها والجرى ضرب من
 السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتاتين فهم ماعلى وفعلية وكل من مامد كور في موضعه
 الفراء يقال القه في جريتك وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر
 هكذا رواه ثعلب عن ابن مجددة بغيرهم زوأما ابن هاني فإنه الجرية مهموز لابي زيد (جرى)
 الجراة المكافأة على الشئ جراه به وعليه جراه وجراه مجازاة وجرأه وقول الخطيب
 * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * قال ابن سيده قال ابن جنى ظاهر هذا أن تكون جوازيه

جمع جازى لا يندم جراً عليه وجزاء يجمع جراً على جوازها اسم الفاعل للمصدر فكما
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جراً واجتزاه طلب منه الجزاء قال
 * يجوزون بالقرض اذا ما اجتزى * والجازية الجزاء اسم للمصدر كالهافية أبو الهيثم الجزاء يكون
 نوابوا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزأوه ان كنتم كاذبين قالوا جزأوه من وجد في رحله فهو
 جزأوه قال معناه فاعقوبته ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أى ما عقوبة السرقة عندكم ان
 ظهر عليه قالوا جزاء السرقة عندنا من وجد في رحله أى الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرقة
 عندنا استرقاق السارق الذى يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأيته فقال قال القراء لا يكون جزئته الا في الخير وجزأيته يكون
 في الخير والنسر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والشرو وجزأيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان
 وجزأيتك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أى حسبك وأما قوله * جزئتك عنى الجوازي
 فعناه جزئتك جوازي أفعال الحمودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعله

كقولك سمعت روائى الابل وروائى الشاة قال أبو ذؤيب

فان كنت تشكون من خليل محانة * فتلك الجوازي عقبها ونصيرها

أى جزيت كما فعلت وذلك لانه اتهمه في خليلته قال القطامي

ومادهرى يميني ولكن * جزئكم يا بنى جنم الجوازي

أى جزئكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولا منسفة عليكم الجوهرى جزئته بما صنع جراً
 وجزأيته بمعنى ويقال جازيته جزئته أى غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو عناء وقوله
 تعالى جراً سينة بمنلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عنده جراً
 سينة مثلها وانما استدلل على هذا بقوله وجرأ سينة سينة مثلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن
 واستدلال صحيح الا أن الية قد تحتمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزأ سينة كأن بمنلها كما نقول انما أبك أى كأن موجودك
 وذلك اذا صغرت نفسك له ومنه قوله قولك توكلى عليك وإصغاني اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن
 المبتدأ بالظرف الذى فعل ذلك المصدر يتناول نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت
 نحوك وبذلك على أن هذه الظروف فى هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت
 المصادر قبلها واصله اليه او متناولة لها كانت من صلاتها ومعلوم استعماله تقدم الصلة أو شئ منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه
الآخر أن تكون الباء في مثلها متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء امرتفاً بالابتداء وخبره
مخذوف كأنه جزاء سيئة بمثلها كأن أواقع التهذيب والجزاء القضاة وجرى هذا الأمر أى قضى
ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً ما لا تجزي نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله إذ كرها مرة بالهاه
ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ونضم الصفة ثم تظهرها فتقول لا تجزي
فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضم الصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس
إضمامها والهاء والصفة واحد عند القراء تجزي وتجزي فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي
يضمر الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو اسحق معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً أى
لا تجزي فيه وقيل لا تجزيه وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف مخدوفة وقد تقول أنتيتك
اليوم وأنتيتك في اليوم فإذا أضمرت قلت أنتيتك فيه ويجوز أن تقول أنتيتك وأنشد

ويوماً شهدناه سليماً وعامراً * قليلاً سوى الطعن النبال نوافله

أراد شهدناه فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئاً يعني يوم القيامة لا تقضى
فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزاى ديني أى يتقاضاه
وتجزاى ديني على فلان إذا تقاضيته والمجازى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يداين
الناس وكان له كتاب ومجاز وهو المتقاضى يقال تجازيت ديني عليه أى تقاضيته وفسر
أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغني فعلى هذا
يصح الجزيتك عنه أى أغنيتك وتجازى دينه تقاضاه وفي صلاة الخائض قد كُنَّ نساً رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضن أفامرهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيراً أى أعطاه
جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا جزيت الماء على الماء جزى عنك وروى
بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثير أكثر الناس في تأويل هذا الحديث
وأنه لم يحسن الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤه ما منه
وذكره وافية وجوه ما دارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبداً لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبداً حقيقاً الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة
بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلاة ووج وصدقة واعتكاف وتبذل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها مما كانوا يتخذونه من دون الله أن نادوا لم نسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتهم بالصوم ولا تقربت إليهم به ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجرى به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيري فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لأأكله إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقويل كلها استحسن فما أدري لما خص ابن الأثير هذا بالاستحسان دونها وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها استحسن فيها أنه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله يثبت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وإن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فباعتقداً أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يذكروا بياكل ولا يشرب ولا يقضى شهوة ومنها هو أحسن إن الصوم لي أي إن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفاتي وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي إن كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني انفردت بعلم ثوابه لأطلع عليه أحدًا وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم بضائع الحسننة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل الصوم فانه لي وأنا أجرى به يدع شهوته وطعامه من أجل فقديين في هذا الحديث إن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجرى به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوي وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها هو أحسن إن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشم هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه إلا الحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سبيده وجزى النسي يجزى كنى وجزى عنك النسي قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالذعة تجزى عنك ولا تجزى عن احد بعد ذلك اى تقضى قال الاصمعي هو ما خوذ من قولك قد جزى عنى هذا الامر تجزى عنى ولا هو زفيه قال ومعناه لا تقضى عن احد بعد ذلك ويقال جزت عنك شاة اى قضت وبنو قميم يقولون اجزأت عنك شاة بالله زأى قضت وقال الزجاج فى كتاب فعلت و أفعلت أجزيت عن فلان اذا اقت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافأته وجزت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتى جزى بمعنى أغنى ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاءه وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جزت عنك وهى جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقههاء يقول أجرى بمعنى قضى ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أى كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وأجزى النسي عن النسي قام مقامه ولم يكف ويقال اللهم السمين أجرى من المهزول ومنه يقال ما يجزىنى هذا الثوب أى ما يكفينى ويقال هذه ابل مجازيا هذا أى تسكنى الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أى كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لبعض بنى عمرو بن تميم

وَمَنْ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارْسًا * جَزَاءُ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

قال يقول بعلنا ادرالك الناركة درما بين التسميت والعتاس والمعاقب الذى ادرلك تاره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذك ذلك بعد موته لا يموت من أنأرأى لا يموت ذكوه وأجزى عنه تجزى فلان وتجزأته وتجزأته ومجزأته الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغة فى اجزأ وفى الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أى تكون جزاءه عن سبعة ورجل ذو جزاء أى غناه تكون من اللغتين جميعا والجزية خراج الارض والجمع جزى وجزى وقال أبو على الجزى والجزى واحد كلعى والمعنى لواحد الامعاء والائى والائى لواحد الآلاء والجمع جزاء قال أبو كبير

وَإِذَا الْكُفَّةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى * تَذَرُ الْبِكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ

وجزية الذى منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الجزية والحقى وقد تكررت فى الحديث ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى يعقد الكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزأ كما أنها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اى أراد أن الذى اذا أسلم وقدم بعض الحول لم يطالب من الجزية بمحضة ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي اذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج
ومنه الحديث من أخذ أرضاً بجزية بها أراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما
تأزم الجزية الذى قال ابن الاثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فتؤرق عنه جزية
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على
عهده فقال له ان قت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها
فحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفنيه
جزيةً ثقيل اشترى ههنا بمعنى اكرى قال ابن الاثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال
القتبي ان كان محفوظاً والا فأرى انه اشترى منه الارض قبل أن يؤدى جزيةً للسنة التي وقع فيها
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجرى السكين لغة في أجرها جعل لها جزأة قال ابن سيده
ولأدري كيف ذلك لان قياس هذا التما هو أجر اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا صد لطف
وجسا الرجل جسوا وجسوا واصلب ويد جاسية يابس العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها
جسوا وجسائست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جدوابة جاسية القوام يابسها
ورماح جاسية كزه صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجسوان بضم السين جنس من
التخل له بسر جيد واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان أطول شمراخه
سببه بالدواب قال والدواب بالفارسية كيسوان (جسا) الجسوا القوس الخفيفة لغة في
الجس وجمع جسوات قال ابن بري كلمته فاجتسني نصحتي أى ردها (جعا) الجعوا الطين يقال
جع فلان فسلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين والجعوا الاست والجعوا جمع من يعر او غيره فعيل
كثوة أو كنية تقول منه جعوا وجمعا جعوا ومنه اشتقاق الجعوة لكونها تجمع الناس على شربها والجمع
الجعة والنخ أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضى الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والمنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد
الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجمعت جعة نبيذها (جفا) جفا الشئ يجف وجفاً وتجافى
لم يلزم مكانه كالسرج يجف عن الظهور وكالجنب يجف عن الفراش قال الشاعر
ان جنبى عن الفراش لناب * كجافى الأسر فوق الطراب
والجعة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجافى قول العجاج يصف ثورا وحشيا

* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ جَفَاً * يقول رفع هُدْب الأَرطى بقرنه حتى تجافى عنه وأَجْفَيْتُهُ أَنَا أَنْزَلْتُهُ
عن مكانه قال

عَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا * وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا شَكِيهَا * مَسَّ حَوَائِبَانَا فِيمَ نُحْمِيهَا
أى فلما نزع الحويبة عن ظهرها وجفا جنبه عن الفراش وتجاافى نباعنه ولم يطمئن عليه وجافيت
تجافى عن الفراش فتجاافى وأجفيت القتب عن ظهر البعير جففاً وجفا السرج عن ظهر الفرس
وأجفيتها أنا إذا رفعت عنه وجافاه عنه فتجاافى وتجاافى جنبه عن الفراش أى نأواستجناه أى عدته
جافياً وفى التنزيل تتجاافى جنوبهم عن المضاجع قيل فى تفسير هذه الآية أنهم كانوا يصلون فى
الليل وقيل كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة المغرب والعشاء
الآخيرة تطوعاً قال الزجاج وقوله تعالى فلان تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين دليل على انها الصلاة
فى جوف الليل لانه عمل يستسر للانسان به وفى الحديث انه كان يجافى عضديه عن جنبيه فى
السجود أى يباعدهما وفى الحديث اذا سجدت فتجاافى وهو من الجفأ البعد عن الشئ جنباه
اذا بعد عنه وأجفاه اذا أبعدته ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفؤوا عنه أى تعاهدوه ولا تبعدوا
عن تلاوته قال ابن سيده وجفا الشئ عليه نُقِلَ لما كان فى معناه وكان نُقِلَ بعمدى بعلى عدوه
بعلى أيضاً ومثل هذا كثير والجفأ يقصر ويدخل فى البرقة يقبض الصلوة وهو من ذلك قال الازهرى
الجفأ بمد ودعند النحويين وما علمت أحداً أجاز فيه القصر وقد جفأه جفواً وجفأه وفى الحديث
غير العالى فى الجفأى الجفأ ترك الصلوة والبر فاما قوله * ما أنا بالجافى ولا الجففى * فان القراء
قال بناء على جففى فلما انقلبت الواو ياء فى المديهم فاعله بنى المفعول عليه وأنشد سيبويه للشاعر
وقد علمت عربى مليكة أننى * أنا الليث معدى عليه وعادياً

وفى الحديث عن أبي هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجفأ من الإيمان والإيمان فى الجنسة
والبداء من الجفأ والجفأ فى النار البداء بالذال المعجمة النعش من القول وفى الحديث الآخر
من بدأ جفاً بالذال المهمله تخرج الى البادية أى من سكن البادية غلظ طبعه لقله مخالطة الناس
والجفأ غلظ الطبع الليث الجفوة أُرْزِمَ فى ترك الصلوة من الجفأ لان الجفأ يكون فى فعلاته اذا لم
يكن له ملاق ولا لبق قال الازهرى يقال جفوت جفوة مرة واحدة وجفأ كثيراً مصدر عام والجفأ
يكون فى الخلقة والخلق يقال رجل جافى الخلقة وجافى الخلق اذا كان كزاً غليظ العشرة والخرق
فى المعاملة والتعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى

المُهين أي ليس بالغلظ الخلة ولا الطبع أوليس بالذي يجفو أصحابه والمهين يروى بضم الميم وقحها فالضم على الفاعل من أهان أي لايم من صحبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا ترهّدن في جناء الحقو أي لا ترهّدن في غلط الأزار وهو حدث على ترك الشتم وفي حديث حنين خرج جفأ من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائهم تشبهم بجفأ السميل وهو ما يقذفه من الربد والوسخ ونحوهما وجنيت البقل واجتفتيه اقتلعته من أصوله كجنأه واجفتاه ابن السكيت يقال جفونه فهو مجفون قال ولا يقال جفيت وقد جاء في الشعر مجفني وأنشد

* ما أبا الجاني ولا المجفني * وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي ظاهرا الجفأ أبو عمرو والجناية السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي عامد وآمد وآمد وامتدة وجمامه لم يلازمه وزجل فيه جفوة وجفوة وأنه لبيّن الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوقية لبه جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما صنعتين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دقائ والجفد رفاق والذنب جفأ ولا ضربني عن البيت قال ابن سيده لم يفسر الحياتي جفأ قال وعندى انه من النبوة والتباعد وقوله اللزوق وأجني المشية فهي جفأة أنعبها ولم يدعها تأكل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوا فاشديدا

(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلبون وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد وفي حديث الحوض يرد على رط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى في بعض الطرق أي يتقون ويظردون والرواية بالخاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلأ بمد ومصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا والجلأ الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلت لهم أباية عدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجلتهم أنا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا لم يزل كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلبوا عن أوطانهم والجالية الذين جلاوا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أي على جزيرة أهل الذمة والجالية مثل الجالية وفي حديث العقبه وانكم تباعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي حربا مجلبة مخزجة عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خير وفد برأحة بين الحرب الجلمية والسلام المخزبية ومن كلام العرب اختاروا فأما حرب مجلمية ولماس لم مخزبية أي أما حرب مخزبكم من

دياركم أو سلم تخز بكم وتذلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاؤا وجلاء وأجلاؤا نفرقوا
وفرق أبو زيد بينهم ما قال جلاؤا من الخوف وأجلاؤا من الجدب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك
اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحببت * ثبات عليهم اذ لهاوا كتنابها

ويروى اجتلاها بمعنى العاسل جلا النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحببت
أي تحببت النحل بماء راها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النحل يجلوها جلاء إذا دخن عليها
لاشتيار العسل وجلاؤه النحل طردها بالدخان ابن الاعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب
قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنسه كشفه وأظهره وقد انجلى
وتجلى وأمر جلى واضح تقول اجلى لي هذا الأمر أي أوضحه والجلاء ممدود الأمر الين الواضح
والجلاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفازا أو جلاء

أراد البينة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال سبحانه
لا يجليهم الوقت الا هو ويقال أخبرني عن جلية الامراى حقيقةه وقال النابغة

واب مصلوهم بعين جلية * وغودر بالجولان حزم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاءه جلاء دافنوه بخبر ما عاينوه والجلى نقيض الخفى والجلية الخبر
اليقين ابن بري والجلية البصرية يقال عين جلية قال أبو دواد

بل تأمل وأنت ابصر مني * قصد دبر السواد عين جلية

وجلوت أي أوضحت وكشفت وجلت الشئ أي كشفه وهو يجلى عن نفسه أي يعبر عن ضميره
وتجلى الشئ أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمران ربي عز وجل قدر فعلى الدنيا وأنا أنظر
اليها جلليا تأمن الله أي أظهرها وكشفنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود
بكسر الجيم وجلاء الضيق السيف والمرأة ونحوهما جلاؤا وجلاء صقله أو اجتلاه انفسه قال
ليبد * يجتلى نقب التصال * وجلأ عينه بالكحل جلاؤا وجلاء الجلاؤا والجلأ الأعد
ابن السكيت الجلاؤا كحل يجلو البصر وكاتبه بالالف ويقال جلوت بصرى بالكحل جلاؤا
وفي حديث أم سلمة انها كرهت للمعدان تكتمل بالجلأ هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلاء كذا أورد
ك الجوهري بفتح الجيم
وقال الصغاني الرواية
بالكسر لا غير من المجلاة
اه كتبه مصححه

والمدو والقصر ضرب من الكعجلى ابن سيده والجللاء الكحل لانه يجلو العين قال المتنخل الهذلى
 وأكحل بالصاب أو بالجللاء * فَنَقَّحَ لَذَلِكْ أَوْ غَمَّضَ
 قال ابن برى البيت لابي المثلث قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد بالجللاء بفتح الجيم والقصر وأنشد
 هذا البيت وذكر المهلبى فيه المدو ففتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد بن ثابت عن أنس
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكاً قال وضع ابنه امه على قريب من
 طرفِ أمِّه تخنَّصه فساخ الجبل قال حماد قلت لما ثبت تقول هـ ذاف قال يقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أكنمه وقال الزجاج تجلَّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلَّى بدَّ للجبل نور العرش والماشطة تجلُّو للعروس وجملاً
 العروس على بعاها جلوة وجلوة وجلوة وجملاً واجتلاها وجملاً وجملاً وجملاً على زوجها
 واجتلاها زوجها أى نظرا لها أو تجلَّت الشئ نظرت اليه وجملاً هازوا زوجها وصيفة أعطاها أياها
 فى ذلك الوقت وجملاً ما أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غيرة أو دراهم الاصبى يقال جلا فلان
 امرأته وصيفة حين اجتلاها اذا أعطاهما عند جلوتها وفى حديث ابن سيرين انه كره أن يجلَّى
 امرأته شياً ثم لا يبقى به ويقال ما جلوتها بالكسرى فىقال كذا وكذا وما جلا فلان أى باى
 شئ يخاطب من الاسماء والاتقاب فيه عظم به واجتلى الشئ نظرت اليه وجملى يصهره رى
 والبازى يجلى اذا أنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجملى يصهره تجلدية اذا رى به كما ينظر الصقر
 الى الصيد قال ليلى

فانتضنا وابن سلمى فاعد * كعسق الطير يغضى ويجل

أى ويجل قال ابن برى ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلى فى الصقر ان يغضى
 عينه ثم ينتهها ليكون أبصر له قال تجلى هو النظر وأنشد لروبة

جل بصر العين لم يكال * فانقض بهموى من بعيد الختل

ويقوى قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم وجملى البازى تجلدياً وتجلية رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة
 نظرت كما جل على رأس رهوة * من الطير أفتى ينقض الطل أورك

وجهة جلوا واسعة والسماء جلوا أى مصحبة مثل جهوا ولبلة جلوا مصحبة مضينة والجللاء
 باقتصار مقدم الشعر كما به بالالف مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبلغ انحصار
 الشعر نصف الرأس وقد جل جلا وهو أجلي وفى صفة المهدي أنه أجلي الجهة الأجلي الخفيف

شعر ما بين الزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجل الحسن الوجه الأترع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا نوح القمير * وقد جلي يجلي جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجالى مقاديرم الرأس وهي مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربيع * رأيته شيخا ذرنت مجاليه * قال ابن بري صواب انشاده أراه شيخا لان قبله

قالت سلمى ابني لأبغيمه * أراه شيخا ذرنت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تقليه وقال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الاصبى جالته بالامن وجالته اذا جاهرته وأنشد * مجالته ليس المجالاة كاللمس *

والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجالينا أى انكشف حال كل واحد من صاحبه وابن جلا الواضع الأمر واجتليت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طيماعن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ

* أنا القلاخ بن جناب بن جلا * وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضى ابن سميده وابن جلا اللبى نمتى بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وئيل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى قال هكذا أنشده ثعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفة الامن صفة الاب كأنه قال وأنا

طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب قنك يطلع في الغارات من نية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفونى قال ثعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى بن

عمر اذا سمى الرجل يقتل وضرب ونحوه ما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجهها آخر وهو أنه لم ينونه لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور

وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد الخجاج بقوله * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد

ابن جلا وقال سيمويه جلا فعل ماض كأنه معنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها قال ابن بري ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنثير أقود الجلا وابن أجلى كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الخجاج

لاقوا به أي بذلك المكان * وقوله الأصحار وجدوه مصعرا ووجدوا به ابن أجلي كما نقول لقيت به

الأسد والاسفار الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الجحاح وما أقت عنده
الأجلاء يوم واحد أي بياضه قال الشاعر

مالي أن أقصيتني من مقعد * ولا يهذي الأرض من تجلده * الأجلاء اليوم أوضحي عد
وأجلي الله عندك أي كذف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه
وأجلي يعدوا أسرع بعض الأسراع وانجلى النعم وجلت عنى همى جلا إذا أذهبته وجلت السيف
جلا بالكسر أي صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجتأمت أي إذا نظرت إليها المجاورة
وانجلى الظلام إذا انكشف وانجلى عنه الهم انكشف وفي التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها
قال الفراء إذا جلى الظلمة خازت الكتابة عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف الأثرى
أنك تقول أصحبت باردة وأمسست عربية وهبت شمالا فكنتي عن مؤنثات لم يجزها من ذكر
لان معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لانها آتيت إذا انبسط النهار الليث
أجلت عنه الهم إذا فرجت عنه والجلت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وأجلت عن القبيل لا غير أي
انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف
يقال تجلت وانجلت وفي حديث الكسوف أيضا فتمت حتى تجلاني الغشي أي غطاني
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين أنما مثل تظني وعظي في نظن وعظط ويجوز أن
يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وأظهرني وبان علي وتجل فلان مكان
كذا إذا علاه والأصل تجلله قال ذو الرمة

فلم تجلني قرعها القاع سمعه * وبان له وسط الأشاء انغلاها

قال أبو منصور التجلي النظر بالاشراف وقال غيره التجلي التجل أي تجل قرعها سمعه في القاع
ورواه ابن الأعرابي * تجل قرعها القاع سمعه * وأجلي موضع بين فلبجة ومطلع الشمس فيه
هضيبات جروهى ثبت النصي والصلبان وجلوى مقصور قرية وجلوى فرس خفاف بن بديبة
قال وقتبها جلوى وقد قام صحتي * لأبي محمد أولانارها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس لبني عامر قال ابن الكلبي وجلوى
فرس كانت لبني ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالأصل
والتهذيب والذي في
التهذيب وحاله اه
مصححه

قوله جنى هو بهذا الضبط
في الاصل وحرره اه

وقول المنس يكون نذير من ورائي جنة * وينصرف في منهم جلى واحس
قال هما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجاتو وورم في البدن القراء جاء كل شئ خزوه
وهو مقداره وجاء الشئ وجاءوه فخصه وبجمله قال

يا أم سلى على بحر س * وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر في رجل

جعلت وساده احدي يديه * وفوق جائه خشبات ضال

ويروى وتحت جائه قال ابن حزم وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال
أبو بكر يقال جاء الترس وجاءوه وهو اجتماعه وتوؤه وجاء الشئ قدره أبو عمرو الجاه شخص
الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجباً للحب داء فلا يرى * له تحت أبواب الحب جاء

الجوهري الجاء والجماءة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا
عليه ابن بزرج جاء كل شئ اجتماعه وحر كته وأنشد

وبظرق قد تفلق عن شخير * كأن جأه قرناً عمود

قال ابن سيده وهو من ذوات اليا لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو
والله أعلم (جنى) جنى الذئب عليه جناية جره قال أبو حية النهري

وان دماً لونه بين جنيته * على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جناة وجنائه الاخيرة عن سيويه فأما قولهم في المثل أبناؤها أجناؤها فزعم
أبو عبيد أن أبنا جمع بان وأجنا جمع جان كشاهدوا ثم ادوا صاحب وأصحاب قال ابن سيده
وأراهم لم يكسروا بانواعى أبنا ولا جانواعى أجناء الا في هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه
الدار هو الذى كان بناها بغير تدبير فاحتاج الى تقصير ما عمل وافساده قال الجوهري وانا أظن ان
أصل المثل جناتهم بانها لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الاثم ادوا الاصحاب فاعلمها جمع شهد
وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجمع في الامثال ما لا يجمع في غيرها قال ابن بري ليس
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتهم بانها بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا جمع شهد وصحب وهو منه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال
ومذهب البصريين ان أشهادا وأصحابا وأطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واواً وأوباً جازجعه على أفعال نحو شيخ وأشياخ وحوض وأحواض فهلاك أطيبار
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار الأقل لا تزال تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار
 في هذا جمع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع عن الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فقبض ماعمله وأصله أن بعض ملوك اليمن
 غزا واستخلف ابنته فبنتت بنتاً وورد قوم بنياناً كرهه أبوه فلما قدم أمر المشيرين بينا أنه أن يهدموه
 والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ماجنى والمدينة
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجنى جان إلا على نفسه
 الجناية الذنب والجرم وما ينعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة
 والمعنى انه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعدته فاذا جنى أحدكم جناية لا يطالب بها الاخر
 لقوله عز وجل ولا ترزقوا زرزراً اخرى وجنى فلان على نفسه اذا جر جريرة يجنى جناية على قومه
 ويجنى فلان على فلان ذنباً اذا نقوله عليه وهو يرى ويجنى عليه وجانى ادعى عليه جناية شمر
 جنيت لك وعامك ومنه قوله

جانيك من يجنى عليك وقد * تعدى الصحاح فتجرب الحرب

أبو عبيد قوالهم جانيك من يجنى عليك يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجنايةه ولا يؤخذ غيره بذنبه انما
 يجنيك من جنائته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى
 الصحاح الحرب وقال أبو الهيثم في قوالهم جانيك من يجنى عليك يراد به الجاني لك الخبير من يجنى
 عليك الشر وانشد وقد * تعدى الصحاح مبارك الحرب والتجنى مثل التجرم وهو أن
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجنيت الثمرة اجنيتها جنى واجتنتها بمعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها
 وتجنتها كل ذلك تناولها من شجر تم قال الشاعر

اذا دعيت بما في البيت فالت * تجن من الجدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ هذا شاعر نزل بقوم فغروه وهم غامل يأتونه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب
 فاجننه فقال هذا البيت يذم به أم متواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنى الغلاء لو أن شيئاً يقع

ويروى وجنى العلى لو أن وجننا له وجنناها ياها أبو عبيد جنيت فلانا جنى أي جنيت له قال

واقعد جنيتك أكذوا وعاقلاً * واقعدت همتك عن نبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حراً
ويا بيضاء اجزى وبيضى وغزى غيرى

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد ي ضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيدوذكر ابن الكلبي
ان المثل للعرو بن عدى اللخمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلاً وأمر الناس
أن يجتنبوا له الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمرو يأتبه بخير ما يجد
ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها حاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يتلخ بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنى
ما يجنى من الشجر ويروى * هذا جنائ وهجانه فيه * أى خياره ويقال أنا ناجنة طيبة لكل
ما يجتنى ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القنأ
الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشمور وأجر بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنى
كل ما جنى حتى القطن والكفاة واحدة نجنة وقيل الجنة كالجنى قال فهو على هذا من باب حنق

وحقته وقد يجمع الجنى على أجزاء فالت امرأة من العرب

لأجناء العضاء أقل عاراً * من الجوفان يلفحه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينه من بيت رأس * يكون من اجها غسل وماء

على أنيابها أو طعم عيص * من التفاح عصرها الجنة

قال وقد يجمع على أجن مثل جيبل وأجبل والجنى الكلا والجنى الكفاة وأجنت الأرض كثر
جناها وهو الكلا والكفاة ونحو ذلك وأجنى الثمر أى أدرك ثمره وأجنت الشجرة اذا صار لها جنى
يجنى فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شرى وتنوم * وقيل فى قوله أجنى صار له التنوم
والأجنى يأكله قال وهو واضح والجنى الثمر المجتنى مادام طرياً وفى التنزيل العزيز ترساقط عليك
رطباً وجنياً والجنى الرطب والعسل وأشد الثراء * هزى الين الجذع يجنىك الجنى * ويقال
للعسل اذا اشتير جنى وكل ثمر يجتنى فهو جنى مقصور والاجتناء أخذك اياه وهو جنى مادام
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من ثمره فدجنى واجننى قال الراجزيد كرا الكفاة

* جَنَيْتُهُ مِنْ مَجْنَى عَوَيْصٍ * وَقَالَ الْآخَرُ * إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْعَنِيبِ * وَيُقَالُ لِلتَّرَاذِ
 صُرْمٍ جَنِيٌّ وَتَرْجَنِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ حِينَ جُنِيَ وَفِي تَرْجَمَةٍ جَنِيٌّ * حَبَّ الْجَنِيِّ مِنْ شُرْعِ زُرُوقٍ * قَالَ
 الْجَنِيُّ الْعَنْبَ وَشُرْعَ زُرُوقٍ يَرِيدُهُ مَبْتَسَّرٌ مِنَ الْكُرْمِ فِي الْمَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ وَاجْتِنَانًا مَاءً مَطْرَحًا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مِنْ جَيْدِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَزْدَانَهُ فَنَسِيَ بِنَاءَهُ أَوْ سَقَمَانَهُ
 رَكْبَانًا قَالَ وَوَجْهٌ أَسْتَجَادَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْجَنِيُّ الْوَدْعُ كَأَنَّهُ جُنِيَ
 مِنَ الْبَحْرِ وَالْجَنِيُّ الذَّهَبُ وَقَدْ جَنَانَهُ قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ * صَبِيحَةٌ دَعِمَةٌ يَجْنِيهِ جَانِيٌّ * أَيِ يَجْمَعُهُ مِنْ
 مَعْدِنِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِيُّ اللَّقَّاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ وَالْجَانِيُّ الْكَاسِبُ
 وَرَجُلٌ أَجَنَى كَأَجْنَأَيْنِ الْجَنِيِّ وَالْأَجْنَى جَنْوِيٌّ وَالْهَمْزُ زَاعُوفٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَعَهُ جَنِيٌّ عَلَيْهِ فَسَارَهُ جَنِيٌّ عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ هَمُوزٌ
 وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ مِنْ جَنَانًا يَجْنَانُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ ثُمَّ خَفَفَ وَهُوَ لَوَغَةٌ فِي أَجْنَأٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَيْتَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ يَعْنِي أَكَبَّ عَلَيْهِ لَسَكَانٌ أَشْبَهُ (جها) الْجُهْوَةُ الْأَسْتُ وَتَسْمَى
 بِذَلِكَ الْأَنَّ تَكُونُ مَكْشُوفَةً قَالَ * وَتُدْفَعُ الشَّيْخُ فَيَتَبَدُّ وَجْهُهُ * وَاسْتُجِّهُوا أَيِ مَكْشُوفَةٌ
 يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ لَهَا كَالْجُهْوَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجُهْوَةُ مَوْضِعُ الدُّبْرِ
 مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ فَيَجَّجُ اللَّهُ جُهْوَتَهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى الْأَسْنَنِ الْبِهَانِ
 قَالُوا يَا عَزْرُجَاهُ الْقُرُوقُ يَا وَيْلِي ذَنْبُ الْوَلِيِّ وَاسْتُجِّهُوا قَالَ حَكَاةُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ وَسَأَلْتَهُ
 فَأَجْهَى عَلَى أَيِّ لَمْ يَعْطِنِي شَيْئًا وَأَجْهَتْ عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَأَوْجَهَتْ وَجْهِي الشَّجْبَةَ وَسَعَهَا
 وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ أَنْ كَشَفَتْ وَأَضْحَتْ وَأَنْقَشَعَ عَنْهَا الْقَيْمُ وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءُ أَيِ مُنْحَبَةٌ وَأَجْهَيْنَا
 نَحْنُ أَيِ أَجْهَتْ إِنَّا السَّمَاءُ كَلَاهِمًا بِالْأَنْفِ وَأَجْهَيْتُ السَّمَاءَ أَنْ كَشَفَتْ وَأَجْهَيْتُ الطَّرِيقَ
 أَنْ كَشَفْتُ وَوَضَحْتُ وَأَجْهَيْتُهَا أَنَا وَأَجْهَيْتُ الْبَيْتَ كَشَفْتَهُ وَبَيْتُ أَجْهَيْتُ بَيْنَ الْجَهَاءِ وَجْهِي
 مَكْشُوفٌ بِالْأَسْفَلِ وَالْأَسْرُ وَقَدْ جَهَيْتُ جَهًا وَأَجْهَيْتُ لَكَ الْأَمْرَ وَالطَّرِيقَ إِذَا وَضَحْتَ وَجْهِي
 الْبَيْتَ بِالْكَسْرِ أَيْ خَرِبَ ذَهْوُ جَاهُ وَخَبَاهُ نَجْمٌ لَاسْتَرَعَلِيهِ وَيَبُوتُ جُهْوًا بِالْوَاوِ وَعَسْرُ جَهْوَاءُ
 لَا يَسْتُرُذُنُهَا حَيَاةً هَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجُهْوَةُ الدُّبْرُ وَقَالَتْ أُمُّ حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةُ الْجَهَاءُ وَالْجُهَيْمَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَرْضُ جَهَاءُ سِوَاهُ لَيْسَ بِهَاشِيٍّ وَأَجْهَيْتُ الرَّجُلَ طَهَّرْتُهُ وَرَبَّرَ (جوا) الْجَوُّ
 الْهَوَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَالشَّمْسُ حَبْرِيٌّ لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ * وَقَالَ أَيْضًا
 وَظَلٌّ لِلْأَعْيَسِ الْمُرْجِي تَوَاهُضَهُ * فِي تَقْنِفِ الْجَوِّ تَصَوِّبٌ وَتَصْهِيدٌ

قوله الجهوة الاست الخ
 ضبطت الجهوة في هذا وما
 بعده بضم الجيم في الاصل
 والمحكم وضبطت في
 القاموس كالتدبب به فتحها
 اه معجمه

قوله أم حاتم العنزبية كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 أم جابر العنزبية اه
 معجمه

ويروى في نَقْفِ اللُّوحِ والجَوَّابِينِ السَّمَاءِ والأَرْضِ وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فُتِقَ
الأَجْوَاءَ وَشَقَّ الأَرَجَاءَ جمع جَوِّ وهو ما بين السماء والأرض وجَوَّ السَّمَاءِ الهَوَاءُ الذي بين
السماء والأرض قال الله تعالى ألم يروا إلى الطير مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ قال قتادة في جَوِّ السَّمَاءِ
في كَيْدِ السَّمَاءِ ويقال كَيْدَاءُ السَّمَاءِ وجَوَّ المَاءِ حيث يُحَقَّرُ قال

* تَرَأَى إِلَى جَوِّ الحَبَابِ وَتَنْتَبِي * والجَوَّةُ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا غَلْظٌ والجَوَّةُ نُقْرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالجَوُّ والجَوَّةُ المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ قال أبو ذؤيب

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ صَاحِ الخَزَائِمِ جَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

والجمع جَوَّاءُ أَنشد ابن الأعرابي * إِنَّ صَابَ مِثْلًا أَنْمَقَتْ جَوَّاءُ * قال الأزهري الجَوَّاءُ جمع الجَوِّ
قال زهير * عَقَامٌ آلُ فَاطِمَةَ الجَوَّاءِ * ويقال أراد بالجَوَّاءِ موضعاً بعينه وفي حديث سليمان
إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَّاءً وَبَرَّاءً مَنْ أَصْلَحَ جَوَّاءِيهِ أَصْلَحَ اللهُ بَرَّاءِيهِ قال ابن الأثير أَي باطنها وظاهرها
وسرُّها وعلائيته وعنى بجَوَّاءِيهِ سرُّه وبرَّاءِيهِ علائقته وهو منسوب إلى جَوِّ البيت وهو داخله وزيادة
الألف والنون للتأكيد وجَوِّ كلِّ شَيْءٍ بطنه وداخله وهو الجَوَّةُ أَيضاً وأنشد بيت أبي ذؤيب

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ الفُرَاتِ كَأَنَّهُ صَاحِ الخَزَائِمِ حَازَتْ رَنَقَهَا الرِّيحُ

قال وجَوَّتُهُ بطن ذلك الموضع وقال آخر

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا مُخَصَّوراً كَيْهَا * نَسْوَانٌ فِي جَوَّةِ البَاغِوتِ مَحْجُورُ

والجَوِّي الحُرْقَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حَزْنٍ تقول منه جَوِّي الرِّجْلِ بالكسرة فهو جَوِّيٌّ ومثل دَوِّ
ومنه قيل للماء المتغير المُنْتِنِ جَوِّ قال الشاعر

ثُمَّ كَانَ المِزَاجُ مَاءً مَسْحَابَ * لِأَجْوِاجِنُ وَلا مَطْرُوقُ

والأَجْنُ المُنْتَعِرُ أَيضاً الأَنَّهُ دُونَ الجَوِّي فِي التَّنِينِ والجَوِّي المَاءُ المُنْتِنِ وفي حديث يأجوج
ومأجوج فَتَجْوِي الأَرْضَ مِنْ تَتَمُّمِ قال أبو عبيد شَيْخٌ وَيروى بِالهاءِ مَزُودَةٌ تَقْدِمُ وفي حديث
عبد الرحمن بن القاسم كَانَ القاسِمُ لا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ الا تَأْوَهُ قَالَتْ يَا أَبَتِ مَا تُخْرِجُ هَذَا مِنْكَ إِلا جَوِّي
يُرِيدُ الأَدَاءَ الجَوِّفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الجَوِّي شِدَّةُ الوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حَزْنٍ ابْنُ سَيْدِهِ الجَوِّي
الهُوِيُّ الباطِنُ والجَوِّي السُّلُّ وتَطَاوُلُ المَرَضِ والجَوِّي مَقْصُورٌ كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ فِي الباطِنِ لا يُسْتَعْرَأُ
مَعَهُ الطَّعَامُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ جَوِّيٌّ جَوِّيٌّ فَهُوَ جَوٌِّّ وَجَوِّيٌّ وَصِفٌ بِالمَصْدَرِ وَامْرَأَةٌ
جَوِّيَّةٌ وَجَوِّيٌّ الشَّيْءُ جَوِّيٌّ وَاجْتَوَاهُ كَرِهَهُ قال

قوله كان ضاح الخزاعي هكذا
في الاصل والتمذيب وحرره
اه

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ * كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِمَا
 وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُمُ الْوَأْفَقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً غَيْرَ مُوَافِقَةٍ وَتَقُولُ جَوِيَّتُ
 نَفْسِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ
 الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهَا سَهْمُ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
 يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَاسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدِ عَرِيْثَةُ قَدِمَتْ وَالْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٌ اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ
 مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ الْاجْتَوَاءُ التَّرَازُعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ
 كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَانْكَرُ اجْتَوَيْتُ أَيضًا قَالَ وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ أَيْضًا أَنْ
 لَا تَسْتَمِرَّ فِي الطَّعَامِ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابِ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا
 شَرَابُهَا فَأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ وَلا تَجْتَوِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٌ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِ بْنِ بَرِّزَجٍ
 يُقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاءً وَجَوَى مِنْ قَوْصٍ وَجِيَّةً قَالَ وَحَقَّرَ وَالْجِيَّةُ جِيَّةُ ابْنِ
 السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاءُ
 وَاسْتَجْوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنهُ قَالَ زَهْرِي

بَشِمَتْ بَنِيهَا الْجَوِيَّتُ عَنْهَا * وَعِنْدِي لَأَوْشَاءُ لِهَادِوَاهُ

أَبُو زَيْدٌ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ الْبِلَادُ وَالْجَوِيَّةُ مِثْلُ الْجَوِيَّةِ وَهُوَ لَوْنُ كَالسَّمْرَةِ
 وَصَدَأُ الْحَدِيدِ وَالْجَوَاءُ خِيَاطَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَاءُ الْوَأْسَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
 وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَعْسًا * وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَاءُ الْقُرْبَةُ بَيْنَ بَيْتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الْجَوَاءِ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ
 عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا نَأْطَلِي بِجَوَاءِ قَدْرٍ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي بَرْتَعْفَرَانَ الْجَوَاءُ وَعَاءُ التَّدْرَأِ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا
 أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا جِنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِالْهَاءِ مَزُورٌ وَيُرْوَى بِجِيَاءٍ وَمِثْلُ
 جِعَاوَةٍ وَجِيَاوَةٍ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ وَجَاوَى بِالْأَبْلِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوَّاجُهُ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلا تَسْتَجَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّاجَةِ أَنْتَ لَمْ يَكُنْ فِي
 مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جِ وَوَجَّوَسُمُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا مِيتَ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليمامة جوا قال الشاعر * **أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْطَلَا** * قال الازهرى الجووما تسع من الارض
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جومنها يعرف بما نسب اليه فتم اجو
 غطريف وهو فيما بين الستارين وبين الجماجم ومنها جوا الخزاعي ومنها جوا الاحساء ومنها جوا
 اليمامة وقال طرفة * **خَلَالَكَ الجَوْ قِصِي** واصفري * قال ابو عبيد الجوفي بيت طرفة هذا هو
 ما تسع من الاودية والجواسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء ويقال جومكلى أى كثير الكلا
 وهذا جومرغ قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخالصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوا
 من الماء لا يوقف على أقصاه الليث الجواء موضع قال والفرجة التى بين محله القوم وسط البيوت
 تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول أبى ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد باعوا * **بَطْنُ الجَحِيمِ** فقالوا الجوا أوراحوا

قال ابن سيده الجوم موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخصاص موضع العام كقولنا ذهب
 الشام قال ابن دريد كان ذلك اسمها فى الجاهلية وقال الاعشى

فَاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوْ مَن مَنَّا زِلْمَهُمُ * وَهَدَمُوا شَاخِصَ البُنْيَانِ فَأَنَضَمَا

وجوا البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوته تجوية اذا رقعته
 والجوجة الصوت بالايبل اصلها اجوجوة قال الشاعر * **جاوى بهم افها جها جواه** * ابن

الاعرابى الجوا الآخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجيمة وقيل هى
 الركية المستننة وقال نعلب الجية الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن
 برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوو وهو ما تخفض من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قز وأسفله * **جى تنطق بالظيان والعيم**

وفى الحديث انه من بهم جاور جية منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء فى هبطة وقيل
 اصلها الهمز وقد تخفف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوكب بين قرينها والجية
 قال الرخشى الجية بوزن التيممة والجية بوزن المزة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى
 تسيل اليه المياه قال شمر يقال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب قية من ماء
 وجية من ماء أى ما نافع خيب اما ملح واما مجلوط بيول والجيا وعاء القدر وهى الجياوة وقول
 الاعرابى فى أبى عمرو الشيبانى

فَيَكُنْ مَا جَانَلِي لِأَجْدَعْنِ سَعَةً * ثَلَاثَةُ زَانِقَاتِ ضَرْبِ جِيَاتٍ

قوله وبين الجماجم كذا
 بالاصل والتهديب والذى
 فى التكملة وبين الشواجم
 اه صححه

قوله من فوقه شعف هكذا
 فى الاصل هنا وتقدم فى مادة
 عيم * من فوقه شعف
 اه صححه

قوله قية من ماء هكذا فى
 الاصل والتهديب اه

قوله ثلاثة زانقات الخ
 كذا أنشده الجوهري
 وقال الصغاني وتبعه المجد
 هو تصحيف قيمج وزاده قيجا
 تفسيره اياه واطراف الضرب
 الى جيات مع ان القافية
 مرفوعة وصواب انشاده

* دراهم زانقات ضرب جيات *
 قال والضرب جى الزانف
 اه كنه صححه

بعضى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَمَا * بَدَأَ الْجَوْهَرُ جِي لَنَا وَالذُّسَاكِرُ

وفي الحديث ذكرك جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادب من مكة والمدينة وجاني مجابة قائلنى

وقال ابن الاعرابى جاني الرجل من قرب قائلنى ومربى مجابة غيرهموزاى مقابله وجياوة

حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) ﴿﴾ (حبا) حبا الشئ ذنا أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كأيهم الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

وحبوت للغمسين دنوت لها وقال ابن سيده دنوت منها قال ابن الاعرابى حباها وحبالها أى

دنا لها ويقال انه لحابى الشراسيف أى مشرف الجنين وحبب الشراسيف حبوا طالت

وتدانت وحبب الأضلاع الى الصلب اتصلت ودنت وحببا المسيل دنا بعضه الى بعض الأزهرى

يقال حبب الأضلاع وهو اتصالها قال العجاج * حابى الحى ودفارض الحبور * معنى اتصال

رؤس الأضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابى حبور الزوردوسرى * ويقال للمسايل

إذا اتصل بعضهم الى بعض حبا بعضها الى بعض وأنشد * تحبوا الى أصلابه أمعاؤه *

قال أبو الدقش تحبوه هنا متصل قال والمعنى كل مدنب بقرار الحضيض وأنشد

كان بين المرط والشنوف * زملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بنى سعد وحببا الرمل يحبو وحبوا أى أشرف معتزافه وحاب والحبوا اتساع

الرمل ورجل حابى المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتبى ثوبه احتبائه

والاحتبائه بالثوب الاشتمال والاسم الحبووة والحبوة والحبية وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس فى ذؤابة مشرف * فيه النسور كاحتبى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب تحتون والحبوة الثوب الذى يحتبى به وجمعها حبي

مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن برى وحبى أيضا عن يعقوب ذكره ما معانى أصلاحه

قال ويروى بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حبي حمانا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فنكسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل عرفة وعرف وفى الحديث أنه نهى

عن الاحتبائه فى ثوب واحد ابن الأثير هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه ثوب يجمعهما به مع

قوله والاسم الحبووة الخ
ضبطت الاولى فى الاصل
كالصاح بكسر الحاء وفى
التساموس بنقحها كما هو
مقتضى اطلاقه اه صححه

ظهره ويثمه عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نسي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتمد وعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمدهم من السقوط ويصبر لهم كالجدار وفي الحديث نسي عن الحبوة يوم الجمعة والامام بخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتفاض وفي حديث سعد بن بطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحيا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد احتبى بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب والحماية زهرة مرتفعة مشرفة منبته والحلي نبت سخي به حبوة وعلوه وحبأ حبوا منى على يديه وبطنه وحبأ الصبي حبوا منى على استه وأشرف بصدره وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعده من مهمه * لتركتهم المحبو على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده خرق مهمه وبعده من مهمه الليث الصبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فترحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا توها ولو حبوا الحبوا أن يمشى على يديه وركبتيه أو استه وحبأ البعير اذا برك وزحف من الأعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فغيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال * يضي حبيبا في شمارخ بيض * قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب أهديه وقد جاء بكلمة اشعر العرب قالت امرأة

واقبل يزحف زحف الكبير * سباق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوئبق الارض هيدبه * يكاد يذفه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا ينها فتجاوزت ذلك

أناخ بذى بقر برركم * كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعراض الجبل قيل ان يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أرينك وميضه * كلع البدين في حبي مكال

قال والحَبَامِثُ الْعَصَامِثُ وَيُقَالُ سَمِيَ لِدَوِيهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مِنْهُ مِنَ الْحَبِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ جَعْبَةَ السَّهَامِ

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْمِينَ أَرَزَتْ * أَخَانِقَةُ بَيْرِي حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

وَالْحَبِيُّ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ وَالْحَبْوُ امْتِلَاءُ السَّحَابِ بِالْمَاءِ وَكُلُّ ذَانٍ فَهُوَ حَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ وَهَبٌ كَأَنَّهُ الْجِبَلُ الْحَابِيُّ يَعْنِي الثَّقِيلَ الْمُنْتَرِفَ وَالْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْتَرِكِ وَحَبَا الْبَعِيرُ حَبْوًا كَلَّفَ تَسْتَمُّ صَعْبَ الرَّمْلِ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ نَزَحَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

* أَوْدَيْتَ أَنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوًا مَعْتَمِكُ * وَمَا جَاءَ الْأَحْبَوُ أَيَّ زَحْفًا وَيُقَالُ مَا نَجَّحَ فُلَانٌ الْأَحْبَوُ وَالْحَابِيُّ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ إِذَا رَجَى بِهِ الْجَوْهَرِيُّ حَبَا السَّهْمُ إِذَا رَجَّحَ عَلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ أَصَابَ الْهَدَفَ وَيُقَالُ رَجَى فَأَحْبَى أَيَّ وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَا فَرَزَحَتْ بِصِيبِ الْغَرَضِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَابِيٍّ خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْحَابِيُّ مِنَ السَّهَامِ هُوَ الَّذِي يَقَعُ دُونَ

الْهَدَفِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ حَبَا يَحْبُو وَإِنْ أَصَابَ الرُّقْعَةَ فَهُوَ حَاظِقٌ وَحَابِيٌّ فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ إِذَا دَانَ الْحَابِيُّ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا وَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ خَيْرٌ مِنَ

الزَاهِقِ الَّذِي جَاوَزَهُ بِشِدَّةِ مَرَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَلَمْ يَصِبِ الْهَدَفَ ضَرَبَ السَّهْمَيْنِ مِثْلًا لِلْوَالِيَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ وَحَبَا الْمَيْلُ حَبْوًا رَزَمَ

فَلَمْ يَتَّكِرْ لَهُ زَالٌ وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ بَحْرًا وَحَبَّالَهُ النَّحْيُ فَهُوَ حَابٌ وَحَبِيٌّ اعْتَرَضَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ قُرْقُورًا * فَهُوَ إِذَا حَبَّالَهُ حَبِيٌّ * فَعْنَى إِذَا حَبَّالَهُ حَبِيٌّ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ وَالْحَبَا مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ

صَاحِبُهُ وَيَكْرَمُهُ بِهِ وَالْحَبَا مِنَ الْأَحْتِيَاءِ وَيُقَالُ فِيهِ الْحَبَا بِضَمِّ الْحَاءِ حَكَاهُمَا الْكَسَائِيُّ جَاءَهُمَا فِي بَابِ الْمَمْدُودِ وَحَبَا الرَّجُلُ حَبْوَةً أَيَّ أَعْطَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَبَا الرَّجُلُ حَبْوًا أَعْطَاهُ وَالاسْمُ الْحَبْوَةُ

وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبَا وَجَعَلَ اللَّعْمَانِي جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ وَقِيلَ الْحَبَا الْعَطَاءُ بِالْأَمْرِ وَلَا جَزَاءَ وَقِيلَ حَبَاهُ أَعْطَاهُ وَمَنْعَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَحْكَمْهُ غَيْرُهُ وَتَقُولُ حَبْوَتُهُ أَحْبُوهُ حَبَاً وَمِنْهُ اسْتَشَقَّتْ الْحَبَابَةُ وَحَابِيَّتُهُ فِي الْبَيْعِ حَبَابَةُ وَالْحَبَا الْعَطَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

خَالِي الَّذِي اعْتَصَبَ الْمُلُوكُ نَفْسَهُمْ * وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَا حَقِيقَةً يَنْقُلُ

وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ أَلَا أَمْتَحُكَ إِلَّا أَحْبُوكَ حَبَاهُ كَذَا إِذَا أَعْطَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ حَبَا مَا حَوَّلَهُ يَحْبُوهُ سَمَاءٌ وَمَنْعَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَرَأَحَتِ السُّوُلُ وَلَمْ يَحْبُهَا * فَحَلَّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهِ أَمْدُرُ

قوله ولم يعتس فيها ممدر
أي لم يطف فيها حال يحلبها
أه تهذيب كتبه صححه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحببية وحابي الرجل حبا نصره واحتصه ومال اليه قال
اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة * واشكر حبا الذي بالملك حبا كما
ويجعل المهلهل مهر المرأة حبا فقال

أنكحها فقد هارا اراقم في * جذب وكان الحبا من آدم
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيهم وهو الايل وجعلهم دبا عين للادم ورجل أحي ضيس شيرير عن
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال نلمه

وجبا جعيران نبات وحي والحيا موضعان قال الراعي

جعلنا حيا باليمن ونكبت * كيبسا لورد من ضئيدة باكر

وقال القطامي * من عن بين الحيا نظرة قبل * وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والمتربعا * بيطن حبيات دوارس بلقعا

الازهرى قال أبو العباس فلان يحب قضاهم ويحوظ قضاهم عني وأنشد

أفرغ لحوف وردها أفراد * عبا هل عملها الوراد

يحب قضاها المحمد درس ناد * أحر من ضئضئ امباد

سناد مشرف ومباد يحيى ويذهب (حتا) حتا حوا عدا عدا وأشديدا وحتا هذب الكساء

حتوا كفه وختيت الثوب وأختينه وأختانه إذا خطته وقيل قتلته فتل الأكسية شمر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفة هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحتي القتل قال الليث الحتوكفك هذب الكساء لمزقاه

تقول حتونه أحتوه حتوا قال وفي لغة حتا حتا قال الجوهري حتوت هذب الكساء حتوا

إذا كفتهم لمزقاه همز ولا يهمز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع التريا حوتيه * غشاشا حجتات اصنفاقين خفيف

الحجتات الموثق الخلق وانما أراد محتتيا فقلب موضع اللام الى العين والاذلامادة له يشتق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حتوت الكساء الأ أنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية

وياية والحتي على فعيل سويق المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَا دَرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ * قِرْفَ الْحَيِّ وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُ

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَيًّا وَبُرْنَسَا * وَسَحَقْتُ سِرَاوِيلِي وَجَرَدَسَلِيلِي

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حبشياً وعكبة سمن الحنطي سويق المقل وجديته
الآخر فأنبته بمزود محتوم فاذا فيه حنطي وقال أبو حنيفة الحنطي ما حنت عن المقل إذا أدرك فأكل
وقيل الحنطي قشر الشهد عن نعلب وأنشد

وَأَتَتْهُ بَرْغَدَبٌ وَحَيِّي * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

والحنطي متاع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكفافه الذي في شفته الأزهرى الحنطي الدمن والحنطي
في الغزل والحنطي نقل التمر وقشوره والحنطي الكنير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حنطي
قال حنطي مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غايبة معناها إلى مع الإسماء وإذا كانت
مع الأفعال فعناها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغبار قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول
جاست عنده عني الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنا عليه
التراب حنواها والياء أعلى الأزهرى حنوت التراب وحنيت حنوا وحنيا وحنيا التراب نفسه
وغيره يحنوا ويحنى الأخيرة نادرة ونظيره جبايجبي وقلايقي وقد حنى عليه التراب حنيا واحتناه
وحنى عليه التراب نفسه وحنى التراب في وجهه حنيارماه الجوهرى حناني ووجهه التراب
يحنوا ويحنى حنوا وحنيا وحننا والحنى التراب المحنوا والحناني وتنبت حنوان وحنيان وقال
ابن سيده في موضع آخر الحنطي التراب الحنطي وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم
ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فإنه إن يعجز أن يحنوا عنه أي يرمي عن نفسه التراب
تراب القبر ويقوم وفي الحديث الحنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به
الحنية وإن لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهرى حنوت
عليه التراب وحنيت حنوا وحنيا وأنشد

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْتَا بَيْتِهِ * مِنْ حَنْئِكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

الحصن حصانة المرأة وعنتم الوتايته أي قصده ويقال للتراب الحنطي ومن أمثال العرب يا ليتني
الحنطي عليه قال هو رجل كان فاعدا إلى امرأة فأقبل وصبلها فلما رآته حنت في وجهه التراب
ترية الجلبها بأن لا يدنو منها فبطل على أمرهما يقال ذلك عند من منزلة من حنطي له الكرامة

وَنُظِّهَ لَهُ الْإِهَاتَةَ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِهَيْدِيكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ
أَيُّ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَوَاحِدَهَا حَتِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَقْتَمًا وَتَلَا حَتَّى
اسْتَحْتَمَتَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَتَّ فِي وَجْهِهَا صَاحِبَتِهَا التُّرَابَ وَفِي
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنْ حَتِّيَّاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْإِفْلَاحِ
كَفَتْمْ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَمْوَاهُ كَثِيرَةٌ اتُّرَابٌ وَحَمْوَةٌ لَهُ إِذَا
أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا سَيَّرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التِّينِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْحَتَّى أَيْضًا دُقَاقِ التِّينِ وَقِيلَ هُوَ التِّينُ
الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التِّينُ خَاصَّةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ قَتَى * حَبِّ جُرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَنِي

وَيَا كُلُّ التَّمْرِ وَلَا يَلْتَقِي النَّوَى * كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَمًّا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشْهُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ
دُقَاقِ التِّينِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَمَاتَةٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَهُوَ جَمْعُ حَمَاتَةٍ
وَكَذَلِكَ التَّمَا وَهُوَ جَمْعُ ثَمَاتَةٍ قَشُورِ التَّمْرِ وَيُدْبَسُ وَالْحَمَاتِيَةُ تَرَابُ جُبِّ التَّمْرِ بَرُوعِ الَّذِي يَحْتَمُوهُ بِرُجُلِهِ
وَقِيلَ الْحَمَاتِيَةُ جُبٌّ مِنْ حَجَرِ الْبَرُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَمَاتِيَةُ تَرَابُ
يَخْرُجُهُ التَّمْرِ بَرُوعٌ مِنْ نَافِقَاتِهِ بُنِي عَلَى فَاعِلَاءَ وَالْحَمَاتَةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْزُ بِلَا أَدَمٍ عَنْ كِرَاعِ الْوَالِوَاءِ وَالْيَاءِ
لِأَنَّهَا مَاتَمَّتْ مَعَهَا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حجا) الْجَمَامَةُ مَقْصُورٌ أَعْقَلَ وَالْقِفْطَةُ
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لِلأَعْمَشِ

أَذْهَى مِثْلَ الْعَصْنِ مَبَالَّةٌ * تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْجِحْرِ الزَّائِرِ

وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَيَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ سَبَّهَ طَوْلَهُ * ذُو الرِّمَّةِ وَالْأَحْجَاءُ مَقْلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُحْجَبَةٌ مَخَالِفَةٌ لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَهِيَ الْأُحْجِيَّةُ وَالْأَحْجُوتُ وَقَدْ حَاجَبَتْهُ مُحَاجَاةٌ وَحِجَابٌ فَاطْمَنَتْهُ فَحْجَوْتُهُ
وَيُنْمَا الْأُحْجِيَّةُ يَهْجَأُونَ بِهَا وَأُدْعِيَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجَبَتْهُ فَحْجَوْتُهُ إِذَا لَقِيتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً
مُحْجَبَةً مَخَالِفَةً لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَالْجَوَارِي يَتَحَاجَبُونَ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأَخْرَى حُجْبَانًا مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا
وَالْأَحْجِيَّةُ اسْمُ الْمُحَاجَاةِ فِي أَمَةِ الْأَحْجُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَحْجِيَّةُ وَالْحِجَابِيُّ هِيَ أُعْبَةُ
وَأَغْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ أَمَّا أَخْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَالْحِجْوِيُّ أَيْضًا اسْمُ الْمُحَاجَاةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْبَبْتُ
الْأَرْضَ وَأَسْبَبْتُهَا فِي حِجَابِهَا
وَمِثْلَهَا وَأَحْبَبْتُ الْأَرْضَ
وَأَسْبَبْتُهَا فِي حِجَابِهَا وَمِثْلَهَا

قالت قالة أُختي * وحبوا هالهاعقل ترى النقيان كالثقل * وما يدريك ما الدخُل
 وتقول أنا حبيبيك في هذا أي من يحبك واحببي هو أصاب ما حاجته به قال
 فناصرتي وراحتي ورحلي * ونساءنا قتي لمن احبها
 وهم يحجون بكذا وهي الجوى والحيتان تصير الجوى وحبيك ما كذا أي أحبك وفلان
 يأتي بالآحاجي أي بالأعاليط وفلان لا يحج السراي لا يحفظه أبو زيد بحسره يحجوه إذا كفه
 وفي نوادر الأعراب لا حاجة عندي في كذا ولا مكافاة أي لا كفاة له ولا ستر عندي ويقال للراعي
 إذا ضيع غنمه فترقت ما يحجوفلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يحج والماء لا يسك وراع لا يحجوابله
 أي لا يحفظها والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكمي
 هجوتكم فتحجوا ما أقول لكم * بالظن انكم من جارة الجار
 قال أبو الهيثم قوله فتحجوا أي تفتنوا له وازكنا وقوله من جارة الجار أراد ان أمكم ولدتكم من
 دبرها لمن قبلها أراد ان آباءكم يأتون النساء في محاشن قال هومن الحى العقل والتطنة قال
 والديرمؤنثة والقبل مذكر فلذلك قال جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه
 حجة فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الخاء وفتحها
 ومعناه فيهما معنى الستر فن قال بالكسر شبهه بالحى العقل لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه
 من التعرض للهلاله يشبهه الستر الذى يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط
 بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية
 والطرف وأحجاء النبي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلاثة من ذوى
 الحى قد أصابت فلانا فاقه فقلت له المسئلة أي من ذوى العقل والحج الناحية وأحجاء البلاد
 نواحيها وأطرافها قال ابن مقبل
 لا تحجز المرأة أحجاء البلاد ولا * تبني له في السموات السلايم
 ويروى أعناء وحج الشئ حرقه قال
 وكان تخلا في مطيطة ناويا * والكمع بين قرارها وحجاها
 ونسب ابن برى هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجما أشرف من الارض وحجا
 الوادى منعرجه والحج المجا وقيل الجانب والجمع أحجاء اللحياني ما له ملجا ولا يحجى بمعنى واحد
 قال أبو زيد انه يحجى الى بنى فلان أي لا يحجى اليهم وتحييت الشئ تعمدته قال ذو الرمة

خَافَتْ بِأَغْبَاشِ تَجَجِي شَرِيعةً * تَلَادُ أَعْلِيهَا رَمِيهَا وَاحْتِبَالُهَا

قال تَجَجِي تَقْصِدُ حَجَّاهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي عَاشٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بِالنَّاسِ لِأَنَّهُ يَصِفُ حَبِيرَ وَحَشٍ وَتِلَادُ أَيُّ قَدِيمَةٍ عَلَيْهَا أَيُّ عَلَى هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مَا بَيْنَ رَامٍ وَتَحْتَبِيلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلْأَخْطَلِ

حَجَّوْنَا بَنِي التُّعْمَانِ أَدْعَصُ مَلِكُهُمْ * وَقَبِلَ بَنِي التُّعْمَانِ حَارِبًا نَاعِمًا

قال الذي فسره حَجَّوْنَا قَصِدْنَا وَأَعْقَدْنَا وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ نَعَدْتُهُ وَحَجَّوْتُ بِالْمَكَانِ أَقْتَبُهُ وَكَذَلِكَ تَحَجَّيْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَجَّابًا بِالْمَكَانِ حَجَّوْنَا وَتَحَجَّيْتُ أَقَامَ فَنَبْتُ وَأَنْشَدَ النَّارِسِيُّ لِعِمَارَةَ بْنِ أَيْمَنِ

قوله ابن أيمَنِ الرِّبَاطِيُّ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَرَّرَهُ اه

الرِّبَاطِيُّ * حَبِيتُ تَجَجِي مُطْرُقٌ بِالْفَالِقِ * وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِمَاسِ قَالَ الْجَبَّاحُ

فَهُنَّ يَهُكُّنَّ بِهِ إِذَا حَجَّجَا * عَكْفُ النَّيْبِطِ يَلْعَبُونَ التَّنَزُّجَا

التَّهْذِيبُ عَنِ الْفَرَّاهِ حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّيْتُ بِهِ مَزَوْلَايَهُمْ مَزَعَسَكْتُ وَلَزِمْتُ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَصَمُّ دَعَا عَاذَلْتِي تَجَجِي * بَاخِرْنَا وَتَنَسَّى أَوْلِيَانَا

أَيُّ تَمَسَّكْتُ بِهِ وَتَلَزَمْتُهُ قَالَ وَهُوَ يَحْجُو بِهِ وَأَنْشَدَ الْجَبَّاحُ * فَهُنَّ يَهُكُّنَّ بِهِ إِذَا حَجَّجَا * أَيُّ إِذَا أَقَامَ بِهِ

قال ومنه قول عدي بن زيد

أَطْفُ لَانْفَهَ الْمُوسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَأْنْفَهَ حَجَّئَا ضَيْبِنَا

قال شمر تَحَجَّيْتُ تَمَسَّكْتُ جَمِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَجَّوَالْوُقُوفُ حَجَّابًا إِذَا وَقَفَ وَقَالَ وَحَجَّابًا عَدُولًا مِنْ

حَجَّابًا إِذَا وَقَفَ وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ بَاخِرًا كَسَرُ أَيُّ أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ مِمَّ مَزَوْلَايَهُمْ مَزَوْتُ وَكَذَلِكَ تَحَجَّيْتُ بِهِ

وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ * أَصَمُّ دَعَا عَاذَلْتِي تَجَجِي * يُقَالُ تَحَجَّيْتُ بِهِ بِالْمَكَانِ أَيُّ سَبَبْتُكُمْ إِلَيْهِ

وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصَمُّ دَعَا عَاذَلْتِي أَيُّ جَعَلَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُو إِلَّا أَصَمًّا وَقَوْلُهُ تَجَجِي أَيُّ

تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللُّومِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ وَحَجَّابُ الْفَعْلِ الشُّؤْلُ يَحْجُوهُدِرُ فَعَرَفْتُ هُدِيرَهُ فَانصَرَفْتُ إِلَيْهِ

وَحَجَّابُهُ حَجَّوْنَا وَتَجَجِي كَلَامٌ مَاضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ حَجَّوَةً وَحَجَّابُ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ حَزَاهُمْ

وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ وَإِنِّي أَجْجُو بِهِ خَبْرًا أَيُّ أَظُنُّ الْأَزْهَرِيَّ يُقَالُ تَحَجَّيْتُ فَلَانَ بَطْنَهُ إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادْعَاهُ

ظَانًا وَلَمْ يَسْتَبِقْنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

تَجَجِي أَبُو هَامَانَ أَبُوهُمْ فَصَادَفُوا * سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهَلَ

ويقال حَجَّوْتُ فَلَانَ بِكَذَا إِذَا ظَنَنْتَهُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ كُنْتُ أَجْجُو أَبَا عَمْرٍو وَحَائِقَةً * حَتَّى أَلَمْتُ بِسَائِرِ مَمْلُكَاتِ

الكسائي ما حَجَّوتَ منه شيئا وما هَجَّوتَ منه شيئا أى ما حفظت منه شيئا وَحَبَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ ساقطها
 وفي الحديث أَقْبَتِ سَفِينَةٌ فَحَجَّتْهَا الرِّيحُ إلى موضع كذا أى ساقطها ورمت بها إليها وفي التهذيب
 تَحَجَّيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَسْكَانِ أى سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة الحديقة الليث الحجة هي
 الحجة بمعنى الحديقة قال الأزهرى لأدري هي الحجوة أو الحجوة للحديقة ابن سيده هو حج أن يفعل
 كذا وحجى وحجأ أى خلدى حرى به فن قال حج وحجى حى ورجع وأنت فقال حجان وحجون وحجبة
 وحجستان وحجيات وكذلك حجى فى كل ذلك ومن قال حجال بين ولا جمع ولا أنت كما قلنا فى فن
 بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابى لا يقال حجى وأنه لمحجأة أن يفعل أى مقبنة قال
 اللحيانى لا يبنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أجمه بذلك وأحراه
 قال العجاج * كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَنْعَمَا * وَأَحْجَ بِهِ أَيْ أَحْرَبَهُ وَأَحْجَ بِهِ أَيْ مَا أَخْلَقَهُ بِذَلِكَ وَأَخْلَقَ بِهِ
 وهو من التعجب الذى لا فعل له وأنشد ابن برى لمخرووع بن ربيع

وفحن أحجى الناس أن ندبا * عن حرمة إذا الحديث عبأ * والقائدون الخيل جردا قبا

وفي حديث ابن صياد ما كان فى أنفوسنا أحجى أن يكون هو مذمات بمعنى الدجال أحجى معنى أجدر
 وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان إذا أقام به وثبت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهم مدان
 من أحجى حى بالكوفة أى أولى وأحق ويموزان يكون من أعقل حى بها والحجاء مدود
 الزمزمة وهو من شعار الجوس قال * زَمْرَمَةُ الْجُوسِ فِي حَجَّائِهَا * قال ابن الأعرابى فى حديث
 رواه عن رجل قال رأيت علبا يوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته قال ثعلب سألت ابن
 الأعرابى عن تحجى فقال معنا زمرم قال وكانهم الغتان إذا فحجت الحاء قصرت وإذا كسرت
 مدت ومثله الهلا والاصلاء والأياء والأياء للضوء قال وتكنى لزم الكنى وقال ابن الأثير فى
 تفسير الحديث قيل هو من الحجاة السستر وأحجاءه إذا كتمه والحجاة نفاخة الماء من قطر أو غيره

قال أَقْلَبُ طَرَفِي فِي النَّوَارِسِ لِأَرَى * حَرَّاقَاوَعِيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وربما هو الغدير نفسه حجة والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحجى الأزهرى الحجاة فقاصة
 ترتفع فوق الماء كأنها فارورة والجمع الحجوات وفى حديث عمرو قال لعابويه فان أمرك كالجعدة
 أو كالحجاة فى الضعف الحجاة بالفتح نفاخت الماء واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب
 البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفى الحديث أن عرطافى بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى
 جعدة فيستحجى لحمها هو من ذلك والمعدة الناقة التى أخذتها الغدة وهى الطاعون قال ابن سيده

قوله حراقاوعىنى الخ كذا
 بالاصل تبعاً للبعير الذى
 فى التهذيب وعينهاى فيها
 كالحجاة الخ اه مصححه

جانها هذا على الياء لاننا لانعرف من أى شئ انقلبت ألفه فجعلنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأجاء اسم موضع قال الرازي

قوالص أطراف المسوح كأنها * برجله أجاء نعام نوافر

(حدا) حدّ الأبل وحدّاهم يتحدّون وحدّوا وحدّاهم مدوزجرها خلفةها وساقها وتحدّت هي
حدّابعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى اذا ما عرّوضه * تحدّت وهاجته أبروق تطيرها

ورجل حدّو حدّاه قال * وكان حدّاه قراقربا * الجوهرى الحدوسوق الأبل والغنائلها ويقال
للشمال حدّوا لانها تتحدّو السحاب أى تسوقه قال العجاج

حدّوا وجاءت من جبال الطور * تزجج أرا عيل الجهام الخور

ويبينهم أحديته وأحدوة أى نوع من الحدّاء يتحدّون به عن اللحياني وحدّ الشئ يتحدّوه حدّوا
واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد * حتى احدّاه سنّ الدبور * وحدّى بالمكان

حدّ الزمعة فلم يبرحه ابو عمرو والحادى التمدلشئى يقال حدّاه وتحدّاه وتحدّاه بمعنى واحد قال
ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أى أتمدهم وهو حدّيا الناس أى يتحدّاهم

ويتمدهم الجوهرى تحدّيت فلانا اذا بارأته فى فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وتحدّى الرجل
تعمده وتحدّاه باراه ونارعه الغلبة وهى الحدّيا وأنا حدّياك فى هذا الامر أى ابرزنى فيه قال عمرو بن

كثوم حدّيا الناس كلّهم جميعا * مقارعة بينهم عن بيتنا

وفى التهذيب تقول أنا حدّياك بهذا الامر أى ابرزنى وحدّك وجارنى وأنشد

حدّيا الناس كلّهم جميعا * لتغلب فى الخطوب الأولينا

وحدّيا الناس واحداهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداهما وربما
قيل للعمار اذا قدم آتته حدّ واحد العير آتته أى تبعها قال ذوالرمة

كانه حين يرمى خلفهن به * حادى ثلاث من الخشب السماح

التهذيب يقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قرّم أمامه عدّة من آتته وحدّ الریش السهم
تبعه والحوادى الأرجل لانها تتلو الأيدى قال

طوال الأيدى والحوادى كأنها * سماح حجّ قب طارعتها ناساها

ولا أفعله ما حدّ الليل النهار أى ما تبعه التهذيب هوادى أول كل شئ والحوادى أى آخر كل شئ

قوله تحدّت وهاجته تقدم
هذا البيت فى مادة عرض
وكتبنا عليه هناك فليحجر
لشك طرأ لنا من شرح
القاموس وتحريره انه
تحدّت بالدال المهملة كما
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة
التهذيب والتكلمة وتامها
يقول لا يقوم به الا كريم
الآباء والامهات من الرجال
والابل اه
قوله حادى ثلاث كذا فى
الصماح وقال فى التكلمة
الرواية حادى ثمان لا غير
اه صححه

وروى الاصمعي قال يقال لك هديا هذا وحديا هذا وشروا وسكلكم كل واحد الجوهرى قولهم
 حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخروا الفاء وهى الواو فقلت ياء لانكسار
 ما قبلها ووقدم العين فصارت تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لابأس يقتل الحدو والاقعو وهى
 لغة فى الوقف على ما آخره ألف تنقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والحدو هو
 الحد اجمع حداة وهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت ألفا فقلبت واوا ومنه
 حديث لقمان إن أرمط معى حدو ولمع أى تحتطف الشئ فى انقضاضها وقد أجرى الوصل مجرى
 الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحدأ الحدأ بال تشديد وفي حديث الدعاء تحذونى
 عليها خلة واحدة أى تعننى وتسوقنى عليها خلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من أكبر
 الاشياء على سوقها وبعثها وبنو حاد قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدوى موضع
 (حذا) حد النعل حدوا وحذاء قدرها وقطعها وفى التهذيب قطعها على مثال ورجل حذاء
 جيد الحدو يقال هو جيد الحدأ أى جيد القصد وفى المثل من يكن حذاءه يجذ نعلاه وحذوت
 النعل بالنعل والقذة بالقذة قدرتهم ما عليهم وفى المثل حدوا بالقذة وحذاء الخلد يحذوه اذا
 قوره واذا قلت حدى الحدأ يحذيه فهو أن يجرحه جرحا وحدى أذنه يحذم اذا قطع منها شيئا وفى
 الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حدوا النعل بالنعل الحدو والتقدير والقطع أى نعم لكون مثل
 أعمالهم كأنقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذاء النعل واحذى النعل قال الشاعر
 باليتى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا لا تنقطع * كل الحذاء يحذى الحافى الوقع
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحذى السبب أى تجعله نعلك احذى يحذى
 اذا النعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهم اخير من
 احذى النعال والحذاء ما يطأ عليه البعير من خنقه والقرص من حافره يشبه بذلك وحدانى
 فلان نعلأ وحذانى أعطانيها وكره بعضهم أحذانى الأزهرى وحذالنه نعلأ وحذاء نعلأ اذا جعله
 على نعل الاصمعي حدانى فلان نعلأ ولا يقال أحذانى وأنشد للهدنى

حدانى بعدما خدمت نهالى * ديبه انه نعم الخليل

بحوركتين من ملوى مشب * من الثيران عقدهما جميل

الجوهري وقول استحديته فأخذانى ورجل حاذ عليه حذاء وقوله صلى الله عليه وسلم فى
 ضالة الابل معها حدأ وهاوسه أوها عنى بالحذاء أخضاها وبالسبقاير يدأنها تقوى على ورود المياه

قال ابن الأثير الحذّاء بالمدّ النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذّاء وسقاه في سفره قال وهكذا
ما كان في مئة من الأبل من الخيل والبقر والحير وفي حديث جهمان فاطمة رضی الله عنها أحد
فراشيم الحشوشو بحذوة الحذّاتين الحذوة والحذّاء ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما
يرعى به ويبنى والحذّاءون جمع حذّاء وهو صنائع النعال والحذّي الشفرة التي يحذى بها وفي
حديث توفى أن الهدى ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحذّية فجاءها فألقاها على الرجاجة
فقلّتها قال ابن الأثير قيل هي الألباس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها ويثقب الجوهر ودابة
حسن الحذّاء أي حسن القد وحذّاء حذّوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره ويقال حذّيت موضعاً إذا صرت بحذّائه وحاذى الشيء وأزاه
وحذّونه فعادت بحذّائه شهر يقال أتيت على أرض قد حذّيت بقلها على أفواه غنمها فإذا حذّيت
على أفواهها فقد شبت من ماشاها وهو أن يكون حذّواً أفواهها لا يجاوزها وفي حديث
ابن عباس ذات عرق حذّو قرن الحذّو والحذّاء الأزاء والمقابل أي أنها محاذياتها وذات عرق
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد ومسافاتهم من الحرم سواء والحذّاء الأزار الجوهري
وحذّاء الشيء أزاره ابن سيده والحذّو من أجزء القافية حركة الحرف الذي قبل الرّدف يجوز ضمته
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفحمة قول مع فتحه قيل ولا يجوز
يسمع مع يبع قال ابن جنى إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرّدف انما هو الألف ثم حلت
الواو والياء فيهما وعليهما وكانت الألف أعنى المدة التي يردف بها لتكون الأتباعة للفتح وصلته
لها ومحمّلة ذاء على جنسها الزم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرّدف حذّواً أي سبيل حرف الروى
أن يحذى الحركة قبله فتأى الألف بعد الفتحه والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرّدف بالواو والياء المنتوح ما قبلها لا يمكن له
كتمكن ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذّاءك وحذّوتك وحذّتك ومحاذك ودارى
حذّو قدارك وحذّوتها وحذّتها وحذّوها وحذّوها أي أزاها قال
مات ذلك الشمس الأحذو وشكبه * في حومة دونها الهامات والقصر
ويقال اجلس حذّة فلان أي بحذّائه الجوهري حذّونه فعادت بحذّائه وجاء الرجلان حذّيتين
أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذّيتين أي جميعاً كل

قوله الحذّوة والحذّاءة
ما يسقط الخ كلاهما بضم
الحاء مضبوطاً بالأصل
ونسختين صححتهما من
نهاية ابن الأثير اه صححه
قوله الألباس هو هكذا
بال في الأصل والنهاية وفي
القاموس ولا تقل الألباس
وانظر ما تقدم في مادة
م و س اه صححه

قوله وحذّتها برفع التاء
ونصبها كافي القاموس اه
صححه

واحد منهم ما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار يجذاه وفلان يجذاه فلان ويقال حذَّ بحذاه هذه الشجرة أى صرَّ بحذائها قال الكُمَيْت

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى * وَلَا يَحْذَى الْحَامُؤُنَ فَضَالَهَا

يريد بالمذانب مذانب الفتن أى هذه المذانب لا تنبت كذانب الرياض ولا يقتسم الشرف فيها المياه ولكنهم امذانب شر وقتنة ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم اذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة

من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولا وقيل هى القطعة الصغيرة الاصمى اعطيته حذية من لحم وحذوة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وفى حديث الاسراء يعمدون

الى عرض جنب احداهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة وفى حديث مس الذكر انما هو حذية من كل أى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث

انما فاطمة حذية منى يقبضنى ما يقبضها وحذاه حذوا واعطاء الحذوة والحذية والحذيا والحذيا العطية والكلمة بآية بدليل الحذية وواو بة بدليل الحذوة وفى التهذيب اخذاه يحذيه اخذاه

وحذية وحذيا مقصورة وحذوة اذا اعطاء واحذيته من الغنمية اخذيه اعطيته منها والاسم الحذية والحذوة والحذيا واحذى الرجل اعطاه مما اصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيا وهى القسمة من الغنمية قال ابن برى والحذيا مثل الثريا ما اعطى الرجل صاحبه من

غنمية او جائزة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده واخذته بين الحذيا والخلسة أى بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول ابي ذؤيب

بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول ابي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بعلمها * عذاتن من شاء قردوكاهل

قردوكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت اورده ابن سيده على ماصورته قال ابن جنى لام الحذية واول قول ابي ذؤيب وانشد البيت وحذياى من هذا الشئ أى اعطى والحذيا حذية

الشارة ويقال اخذانى من الحذيا أى اعطانى مما اصاب شىئا واخذاه حذيا أى وهبها له وفى الحديث منل الجلبس الصالح منل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يهطك

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فيداو بن الجرحى ويحذين من الغنمية أى يعطين وفى حديث الهزاهز ما اصب من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم

وسب كآته قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه

قوله وفى حديث الهزهاز الخ فى النهاية وفى حديث الهزهاز قدمت على عمر رضى الله عنه بفتح فلما رجعت الى العكسر قالوا الحذيا ما اصب من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كآته قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه
اي اى اه صححه

أبو حنيفة قال والمعروف حذى يحذى وحذى الإهاب حذياً أكثر فيه من التخريق وحذايده
بالسكين حذياً قطعها وفي التهذيب فهو يحذئها إذا حترها وحذيت يده بالسكين وحذت الشفرة
العمل قطعتم أو حذاه بلسانه قطعه على المثل ورجل محذاه يحذى الناس وحذيت الشاة تحذى
حذى مقصور فهو أن يقطع سلاها في بطنها فتستكي ابن القريج حذوب التراب في وجوههم
وحذوب بمعنى واحد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أبدته إلى الأرض عند انكشاف
المسلمين يوم حنين فأخذ منهم أقبضة من تراب فحذاها في وجوه المشركين فما زال حذوهم كبدلاً أى
حتى قال ابن الأثير أى حتى على الأبدال أو هما الغتان والحذية اسم هضبة قال أبو قلابة

يُنسَبُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرُو * عَدَاةٌ إِذَا تَجَوَّيَ بِالْحِنَابِ

(حري) حرى الشئ يحري حرياً ينقص وأحراه الزمان الليث الحري النقصان بعد الزيادة يقال
انه يحري كما يحري القمر حرياً ينقص الأول منه فالاول وأنشد شمر

مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ * فِي بَدَنِ يَنْبِي وَعَقْلٍ يَحْرِي

وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسده يحري أى ينقص ومنه حديث الصديق
رضي الله عنه فما زال جسده يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث
عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً حراه عليه قومه أى غضاب ذؤوهم وغم
قد أتت قصم أمره وعيل صبرهم به حتى أترى أجسامهم والحارية الأفعى التي قد كبرت ونقص
جسدها من الكبر ولم يبق إلا رأسها ونقصها وسهها والذ كرحار قال

أَوْ حَارِيًا مِنَ الْقَتَبَاتِ الْأَوَّلِ * أَبْتَرَقِيدَ الشَّرِبِ طُولًا وَأَقَلَّ

وأنشد شمر أنعت على الجوفاء في الصبح الفضع * حويراً يمثّل قضيب المتمدح

والحرارة الساحة والعقوة الناحية وكذلك الحرامة مقصور يقال اذهب فلا أرينك بحراى وحراى
ويقال لا تطرحراى أى لا تقرب ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه
بحراه فخط الله عز وجل الحراب الفتح والتصريح جناب الرجل والحرارة الناحية النى والحرارة

موضع البيض قال

بَيْضَةٌ ذَادِيَّةٌ مَعَهَا عِرَّاهَا * كُلُّ طَارِعٍ لِيهِ أَنْ يَطْرَاهَا

هو الأخرى والأدنى والجمع أحراء والحر الكناس التهذيب الحر الكلى موضع لطبي بأوى
إليه الأزهرى قال الليث في تفسير الحر أنه مبيض النعام أو مأوى الطي وهو باطل والحر عند

العرب مارواه أبو عبيد عن الأصمعي الحرّ اجناب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا. ويقال
 نزل بجرأه وعبراه إذا نزل بساحته وحرّ أميض النعام ما حوله وكذلك حرّ الكلب الطيب ما حوله
 والحرّ موضع بيض اليمامة والحرّ والحرة الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحقيف الشجر
 وخصّ ابن الأعرابي به مرة صوت الطير وحرّاة النار مقصور التامها ذلك وجماعة اللغويين
 قال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تصريف وانما هو الخوارة بالخاء والواو قال وكذا قال أبو عبيد
 الخوارة بالخاء والواو والحرّى الخليلي كقولك بالحرّى أن يكون ذلك وأنه لحرّى بكذا وحرّى
 فن قال حرّى لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الخدسين أعني المذكروا الموث لأنه
 مصدر قال الشاعر

وهن حرّى أن لا يُبْنِكَ نقره * وأنت حرّى بالنار حين تئيب

ومن قال حرّى تئى وجمع وأنت فقال حرّيان وحرّون وحرّية وحرّيتان وحرّيات وحرّيان وحرّيون
 وحرّية وحرّيتان وحرّيات. وفي التهذيب وهم آخرياء بذلك وهن حرّايا وأنتم آخرا جمع حرّ وقال
 اللحياني وقد يجوز أن تثنى ما لا تجمع لأن الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون
 فيقولون انهم الحرّيان أن يفعلوا وكذلك روى يث عوف بن الأحوص الجعفرى

أودى بنى قيس رحلي منهم * الاعلام مائة ضميان

بالفتح كذا أنشده أبو علي القاسمي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حرّى قول لبيد

من حياة قد ستمنا طولها * وحرّى طول عيش أن يميل

وفي الحديث أن هذا الحرّى أن خطب أن ينكح يقال فلان حرّى بكذا وحرّى بكذا وحرّى بكذا
 وبالحرّى أن يكون كذا أى جدير وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرّى أن يكون وأنه
 لحرّى أن يفعل ذلك عن اللحياني وأنه لحرّاة أن يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة
 ومقمنة وهذا الامر محرّاة لذلك أى مقمنة مثل محجاة وما أحرّاه منل ما أحرّاه مثل أحرّبه

قال * ومستبدل من بعد غضيا صريمة * فأحرّبه أطول فقر وأحرّبا

أى وأحرّين وما أحرّاه وقال الشاعر

فان كنت تؤعدنا بالهجماء * فأحرّين رامنا أن يجيبا

وقولهم فى الرجل اذا بلغ الخمسين حرّى قال ثعلب معناه هو حرّى أن ينال الخير كله وفى الحديث
 اذا كان الرجل يدعو فى شبابه ثم اصابه أمر بعد ما كبر فبالحرّى أن يستجاب له ومن أحرّبه اشتق

التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ طَبُّ مَا هُوَ آخِرِي بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ النَّحْوِيُّ مِنَ
 الْقَبِيحِ وَفَلَانَ يَحْرِي الْأَمْرَ أَي يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرِي قَصْدُ الْأَوَّلِيِّ وَالْأَحَقُّ مَا خُوذَ مِنَ
 الْحَرِيِّ وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوَحَّى مِنْهُ لَهُ فِي الْحَدِيثِ تَحْرَى وَالْيَدُ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَآخِرُ أَي تَعَدُّوْا
 طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرِي الْقَصْدُ وَالْاجْتِمَاعُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّسَبِ وَالْقَوْلُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرَى وَأَبَا الصَّلَاةِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا وَتَحْرِي فَلَانَ بِمَا كَانَ أَي تَمَكَّثَ
 وَقَوْلُهُ نَعَالِي فَأَوْلَتْكَ تَحْرَى وَارْتَدَّ أَي تَوَخَّاهُ وَعَدُوْا عَنِ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَةَ التَّبَسُّمِ

دِيْمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفَّ * طَبَّقُ الْأَرْضَ تَحْرِي وَتَدَّرُ

وَحِكْمِي الْعِيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَّائِهِ وَحَرَّائِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَحَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى
 وَتَحْرَى ذَلِكَ تَعَدُّهُ وَحَرَّاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُوْنَ ثَوْبًا قَالِ سَبِيْعِي بِهِ مِنْهُمْ مَنْ
 يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجِهَةِ اسْمِ اللَّبْقَعَةِ وَأَنْشَدَ * وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حَرَّائِنِّحْنِ * وَأَنْشَدَ
 أَيْضاً سَجَّلَ أَيْتَا خَيْرِ أَقْدِيْمَا * وَأَعْظَمَ نَابِطِنِ حَرَّاءِ نَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيْعِي بِهِ قَالَ وَهُوَ جَلْبَرِي وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَلْسِنَا كَرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرَا * وَأَعْظَمَ هَمِيمِ بَطْنِ حَرَّاءِ نَارَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَنُّ بِجَرَّاءِ هُوَ
 بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقْتَضُونَ حَاءَهُ
 وَيَقْصُرُونَهُ وَيُعْيَلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِأَنَّ الرِّاءَ قَبْلَ الْأَنْفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ
 ابْنِ سَيِّدِهِ الْحَرَوِيُّ حَرَّقَهُ بِجِدِّهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقَتِهِ وَصَدْرُهُ وَرَأْسُهُ مِنَ الْعَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَوِيُّ الرَّاحِمَةُ
 الْكَبْرِيَّةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَاشِيمِ وَالْحَرَوِيُّ وَالْحَرَّاءُ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخَرْذَلِ وَمَا شَبَّهَهُ حَتَّى
 يَقَالَ لِهَذَا الْكُكُلِ حَرَّاءَةٌ وَمَضَّاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلْقُلُ لَهُ حَرَّاءَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَّاءَةٌ بِالرَّاءِ يَقَالُ إِنِّي
 لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَّوَةً وَحَرَّاءَةً أَي حَرَّاءَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ
 الْحَرَّافَةَ الْمَعْتَلَّ هَهُنَا وَبَابُ الْمَضَاعِفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ حَرَّاحٍ وَفِي تَرْجُمَةِ رَحَا يَقَالُ
 رَحَا إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَّاءُ إِذَا أَضَاقَهُ وَانْتَهَى عِلْمُ (حزأ) التَّحْرِي التَّكْهَنُ حَرِّي حَرَّيًّا وَتَحْرَى
 تَكْهَنَ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّنَافِيكَ وَالتَّحْرِي * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزَّ

وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَيْمِلِ الْحَازِي أَقْلٌ عُلَمَاءُ مِنَ الطَّارِقِ
 وَالطَّارِقُ يَكَادُنُ يَكُونُ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يُسْتَعَانُ

الامن علم وجرب وعرف والعرف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأى بلد هو ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا ورجل عرف وعاتف وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال اليمث الحازي السكاهن حزا يحز ويحزى ويحزى وأنشد
* ومن يحزى عاطسا أو طرقا * وقال

وحازية ملبونة ومنجس * وطارقة في طرفها لم تستد

وقال ابن سيده في موضع آخر حزا حزواً ويحزى تكهن وحز الطير حزواً حزاها قال والكلمة يائية وواوية وحزى النخل حزا حزوه وحزى الطير حزا حزاها الأزهرى عن الاصمعي حزيث الشئ أخز به اذا حرسته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيث الطير انما هو الحرض ويقال لخارص النخل حاز وللذي يتظر في النجوم حزا لأنه يتظر في النجوم وأحكامها بظنه وبقديره فرما أصاب أبو زيد حزونا الطير يحزونها حزا حزاها حزا قال وهو عندهم أن يتغق الغراب مستقبلاً رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو يتغق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وإن سخ له شئ عن يمينه تيمن به أو سخم عن يساره تشاءم به فهو الحز وواو الزجر وفي حديث هرقل كان حزا الحزا والحازي الذي يحز الأشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشئ حزوه وأخز به وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزاه السراب يحز به حزا يرفعه وأنشد

فلما حزاهن السراب بعينه * على اليميد أذرى عبرة وتتبعها

وقال الجوهري حزا السراب الشخص يحزوه ويحز به اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحز الال وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشئ فقد حزى وأنشد فلما حزاهن السراب البيت والحزا والحزا جميعاً ثبت تشبيه الكرفس وهو من أحرار البقول ولا يحه خبطة تزعم الاعراب أن الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزا والناس يشربون ماء من الریح ويعلق على الصبيان اذا خشى على أحدهم أن يكون به شئ وقال أبو حنيفة الحزا أنواع أحدها ما تقدم والثاني شجرة تر تنبع على سات من دار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مدحجة دقيقة الأطراف على خلقة أكمة الزرع قبل أن تنشق ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الاصبغ وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شئ فان غلطها البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلتها على المكان الواحد حزا حزاها وفي حديث بهضم الحزا يشربها أكليس النساء للطشسة الحزا ثبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه أعظم ورقا منه والحزا جنس لها

وَالطُّشَّةُ الزُّكَّامُ وَفِي رِوَايَةٍ يَشْتَرِيهَا أَكْبَسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتِ الْخَافِيَةُ الْخِنْ وَالْأَقْلَاتُ مَوْتُ الْوَالِدِ كَانَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْخِنْ فَذَا تَجَرَّنَ بِهِ مِنْهُنَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ شَمْرَةُ قَوْلَ الْعَرَبِ رِيحُ حِرَاءٍ فَالْحَبَاءُ قَالَ هُوَ نَبَاتٌ ذُو رِيحٍ يَدْخُنُ بِهِ لِلرُّوْحِ يُشَبِّهُهُ الْكَرْفَسُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ أَهْرُبُ إِنْ هَذَا رِيحٌ شَرٌّ قَالَ وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ التَّهْدِيُّ عَلَى زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ فِي الْحَبْسِ فَمَارَاهُ قَالَ أَبُو خَالِدٍ رِيحُ حِرَاءٍ فَالْحَبَاءُ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ لِلرُّسْدِ اللَّائِدِ أَيْ إِنْ هَذَا تَابَ أَشْبِرُ شَرٌّ وَمَا جِيءَ بِهِ مِنْ هَذَا شَرٌّ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحِرَاءُ مَدُودٌ لَا يَقْصُرُ وَقَالَ شَمْرَةُ الْحِرَاءُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ أَحْرَى يُحْرَى الْحِرَاءُ إِذَا هَابَ وَأَنْشَدَ

وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجْرًا لِي فَلَمْ تَطِقْ * إِيهَا الْهَجْرَ هَابَتْهُ وَأَحْرَى جَنِينُهَا

وَقَالَ أَبُو ذَرُوبٍ كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحْرَى لَهَا * بِمَصْدَرِهِ الْمَاءُ رَأْمٌ رَدِي

أَيْ رَجَعَ لَهَا رَأْمٌ أَيْ وَلَدٌ رَدِي هَذَا كَضَعِيفٍ وَالْعُودُ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالنَّجَاحِ وَالْحُرُوزِيُّ الْمُنْتَصِبُ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِقُ وَقِيلَ الْمُنْتَكِسِرُ وَحُرُوزِيُّ وَالْحُرُوزِيُّ وَحُرُوزِيُّ مَوَاضِعٌ وَحُرُوزِيُّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقَدْ نَزَلَتْ بِهِ وَحُرُوزِيُّ بِالضَّمِّ اسْمٌ بِعُمَّةٍ مِنْ عَجْمِ الدَّهْنَاءِ وَهِيَ جَهْرٌ وَعَظِيمٌ يَعْلُونَ ذَلِكَ الْجَاهِلِينَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَالِ حُرُوزِي * عَفَّتْهُ الرِّيحُ وَأَمْتَحَّ الْقَطَارُ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حُرَاوِيٌّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حُرَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْجٌ مَعْقِلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحُرَاوِرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ حُرَاوِيَّةٌ بِالْحَنْضِ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّ قَبْلَهُ

كَانَ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ * عَلَى أُمَّ خَشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِرِ

قَالَ وَقَوْلُهُ الْحُرَاوِرُ صَوَابُهُ الْحُرَاوِرُ وَهِيَ كِرَامُ الرِّمَالِ وَأَمَّا الْحُرَاوِرُ فَهِيَ الرِّوَالِي الصَّغَارُ الْوَاحِدَةُ حُرُوزِيَّةٌ (حسا) حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءُ يَحْسُو وَحَسُوا وَهُوَ كَالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ وَالْحَسْوُ وَالْفَعْلُ وَلَا يُقَالُ

لِلطَّائِرِ تَشْرَبُ وَحَسَا النَّبِيُّ حَسُوا وَتَحَسَّاهُ قَالَ سَبِيحُ يَه التَّحْسِيَّ عَمَلٌ فِي مُهَلَّةٍ وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْسَاءُ فِي النَّوْمِ وَتَقْضَى سَيْرًا لِابْلِ يُقَالُ احْتَسَى سَيْرَ الْفَرَسِ وَالْجَلَّ وَالنَّاقَةَ قَالَ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِهَا نَفَّ * غُرُورٌ عِيدَاتِهَا الْخَوَانِفِ

وَهُنَّ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالِفِ * بِالسِّيفِ أَحْيَانًا وَبِالتَّأْدِفِ

جَمَعَ بَيْنَ التَّكْسِيرِ وَالضَّمِّ وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْقَوَافِي السَّنَادُ فِي قَوْلِ الْإِخْفَشِ وَاسْمُهُ

مَا يُعْتَسَى الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ مُدْرُودٌ وَالْحَسْوُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى فِي الْأَسْمَاءِ أَيْضًا
 الْحَسْوَةَ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَسَاءُ مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ الْقَفَا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ وَالْحَسْوَةُ كُلُّهَا
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَمِّ وَيُقَالُ اتَّخَذُوا النَّاحِيَةَ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى لِبَعْضِ
 الرَّجُلِ وَحَسْدًا وَسَلْتُ مِنْ حِطَّاطِهَا * عَلَى أَحَابِيهِ الْغَيْطِ وَأَكْتَظَّاطِهَا
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ حَسَاءً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسَبِيَّةٍ وَأَحْسَوَةٍ كَأَهْمِيَّةٍ
 وَأَهْجَوَةٍ قَالَ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَالْحَسْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ الْحَسْوَةُ وَالْحَسْوَةُ
 لِعَتَمَانَ وَهَذَا مِنَ الْمَثَلِانِ يُعْتَبَانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ كَثِيرًا كَالنَّغْبَةِ وَالنَّغْبَةُ وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَفَرَّقَ
 يُونُسُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَثَلَيْنِ فَقَالَ النَّفْعُ لِلْفَعْلِ وَالنُّفْعُ لِلْأَسْمِ وَجَمَعَ الْحَسْوَةَ حَسِيًّا وَحَسَوْتُ
 الْمَرْقُ حَسَوًا وَرَجُلٌ حَسَوٌ كَثِيرٌ الْحَسِيُّ وَيَوْمَ كَحَسُوا طَيْرٌ أَيْ قَصِيرٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَمَتْ نَوْمَةٌ
 كَحَسُوا طَيْرًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا وَالْحَسْوُ عَلَى فُعُولِ طَعَامٍ مَعْرُوفٌ وَكَذَلِكَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يَقُولُ
 شَرِبْتُ حَسَاءً وَحَسَوًا ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَشَرِبْتُ مَسْأَةً وَمَسَاءً
 وَأَحْسَيْتُهُ الْمَرْقُ حَسَاءً وَاحْتَسَاهُ بِمَعْنَى وَتَحَسَّاهُ فِي مَهَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ هُوَ
 طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ يَجْعَلِي وَيَكُونُ رَقِيَّةً يُحْسَى وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ جَعَلْتُ لَهُ حَسِيًّا
 وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الرَّقِيقَ يُحَسَّاهُ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الْحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً
 قَالَ أَبُو ذَيْبَانَ بْنِ الرَّعْبِلِ إِنَّ أَبْعَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الْحَسْوَةِ الْقَسْوَةُ الْأَقْلَمُ الْأَمْلُ الْحَسْوَةُ الشَّرْبُ وَقَدْ
 حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً وَفِي الْأَنْبَاءِ حَسْوَةٌ بِأَضْمٍ أَيْ قَدَرْتُ مَا يُحْسَى مَرَّةً ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ
 حَسْوَةً وَاحِدَةً وَالْحَسْوَةُ مِلُّ الْقَمِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَسْوَةٌ وَحَسْوَةٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ
 وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ حَابِي الذَّهَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ نَاقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ يُحْسَوْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَشْكَرَ
 مِنْهُ الْفَرَقُ فَالْحَسْوَةُ حَرَامٌ الْحَسْوَةُ بِالضَّمِّ الْجُرْعَةُ بِقَدَرِ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ ابْنُ
 سَيْدِهِ الْحَسِيُّ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ غُلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ السَّمَاءُ
 فَكَمَا مَرَّ نَحْتُ دَلُّوا بِجَتِّ أُخْرَى وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيًّا وَحَسَاءً وَلَا تُطِيرُ لَهُمَا
 الْأَمِيَّةُ وَمَعْنَى وَيَأْتِي مِنَ اللَّيْلِ وَيَأْتِي وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَسِيٍّ حَسَاءً بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَالْجَمْعُ
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَاحْتَسَى حَسِيًّا أَحْتَفَرَهُ وَقِيلَ الْأَحْتَسَاءُ نَبْتُ التُّرَابِ نَخْرُوجُ الْمَاءِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ احْتَسَيْتُنَا حَسِيًّا أَيْ أَنْبَطْنَا مَاءَ حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ أَحْتَبَرَهُ قَالَ

يقول نساء يحسنين مودتي * ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي

الزهري ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسي وذو الحسي مقصوران موضعان وأنشد ابن بري * عفاذ وحسي من فرتنا فالفوارع * وحسي موضع قال نعلب اذا ذكر كثير غيبة فمعها احساء وقال ابن الاعرابي فمعها حسني والحسي الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فاذا امطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي أسفله أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن ذلك الماء فنبع باردا عذبا قال الزهري وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة منها أحساء بنى سعد بجذاه هجر وقرأها قال وهي اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها أحساء خرشاف وأحساء القطيف وجمذاه الحاجر في طريق مكة أحساء في وادع طامن ذي رمل اذا رويت في الشتاء من السيول الكثيرة الامطار لم ينقطع ماء أحساءها في القيظ الجوهرى الحسي بالكسر ما تشبهه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابه أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرج وهو الاحساء وجمع الحسي الاحساء وهي الكرار وفي حديث أبي التيمان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بنى حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه أحساء حفيرة قرية القعر قيل انه لا يكون الا في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت تشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة أمسكته ومنه الحديث أنهم شربوا من ماء الحسي وحسبت الخبز بالكسر مثل حسبت قال أبو زيد الطائي سوى أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وأحسبت الخبز مثله قال أبو جحيلة

لما احسني متحدر من مضع * أن الحياة مغلوب لم يجعد

احسني أي استخبر فأخبر أن الخصب فاش والمتحدر الذي يأتي القرى والمضع الذي يأتي مكة وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسنتا من شيء قال ابن الاثير قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسنتا يقال حسبت الخبز بالكسر أي علمته وأحسنت الخبز وحسنت بالخبز وأحسنت به كأن الاصل فيه حسنت فأبدلوا من احدي السينين ياء وقيل هو من قولهم ظلت ومست في ظلال ومستت في حذف أحد المثلين وروى بيت أبي زيد أحسن به والحساء موضع قال عبد الله بن رواحة الانصاري يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وحتت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(حشا) الحشَى ما دُونَ الحِجَابِ مِمَّا فِي البَطْنِ كَلَهُ مِنَ الكَبِدِ وَطِيعَالِ وَالكَرِشِ وَمَاتِعِ ذَلِكَ حَشَى كَلَهُ وَالحَشَى ظَاهِرُ البَطْنِ وَهُوَ الحَضْنُ وَأُنشِدُنِي صَدَقَةَ امْرَأَةٍ

* هَضِيمُ الحَشَى مَا الشَّهَسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا * وَيُقَالُ هُوَ طَيْفُ الحَشَى إِذَا كَانَ أَهْبَقَ ضَامِرًا لِحَصْرِ وَتَقُولُ حَشُونُهُ سَهْمًا إِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ وَقِيلَ الحَشَى مَا بَيْنَ ضَائِعِ الخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الجَنْبِ إِلَى الوَرِكِ ابْنُ السَّكَيْتِ الحَشَى مَا بَيْنَ آخِرِ الأَصْلَاعِ إِلَى رَأْسِ الوَرِكِ قَالَ الأزهري والشافعي سُمِّيَ ذَلِكَ كَلَهُ حَشْوَةٌ قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ حَفِظْتَهُ عَنِ العَرَبِ تَقُولُ لِجَمِيعِ مَا فِي البَطْنِ حَشْوَةٌ مَا عَدَدَ الشَّهْمِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الحَشْوَةِ وَإِذَا ثَبِتَ قَلْتُ حَشِيَانِ وَقَالَ الجوهري الحَشَى مَا ضَطَمَتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ وَقَوْلُ المَعْطَلِ الهِنْدِيُّ

يَقُولُ الَّذِي أَمَسَى إِلَى الحَزْنِ أَهْلُهُ * بَأَى الحَشَى أَمَسَى الخَلِيطُ المَبِينُ

بِعْنَى الناحية التهديب إذا اشتكى الرجل حشاه ونسأه فهو حش ونس والجمع أحشاه الجوهري حشوة البطن وحشونه بالكسر والضم أمعاؤه وفي حديث المبعث ثم شقنا بطنى وأخر جشونى الحشوة بالضم والكسر الأمعاء وفي مقتل عبد الله بن جبيران حشوته خرجت الأصمعي الحشوة موضع الطعام وفيه الأحشاه والأقصاب وقال الأصمعي أسفل مواضع الطعام الذي يؤدي إلى المذهب الحشاة نصب الميم والجمع الحشاي وهي المبعر من الدواب وقال إياكم وإيمان النساء في حشاهن فإن كل حشاة حرام وفي الحديث حشاي النساء حرام قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهي جمع حشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكفى به عن الأدبار قال ويجوز أن تكون الحشاي جمع الحشَى بالكسر وهي العظام التي تُعْظَمُ بِهَا المرأةُ بِحَيْثُ تَمُوتُ فَكَيْفَ يَهَا عَنِ الأَدْبَارِ وَالكَلِيئَانِ فِي أَسْفَلِ البَطْنِ بَيْنَهُمَا المَثَانَةُ وَمَكَانُ البَوْلِ فِي المَثَانَةِ وَالمَرِيضُ تَحْتَ السُرَّةِ وَفِيهِ الصَّفَاقُ وَالصَّفَاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ البَاطِنَةُ كَمَا هُوَ وَالجِلْدُ الأَسْفَلُ الَّذِي إِذَا انْحَرَقَ كَانَ رَقِيْقًا وَالمَثَانَةُ مَا غَلِظَتْ تَحْتَ السُرَّةِ وَالحَشَى الرَّبْوُ قَالَ الشَّيْخُ

ثَلَاثِي إِذَا مَا شَتُّتْ خَوْدُ * عَلَى الأَعْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

وَيُرْوَى خَوْدٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْ نَعْتِ بَهْكَنَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاهُ كُنْتُ نَفْسِي * إِلَى يَضَاهُ بَهْكَنَةُ شَمْعِ

أَي ذَاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ سَنَنِهَا وَقَطِيعِ نَعْتِ الحَشَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا وَمَضَى إِلَى البَيْتِ عِ قَبْلِ بَعْتِهِ تُظَنُّ أَنَّهُ دَخَلَ بَعْضَ جُجْرِنِ سَاهُ فَلَمَّا

أَحْسَسَ بِسَوَادِهَا قَصْدَ قَصْدٍ فَعَدَّتْ فَعَدَا عَلَى أَرْضِهَا فَلَمْ يُدْرِكْهَا إِلَّا وَهِيَ فِي جَوْفِ جُجْرَتِهَا فَدَنَا مِنْهَا وَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبُهْرُ وَالرَّبُّ يُوقَالُ إِيَّاهَا مَالِي أَرَأَيْتَ حَشِيًّا رَابِيَةً أَيْ مَالًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشِيُّ وَهُوَ الرَّبُّ وَالْبُهْرُ وَالنَّهْجُ الَّذِي يَهْرُضُ لِلْمُسْرِعِ فِي مِشْيَتِهِ وَالْمُتَّخِذِ فِي كَلَامِهِ مِنْ ارْتِدَاعِ النَّفْسِ وَنَوَاتِرِهِ وَقِيلَ أَسْلَمَ مِنْ إِبْصَابَةِ الرَّبِّ حَشَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيٌّ مَنْ مِنَ الرَّبِّ وَقَدْ حَشِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو جَنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ

قوله مالى أراك حشيا كذا بالقصر في الاصل والنهاية فهو فعلى كسرى لا بالمد كما وقع في نسخ القاموس اه صححه

فَمَهَّمَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ * تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَجَّرٍ وَالَّتِي حَشِيَّةٌ وَحَشِيْبَاءٌ عَلَى فَعْلَى وَقَدْ حَشِيَّا حَشِيًّا وَأَرْبَابُ حَشِيَّةِ الْكَلَابِ أَيْ تَعْدُو وَالْكَلابُ خَلْفُهَا حَتَّى تَبْهَرَ وَالْحَشِيُّ الْعِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بِجَيْرَتِهَا وَقَالَ * جَاءَتْ غَمِيَّاتٌ عَنِ الْحَمَائِي * وَالْحَشِيَّةُ فَرْقَةٌ أَوْ مَصْدَعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بِدَنَمِهَا أَوْ بِجَيْرَتِهَا لِتُنْظَنَ مُبْدَنَةً أَوْ بِعِزَّاءِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُشَدَّ نَعْلُهَا

قوله والحشى العظامه ضبط في الاصل والصحاح بكسر الميم مقصورا وأيده شارح القاموس حيث وزنه بفتح الميم وفي نسخ المتن المطبوع ضبطه بفتح الميم وشد الياء وحززه اه صححه

إِذَا مَا الرُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا * كَدَّهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ ابْنُ سَيْدِهِ وَاحْتَشَّتْ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَّتْ بِهَا كَلَاهِمَا بِلِسْتِمَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * لِأَحْتَشِي الْأَصْمِيمَ الصَّادِقَا * يَعْنِي أَنَّهُ لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ عَجْرَتِهَا يُغْنِيهَا عَنِ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ فِي التَّعْدِي بِالْيَاءِ

كَانَتْ إِذَا الرُّلُّ احْتَشَيْنَ بِالتَّقَبُّ * تَلَقَّى الْحَشَايَا مَا هِيَ فِيهَا أَرْبُ الْأَزْهَرِي الْحَشِيَّةُ رِفَاعَةُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَا نَضَعُهُ عَلَى عَجْرَتِهَا تُعْظَمُ هَبًا يُقَالُ تَحَشَّتْ الْمَرْأَةُ تَحَشِيًّا هِيَ مُتَحَشِيَّةٌ وَالْحَشِيَّةُ الْأَمْتَلَاءُ تَقُولُ مَا احْتَشَيْتُ فِي مَعْنَى امْتَلَأْتُ وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحَاضَةُ حَشَّتْ نَفْسَهَا بِالْمَقَارِمِ وَنَحْوِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَةِ التَّمْذِيبِ وَالْحَشِيَّةُ احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الْإِبْرَةِ وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسِفِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرَأَةَ احْتَشِي كُرْسُفًا وَهُوَ الْقَطْنُ تَحْشُوهُ فَرَجُهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسِفِ تَحْبِسُ الدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ أَمْرُهَا أَنْ تَقْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَّتْ أَيْ اسْتَدْحَلَتْ شَيْئًا يَمْنَعُ الدَّمَ مِنَ الْقَطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبِهِ هِيَ الْقَطْنُ الْحَشُّ لِأَنَّهُ تَحْشِي بِهِ الْفُرُشَ وَغَيْرَهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَحَشَا الْوَسَادَةَ وَالْفِرَاشَ وَغَيْرَهُمَا يَحْشُوها حَشْوًا مَلَأًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشُّ وَعَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَالْحَشِيَّةُ الْفِرَاشُ الْحَشُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ هَوْلِ الْأَضْيَاعِ طِرَةٌ يَخْلِفُ أَحْدَهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ أَيْ عَلَى فَرْشِهِ وَاحْتَشَا حَشِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ خُورَ الْحَشَايَا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشيتها وقال يزيد بن الحكم النقي
وما برحت نفس بلوح حشيتها * تذييك حتى قيل هل أنت مكتوي
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو عيشي خطلانا كالنقر

وأشد ثعلب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما * فاحشيت الإنسان شرمان الكبر

ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد
وطحال وغير ذلك والحشيت موضع الطعام والحشام في البطن وتثيمته حشوان وهو من ذوات
الواو والياء لانه مما ينفي بالياء والواو والجمع أحشأ وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من
الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالتهم وحشوا الأبل
وحشيتهم بغيرها وكذلك حواشيمها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فأنتمى إلى أرض قد
شبع حاشيتها وفي حديث الزكاة خدم حواشيتهم قال ابن الأثير هي صغار الأبل كبن
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جنبه وطره وهو كالحديث الآخراق
كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا
يعدم أن يستن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة
الخير سوداء والحشيت من التبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الأعرابي وأشد

كأن صوت تخيمها إذاهما * صوت أفاع في حشيت أعشما

ويروى في حشيت قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذدي ان ركبت مسحلي * سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي خفف المشدد وحشيتي في بني فلان إذا اضطموا عليه وأووه وجه في حاشيته أي في
قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته وهؤلاء حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظله
وأنتيته فما أجلني ولا أحشاني أي فما أعطاني جليسه ولا حاشية وحاشيتا الثوب جاباه اللذان
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتاها الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يُصَلِّي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيهاً بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَا حَاشِيَةً وَعَيْشُ رَقِيْقُ الْحَوَاشِي
أَي نَاعِمٌ فِي دَعَاةٍ وَالْحَمَاشِيُّ أَكْسِيَّةٌ خَشَنَةٌ تَخْلُقُ الْجَسَدَ وَاحِدَهَا حَمَشَاةٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّيَّانِي
اجْمَعِ مَحَاشِكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي * أَعْدَدْتُ رُبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

قال الجوهري هو من الحشوش وقال ابن بري قوله في الحشاش انه من الحشوش وغلط قبيح وانما هو من الحشوش
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحشاش قوم اجتمعوا من قبائل وتخالفتوا
عند النار قال الازهرى الحشاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم لثيف أشابة وأنشيدت النابغة
بجمع محاشك يا زيد قال أبو منصور غلظ الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه
مفعولاً من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحشاش بكسر الميم قال أبو عبيدة
فيما رواه عنه أبو عبيد بن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من حششته أي أحرقت
لامن الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحشاش بفتح الميم فهو نائب
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال للثيف الناس محاش والحششي
على فِعِيلِ الْيَائِسِ وَأَنْشَدَ الْعِجَاجُ * وَالْهَدْبُ النَّاعِمُ وَالْحَشْيِيُّ * يَرُوى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استئذنت
وحكى اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما
استئذنت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي براءة لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام
كما قالوا ولو ترما أهل مكة وذلك أكثر الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسماء وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل
عدا وحلا ولذلك حَفِضُوا بِحَاشِي كَمَا حَفِضُوا بِهَا لِحَرْفَيْنِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فَعَلَيْنِ
وقال الفراء في قوله تعالى قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ هُوَ مِنْ حَاشَيْتُ أَحَاشِي قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَى حَاشِي
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَعَزَلُ فَلَانَا مِنْ وَصَفِ الْقَوْمِ بِالْحَشْيِ وَأَعَزَلُهُ بِنَاحِيَةٍ وَلَا أُدْخِلُهُ فِي جُمْلَتِهِمْ وَمَعْنَى
الْحَشْيِ النَّاحِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْحَشْيِ النَّاحِيَةِ بَيْتَ الْمُعْتَلِّ الْهَذَلِي

* بَأَى الْحَشْيِ أَمْسَى الْحَيِّبُ الْمُبَايِنُ * وَقَالَ آخِرُ

حَاشِي أَبِي مَرْوَانَ إِنَّ بِهِ * ضَنَّاعِنَ الْمَلْهَةِ وَالشَّئِمِ

وقال آخر * وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ * وَيُقَالُ حَاشِي لِفُلَانٍ وَحَاشِي فُلَانًا وَحَاشِي

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

من رامها حاشى النبي وأهله * في الفخر عظمته هناك المزيد
وأشداً القراء حشارها ط النبي فان منهم * بجور الأئمة كدرها الدلاء

فن قال حاشى لذلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا ضمير في حاشى مرفوعا وصب
فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمير اللام لطول
صحتها حاشى ويجوز أن يخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت
الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين
وقال أبو اسحق في قوله تعالى قلن حاش لله أشق من قولك كنت في حشا فلان أى في ناحية فلان
والمعنى في حاش لله براهة لله من هذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التخي والمعنى قد تني زيد من
هذا وتباعده عنه كما تقول تني من الناحية كذلك حاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وقال
أبو بكر بن الأنبارى في قوله سم حاشى فلانا معناه قد استثنيت وأخرجته فلم أدخله في جملة
المدكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشيء وهو ناحيته وأشد الباهلى في المعانى

ولا يتحشى الفعل ان أعرضت به * ولا يتخع المربع منها فصليها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهرى يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى
زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جارا لهما لو كانت فعلا لخاز
أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلافها المتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيدا دللت أنها ليست
بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه * وما حاشى من الأقوام من أحد

فتمصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد في حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن
الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال
ابن بري عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جارا قال شاهد قول سيبويه

عمرو الأسدي حاشى أبي ثوبان ان به * ضنا عن الملاءمة والشتم

قال وهو منسوب في المقصودات للجمع الاسدي واسمه منقذ الطماح وقال الأقبشير

في قسبة جعلوا الصليب اللهم * حاشى انى مسلم معدور

قوله ولا يتحشى الفعل الخ
كذا بضبط التكملة ٥١
مصححه

المعذور المَحْتُونُ وحاكى في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا لقلت حاشاني ابن الاعرابي محسباً
من فلان أى تَدَمَّتْ وقال الاخل

لولا التَّحْسِي من رِياحٍ رَمِيَتْها * بكلمة الأنياب باقٍ وَسُومُها

التهذيب وتقول التَّحْسِي صوتٌ في صوتٍ والتَّحْسِي حرفٌ في حرفٍ والحسَى موضع قال

ابن باجرع البربري: فالحسَى * فوكد الى التَّحْسِي من وبعان

(حصى) الحصى صغارُ الحجارة الواحدة منه حصاة ابن سيده الحصاة من الحجارة معروفه وجهها
حصياتٌ وحصا وحصى وقول أبي ذؤيب يصف طعنة

مُحَصِّمَةٌ تَتَّبِعِي الحصى عن طَرِيْقِها * يَطِيرُ أَحْصَاءُ الرَّعِيْبِ انْتِزَارُها

يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك حصى لدفعته وحصيته بالحصى أحصيه أى
رمىته وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان منسلا بعرا الغنم
وقال أبو اسلم العظيْمُ مثلُ بعرا البعير من الحصى قال وقال أبو زيد حصاةٌ وحصى مثل قناة ووقني
وقناة ووقني ودواة ودوي قال هكذا قدمه بمرجظه قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح أوله
وكذلك قناة ووقني وقناة ووقني مثل عمرة وعمر قال وقال غيره تقول نهر حصوى أى كثير الحصى

وأرض مَحْصاةٌ وحصيةٌ كثيرة الحصى وقد حصيت تحصى وفي الحديث نهي عن بيع الحصاة قال
هو أن يقول المشتري أو البائع اذا ابتدأت الحصاة اليك فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثك
من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها أو بعثك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل
فاسد لانه من يبيع الجاهلية وكاهن غرر لئلا يفهما من الجهالة والحصاة داء يقع بالثأنة وهو أن يحترق
البول فيسبب تنده حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسَمِ الحجارة التي
يتضافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشيها بالحصى من الحجارة في الكثرة قال الاعشى
يُفَضِّلُ عامرِ اعلى علقمة

ولستَ بالاكْثَرِ منهم حصى * وانما العزَّةُ لأَكْثَرِ

وأُتشد ابن بَرِي وقد علم الأَقوامُ أنكَ سيِّدٌ * وأنكَ من دارِ شندِ حصاةٍ

وقولهم نحنُ أكْثَرُ منهم حصى أى عدداً والحصو المنع قال بشر القريري

ألا تخافُ اللهُ إذ حصَوْتِني * حتى بلاذنبٍ وأذعنتي

ابن الاعرابي الحصو هو المغس في البطن والحصاة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجرع الخ كذا
بالاصل والتهذيب والذي
في موضعين من ياقوت فان
بخلص فالبربري الخ أى
بفتح الحاء المعجمة وسكون
اللام اه صححه

عاقلا وفلان ذو حصة وأصاة أى عقل ورأى قال كعب بن سعد الغنوى
 وأَعْمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ * إِذَا ذَلَّ مَوْتُ الْمَرْغُوهُ دَلِيلُ
 وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْمَالِ يَكُنُّ لَهُ * حِصَّةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَدَلِيلُ

ونسبه الازهرى الى طرفه بقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دَلُّ اللسان
 على عيبه بما يلقظ به من عور الكلام وماله حصة ولا اصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعي في
 معناه هو اذا كان حازماً كئوما على نفسه يحفظ سره قال والحصة العقل وهى قوله من أخصبت
 وفلان حصى وحصيف ومستخص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو عدد وبغيرها قال
 وهو من الإحصاء لا من حصى الجبارة وحصة اللسان ذرأته وفى الحديث وهل يكب الناس
 على مناخرهم فى جهنم الإحصاء ألسنتهم قال الازهرى المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة
 الإحصاء ألسنتهم وقد ذكر فى موضعه وأما الحصة فهو العقل نفسه قال ابن الأثير حصة
 ألسنتهم جمع حصة اللسان وهى ذرأته والحصة القطعة من المسك الجوهرى حصة المسك
 قطعة صلبة توجد فى فارة المسك قال الليث يقال لكل قطعة من المسك حصة وفى أسماء الله
 تعالى المحصى هو الذى أخصى كل شئ بعلمه فلا يقوته دفين منها ولا جليل والإحصاء العد والحفظ
 وأخصى الشئ أحاط به وفى التنزيل وأخصى كل شئ عدد الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء
 عدد كل شئ وأخصبت الشئ عدته قال ساعدة بن جؤية

فَوَرِّكَ لَيْتًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ آثَرَهُ * وَحَاشَكُ يَحْصِي الشَّمَالَ تَذِيرُهُ

قيل يحصى فى الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال الفراء فى قوله علم أن أن تحصوه فتابع عليكم قال
 علم أن أن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم أن أن تحصوه أى أن تطيقوه قال الازهرى وأما
 قول النبى صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة فعناه
 عندى والله أعلم من أحصاها علموا إيماناً بها ويتبين بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الإحصاء
 الذى هو العد قال والحصة العد منهم من الإحصاء قال أبو يزيد

يَسْلُجُ الْجُهْدُ الْحِصَّةَ مِنَ الْقَوِّ * مِمَّنْ يَلْقَوْنَاهُمْ هُمُودٌ

وقال ابن الأثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل
 من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لأن النبى صلى الله عليه وسلم
 لم يرد تدهالهم الاما جافى رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبني في
سؤال فأى نساؤه أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها بحظي
حظوة وحظوة بالكسر والضم أى سعدت وودت من قلبه وأحبها ويقال انه لُدُوْحَط في العلم
أبو زيد وأخطيت فلانا على فلان من الحظوة والتفضيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد
الأحاطى أخطاءً وواحد الأخطاء حظي منقوص قال وأصل الحظي الحظ وقال ابن الأباري
الحظي الحظوة وجمع الحظي أخط ثم أحاط ورجل له حظوة وحظوة وحظوة أى حظ من الرزق
والحظوة والحظوة سهم صغير فدردراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم
يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل إحدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد
وحظياً أنه سهم امرأته يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهرى حظيات
تصغير حظوات واحدها حظوة ومعنى المثل إحدى دواهيته وسهامه وقال أبو عبيد إذا عرف
الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حظيات لقمان أى أنها من فعلا به وأصل الحظيات
المراحي واحدها حظية ومكبرها حظوة وهي التي لا تصل لها من المراحي وقال النكيت
أرَهَط امرئ القيس اعبوا حظوا تمكم * حتى سوانا قبل فاصمة الصلب
والحظوة من المراحي الذي لا قُدْذله وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد أنشد ابن بري
الى ضمير رزق كأن عيونها * حظاء علام ليس يحطين مهراً
ابن سيده الحظوة كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشهد بعد والجمع من كل ذلك حظاء بمدود ويقال
للشجرة حظوة وثلاث حظاء وقال غيره هي السروة بكسر السين ابن الأثير وفي حديث موسى
ابن طلحة قال دخل على طلحة وأنا متصحب فأخذ النعل حظاني بها حظيات ذوات عدد أى ضربني
قال هكذا روى بالنطاء المعجمة وقال الحرابي إنما أعرفها بالطاء المهمله فأما المعجمة فلا وجه له وقال
غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا يصل له وقيل كل قضيب نابت في
أصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيبة أو السهم للنعل يقال
حظاه بالحظوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصا وحظي اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان
كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء ويقال حظي به لغة في عنتي به إذا ندد به وأسمعه المنكروه
والحظي النعل واحدها حظاة ابن سيده وحظي اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه
الياء أو أعلى انه ترخيم محظ أى مفضل لان ذلك من الحظوة (حفا) الحدائق القدم والخلف

قوله ابن بزرج واحد الاحاطى
أخطاه الخ هي عبارة التهذيب
بالحرف وما نقله عن ابن
الأباري هو الموافق لمافي
القاموس والتكملة اه
مصححه

والخافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحفوة والحفوة وقال بعضهم حاف بين الحفوة والحفوة والحفوة والحفوية والحفاية وهو الذي لا شيء في رجله من حف ولا نعل فأما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فانه حاف بين الحفا والحفا المشي بغير حف ولا نعل الجوهرى قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحفوية والحفاية والحفا بالمد قال ابن بري صوابه والحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وقد حفي يحفي وأحفاه غيره والحفوة والحفا مصدر الحافي يقال حفي يحفي حفا إذا كان بغير حف ولا نعل وإذا انسحبت القدم أو فرس البعير أو الخافر من المشي حتى رقت قبل حفي يحفي حفا فهو حف وأنشد * وهو من الأين حف فحيت * وحفي من نعليه وحفه حفوة وحفوية وحفاوة ومشي حتى حفي حفا شديدا وأحفاه الله وتوحى من الحفا وتوحى وبجي شديدا والاحتفا أن تمشي حافيا فلا يصيبك الحفا وفي حديث الاعتال ليحفيهما جميعا أوليتهما جميعا قال ابن الأثيرى لم يش حافى الرجلين أو مشيهما لأنه قد سبق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقى من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المشغلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتماده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجله أقصر من الأخرى الجوهرى أما الذى حفي من كثرة المشي أى رقت قدمه أو حافر فانه حف بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا حف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد الزجاج الحفا مقصوراً إن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي قال والحفا ممدود أن يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصوراً إذا رقت حافره وأحفي الرجل حفيت دابته وحفي بالرجل حفاوة وحفاوة وحفاية وتحفي به واحتمى بالغبى فى الكرامه وتحفي اليه فى الوصية بالغ الاصمعي حفيت اليه فى الوصية وتحفيت به تحفياً وهو المبالغ فى الكرامه وحفيت اليه بالوصية أى بالغت وحفي الله بك فى معنى أكرمك الله وأنا به حفي أى برم بالغ فى الكرامة والتحفي الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى أنه كان يحنفياً معناه لطيفاً ويقال قد حفي فلان بفلان حفوة إذا بره وألطفه وقال الليث الحفي هو اللطيف بك يبرك ويواطئك ويحتمى بك وقال الاصمعي حفي فلان بفلان يحفي به حفاوة إذا قام فى حاجته وأحسن منواه وحفا الله به حفاوا كرمه وحفا شارب به حفاوا وحفا بالغ فى أخذهم الرزق حزه وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن تحفى الشوارب وتحنى اللعى أى يبالغ فى قصها وفى التهذيب أنه أمر بالحفا الشوارب وإعفاء اللعى الاصمعي أحفى شاربته ورأسه إذا الرزق حزه قال ويقال فى قول فلان أحفاه وذلك إذا الرزق بك ما تكره وألحفى

مَسَاءُ تَنْكَرَ كَمَا يُحْتَفَى الشَّيْءُ أَيْ يُتَّقَصُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرِجْ نَضِيبَ
 جَهَنَّمَ مِنْ دُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فِيهِ قَوْلٌ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَقَالَ الْوَاوِي رَسُولُ اللَّهِ أَحْتَفِينَا
 إِذَا قَامَ ابْنِي أَيْ اسْتَوْصَلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّيْءِ مَعْرُوكٌ شَيْءٌ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ دَاخُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْفَخَّحِ أَنَّ بَعْضَهُمْ حَصَدُوا وَخَفِيَ يَدُهُ أَيْ أَمَالُهَا وَضَعْنَا الْعَصِدَ وَالْمُبَالِغَةَ فِي الْقَتْلِ وَحَفَاهُ مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوً وَأَمْنَعَهُ وَحَفَاهُ حَفْوً وَأَعْطَاهُ وَأَحْفَاهُ أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَخْفَى السُّؤَالَ زَدَّهُ
 اللَّيْثُ أَخْفَى فَلَانَ فَلَانًا إِذَا بَرَّحَ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْتَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْإِزْهَرِيُّ
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِحْفَاءِ سِوَاهُ وَهُوَ الْأَلْحَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفْوُ الْمَنْعُ يُقَالُ أَنَا تَنَى خَفَوْتُهُ
 أَيْ حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فَلَانَ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّقْتُ يَقُولُ مَنَعْنَا أَنْ
 نَسْتَمِكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ أَعْمَى سَمِعَتْ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقَّقْتُ فَعِنَاهُ سَدَدْتُ عَلَيْنَا الْآخِرُ
 حَتَّى قَطَعْنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقِّ لِأَنَّهُ يَقَطَعُ الْبَطْنَ وَيَسْبُدُّ الظُّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْفَى عَنِّي أَيْ يُسَلِّكَ عَنِّي بَعْضَ مَا عِنْدَهُ مِمَّا لَا أَحْتَجُّهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْبَرِّ بِهِيَ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ
 الْمَجْمُوعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
 وَبَرَكَاتُهُ الزَّاكِيَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَقَّقْتِنَا قَوْلًا أَيْ مَنَعْتِنَا نَوَابِ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْصَبْتِ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ
 وَقِيلَ أَرَادَتْ قَصَبَتْ نَوَابِهَا وَاسْتَوْصَبَتْ عَلَيْنَا وَحَافَى الرَّجُلُ مُحْفَاةً مَارَاهُ وَنَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَفَى
 بِهِ حَفَاةً فَهُوَ حَافٍ وَحَفَى وَحَفَى وَحَفَى لَطْفٌ بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَى الْقَرَّحُ بِهِ وَأَكْتَرُ السُّؤَالَ عَنْ
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْفَى وَقَالَ لَهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ حَدِيثِي
 وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَخْفَى فَلَانَ بِصَاحِبِهِ وَحَفَى بِهِ وَحَفَى بِهِ أَيْ بِالرَّغْبِ فِيهِ وَالسُّؤَالَ
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْيَسًا الْقُرْنِيَّ فَأَحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثٌ عَلَى أَنَّ الْأَشْعَبَ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَقَرَدَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحْفٍ أَيْ غَيْرِ مَبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالَ وَالْحَفَاةُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالَ عَنْ
 الرَّجُلِ وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَارَبُهُ لِأَحْفَاةٍ تَقُولُ دَنَهُ حَفَيْتُ بِالْكَسْرِ حَفَاةً وَتَحْفَيْتُ
 بِهِ أَيْ بِالرَّغْبِ فِي كَرَامِهِ وَالطَّافَهُ وَحَفَى الْفَرَسُ اسْتَجْحَجَ حَافِرُهُ وَالْإِحْفَاءُ اسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِلْزَةَ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَعْلَمُوا * نَعْلَمُنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ

أَي يَقَعُونَ فِيْنَا وَحَافِي الرَّجُلِ نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَآرَاهُ الْفِرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَسْأَلُكُمْ وَهِيَ
فِي حَقِّكُمْ تَبَخَّلُوا أَيْ يُجْهِدُكُمْ وَأَحْفَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدْتَهُ وَأَحْفَاهُ بَرَحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ
أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَحْفَى السُّؤَالَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَيْ اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَّتْ
أَحْفَى فِي أَيْ اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبُوا بِالنَّسْوِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا
قَالَ الزَّجَاجُ يَسْئَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْئَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَتَّى بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ
حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى الْفَاضِي وَالْفَاضِي
يَسْمَى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سَوْألاً أَطْهَرَتْ فِيهِ الْحَبَّةَ وَالْبُرَّ قَالَ وَقِيلَ
كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَتَّى عَنْهَا كَأَنَّكَ مَهْنِي بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى
يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْهَا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ كَانَ بِي حَقِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ كَانَ بِي
عَالِمًا طَيِّبًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتَهُ وَيُقَالُ تَحَفَّى فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَّاهُ
يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَتَّى إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشُدُوا لَلْأَعَشَى

فَان تَسْأَلِي عَنِّي فَيَارِبُ سَائِلٍ * حَتَّى عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنَى بِالْأَعَشَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِقَيْتُ فُلَانًا فِي بِي حَقَاوَةٌ وَتَحَفَّى بِي
تَحَقُّقًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءِ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَفَى
الْبَقْلُ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ بِالْأُظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي
حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَنْصَطِحُوا أَوْ تَعْتَبِقُوا
أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ
الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأْوَلُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعَيْنَهُ فَتَأْكُلُوهُ
وَقِيلَ أَيْ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصَغَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا
قَضَى مَعَالِي أَنْ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ أَوْ لَامٌ قِيلَ مِنْ أَنْ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفُوا بِقَلْبَانِ أَنْتُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفُوا بِتَحْقِيقِ الْفَاهِمِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلُّ
شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ أَحْتَفَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تَحْتَفُوْا بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا الْبَرْدِيْ فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّ
 الْبَرْدِيْ لَيْسَ مِنَ الْمَقْلِ وَالْبِقُولُ مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَا عَرْقَ لَهُ قَالَ وَلَا بَرْدِيْ فِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوْا بِالْجِيمِ قَالَ وَالْإِحْتِفَاءُ أَيْضًا بِالْجِيمِ بَاطِلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْإِحْتِفَاءَ
 كَبْكُ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا جَفَأَتْهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوْا وَابْتَسَدِيدِ الْغَايَةِ مِنَ الْإِحْتِفَاءِ الشَّيْءِ إِذَا أَخَذْتَهُ
 كَلَّمَهُ كَمَا تَحْتَفُّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ وَيُرَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ أَحْتَفَى الْقَوْمُ الْمَرْغِي
 إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ * وَسُبِّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمُنْقَلُ * قَالَ الْمُنْقَلُ
 أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَوْمُ مِنْ مَرْغِي أَحْتَفُوْهُ إِلَى مَرْغِي آخِرِ الْأَزْهَرِيِّ وَتَكُونُ الْحَفْوَةُ مِنَ الْحَفَا فِي الَّذِي
 لَا تَعْلَلُ لَهُ وَلَا حَفٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَسُبِّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمُنْقَلُ * وَفِي حَدِيثِ السَّبَّاقِ ذَكَرَ الْحَفِيَاءَ
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَمْيَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَقَدِّمُ الْيَاءَ عَلَى النَّوَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (حقا) الْحَقْوُ الْكَشْحُ وَقِيلَ مَعَهُ قَدْ الْأَزَارُ وَالْجَمْعُ أَحْقُ وَأَحْقَاءُ وَحِقٌّ وَحِقَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحَقْوُ وَالْخَضِرُ وَمَشَدُّ الْأَزَارِ مِنَ الْجَنْبِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِحَقْوِ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الرَّحِمِ
 قَالَ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الْعَرْشِ لِمَا جَعَلَ الرَّحِمُ سَجْنَةً مِنَ الرَّحِمِ اسْتَعَارَهَا لِاسْتِمْسَالِهَا
 كَمَا يَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيْبِهِ وَالتَّسْبِيْبُ بِتَسْبِيْبِهِ وَالْحَقْوُ فِيهِ مَجَازٌ وَتَمَثِيلٌ وَفِي حَدِيثِ الثُّعْمَانِ
 يَوْمَ نُهُوا نَدَّ تَعَاهَدُوا هَا يَنْدِكُمْ فِي أَحْقِيْبِكُمْ الْأَحْقِي جَمْعُ قَلَةٍ لِلْحَقْوِ وَمَوْضِعُ الْأَزَارِ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
 بِحَقْوِهِ إِذَا رَمَى بِأَزَارِهِ وَحَقَّاهُ حَقَّقُوا أَصَابَ حَقْوَهُ وَالْحَقْوَانِ الْخَاصِرَتَانِ وَرَجُلٌ حَقْنِي شَتَّى
 حَقْوَهُ عَنِ اللَّعْيَانِي وَحَقِي حَقْوًا فَهُوَ حَقَّقُوْهُ وَحَقَّقِي شَتَّى كَأَحَقْوَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ بَنِي عَلَى فُؤَلٍ كَقَوْلِهِ
 * مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْجَنِي * قَالَ بِنَاءُ عَلَى جِنِي وَأَمَّا سَبِيْبِيهِ فَقَالَ انْعَامًا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا
 إِلَى الْأَخْفِ إِذَا الْيَاءُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْآخَرِي فِي الْكَبْرِ وَالْعَرَبِ
 تَقُولُ عُدْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَادَ بِهِ لِيَمْتَعَهُ قَالَ

سَمِعَ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ أُنِي * أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَعُدْتُ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا * عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثَغَالِهَا
 وَقَوْلُهُمْ عُدْتُ بِحَقْوِ فُلَانٍ إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَاعْتَصَمْتَ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحَقَاءُ كَلِمَةُ الْأَزَارِ
 كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِمَا يَلَاثُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَلْجَعِ الْجَوْهَرِيِّ أَصْلُ أَحْقُ أَحَقُّ عَلَى أَفْعَلٍ خَفِيفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقِيلَ لَهُ خَاضِمَةٌ فَإِذَا تَدَيَّ قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رَفُضٌ فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ
 فَصَارَتْ الْأَخْرَقِيَّةُ مَكْسُورًا مَا قَبْلُهَا فَإِذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالغَازِي فِي سَقُوطِ

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو فؤول قلبت الواو الاولى لى ياء اتدغم في التي بعدها
قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رُفِضَ فابدت من الكسرة قال صوابه
عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدت يعود على الضمة أى أبدلت الضمة من الكسرة والامر
بعكس ذلك وهو أن يقول فابدت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال أشعرهن الياء الحقوا لآزارهننا وجهه
حقي قال ابن بري الاصل في الحقو معقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى
المزادة روية لانها على الروية وهو الجمل وفي حديث عمر رضى الله عنه قال للنساء لا تزهدن في
جفاء الحقو أى لا تزهدن في تغليظ الازار ونحوها لانه يكون أستر لكن وقال أبو عبيد الحقو الخاصرة
وحقوا السهم ووضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقوا التنية بجانبها
والحقو موضع غليظ من تقع على السيل والجمع حقاؤه قال أبو النجم يصف مطرا

* ينقي ضباغ الققم من حقاؤه * وقال النضر حقي الارض سفوحها وأسنادها واحدا حقو
وهو السند والهدف الاصمى كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا نظرت على
رأس التنية من ثنايا الجبل رأيت تخرمها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الثنايا بأحقها حواشيه * لى الملاء بأبواب التفاريح

يعنى به السراب والحقاؤه جمع حقوة وهو من تقع عن النجوة وهو من موضع الحقو من الرجل يتحزز
فيه الضباع من السيل والحقوة والحقاؤه جمع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم جفتا
فياخذ لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفعة في الحقوين وقد حقي فهو محقو ومحقى اذا أصابه
ذلك الداء وقال رؤبة * من حقوة البطن وداة الاغداد * فحقو على القياس ومحقى على
ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الحقوة
وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التة طبع يأخذها من النخاز يتقطع له البطن وأكثرت انتقال
الحقوة للانسان حقي يحقى حقاؤه ومحقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقه أبو عمرو والحقاؤه
رباط الجمل على بطن الفرس اذا أخذ للثعبير وأنشدا طلق بن عدى

ثم حططنا الجمل ذالحقاؤه * كمثل لون خالص الحناء

أخبر أنه كتبت الفراء قالت الدبيرة يقال ولغ الكلب فى الاناء ولجن واحتقى يحقى احتقاؤه
بمعنى واحد وحقاؤه موضع أو جبل (حكى) الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيتته

وَحَلِي بِقَلْبِي وَعَيْنِي يَحَلِي وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلْوَانَا إِذَا أُعْجِبَكَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى يَحَلِي بِالْعَيْنِ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي قَلْبِي بِالْفَتْحِ يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلِي بِالْعَيْنِ بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ يَقُولُونَ هُوَ حَلْوٌ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ تَوْمَنُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَيْسَ حَلِيٍّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا كَانَتْ مَشْتَقَّةً مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَسُنَ الْحَلِيُّ وَهَذَا أَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضَى اللَّيْثُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي فِي وَهُوَ يَحْلُو حَلْوًا وَحَلِيٌّ بِصَدْرِي فَهُوَ يَحَلِي حَلْوَانًا الْأَصْحَى حَلِيٌّ فِي صَدْرِي يَحَلِي وَحَلَا فِي فِي يَحْلُو وَحَلَيْتُ الْعَيْشَ أَحْلَاهُ أَيَّ اسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ النَّشِيءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُهُ حَلْوًا وَحَلَيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتُ مِنْهُ حَلِيًّا أَيَّ مَا أَصَبْتُ وَحَلِيٌّ مِنْهُ يَحْتَرُّ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلِّ بَطَانِلُ أَيَّ لَمْ يَنْظُرُوا لَمْ يَبْ-تَقَدَّمْنَا كَبِيرَ قَائِدَةٍ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَمَا حَلَيْتُ بَطَانِلُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقِيِّ وَهُوَ مِنَ مَعْنَى الْحَلِيِّ وَالْحَلِيَّةُ وَهِيَ - مَأْمَنُ الْبِيَاءِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُّ الْحَلِيَّةَ نَظْفَرًا وَلَا يَسْهُو مِنْ حَلِيٍّ بِعَيْنِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلِيٌّ بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ حَلِيَّ الشَّيْءِ وَحَلَاةً كِلَاهُمَا جَعَلَهُ إِذَا حَلَاوَةٌ - مَزُودَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ اللَّيْثِ تَقُولُ حَلَيْتُ السُّوْبِقُ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ فَقَالَ حَلَاةٌ السُّوْبِقُ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَّهَتْ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ لِمَارًا وَأَقْوَلُهُ حَلَاةٌ عَنِ الْمَاءِ أَيَّ مَضَعْتَهُ مَهْمُوزًا الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حَلْوًا وَأَحْلَيْتُهُ أَيَّضًا وَجَدْتُهُ حَلْوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَنَحْنُ أَقْنَأُ مَرَّ بَكْرِيْنِ وَأَنْتِ بِنَاجٍ لَاتَمْرُ وَلَا تَحَلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ وَبَشَبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمْرُ وَلَا يَحَلِي أَيَّ مَائَةً تَكَلَّمُ بِحَلْوٍ وَلَا مَرٌّ وَحَالِيَّتُهُ أَيَّ طَائِبَتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعِيُّ

فَاتِي إِذَا حَوَيْتُ حَلْوًا مَذَاقِي * وَمَرٌّ إِذَا مَارَمْتُ ذُو إِخْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحَلْوُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَيَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

وَإِنِّي حَلْوٌ تُعْتَرِي مَرَارَةٌ * وَإِنِّي أَصْعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دَلْوُلٍ

وَالْجَمْعُ حَلْوُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَالْأَنثَى حَلْوَةٌ وَالْجَمْعُ حَلْوَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ أَيَّضًا وَيُقَالُ حَاتِ الْجَارِيَةِ بِعَيْنِي وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَجَادَهُ مِنَ الْجُودَةِ - الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

أَحْلَوَاتِ الْجَارِيَةِ يَحْلُوْنِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرِّجْلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْتَلُّ سَأَحْتُ * لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلي حلوانا هذه عبارة التذيب وقال عقب ذلك قلت حلوان في مصدر حل بصدرى خطأ عندى اه

ويقال أَحْلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْلَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ وَأَحْلَوَى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحَلْوَةٌ فَرَسٌ عَسِيدٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلْوًا عَلَى مِثَالِ عَسَدٍ وَحَلْوٌ لَمْ يَحْكُهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ وَالْحَلْوُ الْحَلَالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيبةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَهْلَى مِنْهُ قَالَ

أَلَا ذَهَبَ الْحَلْوُ الْحَلَالُ الْحَلَّاحُ * وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحَلْوَاءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِجُؤْمِنِ الطَّعَامِ يَمْتَدُّ وَيَقْصُرُ وَيؤْتِ لَاغِيرَ التَّهْذِيبِ الْحَلْوَاءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِجَلَاوَةِ ابْنِ بَرِيٍّ يُحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَالَ أَكُلُ مِنْ حَلْوَاهُمْ حَطَّ فِي أَهْوَاهُمْ - الْجَوْهَرِيُّ الْحَلْوَاءُ الَّتِي تُوَكَّلُ تَمْدُّ وَتَقْصُرُ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَأَى حَوَادِثَهُ * تَعْتَرِضُ حَلْوَاهَا شِدَائِدُهَا

وَالْحَلْوَاءُ أَيْضًا النَّفْسُ كَهَيئَةِ الْحَلْوَةِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّفْسِ كَهَيئَةِ حَلْوَاهُ وَيُقَالُ حَلْوَيْتِ النَّفْسُ كَهَيئَةِ حَلْوِ حَلَاوَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ وَأَصْلُهَا حَلْوَةٌ وَمَا يُعْرَفُ لَا يُحْلَى وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلَى أَي مَاتَ كَلِمٌ بِحَلْوٍ وَلَا مَرٌّ وَلَا يَفْعَلُ فَعَسَلًا حَلْوًا وَلَا مَرًّا فَإِنَّ نَقِيَّتَ عِنْدَهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرَةً وَحَلْوًا أُخْرَى قَلَّتْ مَائِيسٌ وَلَا يُحْلَوُ وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَلْوَى نَقِيضُ الْمُرَى يَقَالُ خُذْ الْحَلْوَى وَأَعْطِ الْمُرَى قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صَغِيرَاهَا مَرَّاهَا وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَبِحَبَابٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَشَأْنُكِ إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي * إِذَا مَا تَحَالَى مِنْ لَهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ * صَفَا صَخْرَةَ سَمَاءٍ بِسَبْلِهَا

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حَلْوًا مِثْلَ الْعَطَاءِ وَالْحُلْوَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارِضٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا * لَا يَأْخُذُ الْحُلْوَانُ مِنْ بَنَاتِنَا * وَيُقَالُ احْتَلَى فُلَانٌ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَهُ وَمَهْرَهَا وَهُوَ أَنْ يَتَمَعَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخْذَمَ مِنَ الْحُلْوَانِ يَقَالُ احْتَسَلَ فَتَزَوَّجَ بِكِسْرِ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَوْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا فَأَنَا أَحْلُوهُ حَلْوًا وَحَلْوَانًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَنْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

الْأَرَجْلِ أَحْلُوهُ رَحَلِي وَنَاقِي * يُلْغِي عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ فَإِنَّهُ

أى الأهنا رجل أحلوه رجلي وناقتي و يروى الأ رجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن
برى وهذا البيت يروى لضاني البرجني وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان بزوجه ابنته أو أخته
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تَعْبُرُه وحلوان المرأة
مهرها وقيل هو ما كانت تُعْطَى على مَتَعَتِهَا بِعَمَكَةِ والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه
نمى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه
حلوانه أخوه حلوانا إذا حبونه وقال اللحياني الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت
من رشوة ونحوها ولا حلوانك حلوانك أى لا جزيتك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشديت

علامة فن ركب أحلوه رجلي وناقته * يساغ عنى الشعر أذمات فأنله

وحلاوة القفا وحلاوته وحلاواؤه وحلاؤه الأخرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى
الازهرى حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة
القفا فأنسه وروى أبو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك
على حلاوى وحلاوا القفا إذا قمت مددت وإذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسلكنى
لحلاوة القفا أى أضجعتنى على وسط القفا الميملى إلى أحد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر
ومنه حديث موسى وانحضر عليهم السلام وهو قائم على حلاوة قفاه والحلوحف صغير ينسج به
وسبه الشماخ لسان الجارية فقال

فويرح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

وقال هي الخشبة التي يديرها الخائف وأرض حلاوة تنت ذكورا بقل والحلاوى من الخشبة
شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى نبتة زهرتها صفراء ولها شوك
كثير وورق صغير مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالسادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الازهرى
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن
الاصمعي في باب فعلى خراي ورخاى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات

سَقِيًا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَفَّ مِنْ تَبْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

وَقَالَ مَطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعَدَانِي يَا حَمَلَتِي حُلُوان * وَأَبْكَاكِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِينَتَانِ أَحَدُهُمَا حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَالْآخَرَى حُلُوانُ الشَّامِ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَالْحُلَاوَةُ مَا يَحْكُ بَيْنَ جَبْرِيں فَيَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ وَاسْتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ لِقَوْلِهِمُ الْحُلُو

فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَا تُهْ أَيُّ حَلَّتْهُ وَالْحَلِيُّ مَا تَزُبُّ بِهِ مِنْ مَصْوَغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْحِجَارَةِ قَالَ

كَانَ مِنْ حُسْنِ وَبِشَارِهِ * وَالْحَلِيُّ حَلَّى التَّبْرُ وَالْحِجَارَةُ * مَدْفَعٌ مَبْنِيٌّ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَمْعًا وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٌّ

وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٌّ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ وَحَلَّى اللَّيْثُ الْحَلِيَّ كُلَّ حَلِيَّةٍ حَبَّيْتُ بِهَا امْرَأَةً أَوْ سِنْفًا

وَنَحْوَهُ وَالْجَمِيعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلِيمٍ مَخْلُجًا جَسَدًا لِهَ خُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حَلَّى الْمَرْأَةَ

وَجَمَعَهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَدِيٍّ وَنُدِيٍّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْحَاءُ لِمَكَانِ الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقُرِيٌّ مِنْ حُلِيمٍ

مَخْلُجًا جَسَدًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَمْتُهَا حَلِيمًا وَحَلَوْتُمُ إِذَا جَعَلْتُمْ لَهَا حَلِيمًا الْجَوْهَرِيُّ

حَلِيَّةُ السِّيفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلَّى وَرَبَّمَا ضَمَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ

حَدِيدَةٍ قَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يَتَزَبُّ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَإِنَّمَا

جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِيُّ بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ تَبْنِهِ

وَزَهْوِكَتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ مِخِ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ السُّبْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يُقَالُ حَلِيَّةُ السِّيفِ وَحَلِيمَةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلَّى السِّيفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيمَتُهُ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ الْعَجَلِيُّ

جَارِيَةٌ مِنْ قَدِيسِ بْنِ نَعْلَبِهِ * بِيضًا ذَاتُ سُرَّةٍ مَقْبَبَةٍ * كَانَتْ أَحْلِيَّةً سَيْفٍ مَذْهَبَةٍ

وَحِكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتِ كَسْبِهِ وَشَبَّهَهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ كُلِّ

نَا كَانُوا لِحَاطِرِيًّا وَتَسْتَحْرِجُونَ حَلِيمَةً تَابِسُونَهَا جَارًا أَنْ يَخْبِرَ عَنْهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَطِيمَةٌ أَوْ لِحَالِيَّةٌ

إِنَّمَا تَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَرْجِ دُونَ الْعَذْبِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ حَالِيًا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيمًا أَوْ لَبْسَتَهُ

وَحَلَيْتُ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيمًا وَأَتَّخَذَتْ وَحَلَّاهَا أَلْبَسَهَا أَحْلَمًا أَوْ

اتَّخَذَهَا هَاؤُمِنْ سَيْفٍ حَلِيٍّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَيُّ تَزَبُّنَ وَقَالَ وَلَعَمْرُكَ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبَسْتَهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلَّى الشَّوْىَ مِنْهَا إِذَا حَلَيْتُ بِهِ * عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْتِمَاتٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ الْحَلِيُّ لِلْمَرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ إِلَّا حَلِيمَةً لِلسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَةٌ

ومتخيلة وحلَّت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يُحَلِّونَ فيها من أساور من ذهب عداه الى
مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلِّينارعا ثامن
ذهب ولؤلؤ وحلَّى السيف كذلك ويقال للشجرة اذا أوقرت وأثمرت حالية فاذا تناثر ورقها
قيل نعطت قال ذوالرمة

وهاجبت بقايا الفلن وعطت * حوالية هوج الرياح الحواصد

أى أيبستها الرياح فتناثرت وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه كان يتموضأ الى نصف سابقه
ويقول إن الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء قال ابن الاثير أراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيادة
من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم لم غر تحجلون ابن سبيده في معتل الباه وحلَّى في عيني
وصدري قيل ليس من الخلاوة انما هى مشقة من الحلَّى الملبوس لانه حسن في عينك الحسن
الحلَّى وحكى ابن الاعرابي حليته العين وأنشد * حلَّاهم الأعمى النظر * التهذيب
اللحماني حلَّت المرأة بعيني وفي عيني وبقلي وفي قلبي وهى تحلَّى حلاوة وقال أيضا حلت تحلوا
حلاوة الجوهرى ويقال حلَّى فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلَّى حلاوة
اذا أجمك قال الراجز

إن سراجال كرم مقفوره * تحلَّى به العين إذا ما تجفوره

قال وهذا شئ من المقلوب والمعنى يحلَّى بالعين وفي حديث علي عليه السلام لكتمهم حلَّت الدنيا
في أعينهم يقال حلَّى الشئ بعيني يحلَّى اذا استحسنته وجلا بئى يحلُّو والحلية الخلقة والحلية
الصفة والصورة والحلية الوصف وتخلاه عرف صفته والحلية تحللتك وجه الرجل اذا وصفته
ابن سيده والحلَّى بئر يخرج بأفواه الصبيان عن كراع قال وانما قضينا بان لامة ياء لما تقدم من أن
اللام ياء أكثر منها واوا والحلَّى ما يبض من يمس السبط والنصي واحده حلية قال
لمارات حللتى بعينيه * ولتى كأنهم احليته * تقول هذى قره عليه
التهذيب والحلَّى نبات بعينه وهو من خير مرابع أهل البادية للنعم والخيل واذا ظهرت ثمرته أشبه
الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ انما الحلَّى
اسم نبت بعينه ولا يشبهه شئ من الكلا الجوهرى الحلَّى على فعمل يمس النصي والجمع أحلية
قال ابن برى ومنه قول الراجز

نحن منعنا منبت النصي * ومنبت الضمران والحلَّى

وقد يُعبر بالحلّي عن اليابس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي * سمّ ذرارح رطاب وحلي

وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو ييس النصي من الكلا والجمع أحلية وحلية موضع قال

الشنفرى برحانة من بطن حلية نورث * لها أرح ماحولها غير مسنت

وقال بعض نساء أزد مبدعان

لويين آيات بحلية ما * ألهاهم عن نصرك الجزر

وحلية موضع قال أمية بن أبي عاندا الهذلي

أو مغزل بالحلل أو بحلية * تقر والسلام بشادن مجاص

قال ابن جنى تتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء ولا أبعداً أن يكون تحية حلية ويجوز

أن تكون هـ مزة مخففة من لفظ حلات الأديم كما تقول في تخفيف الحطينة الحطينة وإحلياء

موضع قال الشماخ

فأيقنت أن ذاهاس منيتها * وإن سرق إحلياء مشغول

الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف أسدا

كأثم يخشون مثل مدرباً * بحلية مسبوح الذراعين مهزماً

الازهرى يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لأحلب وحل

قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بما

يصيبه من الاصراب كقوله * والحوب لما لم يقل والحل * فرفعه بالفعل الذى لم يسم فاعله

(حـ) حواء والمرأة وحوها وحوها أبو زوجه وأخوز وجهها وكذلك من كان من قبله يقال هذا

حوها ورأيت حواء ومررت بحميمها وهذا حم في الانفراد وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم

أحباء المرأة وأم زوجها أحباءها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وعمه فهم الأحباء والابنى

حماة لالعة فيها غير هذه قال

إن الحماة أولعت بالكنة * وأبت الكنة الأضنه

وحول الرجل أبو امرأته وأخوها وعمها وقيل الأحباء من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل

الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حماة المرأة أم زوجها الالعة فيها غير هذه وفي الجموع أربع

لغات حماة قفا وحو مثل أبو وحم مثل أب قال ابن برى شاهد حماة قول الشاعر

وَبِحَاذِرَةِ شَوْهَا تَرْقُبِي * وَحَايِحِرِ كُنْبِيذِ الْحَلْسِ

وَحَمَّ سَاكِنَةِ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَّابِ دَارِهَا * تَتَذَنُّ فَاثِي حَوَّوْهَا وَجَارِهَا

وَيُرْوَى حَمَّابَتُكَ الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان الأزهرى يقال هذا حووها ومررت

بجميمها ورأيت حماها وهذا حم في الانفراد ويقال رأيت حماها وهذا حماها ومررت بحماها وهذا

حما في الانفراد وزاد الفراء حم سَاكِنَةِ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَحَمَّابَتُكَ الهمز وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزِي * عَمَّ أُنَى لَهَا حَمُّ

الجوهري وأصل حم حو بالتحريك لان جمعه أحماء مثل آباء قال وقد ذكرنا في الاخ ان حومن

الاسماء التي لا تكون موحدة الامضافة وقد جاء في الشعر مفردا وأنشد * وتزعم أنى لها حو*

قال ابن بري هو لغة قديد تصيف قال والواو في حو للاطلاق وقبل البيت

أَيُّهَا الْجَيْدَةُ اسْلَمُوا * وَقَفُوا كَيْ تَبْكَلُوا خَرَجَتْ مُرْتَبَةً مِنَ الْيَحْرِيَةِ بِجَمِّمِ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزِي * عَمَّ أُنَى لَهَا حَمُّ

وقال رجل كانت له امرأة فظلمها وتزوجها أخوه

لَقَدْ مَا أَصْبَحْتَ اسْمَاءَ حَجْرًا حَزْمًا * وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حَوَّوْتِهَا حَمًّا

أى أصبحت أخازوجها بعدما كنت زوجها وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال ما بال رجال

لا يزال أحدهم كاسر أو سادع عند امرأة مغزية يتحدث اليها عليكم بالجنبه وفي حديث آخر

لا يدخلن رجل على امرأة وفي رواية لا يتخلون رجل بمغيبه وان قيل حووها الأحوها الموت قال

أبو عبيد قوله الأحوها الموت يقول فليمت ولا يفعل ذلك فاذا كان هذا رأيه في أنى الزوج وهو محرم

فكيف بالغريب الأزهرى قد تدبرت هذا النفسير فلم أره مشا كلالا لفظ الحديث وروى

ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال في قوله الحم الموت هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت

أى لقاءه من مثل الموت وكما تقول السلطان نار فمعنى قوله الحم الموت أن خلوة الحم معها أشد من

خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها أشياء وجمها على أمور تشغل على الزوج من التماس

ماليس في وسعه أو سوء أو غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول

بينه الأزهرى كأنه ذهب الى أن الفساد الذي يجري بين المرأة وأجائها أشد من فساد يكون بينها

وبين الغريب ولذلك جعله كالموت وحكى عن الاصمعي أنه قال الأحماء من قبل الزوج والأختان

من قبل المرأة قال وهكذا قال ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة أم الزوج والخسنة أم المرأة قال وعلى

هذا الترتيب العباسُ وعلى وجزرة ووجه فرأ حاءاً ثمانية رضى الله عنهم أجمعين ابن بربى واختلاف
في الأجزاء والأصهار فقليل أصهار فلان قوم زوجته وأجزاء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي
الأجزاء من قبل المرأة والصهر بجمعهما وقول الشاعر

سُبِيَّ الحِجَاءِ وَابْتَهَى عَلَيْهَا * نَمِضْ رَبِّي بِالْوَدْمِ فَقَبِّهَا

فما يدل على أن الحاء من قبل الرجل وعند الخليل إن حَتَنَ القوم صهرهم والمتروخ فهم أصهار
الْحَتْنِ ويقال لاهل بيت الحَتْنِ الأَحْتَانُ ولاهل بيت المرأة أصهارُ ومن العرب من يجعلهم كلهم
أصهاراً الليث الحِجَاءُ الحِجْمَةُ مُشَبَّهَةٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ الجوهري والحِجَاءُ عَصَلَةُ السَّاقِ الأصمعي وفي
ساق الفرس الحِجَاتَانِ وهما اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي عُرْضِ السَّاقِ تَرِيَانٍ كَالصَّبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ وَبَاطِنِ
والجمع حَوَاتٍ وقال ابن شميل هما المَضْعَتَانِ الْمُشْتَرِكَتَانِ فِي نِصْفِ السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ ابْنِ سَيْدِهِ
الحِجَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ اللَّحْمَتَانِ الْمُجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ مِنْ أَعَالِيهِمَا وَحَوَاتُ الشَّمْسِ حَرُّهَا وَحِجَّتِ
الشَّمْسُ وَالرِّيْحُ حَمِيٌّ وَحَمِيٌّ أَوْ حَمِيٌّ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعَبْدَانِ اشْتَدَّ حَرُّهَا وَأَجَاهَا اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً
الصَّحَاحُ اشْتَدَّ حَمِيٌّ الشَّمْسِ وَحَمِيٌّ أَيْ حَمِيٌّ الشَّيْءِ حَمِيٌّ أَوْ حَمِيٌّ وَحَمِيٌّ وَحَمِيٌّ مِنْعُهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ
قَالَ سِيْبَوِيُّ بِهِ لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى مَفْعَلٍ الْأَوْفِيهِ هَاءٌ لِأَنَّهُ انْجَاءٌ عَلَى مَفْعَلٍ بِغَيْرِهَا أَعْتَلَّ
فَعَدَلُوا إِلَى الْأَخْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَمِيَّتِ الْأَرْضُ حَمِيًّا وَحَمِيَّةً وَحَمِيَّةً وَحَمِيَّةً الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَمَّا
هِيَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى وَالْحَمِيَّةُ وَالْحَمِيٌّ مَا حَمِيَ مِنْ شَيْءٍ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَتَنَسَّيْتَهُ حَمِيًّا عَلَى الْقِيَاسِ وَحَمِيٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَلَامٌ حَمِيٌّ نَحْوِيٌّ وَحَمِيٌّ الشَّيْءُ وَحَمِيٌّ أَيْضاً أَنْشَدَ سِيْبَوِيُّ بِهِ

حَمِيَّتِ الْعَرَافِيْبُ الْعَصَافُ تَرَكْنَهُ * بِهِ نَفْسٌ عَالٌ نَحَا طُهُ بِهَرٍّ

وحَمِيٌّ الْمَرِيضُ مَا يَضُرُّهُ حَمِيَّةٌ مِنْعَهُ أَيْضاً وَحَمِيٌّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَحْوِيٌّ أَمْتَعٌ وَالْحَمِيٌّ الْمَرِيضُ الْمَمْنُوعُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَجَدِي بِعُخْرَةٍ لَوْ تَجَزَى الْحُبُّ بِهِ * وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُنْزَةِ الصَّادِي

وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ احْتِمَاءً مِنَ الطَّعْمَةِ وَيُقَالُ حَمِيَّتِ الْمَرِيضُ وَأَنَا حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَاحْتَمَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ احْتِمَاءً وَحَمِيَّتِ الْقَوْمَ حَمِيَّةً وَحَمِيٌّ فَلَانٌ أَنْشَدَهُ بِحَمِيَّةٍ وَحَمِيَّةً وَفَلَانٌ
ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ إِذَا كَانَ ذَا عَضْبٍ وَأَنْفَقَ وَحَمِيٌّ أَهْلُهُ فِي الْقِتَالِ حَمِيَّةً وَقَالَ اللَّيْثُ حَمِيَّتُ مِنْ هَذَا
الشَّيْءِ أَحَمِيٌّ مِنْهُ حَمِيَّةٌ أَيْ أَنْفَاوَعِيظًا وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ حَمِيٌّ لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَحَمِيٌّ الْأَنْفِ فِي خَدَيْهِ
مَعْقِلُ بْنُ إِسَارٍ حَمِيٌّ مِنْ ذَلِكَ أَنْفَأَى أَخَذَتْهُ الْحَمِيَّةُ وَهِيَ الْأَنْفَةُ وَالغَبِيرَةُ وَحَمِيَّتُ عَنْ كَذَا حَمِيَّةً

بالشديد ونجحية اذا انفت منه وداخلك عاروا نفة ان تفعله يقال فلان أحجى أنفوا وأمنع ذمارا
من فلان وجاه الناس بحميه اياهم حجى وجاهته منعه والحامية الر جل يحجى أصحابه فى الحرب
وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال اميد

ومعى حامية من جعفر * كل يوم يتلى ما فى الخلال

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحميه - ثم فى انضمامهم وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب
وأجاءه وجدده حجى الاصحى يقال حجى فلان الارض يحميه حجى لا يقرب اللبث الحجى موضع
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى نفسه يرقوله صلى الله
عليه وسلم لا حجى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد اى فى عشيرته
استعوى كبا حجى لخاصته ممدى عوا السكب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك
القوم فى سائر المراتع حوله قال فنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الامام حمى لخليل المسلمين وركابهم التى ترصد
للجهاد ويحمل عليها فى سبيل الله ولبل الزكاة كما حجى عمر النقيب لنع الصدقة والخيل المعدة فى
سبيل الله وفى حديث أبيض بن حمال الحجى فى الأراك فقال أبيض أراك فى حطاري أى
فى أرضى وفى رواية انه سأله عما يحمى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الأبل معناه ان الأبل
تأكل منتهى ما تصل اليه أفواجاها لانها انما تصل اليه بمشيتها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك
وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الأبل السارحة اذا أرسلت فى المرعى
وتشبهه أن تكون هذه الأراكة التى سأل عنها يوم أحيا الارض وحظر عليها فاقمة فيها فأحيا
الارض فلكها بالأحياء ولم يملك الأراكة فأما الأراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع
غيره منه وقول الشاعر

من سراة الهجان صلبها العوض ورعى الحجى وطول الخيال

رعى الحجى يريد حى ضربة وهو مرعى ابل الملوذ وحى الربة دونه وفى حديث الأفلح حجى سمعى
وبصرى أى آمنه ما من أن أنسب اليه ما لم يدركه ومن العذاب لو كذبت عليه - ما وفى
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحممة تريد الحجى الذى جاه يقال أحجيت
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضع الغمامة لانها تسقيه بالمطر
والناس شركاء فيما سقتهم السماء من الكلال اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبا عليه وقال أبو يزيد

حَمِيَّتُ الْحَمِيِّ حَمِيْمَةٌ قَالَ فَاذَا امْتَنَعَ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حَمِيٌّ قَالَتْ أَمِيَّتُهُ وَعُشِبَتْ حَمِيٌّ حَمِيٌّ
قال ابن بري يقال حَمِيٌّ مَكَانُهُ وَأَجَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَمِيٌّ أَجْمَانُهُ فَمَرَّ كُنْ قَفْرًا * وَأَحْمِيٌّ مِاسِوَاهُ مِنَ الْإِجَامِ
قال ويقال أَحْمِيٌّ فَلَانٌ عَرَضُهُ قَالَ الْمُجَلِّبُ

أَتَيْتَ أَمْرًا أَحْمِيًّا عَلَى النَّاسِ عَرَضُهُ * فَخَازَلَتْ حَتَّى آتَيْتَ مَقْعَ تَنَاظُلِهِ
فَأَقْعَ كَمَا أَقْبَعِي أَبُولًا عَلَى أَسْمَتِهِ * رَأَى أَنْ رَمَى فَوْقَهُ لِأَبْعَادِهِ

الجوهري هذا شئٌ حَمِيٌّ عَلَى فِعْلِ أَيْ مَحْظُورًا لِأَبْقَرَبٍ وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ فِي تَنْبِيهِ الْحَمِيِّ حَمِيٌّ حَمِيٌّ قَالَ
وَالْوَجْهَ حَمِيًّا وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ حَمِيٌّ الدَّرْبُ عَلَى فِعْلِ عَنِ مَفْعُولٍ وَقِيلَ لَانَ حَامِيٌّ
الْحَقِيقَةُ مَثَلُ حَامِيٍّ الذَّمَّارِ وَالْجَمْعُ حَامَةٌ وَحَامِيَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالَ الْوَالِيَّالُ أَشْجَعُ يَوْمَ هَيْجٍ * وَوَسَطَ الدَّارِضُ رَبًّا وَاحْتِمَايَا

قال الجوهري أخرجه على الأصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري أنشد الأصبهاني لأعصر
ابن سعد بن قيس عيلان

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكَلِّمْ * وَأَعْيَا سَمِعَهُ الْإِنْدِيَا
وَلَا عَبَّ بِالْعَشِيِّ بِنِي بَيْتِهِ * كَفَعَلَ الْهَرَّ بِحَتْرُسِ الْعِظَايَا
يَلَاعِبُهُمْ وَوَدَّ الْوَسْقُوهُ * مِنَ الَّذِينَ مَرَّعَةٌ إِيْنَايَا
فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا شَرَّابَا * وَلَا يُعْطَى مِنَ الْمَرَضِ الشَّقَايَا

وقال قال أبو الحسن الصَّعْتِيُّ جَلَّتْ أَلْفُ النَّصَبِ عَلَى هَاءِ التَّمَاثِيلِ بِمَقَارِنِهَا فِي الْخُرُوجِ وَمَشَابِهَا
لَهَا فِي الْخَفَاءِ وَوَجْهٌ نَانٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ الشَّفَاةَا وَقَعَتِ الْهَمْزُ بَيْنَ الْفَيْنِ فَكِرْهَا كَمَا كِرْهَا
فِي عِظَاءَا فَقَلْبُهَا يَأْتِي عَلَى الْجَمْعِ وَجَمْعُ الْحَرِّ مَعْظَمُهُ بِالْتَشْدِيدِ وَحَامِيَّةٌ عَنْهُ مَحَامَةٌ وَجَاءَا يُقَالُ
الضَّرْسُ نَحَامِيٌّ عَنْ وَلَدِهَا وَحَامِيَّةٌ عَلَى ضَمِّ يَنْفِي إِذَا حَمَتْ فَلَتْ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوَالَهُمْ * مِنْ لَحْمٍ مُنْقَمَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وَحَمِيَّتُ عَلَيْهِ غَضِبْتُ وَالْأُمُورُ يَمْزُرُهُ وَيُقَالُ حَامَاةٌ لَكُ الْبَالِدُ فِي مَعْنَى فِدَاءِ لَكُ وَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَيْ
تَوَقَّوهُ وَاجْتَنَبُوهُ وَذَهَبُ حَسَنِ الْجَاهِ مَمْدُودٌ خَرَجَ مِنَ الْجَاهِ حَسَنًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَهَذَا ذَهَبٌ جَيِّدٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَجْمَاءِ وَلَا يُقَالُ عَلَى الْحَمِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ أَحْمِيَّةٍ وَحَمِيٌّ مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةٌ وَتَحْمِيَّةٌ أَنْفٌ وَتَطْيِيرُ الْحَمِيَّةِ
الْحَسْبِيَّةُ مِنَ حَسَبٍ وَالتَّحْمِيدَةُ مِنَ جِدِّ وَالْمُؤَدَّةُ مِنَ وَدِّ وَالْمَعْصِيَّةُ مِنَ عَصَى وَإِحْتَمِيٌّ فِي الْحَرْبِ

حَبِيتَ نَفْسَهُ ورجل حَمِيٌّ لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَنْفُ حَمِيٍّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثِيُّ بِقَالَ حَبِيتُ فِي
 الْغَضَبِ حَمِيًّا وَحَمِيَّ النَّهَارِ بِالْكَسْرِ وَحَمِيَّ النَّوْرِ حَمِيًّا فِيهِمْ أَيْ اسْتَدْرَجَهُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ الْآنَ
 حَمِيَّ الْوَطِيسِ الْوَطِيسُ النَّوْرُ وَهُوَ كَأَيَّةٍ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
 أَوْلَى مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا شَتَّدَ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرَ الْقَوْمَ حَامِيَةً تَقُورُ أَيْ حَارَّةً تَغْلِي بِرِيدِ عِزَّةِ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةِ شَوْكَتِهِمْ
 وَحَمِيَّ الْفَرَسِ حَمِيٌّ سَخِنَ وَعَرَقَ بِحَمِيٍّ حَمِيًّا وَحَمِيَّ الشَّدْمِثِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 كَانَ أَحْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمِيٍّ شِدَّةً * وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَدَمِهِ
 وَيَجْمَعُ حَمِيَّ الشَّدَائِمِ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ * طَارَ مِنْ أَجَانِمِ الشَّدَائِمِ الْأُزْرُ

وَحَمِيَّ الْمِسْمَارِ وَغَيْرِهِ فِي النَّارِ حَمِيًّا وَجَوَّحْنُ وَأَحْمِيَّتُ الْحَدِيدَةِ فَإِنَّا أَجْمَعُهَا إِجْمَاعًا حَتَّى حَبِيتُ حَمِيًّا
 ابْنَ السَّكَيْتِ أَجْمَعْتُ الْمِسْمَارَ إِجْمَاعًا فَأَنَا حَمِيَّةٌ وَأَحْمِيَّ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أَشْحَنَهَا وَلَا يُقَالُ
 حَمِيَّتُهَا وَالْحَمِيَّةُ السَّمُّ مِنَ اللَّيْثِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْأَبْرَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْحَبِيَّةُ وَالْعَقْرَبُ
 وَالزُّبُورُ وَفِي ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَصْلُهُ جَوَّحِيٌّ وَالْهَاءُ عَوِضٌ وَالْجَمْعُ حَمَاتٌ وَحَمِيَّ اللَّيْثِ الْحَمِيَّةُ
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ لِابْرَةِ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورِ وَفِيهِ وَإِنَّمَا الْحَمِيَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحَمِيَّةَ وَالْحَمِيَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحَمِيَّةِ إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَمِيَّةَ الْعَقْرَبِ سَمًّا هَاؤُضْرَهَا وَحَمِيَّةَ الْبُرْدِ شِدَّةً وَالْحَمِيَّةُ
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ أَيْ فِي حَمَلَتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَمِيَّةُ السَّكَمِ أَيْ
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَمِيَّةُ بَلُوغُ الْحَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ
 الْحَمِيَّةُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمِيَّةُ الْبَكْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ
 إِسْكَارُهَا وَحَدَّثَهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحَمِيَّةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَحَمِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَحَدَّتْهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ
 فِي حَمِيَّةِ شَيْءٍ أَيْ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطِهِ وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتْ نِيَّزَاتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنَا * أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَمِيَّةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْحَمِيَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حَمِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتُنَزَّعُ
 حَمِيَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى ابْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا
 يَخْرُجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِيَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْقَضْبِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ إِنَّهُ لِحَامِيَّ الْحَمِيَّةِ

أَيَّ يَحْمِي حَوْرَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدُ * حَامِي الْحَيَا مَرِسُ الضَّرِيرِ * وَالْحَامِيَةُ الْجَارَةُ الَّتِي
تَطْوِي بِهَا الْبَيْتَ ابْنُ شَيْمِلِ الْحَوَامِيُّ عَظَامُ الْجَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالوَاحِدَةُ حَامِيَةٌ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عَظِيمٌ
يُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطَّيِّ أَنْ يَتَقَلَّحَ قَدَمَا يَحْفَرُونَ لَهُ نِقَارًا فَيَعْمُرُ فِيهِ فَيَلِدُ عُرَابًا وَلَا يَذْنُونَ مِنَ الطَّيِّ
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ حَامِيَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ جَارَةُ
الرَّكِيَّةِ كَأَنَّهَا حَوَامٌ وَكَأَنَّهَا عَلَى حِدِّهَا وَاحِدٌ لَا يَسُ بِبَعْضِهَا أَبَاطِيمٌ مِنْ بَعْضِ الْأَنْفَاءِ فِي الْحَوَامِيِّ أَيْضًا
وَاحِدَتُهَا حَامِيَةٌ وَأَنْشُدْهُم

كَانَ دَلْوِي تَقَلَّبَانِ * بَيْنَ حَوَامِيِ الطَّيِّ أَرْبَابَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مَيَّامُنُ الْحَافِرِ وَمَيَّاسِرُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ الْبَيْنِ وَالشَّمَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
الْحَوَافِرِ الْحَوَامِيُّ وَهِيَ حُرُوفُهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ
لَهُ بَيْنَ حَوَامِيَةٍ * نَسُورٌ كَنُوي الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ بَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيَةُ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَانَ
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ فَذَا الْمَعْدُودُ قَالُوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيَبْرُكُ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا
يَنْعَمُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْتَعَى الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ مَكْتَمُهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَحْرَمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتِ لَهُمَا عَيْنَ الْفَعْبِيلِ عِيَافَةٌ * وَفِيهِمْ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ النَّرَاهُ إِذَا قَحَّ وَلَدُهُ فَقَسَدَ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يُجْزَلُهُ وَبِرَّ وَلَا يَنْعَمُ مِنْ مَرْتَعَى وَأَجْوَمِيُّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَأَجْوَمِيُّ وَحَمِيمٌ بِالرَّبِيِّ * أَحْمُ الدُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مَتْرَا كِبِ

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَسْكَانِ اللَّيْتُ أَجْوَمِيُّ مِنَ النَّبِيِّ فَهُوَ مَجْمُومٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْوَى
اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَالْمَجْمُومِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمَتْرَا كِبِ الْأَسْوَدُ وَحَمَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْسُ

* عَشِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَمَاهُ وَشِيرَا * وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ بِعَقُوبِ

وَمَرَّ هَقَّ سَأَلَ إِمْتَاعًا بُوْصَدَتْهُ * لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَاهُ

قَالَ أَعْمَاءُ أَرَادَ حَوَامِيٍّ مِنْ حَامٍ مَجْمُومٌ فَقَابِ وَأَرَادَ بِسَأَلَ فَمَا إِنْ يَكُونُ أَبْدَلُ وَامَّا أَنْ يَرِيدُ لَغَةً مِنْ
قَالَ سَأَلْتُ سَأَلَ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَمَّوْا وَحَمَّيْنَا وَحَمَّاهُ عَطَنَهُ قَالَ يَرِيدُ مِنَ الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ

يَدُقُّ حَمَّوْا الْقَتَبُ الْحَمَّاءُ * إِذَا عَلَا صَوْتُهُ أَرْنَا

قوله وليحناهي في الاصل
ونسخ النهاية المعتادة
مرسومة بالالف اه
مصححه

والإحناء الفعل اللازم وكذلك التحني وانحني الشيء اعطف وانحني العود ونحني اعطف وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أي لم ينه للركوع يقال حتى يحني ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذه وليحنأ قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء أكب عليه وهما متقاربان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحمدي بالحاء وفي حديث أبي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ ي رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاضة الشبَاب الاحوانى الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرأيتهم يحني عليها يقبها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحنوا حنوا ومنه الحديث قال لانسائه لا يحني عليك بعدى الا الصابرون أي لا يعطف ويشفق حنا عليه يحنوا وحتى يحني والحنية القوس والجمع حني وحنايا وقد حنوتها احنوها وحنوا وفي حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنسية او حني وهما القوس فعيل بهني منعول لانها حنسية أي معطوفة ومنه حديث عائشة نكتت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز أن تكون حنت مشددة يريد صوتت وحنيت المرأة على ولدها تحنوا حنوا وأحنت الاخيرة عن الهروي عطف عليهم بعد نزوجها فلم تنزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون سوارف * رواه أبو حنيفة على سقب والام البرق حانية وقد حنت على ولدها تحنوا ابوز يديقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تنزوج قد حنت عليهم تحنوه هي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال تساق وأطفال المصيف كأنها * حوان على أطلالهن مطافل أي كأنها ابل عطف على ولدها وتحنت عليه أي رقت له ورجته وتحنت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خير نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده قوله أحناء أي أعطفه وقوله أرعاه على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الأثير واتما وحدا الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجدأ وخلق أو من هنالك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسقعا الخدين الحائنة على ولديها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسيحة أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شقيقة وعطفا الليث اذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنثت فهى حانية وذلك من شدة صمراؤها الاصمعي اذا أرادت الشاة الفحل فهى حان بغيرهاه وقد حنثت تحنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنأ وحنى ورم ابن سيده وحنث الشاة حنوا وهى حان أرادت الفحل واشتهته وأمكته وبها حنائه وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحائنة والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها الغبيره وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة أنشد اللحياني عن الكسائي

يا خال هلاقت إذ أعطيني * هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيده وحنأ يد الرجل حنوا الوأها وقال فى ذوات الياحى يده حناية لوأها وحنى العود والظهر عطفاهما وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال والاعرف فى كل ذلك الواو ولذلك جعلنا تقصى تصاريفه فى حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم ثم بجرانه * وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدادين حكاه ابن الاعرابي قال ومثله قول الاسدي

فان عدتجداً وقديم لعشر * فقوى بهم نثنى هناك الأصابع

وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديق وفلان صديق فتعد بأصابعك وقال فلان بمن لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعد فى الإخوان وحنو كل شئ اعوجاجه والحنو كل شئ فيه اعوجاج أو شبهه الاعوجاج كعظم الحجاج والتعى والضلع والقفب والحقف ومنعرج الوادى والجمع أحناء وحنى وحنى وحنو الرجل والقتب والسرغ كل عود معوج من عيدانه ومنه حنو الجبل الأزهرى والحنو والحجاج العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

بلير وخور مجاسع تركوا القبطا * وقالوا حنوعينك والغرابا

قيل لبني مجاسع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدبور * فهو اذا حرك جوف خور

يريد قالوا حنوعينك لا يقرم الغراب وهذاتهمكم وحنو العين طرفها الأزهرى حنو العين حجاجها الا طرفها هى حنو الانحنائه وقول هميان بن حنيفة

* وَأَنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّىٰ أَحْلَقَتْ * انما أراد العظام التي هي منه كالأخشاء والحنوان
الخشبستان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكه فيقل عليهما البر الى الكدس وأخشاء الأمور
أطرافها وتواحيها وحنا العين طرفها قال الكميت

والواو الأمور وأخشاءها * فلم يبق لها ولم يملوا

أي سأسوها ولم يضيّعوها وأخشاء الأمور ما أنشأه منها قال

أزيدا طور فاء إن كنت نائرا * فقد عرضت أخشاء حق خالص

وأخشاء الأمور منسأبها وقال النابغة

يقسم أخشاء الأمور فهارب * وشاص عن الحرب العوان ودان

والحنينة من الوادي منعرجه حيث ينعطف وهي الحنوة والحناة قال

سقى كل حنناة من الغرب والملا * وجديده من المرب المحلل

وهو من ذلك والحنينة من الوادي حيث ينعرج منخفضة عن السند وتحتي الحنواعوج

أنشد ابن الاعرابي

في إثر حتى كان مستبأوه * حيث تحت الحنواعوميشأوه

وتحنينة الرمل ما تحت عليه الحقف قال ابن سيده قال سيبويه الحنينة ما تحت من الارض ربما

كان أو غيرها أو منقلبة عن واولانها من حنوت وهذ ايدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاه

أبو عبيد وغيره والحنينة العلبنة تحت من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلودها ثم يعلق حتى

يبس فيسقى كالقصعة وهو أرفق للراعي من غيره والحواني أطول الاضلاع كاهن في كل جانب من

الانسان ضلعان من الحواني فهن أربع أضلاع من الجوانح يلبس الواهنتين بعدهما وقال في رجل

في ظهره الحناء إن فيه حنائة يهودية وفيه حنائة يهودية أي الحنائة وناقية جنوا حنائة والحانية

الحنانوت والجمع حنوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حواني جمع حانوت والنسب الى

الحانية حاني قال علقمة

كأس عزي من الأعناب عتها * لبعض أربابها حانية حوم

قال ولم يعرف سيبويه حانية لانه قد قال كأنه أضاف الى مثل ناحية فلو كانت الحانية عنده

معروفة لما احتاج الى أن يقول كأنه أضاف الى ناحية قال ومن قال في النسب الى يترب يتربي والى

تغلب تغلبي قال في الاضافة الى حانية حانوتي وأنشد

فكيف لنا بالشرب ان لم نكن لنا * دوانق عند الحانوي ولا نقصد
 ابن سميده الحانوت فاعول من حنوت تشبه بالحنية من البناء تاؤم بدل من واو حكاة الفارسي
 في البصريات له قال ويحتمل أن يكون فعلاؤنا منه ويقال الحانوت والحانية والحاناة كالتناصية
 والناساة الازهرى التاء في الحانوت زائدة يقال حانة وطانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر أنه
 أحرقت بيت رويسد النقي وكان حانوتاته اقرفيه الخرو وباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمار بن
 الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحاناة أيضا مثله وقيل
 انها من أصل واحد وان اختلف بناؤها ما والحانوت يذكرويونث والحاني صاحب الحانوت
 والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فاما قول الآخر
 * دنانير عند الحانوي ولا نقصد * فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح
 وقال الثمر بن توبل يصف روضة

وكان أعماط المدائن حولها * من نور حنوتها ومن جرجارها

وانشد ابن بري

كان ريح خراماها وحنوتها * بالليل ريح يلبجوج وأضام

وقيل هي عشبة وضيفة ذات نور أحرولها قضب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ما هي
 وقيل هي آذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال أبو زيد من العشب الحنوة
 وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء وابست بضممة قال جميل
 بها قضب الريحان تندي وحنوة * ومن كل أقواه البقول بها يقل

وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنوموضع قال الاعشى

نحن القوارس يوم الحنوضاحية * جنبى فطيمة لاميل ولا عزل

وقال جرير حى الهدم له من ذات المواعيس * فالحنو أصبح فقرا غير ماؤس

والحنينان واديان معروفان قال الفرزدق

أقمنا ورينا الديار ولا أرى * كمر بعنايين الحنين مر بها

وحنوقرا قوموضع قال الجوهري الحنوموضع والحنو واحد الأحناء وهي الجوانب مثل
 الأحناء وقولهم ازرأحناء طيرك أى تواحيه عينا وشمالا وأماما وخلفا ويراد بالطير الخفصة
 والطيش قال البيد

فَقُلْتُ اَزْجِرْ اَحْنَاءَ طَبْرِكَ وَاَعْلَمَنْ * يَا نَكَ اِنْ قَدَّمْتَ رَجُلًا عَاثِرُ
وَالْحِنَاءُ مَذْمُومٌ وَرَفِي الْهَمْزَةُ وَحَنَيْتُ ظَهْرِي وَحَنَيْتُ الْعُودَ عَطَفْتُهُ وَحَنَوْتُ لُغَةً وَأَنْشَدُ
الِكِسَانِي يَدُقُّ حَنُوَ الْقَتَبِ الْحَنِيبَا * دَقُّ الرَّامِدِ جَوْزُهُ الْهِنْدِيَا
جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ يَقُولُ يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ وَالْمَرْأَةُ حَنِيبَا وَحَنَوَاءُ أَيْ فِي
ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضَلُّوعًا عَلَيْكَ أَيْ أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ أَيْ
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَنَّى عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى * فَكَيْفَ تَحَنَّىهَا وَأَنْتَ تُمَيِّنُهَا

وَالْحَمَانِيُّ مَعَاطِفُ الْأُرْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ تَحْنِيَةٌ بِالْتَحْنِيفِ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

بِحَنْيَةِ قَدَا زَرَا اَصْلُ نَبْتِهَا * مَضَمَّ جَبُوشَ غَائِمِينَ وَخَبِيبُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَثْمَرُ فَوَاعِلِي حَرَّةٍ وَوَأَقِمِ فَإِذَا قُبُورٌ بِحَنْيَةِ أَيْ بِحَيْثُ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ
مُحْتَنَاهُ أَيْضًا وَتَحَانِي الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُحِبْتُ بِنِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مُحْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْهُولٌ

خَصَّ مَاءَ الْحَنْيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حَنْيُنٍ كَفَنُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي
هِيَ جَمْعُ حَنُوٍ وَهُوَ مَعَطْفُهُ مِثْلُ حَمَانِيَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَلَائِكَةٌ لَا تَخْذَأُهَا أَيْ
مَعَاطِفُهَا (حوا) الْحُوَّةُ سُودٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقَبْلَ جُرَّةٍ تُضْرَبُ إِلَى السُّودِ وَقَدْ حَوَى حَوَى
وَاحْوَأَى وَاحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَاحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالتَّسْبُوبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ
سَبِيوِيَةٌ أَعْمَانِيَّةٌ الْوَاوُ فِي أَحْوَرِيَّةٍ وَاحْوَأَوِيَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى
فَحَوَأَتُنَّ لِيَكُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَمَلٌ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى يَحْيَى وَكُلُّ
اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ
التَّصْغِيرِ أَبْتَدِئْنَ بِثَلَاثِنِ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيْبَةَ حَيْبَةَ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّوبَ بِأَرْبَعِ يَاءٍ أَتَّ وَاحْتَلَّتْ
ذَلِكَ لِأَنَّ فِي وَسْطِ الْأَسْمِ لَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ قَالَ أَحْوَأَوِيَّةً فَلِمَصْدَرِ
أَحْوِيَاءٍ لِأَنَّ الْبَاءَ تَقْبَلُهَا كَمَا قَبِلَتْ وَأَوَايَامٌ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوِيَّةً فَلِمَصْدَرِ أَحْوَوَاءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
مَا يَقْبَلُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ قَبَالَ قَالَ حَوَاءٌ وَقَالُوا أَحْوَوِيَّةً فَصَحَّتْ الْوَاوُ بِسُكُونِ
الْبَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحُوَّةُ لَوْنٌ يَحَاظُهُ الْكُمَّةُ مِثْلُ صَدَا الْحَمِيدِ وَالْحُوَّةُ سُمْرَةٌ الشَّفَقَةُ يُقَالُ
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوِيَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ شَقَّةٌ حَوَاءٌ جَرَاءُ تُضْرَبُ إِلَى السُّودِ وَكَثُرِي

كلامهم حتى سموا كل أسوداً حوى وقوله أنشده ابن الاعرابي
 كَارَكَدَتْ حَوًّا أَعْطَى حُكْمَهُ * بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَانِبُهُ
 يعنى بالحوا بكرة صنعت من عوداً حوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقتت واليقين
 الصانع التهذيب والحوة فى الشفاة شبيهة باللغس واللهمى قال ذو الرمة
 لَمَيَا فِي سَفْتَمِ أَحْوَةَ لَعَس * وَفِي اللَّيْنَاتِ وَفِي أَنْيَابِ اشْتَبَ
 وفى حديث أبى عمرو والنخعي ولدت جدباً سمع أحوى أى أسودايس بشد يذيد السواد واحوأت
 الارض اخضرت قال ابن جنى وتقديره افعالت كاجارت والكوفيون يصححون ويدغمون
 ولا يعللون فيقولون احوأت الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فسادهم قول
 العرب احوى على منال ارعوى ولم يقلوا احوو وجيم أحوى يضرب الى السواد من شدة
 خضرته وهو انعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراءى فى قوله تعالى
 والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى قال اذا صار النبات يبسافه وغثاء والاحوى الذى قد
 اسود من القدم والمعنى وقد يكون معناه أيضاً أخرج المرعى أحوى أى اخضر فجعله غثاء بعد
 خضرته فيكون مؤخر معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما قال مدهامتان النصر
 الاحوى من الخليل هو الاجراسرة وفى الحديث خير الخليل الحو جمع أحوى وهى الكميت
 الذى بعلاه سواد والحوة الكمة أبو عبيدة الاحوى هو أصفى من الاحم وهى ما يتدانيان حتى
 يكون الاحوى مختلفاً يخالف عليه أنه أحم ويقال احواوى يحواوى احواوى الجوهرى
 احواوى النرس يحواوى احواوى قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاة عن الاصمعي
 فى كتاب الفرس قال ابن برى فى بعض النسخ احواوى بالتشديد وهو غلط قال وقد أجمعوا على
 انه لم يجى فى كلامهم فعل فى آخره ثلاثة احرف من جنس واحد الاحرف واحد وهو ايخص
 وأنشدا * فالزنى الخص واخصى تبيضضى * أبو خيرة الحوم التمل تمل تمل يقال لها تمل
 سليمان والاحوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا تبت يشبه لون الذئب واحده حواة وقال أبو
 حنيفة الحواة بقله لازقة بالارض وهى سهلية ويسمونها وسطها قضيب عايمه ورق أدق من ورق
 الاصل وفى رأسه برعومة طويلة فيها برزها والحواة الرجل اللازم بيته شبه هذه النبتة ابن
 شميل هما حوا آن أحدهما حوا الذعاليق وهو حوا البقر وهو من أحرار البقول والاخر حوا
 الكلاب وهو من الذكور ينبت فى الرمث خشنا وقال * كاتبسم للحواة الجمل * وذلك لانه

لا يقدر على قلعها حتى يكسرها عن أُنْبَاهِ للزوجة بالارض الجوهرى وبغير أخوى اذا خلط
 خضرتة سواد وصفرة قال وتصغير أخوى أخبو في لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم
 فقال عيسى بن عمر أخى فصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف
 من أخوى ولقوا الأصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أخبو قال سيبويه
 ولو جاز هذا لقلت في عطاء عطى وقيل أحي وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا
 زوج آدم عليه السلام والحواء اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر له معز وقد حوى بها
 والحو والحو الحق واللؤلؤ الملباطل ولا يعرف الحومن اللؤلؤى لا يعرف الكلام البين من
 الحوى وقيل لا يعرف الحومن الباطل أبو عمرو والحو الكامة من الحق والحو موضع ببلاد
 كلب قال ابن الرقاع

أوطيئة من طباه الحوة انتقلت * مدانبا جرت بنتا وجرانا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جرت والجران جمع جاجر مثل حائر وخوران وهو مثل
 الغدير يسلك الماء والحواء مثل المكاء بنت يشبهه لون الذئب الواحدة حواءة قال ابن برى
 شاهدته قول الشاعر

وكأنتما شجر الأراك للمهرة * حواءة نبتت بدار قرار

وحوى خبت طائر وأنشد

حوى خبت ابن بنت الليله * بت قريبا أحتذى نيمله

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى خبت * بزقى فى حويات بقاع

وحوى الشئ يحويه حواءة وحواءة وحواءة وحواءة وحواءة وحواءة وحواءة وحواءة وحواءة
 أئماءه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابني هذا كان يطئ له حواء الحواء اسم المكان الذى
 يحوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ إذا
 أدبت زكاته قال فإين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعه يقول
 لا تدع المواسة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج وروى تحاوت بالهمز وهو
 شاذ مثل لبأت بالتحج والحيمة من الهوام معروفة تكون للذكرو والانثى بلفظ واحد وسند كرها
 فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباطم ذهب الى أنها من
 حوى قال لتحويها فى لوائها ورجل حواء وحاو يجمع الحيات قال وهذابعض مدقول أبى حاتم

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابي عمقاه الفزاري
 طوى نفسه طي الحرير كانه * حوى حية في ربوة فهو هاجع
 وأرض محواة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنام
 البعير يركب الجوهرى الحوية كساء تحشوش حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن
 وهب الجعفي يوم بدر وحنين لما نظر الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت
 الحوايا عليها المنيا نواضح يرب تحمل الموت النافع والحوية لا تكون الالجمال والسوية
 قد تكون لغيرها وهي الحوايا ابن الاعرابي العرب تقول المنيا على الحوايا أي قد تأتي المنية
 الشجاع وهو على سرحه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءه بعمامة أو كساء الحوية أن تدير
 كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مركبها للمرأة لتركبه وجوى
 حوية عماتها والحوية أستدارة كل شيء وتحوى الشيء أستدار الازهرى الحوى أستدارة
 كل شيء تحوى الحية وتحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسو واحد مستديرة ابن الاعرابي الحوى
 المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الأحمق مشدات كلها الازهرى والحوى أيضا
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المروكوب يقال قد احتويت حويا والحوايا
 التي تكون في القيعان فهي حقاير متوية يسلوها ماء السماء فسبق فيها دهر اطويل لان طين
 أسفلها علك صلب يسلك الماء واحدها حوية وتسميها العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يعمدوا الى الصفا فيحويون له ترابا وحجارة
 تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا أبار تحفر يلاذ كلب في أرض صلبة يحبس
 فيها ماء السيل يشربونه طول سنهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفة يحاط عليها
 بالحجارة أو التراب فيجتمع فيه الماء والحوية والحوية والحوايا ما تحوى من الامعاء وهي نبات
 اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعائل ان كانت جمع حوية وقواعل ان كانت
 جمع حاوية أو حاوية الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هي المنابع ونبات اللبن ابن
 الاعرابي الحوية والحوية واحده وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحوايا نبات
 اللبن يقال حاوية وحوايات وحوايا ممدود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم
 من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير يركب فوقها ومنهم من يقول
 لواحدتها حاوية وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المروكوب كذا في
 التهذيب والتكملة
 وفي القاموس وغيره
 ان المروكوب الحوض الكبير
 اه صححه

تَضَعُوا الْحَنَانِيصُ وَالغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ * فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مُجْعَار

الجوهري حَوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَةُ البَطْنِ وحَاوِيَاءُ البَطْنِ كما بمعنى قال جرير
كَانَ نَقِيقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ * نَقِيقُ الإفَاعِ أَوْ نَقِيقُ العَقَابِ

وأشد ابن بري اعلى كرم الله وجهه

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مَعَاوِيَةَ * الجَاخِظَ العَيْنِ العَظِيمَ الحَاوِيَةَ

وقال آخر * وَمِخْلُ الوَسِيقَةِ فِي الحَاوِيَةَ * يعني اللبن وجمع الحَوِيَّةِ حَوَاوِيَاءُ وهي الأعماء وجمع

الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَاءُ عَلَى فَوَاعِلَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الحَاوِيَةِ قَالَ ابن بري حَوَاوِيَاءُ لا يَجُوزُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ

لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الألف قد اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةَ شَوَاوِيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا شَاوِيَاءُ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَتَسَالَفَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةِ وَحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَاءُ وَيَكُونُ

وَزْنُهُمْ فَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الوَاحِدِ حَوِيَّةً فَوَزَنَ حَوَاوِيَاءَ عَائِلَ كَصَفِيَّةً وَصَفَايَا وَاللهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الحَوَاءُ أُخْبِيَّةٌ يُدَانِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ تَقُولُ هُمْ أَهْلُ حِرَاءٍ وَوَاحِدٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ بِجَمْعِ حَيَوَاتٍ

الْحَيِّ حُمُوتَى وَحُمُوتَى وَحَوَاءُ وَالجَمْعُ أَحْوِيَةٌ وَحَمَّاءُ وَقَالَ

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الجَزُورِ كَأَنَّهَا * بِأَفْنِيَةِ الحُمُوتَى حِصَانٌ مُقْبَدٌ

ابن سيده والحَوَاءُ والحُمُوتَى كِلَاهُمَا جَمَاعَةٌ حَيَوَاتٍ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالجَمْعُ الأَحْوِيَةُ وَهِيَ مِنْ

الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلَةٌ قَوَّالْنَا إِلَى حَوَاءِ ضَعْفُ الحَوَاءِ حَيَوَاتٍ مَجْتَمِعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَوَأَلْنَا أَي

بَلَّغْنَا وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرَوِي يُطَلَّبُ فِي الحَوَاءِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَيَأْتِي بِجَدِّ وَالتَّحْوِيَةُ الأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةُ اللِّحْيَانِيِّ قَالَ وَقِيلَ لِلْكَلْبَةِ مَا تَصْنَعِينَ مَعَ اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى نَفْسِي

وَأَجْعَلْ نَفْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوِيَةَ الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَةُ القَبْضُ وَالحَوِيَةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ عَن كِرَاعٍ وَتَحْوَى أَي تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارُ بِقَالَ مَحْوَاتٍ الحَيَّةِ وَالحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاءِ

وَالحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمٌ أَشَدُّ نَعْلَبُ بَعْضُ اللُّصُوفِ

تَقُولُ وَقَدْ تَكَبَّرْنَا عَن بِلَادِهَا * أَنَّنَعْمَلْ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَّمُوا حَاءَ هُمَا حَيَانٌ مِنَ البَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

رَمْلِ يَبْرِينَ قَالَ أَبُو بُوَيْسٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الحَوَةِ وَقَدْ حُدِّقَتْ لِأَمِهِ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ مِنْ

حَوَى يَحْوَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمْدَادِ قَالَ ابن سيده وَالحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكَى

صَاحِبُ العَيْنِ حَيَّتْ حَاءً فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهِيَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ العَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في
موضوعاتم ا فقد حلت محلها في الاسماء وصارت كمال وابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها
من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واو ا كانت الهمزة ياء لان باب لويت أكثر من
باب قوّة أعني ان تكون ال كلمة من حروف مختلفة أو ولي من أن تكون من حروف متفقة
لان باب ضرب أكثر من باب ردّت قال ولم أقض أنهم همزة لان حاوهمزة على النسق معدوم
وحكي ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة طوية أي على الحاء ومنهم من
يقول حائية فهذه ذائقوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد منبأ عدم حاوهمزة على
نسق وحكم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يامنصورا قصده هذا لهم أو يا الله قال
سيبويه حم لا ينصرف جمعته اسماء اللـ ورة أو أضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمعى نحو
هايل وقايل وأنشد

وجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَيْمِ آيَةٌ * تَأُولُهُمْ نَسَاتِقِي وَمَعْرِبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو
جعلهما كذلك لم تحذف الميم لصير كحظرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما
ذكرتم اههنا لانه ليس في الكلام حى و وانما هي عندي مقالوبه من حوى و اما
مصدر حويت حية مقالوب واما مقالوب عن الحية التي هي الهامة فين جعل الحية من
حوى وانما صحت الواو انقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعادوا بعد القلب والقلب
عله لتوالى الاعلان وقد تكون فعمله من حوى نحوى ثم قامت الواو اء الكسرة فاجتمعت ثلاث
ياآت فحذفت الاخيرة فبقى حية ثم اخرجت على الاصل فقيل حيوة (حيا) الحية تقيض
الموت كدبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكى ابن
جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة واو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست
بلام الفعل من حيوت الأترى ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو
كالملوة والزكوة حى حياة وحى يحيى ويحيى فهو حى وللجميع حيوا بانشد يد قال ولغة
أخرى حى يحيى وللجميع حيوا خفينة وقرأ أهل المدينة ويحيى من حى عن ينة وغيرهم من
حى عن ينة قال الفرما كذا على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قرأت القراء وقرأ بعضهم حى
عن ينة باظهارها قال وانما ادغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها

قوله حى حياة الى قوله
خفينة هكذا فى الاصل
والتيهذيب وحرره اه
مصححه

النصب في فعل فادغم لما اتى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحييا وينبغي للجمع أن لا يدغم الياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط يواو الجماع وور بما أظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كاهما مشددة فقولوا في حيت حيا وفي عيت عيا قالوا نشدني بعضهم

يَحْدُنْ بِنَاعِنِ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهَا * أَخَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قوله وبالكتب كذا بالاصل
والذي في التهذيب والنسب
اه صححه

قال وأجعت العزب على ادغام الحية لحركة الياء الاخيرة كما استحبوا الادغام حتى وعى للحركة اللازمة فيها فاما اذا ساكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويوعي وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبوا الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وهو قوله

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النَّسَائِ سَيِّمِكَةُ * تَمْشِي بُسْدَةً يَتَمَّافْتَعِي

وأحياء الله بخي وحى أيضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة وانما تسكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى والحياة مفعول من الحياة وتقول يحيى ويحيى والجمع الحياي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزيتهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله جزاؤهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحى من كل شئ نقيض الميت والجمع أحياء والحى كل متكلم ناطق والحى من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسر نعلب فقال الحى هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الأحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بأضمار كنى أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسهوا من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بأن يسهوهم شهداء فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حتى فان قال قائل فما بالناترى جنته غير متصرفه فان دليل ذلك مثل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير متصرفه على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ويتنبه النائم وقد رأى ما غتم به في نومه فيدركه الانتباه وهو في يقينه ذلك
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء فالأمر فيمن قتل
في سبيل الله لا يؤجِب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا لهم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمضي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول
الأول أشبه بالدين وأتقى بالتفسير وحكي اللعين في ضرب ضربة ليس بجحى منها أي ليس بجحياً
منها قال ولا يقال ليس بجحى منها إلا أن يخبر أنه ليس بجحى أي هو ميت فإن أردت أنه لا يحيا قلت
ليس بجحى وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلانا فإنه مريض تريد الحال وتقول لانا كل هذا
الطعام فإنك مريض أي أنك تعرض إن أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل أليس ذلك بقادر على
أن يحيي الموتى قراءه بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة
ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله وأبكم في القصص حياة أي منقعة
ومنه قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل فنجوا عن
الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا موت ونجوا وما نحن بمبعوثين قال أبو
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه حياً ونوت ولا يحيا بعد ذلك
وقالت طائفة معناه نجوا ونوت ولا يحيا أبداً ونجوا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم
كحياتهم ثم قالوا ونوت أولادنا فلا يحيا ولا هم وفي حديث حنين قال للأصم الراحمية أحمياكم
والمات مما تكم الحيا مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا
أمننا الذين وأحييننا الذين أمدناهم أمواتنا أحييننا ثم أمناهم بعد ثم بعثناهم الموت
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحيانين وإحدى الميتتين أن يحيا في القبر ثم
يموت فذلك أدل على أحييننا وأمناهم الأول أكثر في التفسير وأسميها أبقاه حياً وقال
الحياني أسميها أبقاه ولم يبق له به فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبشرون
وقوله إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة أي لا يستحي التذيب ويقال حاييت النار
بالتدخ كقولك أحييتها قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذى الرمة
فقلت له ارفعها إليك وحاها * بروحك واقتتها اهاقتة قدراً

وقال أبو حنيفة حَيْتُ النَّارِ حَيٌّ حَيَّةٌ كَمَا نَقُولُ مَاتَتْ فَهِيَ مَيْتَةٌ وَقَوْلُهُ
وَنَارُ قَبِيلِ الصُّحَيْبِ يَأْدُرْتُ قَدْحَهَا * حَيَّا النَّارَ قَدْ أَوْقَدْتُمُ اللَّهُ مُسَافِرِي

أَرَادَ حَيَّةَ النَّارِ فَخَذَفَ الْهَاءَ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

أَلَا حَيُّ لِي مِنْ أَيْلَةِ الْقَبْرِانَةِ * مَا بٌ وَلَوْ كَلَّفْتُهُ أَنَا أَيْبَهُ

أَرَادَ الْأَخَادِدَ يُخَيِّبُنِي مِنْ أَيْلَةِ الْقَبْرِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَ مَيْتًا كُنَّا سَمَنَةً
كَذَا وَكَذَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمْرٌ وَمَعْنَاهُ يَرِيدُونَ وَعَمْرٌ وَمَعْنَاهُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَيَقُولُونَ أَتَيْتُ
فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وَحَيٌّ فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ الْمَعْنَى فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذَا ذَكَرْتُ حَيٌّ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءِي فِي مِثْلِهِ

أَلَا قَبْحَ الْإِلَهِ بَنِي زِيَادٍ * وَحَيَّ أَيُّهُمْ قُبْحَ الْجَارِ

أَيُّ قُبْحَ اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ وَأَبَاهُمْ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَنَا نَاحِيٌّ فُلَانٌ أَيُّ أَنَا نَاحِيٌّ حَيَّاتِهِ وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٌ
يَقُولُ كَذَا أَيُّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لِحَيٍّ عَنْهُ أَيُّ لَا مَنَعَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَكُ يُعْيَا بِالْبَيَانَ فَانَهُ * أَبُو مَعْقِلٍ لِحَيٍّ عَنْهُ وَلَا حَدَّ

قَالَ الْفَرَاءِيُّ مَعْنَاهُ لَا يَجِدُ عَنْهُ شَيْءٌ وَرَوَاهُ فَانٌ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانَ فَانَهُ * أَبُو مَعْقِلٍ ابْنُ بَرِي

وَحَيٌّ فُلَانٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ

أَبُو جَبْرٍ أَنْشَدَ النَّاسَ مِنَّا * عَلَيْنَا بَعْدَ حَيِّ أَيُّ الْمَغِيرَةِ

أَيُّ بَعْدَ أَيُّ الْمَغِيرَةِ وَيُقَالُ قَالَهُ حَيٌّ رِيَّاحٌ أَيُّ رِيَّاحٌ وَحَيُّ الْقَوْمِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَا فِي دَوَائِبِهِمْ وَمَا شَدَّيْتُمْ
الْجَوْهَرِيَّ أَحْيَا الْقَوْمَ حَسُنْتَ حَالُ مَوَاسِيهِمْ فَانْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قَلْتَ حَيُّوا وَأَرْضٌ حَيَّةٌ مُخَضَّبَةٌ كَمَا
قَالُوا فِي الْجَدْبِ مَيْتَةٌ وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَا حَيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّةً وَأَحْيَا الْقَوْمُ أَيُّ صَارُوا فِي
الْحَيَاةِ وَهُوَ الْخَضْبُ وَأَتَيْتُ الْأَرْضَ فَأَحْيَيْتُهَا أَيُّ وَجَدْتُمُهَا خَضْبَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَسْمَيْتُ
الْأَرْضَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهِيَ وَأَحْقُ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي لِي بِجَبْرِ
عَلَيْهَا مَلِكٌ أَحَدٌ وَإِحْيَاؤُهُمَا مَبْشَرَةٌ بِأَنْ تَبْرُثِي فِيهِمَا مِنْ أَحاطة أَوْ زرع أَوْ عمارة ونحو ذلك تشبيها
بأحياء الميت ومنه حديث عمرو قيل لسان أحيوا ما بين العشاءين أي اشغلوها بالصلاة والعبادة
والذكر ولا تعطلوها فتجعلوه كاليت بعطلته وقيل أراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء
لان النوم موت واليقظة حياة وإحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصنعة الى

صاحب الليل وهو من باب قوله

فَاتَتْ بِهِ حُوشُ النَّوَادِمِ بَطْنًا * سَهْدٌ إِذَا مَا نَمَّ لَيْلُ الْهُوجَلِ

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشهين
حبة أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها هاموا وأراد تقديم وقتها
وطريق حتى بين والجمع أحياء قال الحطيئة * اذا تخارم أحياء عرضن له * ويروى أحيانا
عرضن له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فخدمته وأحييت الناقة اذا حى
ولدها فهى محى ومحمية لا يكاد يعوت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياء وقال ابن سيده الحى
الحياة زعموا قال المعجم

كأنهم اذا الحياة حى * واذ زمان الناس دغقل

وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة أهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء
كسروا أول حى لئلا يتبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحياة والحيوان والحى
مصادر وتكون الحياة صفة كالحى كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمران الرجل
ليستل عن كل شى حتى عن حبة أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنت الحى
فقال حية ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسيره هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب الى
كل نفس أودابه فأنت لذلك أبو عمر والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلاك أى كيف من
بقي منهم حيا قال مالك بن الحرث الكاهلى

فلا ينجو من حى * من الحيوانات ليس له جناح

أى كل ما هو حى فجمعه حيوات وتجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حى
وسمى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة أهى الحيوان قال قتادة هى الحياة
الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يميت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حتى فيها حياة
طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيا كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد
فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ماء فى الجنة لا يصيب شيا الا حى باذن الله
عز وجل وفى حديث القيامة يُصب عليه ماء الحيا قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض الروايات
والمشهور يُصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحى وأصله حيان فقلبت الياء
التي هى لام واوا استكراها التوالى الياء من لختلف الحركات هـ ذام ذهب الخليل وسيبويه
وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبديل الواو وأن الواو فيه هـ أصل وان لم يكن منه فعل وشبهه
هـ ذاب قولهم فأظ الميت فيظ فظا و فوظا وان لم يستعملوا من فوظا فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يمنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولا منه صحیحان مثل قَوْطٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يَوْجِدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةً عَيْنِهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوِ أَوْ فَلَا حَقَّهُ لِهَ الْجِيْوَانِ عَلَى قَوْطٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبَهَ مَا لَا يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجود مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغبرة له وان كانت الواو أنقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو افيهِ لضرب من التوسُّع وكراهة ان تضعف الياء واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك الى التغيير في حَاحِيَتٍ وَهَاهِيَتٍ كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان الأخرى وانضاف الى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيما اما لا يوجد في غيرهما نحو مَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظِبٍ قال الجوهرى حيوة اسم رجل وانما يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع لاعلى وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم الحياة الغذاء للصبي لان حياته به والحى الواحد من أحياء العرب والحى البطن من بطون العرب وقوله * وَحَى بَكَرٍ طَعْنًا طَعْنَةً جَرَى * فليس الحى هنا البطن من بطون العرب كما ظن به قوم وانما أراد الشخص الحى المسمى بكر أى بكر الطعنا وهو ما تقدم فى هنامذ كرحية حتى كانه قال وشخص بكر الحى طعنا فهذا من باب اضافة المسمى الى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أَدْرَكْتُ حَىَّ أَبِي حَقِصٍ وَسَيْمَةٍ * وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقوله -م حى لى لساعة هوم من ذلك يريدون أئلى والجمع أحياء الازهرى الحى من أحياء العرب يقع على بنى أب كثر وأم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قَاتَلَ اللَّهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا * مَا لَهُمْ دُونَ غَدْرَةٍ مِنْ حِجَابٍ

وقوله فَتَشْبَعُ مَجْلِسُ الْحَيِّينَ لِحَا * وَتَلْفَى لِلْأَمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العَضَلُ والحياة مقصور الخصب والجمع أحياء وقال اللحياني الحياة مقصور المطر واذنيت قلت حيان فسين الياء لان الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحياهم مقصور أى أعانهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب بمدودا وحيال الربيع ما تحيا به الارض من القيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا عينا مغنيا وحيال ربيع الحيا مقصور المطر لأحيائه الارض وقيل الخصب وما تحيا به الارض والناس وفي حديث

عمر رضى الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يحيون أى حتى يطروا ويحضبوا
فإن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن
ابن عباس رحمه الله أنه قال كان على أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفترات
الزائر والربيع الباكر أشبهه من القمروض وبهائه ومن الأسد شجاعته ومضاهه ومن الفترات
جوده وسخائه ومن الربيع خصبه وحياهه أبو زيد تقول أحيا القوم إذا مطروا فأصابت ذواتهم
العشب حتى سمنت وإن أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحيا الله الأرض أخرج فيها
النبات وقيل إنما أحياها من الحياة كأنها كانت ميتة بالحمل فأحياها بالغيث والتحية السلام
وقد حياه تحية وحكى اللحياني حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول
زهير بن جناب الكلبى وكل ما نال الفتى * قد نالته إلا التحية

قيل أراد الملك وقال ابن الأعرابي أراد البقاء لأنه كان ملكا في قومه قال ابن بري زهير هذا هو
سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر اطويلا وعو القائل لما حضرته الوفاة

أبى أن أهلك فاني قد بنيت لكم بنية
وتركتكم أولادسا * ذات زنادكم وريه
وكل ما نال الفتى * قد نالته إلا التحية

قال والمعروف بالتحية هنا إنما هي بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة
والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تنقل وحدها لا ما فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال
أبو عبيدو التحية في غير هذا السلام الأزهرى قال الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال
معناه البقاء لله ويقال للملأ لله وقيل أراد بها السلام يقال حياك الله أى سلم عليك والتحية
تفعلة من الحياة وإنما أدغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وقولهم حياك الله
وبياك اعتدك بالملأ وقيل أضحكك وقال القراء حياك الله أبقاك الله وحياك الله أى ملكك الله
وحياك الله أى سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله ينوي بها البقاء لله والسلام من
الآفات والملأ لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

أسير به إلى النعمان حتى * أنجى على تحيته مجندي
يعنى على ملكه قال ابن بري ويروى أسير بها ويروى أوم بها وقبل البيت
وكل مفاضة يضا زعف * وكل معاود الغارات جلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملائك لما قيل التحيات لله والمعنى السلاوات من الآفات كلها
وجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لاعلى الجح لان كان في
الارض ملوك يحيمون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم آيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم وعش ألف
سنة ولبعضهم انعم صبا ف قيل لنا قولوا التحيات لله أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء ويكنى
بها عن الملك فهى لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول التحية فى كلام العرب ما يحى بعضهم
بعضا اذا تلاقوا قال و تحية الله التى جعلها فى الدنيا والاخرة لمؤمنى عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم
لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم
يلقونه سلام وقال فى تحية الدنيا واذا حيتهم بتحية فحيوا باحسن منها أو ردوها وقيل فى قوله
* قديمته الا تحية * يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحد الايسلم من الموت على
طول البقاء فجعل معنى التحيات لله أى السلام له من جميع الآفات التى تلحق العباد من العناء
وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية
وان كانت فى الاصل سلاما كما قال خالد بن خالد بن جابر ان يسمى الملك فى الدنيا تحية كما قال الفراء وأبو عمرو
لان الملك يحيا بتحية الملائكة المعروفة للملوك التى يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك الجحيم نحو
من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زهرا رسال المعنى عش سالما ألف عام وجابر ان يقال
للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي فى صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت
أبدا فعنى حياك الله أى أبقالك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياه الله وحياه بمعنى واحد
قال والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله
فقال هو بمنزلة أحياك الله أى أبقالك الله مثل كرم أو كرم قال وسئل أبو عثمان المازنى عن حياك
الله فقال عمرك الله وفى الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حياك الله ويالك معنى
حياك الله أبقالك من الحياة وقيل هو من استقبل الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل
سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محي والمرأة محسية وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات
فإنظر فان كان غير مبنى على فعل حذف منه اللام نحو عطى فى تصغير عطاه وفى تصغير أحوى أحي
وان كان مبنى على فعل ثبتت نحو محي من حيا محي وحيا التحسين ذنا منها عن ابن الاعرابى والحيا
جماعة الوجه وقيل لحره وهو من الفرس حيث انفرقت تحت الناصية فى أعلى الجبهة وهناك دائرة
الحيا والحياه التوبة والحشمة وقد حى منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخيرة كراهية

التقاء الياءين والا خبرتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي

منك واستحكك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لأهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء

وهو غير شعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك أن المستحي يتقطع بالحياء عن

المعاصي وان لم تكن له تقيية فصار كالايمن الذي يقطع عنهما ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير

وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثنان بما أمر الله به وانتهى عما نهى الله

عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستح فاصنع ما شئت المراد

انه اذا لم يستح صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله

تأويلان أحدهما ظاهر وهو المنه وراد لم تستح من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل ما

تحدثك به نفسك من أغراضنا حسنا كان أو قبيحا وانظره أمر ومعناه تو بيج وتمديد وفيه اشعار

بأن الذي يردع الانسان عن موقعة السوء هو الحياء فاذا التفتح منه كان كلاما وبارتكاب كل

ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني أن يحمل الامر على بابه بقول اذا كنت في فعلك آمنا أن تستحي

منه لجريرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن

سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت أي

من لم يستح صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس يأمره بذلك ولكنه أمر بمعنى الخبر ومعنى

الحديث أنه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا بوزن فعيل والأثي بالهاء

واهراء حية واستحيا الرجل واستحيت المرأة وقوله

وإني لأستحي أخى أن أرى له * على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آف من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بيا واحدة

واستحيا فلان يستحي بيا من والقرآن نزل به هذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن

يَضْرِبَ مَثَلًا وحييت منسأ حيا استحيت وتقول في الجميع حيويا كما تقول خشوا قال سيبويه

ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد بدلت كما زالت في ضربوا الى

الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله لعلها حذف وتضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة

الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم تستح الخ هكذا في الاصل اه

وكما حسبتناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ما توامن الدهر أعصرا
قال ابن بري حيتت من نبات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالثنتـ سيدتركة على ما كان عليه
للادغام قال عبيد بن الأبرص

عيا بأمهم موكا * عيت بيضتها الحمامة

وقال غيره استحياء واستحيامنـ بمعنى من الحياء ويقال استحييت بيا واحدة واصله استحييت
فأعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعا لا لما دخلت
عليها الزوائد قال سيبويه حذف الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا تجر كها قال
وإنما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذف
لذلك ردوها اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحي كما قالوا يستنيع قال ابن بري قول أبي عثمان
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وإنما هو قول الخليل لان الخليل يرى
أن استحييت أصله استحييت فأعل اغلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء
على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذفت بتحقيقها
لاجتماع الياءين لا لاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين من أحسست حين قلت أحست
ونقلت حركتها على ما قبلها بتحقيقها وقال الاخفش استحي بيا واحدة لغة تميم وبيا من لغة أهل
الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت
ويتولون قلت وبعث فيعلون العين لما لم تعتل اللام وإنما حذفوا الياء الكثرة استعمالهم لهذه
الكلمة كما قالوا الأذرى لأذرى ويقال فلان أحي من الهدي وأحي من كعاب وأحي من
مخدره ومن محبأة وهذا كله من الحياء مدود وأما قولهم أحي من ضرب فن الحياء وفي حديث
البراق فذوت منه لاركبه فأنكرني فحياتي أي انقبض وانزوى ولا يخلو أن يكون مأخوذا من
الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع فقلبت واوه
ياء أو يكون تقيع من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فعنناه
يستفعل من الحياء أي يتركنه أحياء وليس فيه الالفة واحدة وقال أبو زيد يقال حيتت من
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

ألتحيون من تكثير قوم * لعلات وأمكم ورقوب

معناه ألا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي استبقوا

سبابهم ولا تقتلوهم وكذلك قوله تعالى يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم أي يستبقيهم للخدمة فلا يقتلهم الجوهرى الحياء ممدود الاستحيا والحياء أيضا رحم الناقة والجمع أحيية عن الاصمعي الليث حياء الناقة يقصروا يتلغتان الازهرى حياء الناقة والشاة وغيرهما ممدود الأنا يتقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود او انما سمي حياء باسم الحياء من الاستحيا لانه يستتر من الاذى ويكفى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكفى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياء ومدّه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحياء من الاستحيا وفي الحديث أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء هو العقدة والذكر والأنثيين والمائة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخلف والظلف وجمعها أحيية قال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله * جده حياها سبط حياها * قال ابن بري قال الجوهرى في ترجمة عبي ومعناه من العرب من يقول أعياها وأحيية فسين قال ابن بري في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء لفرج الناقة وذكرا من العرب من يدغمه فيقول أحيية قال والذى رأيتاه في الصحاح ومعناه من العرب من يقول أعياها وأعياها فسين ابن سبويه وخص ابن الاعراب به الشاة والبقرة والظبية والجمع أحياء عن ابي زيدوا حياء وأحيية وأحيية وحي عن سيبويه قال ظهرت اليا في أحيية لظهورها في حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تخفي كراهية ثلاثي المثليين وهي مع ذلك بزنتها متحركة وجمال ابن جني أحياء على أنه جمع حياء ممدودا قال كسر وافتعال على أفعال حتى كانوا كسروا فعلا الازهرى والحي فرج المرأة ورأى اعرابي جهاز عروس فقال هذا سبغ الحيا أي جهاز فرج المرأة والحيية الخنش المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن بيم - دلة حيوى فلو كان من الواو لكان حوى كقولك في الاضافة الى كية لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واواسمته لا يقولهم رجل حواء لظهور الواو عين في حواء فالجواب أن ابا علي ذهب الى أن حية وحواء كسبطين وسبطين وأولو ولا لودمت ودمت وودلاص ودلاص في قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولامها آن وحواء مما عينه واو ولامها كما أن أولوا رباي ولا لثلاثي لفظها مما اقتربان ومعناها متفقان ونظير ذلك قولهم - محبت جيب القميص وانما جلا حواء مما عينه واو ولامها وان كان

يمكن افظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبيل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء
والعين واللام يأت الا في قواهم يثبت يا حسنة على ان فيه ضعفان طريق الرواية ويجوز أن
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا مؤنث في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر
والاثنى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب
رايت حياء على حية أي ذكر على أثنى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التاه في الحيوت زائدة لان أصلا الحيو وتجمع الحية حيوات
وفي الحديث لا بأس بهقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في
الاصل حيوة فأدغمت الياء في الواو وجعلت اياء شديدة قال ومن قال اصحاب الحيات حاي فهو
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالى ومن قال حوا فهو على بناء فاعل فانه
يقول اشتقاق الحية من حيوت لانها تتحوي في الثوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينهما وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من
الغازى الراى فيهم ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولعل فيه تحريف والاصل
وصارت الواو ياء للكسرة
فتأمل اه

والعرب تذكروا الحية وتوئننها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصحى

ويأكل الحية والحيوتنا * ويدمق الأغسال والتابونا * ويخفق الجوزاً وتوتونا

وأرض محياة ومحياة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا
منها يقولون هوا بصر من حية لمده بصرها ويقولون هوا ظلم من حية لانها تانى جحر الضب فتأكل
حياها وتسكن جحرها ويقولون فلان حية الوادى اذا كان شديد السكينة حاميا لحوزته وهم
حية الأرض ومنه قول ذى الاصبغ العذوانى

عذير الحى من عدوا * ن كالأوحية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يضيعون تاراً ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفاً منهم
عاقلاً وفلان حية ذكر أى شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاها الله دم الحيات أى
أهلكه ويقال رأيت في كلبه حيات وعقارب اذا حمل كانه برجل الى سلطان ووشى به ليوقعه في
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيمة وماهى الأحيمة وذلك لطول
عمر الحية كانه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابى فلان حية الوادى وحية الأرض وحية
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبت والمقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الجماط أعرف *

وروي عن زيد بن كنهون من أمثالهم حَيْه جَارِي وَجَارِصَاحِي حَيْه جَارِي وَحَدِي يقال ذلك عند المزرية على الذي يسبح بحق ما لا يملك مكابرة وظلما وأصله أن امرأة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار قال فأوى لها وأفقرها ظهرا وجاره ومشي عنهما فبينما هما في سبيلهما إذ قالت وهي راكبة عليه حَيْه جَارِي وَجَارِصَاحِي فسمع الرجل مقالتها فقال حَيْه جَارِي وَحَدِي ولم يخف لئلا يقولها ولم ينجسها فلم ير الا كذلك حتى بلغت الناس فلما وفتت قالت حَيْه جَارِي وَحَدِي وهي عليه فنازعها الرجل اياه فاستغاثت عليه فاجتمع لهما الناس والمرأة راكبة على الحمار والرجل راكبة ففضى لهما عليه بالحمار مارا وها فذهبت مثلا والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب اليها حيموي حكاها سيوبه عن الخليل عن العرب وبذلك استدلل على أن الاضافة الى ليمه لوروي قال وأما أبو عمرو فكان يقول ليمى وحيمي وبنو سحن بن عمرو وكذلك بنو سحن بن بري وبنو الحيام قصور بن من العرب وحمية اسم موضع وقدمه وحمي وحميا وحميا وحميا وحميان وحمية والحيا اسم امرأة قال الراعي

إن الحيا ولدت أبي وعمومي * ونبت في سبط القروع أنصار

وأبو حمية كنية رجل من حميت تحيا وحميا والتاء ليست باصلية ابن سيده وحى على الغداء والاصلاة شوها حتى اسم للفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وحميل وحميل الأوحيم الأ منونا وغير متون كاه كلمة يستحسبها قال مزاحم

بحميل الأيزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف

قال بعض النحويين إذا قلت حيملا فنوت قلت حنا وإذا قلت حيملا فلم تنون فكانت قلت الحيت فصارت التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك جميع ما هذه حاله من المبنيات إذا اعتقد فيه التنكير ونون وإذا اعتد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلا من العجم يقول لصاحبه زود زودم تين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول بحمل عمل قال أبو مهدي فها قال له حيم لك ففيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمية العربية الجوهرية وقولهم حتى على الصلاة معناه هم وأقبل وفتحت الياء لكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حتى على الثريد وهو اسم للفعل الامر وذكر الجوهرية حيم في باب اللام وحامت في فصل الحاء والالف آخر الكتاب الأزهرية حتى ممة له يدب بها ويدهي بها يقال حتى على

قوله سيرها المتقاذف هكذا في الاصل وفي التذييب * سيرهن تقاذف * اه

الغداء حتى على الخير قال ولم يشق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أي هلموا اليها أو قبلوا أو تعالوا مسرعين وقيل معناهما مجازيا إلى الصلاح وإلى الفلاح قال ابن جرير

أُنشأتُ أسأله ما بال رُفقتَه * حتى الجولُ فإن الركبَ قد ذَهبا

أي علمك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

و نحنُ في مسجدٍ يدعُومُ وُذنه * حتى تعالوا وما نأموا وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق وزعم أبو الخطاب إن العرب تقول حتى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها ما بين فَنَصَّبُهما ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان وحتى هل بفلان أي تجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون حتى هلابعراى أبدأ به ويجل بذكرهم وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيه الغات وهلاحت واستجبال وقال ابن بري صوتان رُكبا ومعنى حتى تجل وأنشدت ابن جرير

أُنشأتُ أسأله عن حال رُفقتَه * فقال حتى فإن الركبَ قد ذَهبا

قال وحاصبت من بات الأربعة قال امرؤ القيس

قومٌ يمحاحون بالهيامِ وند * وإن قصار كهيئته الجبل

قال ابن بري ومن هـ هذا الفصل التحياتي قال ابن قتيبة ربما عدل التمر عن الهنعة فنزل بالتحايي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحياة وهي بين الجرة وتوابع العموق وكان أبو زياد الكلبي يقول التحايي هي الهنعة وتم من فيقال التحايي قال أبو حنيفة بين ينزل التمر لا بالهنعة نفسها وواحدة تحياة قال الشيخ خرج فهو على هذانه على كتحلمة من الابنية ومنعناه من فعلاة كعزهاة أن ت ح ي مهمل وأن جعله و ح ي تكلف لبدال التاهدون أن تكون أصلا فلها جعلنا هاء من الحياء لانهم قالوا الهاتحية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ليس إلا وأصلها التحية فعمله وأيضا فإن نوهها كبير الحيامن انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة

سرت عليه من الجوزاء سارية * تزجي الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكأن طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوءها في البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدة التحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فإن صحبه السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبهت تحية بفعيلة فكيف قيل

تَحْوِي فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مُسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلِينَ قِيلَ تَحَانِي حَتَّى كَانَتْ فِعْلِيَّةً وَفَعَالًا
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَيْمَلِ شَجَرٌ قَالَ النَّضْرُ رَأَيْتُ حَيْمَلًا وَهَذَا حَيْمَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو الْهَرَمِيُّ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْمَلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْمَلَةٌ قَالَ وَيَسْمَى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطْرُ نَبَتَ سَرِيعًا
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوْ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللَّيُّ الْبَاطِلُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُنُ الَّذِي فِي الْمَوْضِعِينَ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُنُ مِنَ اللَّوِّ
 الْحَوْ نَعْمٌ وَاللَّوُّ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَوِيَّةُ وَاللَّيُّ لِي الْحَبَلُ أَيْ فَتَلَهُ يُضْرَبُ هُنَا لِلْإِجْتِاقِ الَّذِي
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَاءُ بَنِي هَمْزَةٍ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَيَاءُ تَحْتَمُّ أَنْ تَطْنَانَ مَاءُ الْخِزَانِ كَانَتْ بِهِ عِزَّةٌ عُيُودَةٌ
 ابْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المعجمة) ﴿ خبا ﴾ الخباءُ من الأبنية واحيد الأخبية وهو ما كان من وِزْرِ
 أو صُوفٍ ولا يكون من شَعْرٍ وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيتٌ وقال ابن الأعرابي
 الخباءُ من شَعْرٍ أو صُوفٍ وهو دون المظلة كذلك حكاه هاهنا بفتح الميم وقال نعلب عن يعقوب
 من الصوف خاصة والخباءُ من بيوت الأعراب جمعها أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف
 فأمر بخبائنه فَعَوَّضَ الخبَاءُ أَحَدِيَّوَاتِ الْعَرَبِ مِنْ وِزْرِ أَوْ صُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنَا أَهْلُ خِبَاءِ
 أَوْ أُخْبَاءِ عَلَى الشُّكِّ وَقَدْ يُسَمَّى فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَسَاكِنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ وَهِيَ
 فِي الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَنَزَلَهَا وَأَصْلُ الْخِبَاءِ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ يُخْتَبَأُ فِيهِ وَأُخْبِيَتْ خِبَاءُ وَخُبَيْتُهُ عَمَلَتُهُ
 وَنَصَبَتُهُ وَاسْتُخْبِيَتْهُ نَصَبَتُهُ وَوَدَخَاتُ فِيهِ وَالنَّخْبِيَّةُ مِنْ قَوْلِكَ خُبَيْتُهُ وَخُبَيْتُهُ وَخُبَيْتُ كَسَانِي
 تَخْبِيًا أَوْ أُخْبِيَتْ كَسَانِي إِذَا جَعَلْتَهُ خِبَاءً الْكَسَانِي يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ أُخْبِيَتْ إِخْبَاءً إِذَا أَرَدْتَ
 الْمَصْدَرُ إِذَا عَمَلْتَهُ وَخُبَيْتُ أَيْضًا وَالْخِبَاءُ عَشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعْرُ عِزَّةٌ فِي السَّنْبَلَةِ وَخِبَاءُ النَّوْرِ كَأَمْرُهُ
 وَكَلَاهُ مَا عَلَى الْمَثَلِ وَخُبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحِدَّةُ تَخْبُو وَخَبُوا وَخَبُوا وَاسْكَنْتُ وَطَفَّقْتُ وَجَدَلْتُهُمَا
 وَهِيَ خَائِيَةٌ وَأُخْبِيَتْ أَنَا أَخْبَيْتُهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

قوله الكسائي يقال الخ
 الذي في التهذيب عزو
 أخبيت لابي زيد عن
 الاموي وعزو خبيت منقلا
 للكسائي اه صححه

وَمَنْ تَضَرَّرَ وَابْتِغَاهُ وَحَاجِبٌ * مُوَجِّعُ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لِأَنَّ الْخِيَّ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّمَ خَبْتِ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَكَنَ أَهْمُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَلَّمَ أَيْ تَخَبُّوا وَإِنْ أَرَادَ
 أَنْ تَخْبُوَ وَالْخَائِيَةُ الْحَبُّ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ خَبَاتِ الْأَنْ الْعَرَبِ تَرَكْتُ هَمْزَهَا (ختا)
 خَتَا الرَّجُلُ يَخْتُوُ وَخَتَمُوا إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَخَشِّعًا أَوْ إِذَا انْتَكَسَرَ مِنْ حُرْنٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ تَقَسَّرَ يَرْوِيهِ مَنْ فَرَّغَ
 أَوْ مَرَضَ وَالْخَتْمِيُّ النَّاقِصُ وَخَتَّوْتُ الرَّجُلَ كَفَقْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ وَخَتَا الثَّوْبُ خَتَمًا وَقَتْلُ هُدْبَةٍ

والخاتمية من العقبان التي تختبئ وهو صوت جناحها وانقضاضها ويقال خاتت تخوت يقال خاتت العقبان وخاتت اذا انقضت قال ويحي خاتت تخوت بمعنى انقض وهو مقلوب من خات الاصمعي في المهموز اختت اذل وأنشد لعامر بن الطفيل

ولا يخبتي ابن العم ما عشت صوتي * ولا أخبتي من صولة المتهدد
وليني وإن أوعده أو وعدته * تخلف إعادى ومخزمو عدى

وقال امرئ القيس همزه ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جزعا أن عضه السيف واختت * سليم بن منصور يقتل ابن حازم

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لأوس بن حجر

يدب إليه خاتيا يدرى له * أيعقره في رميه حين يرسل

وقال أصل الخبتي من ختلونه يختو ختوا اذا تعبر من فزع أو مرض الليث الخبتي الذليل قال

ابن بري وقيل في خاتى من قول جرير

وحط الذقري بها فخرت * على أم القفا والليل خاتى

انه السيد الطامة ابن الاعرابي الخبي الطعن الولاء (خنا) الخنوة أسفل البطن اذا كان

مسترخيا امرأه خنوا ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وخبي البقر يخبي والفيل خنبارى

يذى بطنه وخص أبو عبيد بن الثور وحده دون البقرة والاسم الخبي والجمع اخناء مثل جلس

وأحلاس وقال ابن الاعرابي الخبي للثور وأنشد

على أن اخنأ لدى البيت رطبة * كأخنأ نورا لاهل عند المظن

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من خنى الابل ففقهه أى رونها وأصل الخنى للبقرة فاستعاره للابل

(خنا) الخنأة القدر واللوم والجمع خنجى وما فلان إلا خنأة من الخنى أى قدر لكم وامرأة خنجوا

واسعة وخنجى برجله نسفها التراب في شبيهه والخجوجى الطويل الرجلين يدوي بقصر وهو

فموعل والاشجى حجوجاة وقيل هو المفترط الطول في ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا وريح حجوجاة دائمة الهبوب شديدة المزم قال ابن حجر

هو جارة رعبلة الرواح حججو * جاة الغدور واحها شهر

وفي حديث حذيفة كالكوز مخجيا قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب النقة وقال خنجى الكوز

أماله والمشهور بالجم قبل الخاء وقد قدم (خدى) خدى البعير والغرس يخدى خديا

وَحَدَيَانَا فَهُوَ حَدَا سُرْعَ وَزَيْجٌ بِقَوَائِمِهِ مِثْلُ وَحَدَيْ يَحْدُو وَخَوْدٌ يَحْوُدُ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاعِي
 حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةٌ * رِيحُ الْمِبَاءَةِ تَحْدِي وَالتَّرَى عَمْدٌ
 وَإِنَّمَا نَصَبَ رِيحَ الْمِبَاءَةِ لِتَمَازُجِ طَبِيبَتِهِ وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي حَتَّى غَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَحَشَمِيَّةٌ تَهْدِمُ ذَكَرَهَا وَمِبَاءَةٌ تَمُكِّنُهَا وَعَمْدٌ
 سَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لِأَهْمِيَّةِ * الْحَدْيُ ضَرْبٌ
 مِنَ السَّيْرِ حَدْيٌ فَهُوَ حَدْوٌ قِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهَا لِيُحَدَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا حَدْيُ
 فَقَالَ هُوَ عَدْوُ الْحَارِبِينَ أَرِيَهُ وَتَمَرَّغُهُ اللَّيْثُ الْوَحْدُ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ وَمِثْلُهُ الْخَدْيُ لِقَعْتَانَ
 وَالْحَدْيُ دُوْدٌ يُخْرَجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةٌ خَدَاةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْحَدَا مُوَضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا
 قَضِيْنَا بَانَ هَمْزٌ تَهْيَا لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ كَثُرَتْ مِنْهَا وَأَوَامِعُ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُحْدُو وَخَدُو أَسْتَرَحَى وَخَدِي بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَدَيْتَ الْأَذْنَ خَذَا
 وَخَدَيْتَ خَدَوَا وَهِيَ خَدَوَا أَسْتَرَحْتَ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَقْبَلَةٌ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 اسْتَرَحْتَ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَلِيلُ وَالْجُرْحُ خَلْقَةٌ أَوْ جَدْنَا
 قَالَ ابْنُ ذِي كَبَّارٍ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ * مَرَّةً نَمَتَ أَخَذَا تَدَعُ الْأَذْنَ حُجْنَةً * ذَا الْحَرَارِ بِهَا خَذَا

ذَكَرَ الْأَذْنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وَامْرَأَةٌ خَدَوَا وَخَدِي الْحَارِبُ يُحْدِي خَذَا هُوَ أَخَذَى
 الْأَذْنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذَى وَالْإِنثَى خَدَوَا يَبْنُو الْخَذَا وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جَوْهَرَةِ الْخَذَا لِلنَّبْلِ
 فَقَالَ مِمَّا يَتَرُصُّ فِي الثَّقَافِ زَيْبُهُ * أَخَذَى كَغَافِيَةِ الْعُقَابِ يُحْرَبُ

وَيَبْنُو خَدَوَا مَتَنَّبِيَّةٌ لِنِسْمَةٍ مِنَ النَّعْمَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخَذَى خَدُوًا وَالْوَالُو لَانَهُ مِنْ بَنَاتِ
 الْوَالُو كَمَا أَقِيلُ فِي جَمْعِ الْأَعْمَشِيِّ عَشُوًا وَذُنُّ خَدَوَا وَخَدَاوِيَةٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَلِيلِ خَفِيَّةٌ

السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذْنَانِ خَدَاوِيَتَا * نِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ

وَالْحَدَوَا أَسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ سَحَاكَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ

وَقَدَّمْتَ الْخَدَوَا مَنَا عَلِيْمٌ * وَشَيْطَانٌ يُذِيدُهُمْ وَوَيْثُوبٌ

وَالْحَدَا دُوْدٌ يُخْرَجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتَ خَضَعْتَ وَقَدِيمٌ مَزُوقِيْلٌ لِأَعْرَابِيٍّ
 فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي تُهْمَزُ وَرَجُلٌ
 خَنْدِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَيْتُ يُحْدِي وَخَنْطَى بِهِ أَسْمَعَةُ الْمَكْرُوذُ كَرَاهِيَّةً لِلْأَزْهَرِيِّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في
 الاصل والتهديب والذي
 في التكملة وبالعين يبصر
 الخ اه صححه

في الرباعي يقال للمرأة تُخَذَى وتُخَنَطَى أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربي
 قَدَّمَعَتْنِي الْبُرْهَى تَخَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْمَانُ * وَهِيَ تُخَذَى بِالْقَالَ الْبَنِيَانُ

ويقال للامتنان الخذوا أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي هم جوفوما

رَأَيْتُكُمْ وَبَنَى الْخَذَوَامَا * دَنَا الْأَخْيَ وَصَلَّتِ الْعَامُ

لَوْلَيْتُمْ بَوَدَّكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ

وفي حديث النخعي إذا كان الشق أو الخرق أو الخذى في أذن الأضحية فلا بأس هو أنكسار

واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد

الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سفره معلقة (خزا) الخراتان نجمان كل واحد منهما

خراة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الأمتى وتاء الاصل والتاء الزائدة في الثمنية متساويتا

اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزا) خرا الرجل

يخزوه خروا ساسه وقهره قال ذو الاصبغ العدواني

لَا هُنَّ ابْنِ عَمَّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ * يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

معناه لله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني وخزوت القصيد أخزوه خروا إذا جررت

لسانه فسقته والخزوكف النفس عن همها وصبرها على مر الحق يقال خزني طاعة الله نفستك

وخز انفسه خروا ملكتها وكفها عن هواها قال لبيد

أَكْذَبَ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَهَا * أَنْ صَدَّقَ النَّفْسَ بِرِزِي بِالْأَمَلِ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَأَخْزَاهَا بِالسَّبْرِ لِلَّهِ الْأَجَلِ

وخزا الدابة خروا ساسها وارضها والخزى السوء خزي الرجل يخزى خزيا وخزي الاخيرة

عن سيبويه وقع في بليته وشرو شهره فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم

القيامة الخزى في اللغة المذل المحقور بما رم قدره من مجبة وكذلك أخزته الرزمة حجة إذا أدلتها

والخزى الهوان وقد أخزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزية وتخزاة وقال

أبو العباس في الفصيح خزي الرجل خزيا من الهوان وخزي يخزى خزيا من الاستحياء وامرأة

خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنِي سَوْأَفْلَتْهَا * خَزِيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورِيَّةُ إِنَا

وأنشد بعضهم

رزان إذا شهدوا الأنديا * ت لم يستخفوا ولم يحزروا

أراد بقوله لم يحزروا بناءً أفعَلَ مثل أحرى يحزم من خزي يحزى قال واخزوى يحزوى مثل ارعوى
يرعوى ولم يرعوا والجميع قال شمر قال بعضهم أخزيت به أي فحخته ومنه قوله تعالى حكاية
عن لوط اقومه فاتموا الله ولا تخزون في ضيفي أي لا تفتخون وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا
الخزى الفضيحة وقد خزي يحزى خزيا إذا افتضح وتغير فصيحة ومن كلامهم للرجل إذا أتى بما
يستحسن ماله أخراه الله وربما قالوا أخراه الله من غير أن يقولوا ماله وكلام محز يستحسن فيقال
أصاحبه أخراه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتان الشعر جيداً فقال هذا بيت محز أي إذا أنشد
قال الناس أخزى الله فإنه ما أشعره وانما ية ولون هـ ذا وشبهه بدل المدخ ليكون ذلك واقية من
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء له لاعلمه وقصيدة محزية أي نهاية في الحسن يقال لقائلها
أخراه الله والخزبية والخزبية البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدار قوم * رحلت محزبة وتركت عارا

ويروى لخزبية وفي الحديث ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارسا محزبة أي يجرى به استحيائها ومنه
حديث الشعبي قاصا بنا خزبية لم نكن فيها بررة أقباء ولا خجرة أقوياء أي حصله استحيائها
وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حربا أو يجزوا ان كانوا ذمة
وخزي منه وخزبية خزبية وخزى مقصورا استحياء وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في
بعض مغازبه يحتمهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهم كوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا اليتيم من الخزى لانه لا موضع للخزى ههنا ولا كنه من الخزبية وهى
الاستحياء يقال من الهلاك خزى الرجل يحزى خزيا ومن الخيام خزى يحزى خزاية يقال خزيت
فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد جولته * من جانب الجبل مخلوطا بالاعصب

وقال النطاي يذكر تور او حشيا

خرجاو كركر و صاحب نجدة * خزي الحرا ترأ أن يكون جبانا

أي استحي قال والذي أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أي لا تجع لوهن يستحيين من
فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهم وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال
اليتيم رجل خزيا وامرأة خزيا وعو الذي عمل امرأ قبها فاشتهت لذلك حياؤه وخزايته والجمع

الخزايا قال جرير

وإن جمى لم يحمه غير قرتنا * وغير ابن ذى الكبرين خزيان ضائع
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الجرأ خزا الله ويروى
خزا الله أي قهره يقال خزاه يخزوه وخزاني فلان نخزيتّه أخزبه كنت أشد خزيًا منه وكرهت أن
أخزبه وفي الدعاء اللهم احشرنا غير خزيًا ولا نادمين أي غير مستحيين من أعمالنا وفي حديث
وقد عبد القيس غير خزيًا ولا ندائي خزايا جمع خزيان وهو المستحي والخزا بالمدّ تبت (خسا)
الخسا القرد وهي الخساي جمع على غير قياس كساو وأخواتها وخساي الرجلان تلاعبا بالزوج
والقرد يقال خسا أوزك أي قردًا وزوج قال السكيت

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل * خساوز كافيًا نعد خلاها
الليث خساوز كأن خسا كلمة مختمها أفراد النبي يلبع بالجوذ فيقال خساوز كأن خسا فردوز كزوج
كما يقال شفع ووز قال رؤبة * لم يدبرم الراكي من الخساي * وقال رؤبة أيضا
خيران لا يشعرون حيث أتى * عن قبص من لاقى أخس أم زكا
يقول لا يشعروا فردوه أم زوج قال والآخر جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا
ولقرد خسا ومنهم من يلقها يباب فتى ومنهم من يلقها يباب زفر ومنهم من يلقها يباب سكري
قال وأنشدني الديبزيّة

كأن خسا أوزك من دون أربعة * لم يخلقوا وجود الناس نعلج
ويقال هو يخسي ويركي أي يلبع فيقول أزوج أم فردوة تقول خاسيت فلانا إذا لعبته بالجوز
فردًا أو زوجًا وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس * يعدو على خمس قوائمه زكا * أراد أن هذا
لفرس يعدو على خمس من الأثن فيطرد ما وقوائمه زكا أي هي أربعة قال ابن بري لام الخسا
همزة يقال هو يخساي يقامر وإنما ترك همزة خسا اتباعًا لزا قال السكيت
لأدنى خسا أوزك من سنيتك * إلى أربع فتقول أنتظارا
قال ويقال خسا زكامل خمسة عشر قال

وشراً صناف الشيوخ ذواريا * أخذس يخنوظهره إذا مشى
الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالحصا خسا زكا
وفي الحديث ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا يعني فردًا أو

زَوْجًا وَتَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَا أَي تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَنِّي الْعَبْدِيُّ

تَخَايَ يَدَاهَا بِالْحَصَا وَرَضُّهُ * بِأَمْرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مَطْرُقٌ

أَرَادَ بِاللَّيْتِ صَرَافٍ مَنَسَهَا (خَشِيَ) الخَشْيَةُ الخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الخَشْيَةِ الخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَعْلَبَ مِنْ أَسْوَدٍ كَرَاهٍ وَرَدَّ * يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظَّلُومِ (٢)

كَرَاهٍ نَدْمَةٌ بِيَشَّةِ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشِيَةً وَخَشَاةً وَخَشَاةً وَخَشِيَانًا

وَخَشَاهُ كَلَاهُ مَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَيْ خَشِيَانًا وَجَمْعُهُمَا خَشَايَا أَجْرُوهُ

تُجْرَى الأَدْوَاءُ كَيَبَاطِي وَحَبَابِي وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ الخَشْيَةَ كَالذَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ العَجَّاجُ * قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبْتُ * وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ أَنَّهُ أَخَذَ

الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافِعَ النَّاسِ وَخَاشِيَ بِهِمْ أَيْ أَبَقَ عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَأَمَّا زَ خَاشِيَ فَاعِلٌ مِنَ الخَشْيَةِ

خَاشَيْتَ فَلَنَا تَارِكْتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طَغْيَانًا نَارُ كُفْرًا قَالَ الفَرَّاءُ مَعْنَى خَشِينَا

أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَشِينَا مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ اللهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُ مَارَبَّهُ مَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ

اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الخَشْيَةَ مِنَ اللهِ مَعْنَاهَا الكِرَاهَةُ وَمِنْ الأَدْمِيْنَ الخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ

فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِأَلْوَتٍ حَتَّى

خَشَيْتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْمَلًا لَكَ عِنْدَ نُزُولِهِ خَشَيْتَ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَعَلْتُ

ذَلِكَ خَشَاةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشَدَ

فَتَعَدَّيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى * ظَالِمٌ أَتَى كَمَا كَانَ زَعَمَ

وَمَا حَلَّ عَلَى ذَلِكَ الأَخْشَى فَلَانَ وَخَشَاهُ بِالْأَمْرِ تَخَشْيَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي المَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ

وَمَا أَخْشَى بِالذَّنْبِ وَيُقَالُ خَشَّ ذُو اللِّئَالَةِ بِالجَبَالَةِ يَعْنِي الذَّنْبَ وَخَاشَانِي خَشِيْتَهُ أَخْشَيْتَهُ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخْوَفُ جَاءَ فِيهِ التَّجَبُّبُ مِنَ المَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سَبِيحُ بْنُ مَنَاشِيَةَ وَأَخْشَى عَلَى فَعِيلٍ مِثْلِ الحَشْيِ اللَّيْبِ مِنْ التَّبَيُّتِ وَأَنْشَدَ ابْنَ

الأَعْرَابِيِّ كَانَتْ صَوْتٌ تُجَنِّبُهَا إِذَا خَجَى * صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْنَمَا

يَحْسِبُهُ الجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا

لَوْلَا أَنَّهُ أَوْ تَوَكَّلْنَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجْمَا

قوله اذا حم بالخاء المهملة كما في الاصل والتكلمة والتذيب وقال حم أي قصداه والذي في الاصل جهم بالجيم وقال يريدا الخف وجومه اجتماع جريه اه

(٢) قوله يرد خشاية الخ سياتي البيت في مادة كرى كما في الاصل الذي يائدينا * يرد خشانة * بالنون والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط في المحكم بفتح الخاء وكسر مع ساكنون الشين فيهما اه

قال الخشبي اليابس العفن قال وحشي بمعنى حَمَّ وقوله ما كان عمياً يقول نظرا اليه من بعد شبه اللين
بالشخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشبي وحشي قال ابن سيده ويروي
في خشبي وهو مافسداً أصله وعفن وهو في موضعه ويقال بث خشبي وحشي أي يابس ابن
الاعرابي الخشبا الزرع الأسود من البرد والخشوا الحشف من التبر وخشت الخلة تخشوخشوا
أحشفت وهي لغة بلخث بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أحوال أبي * فان عندي لوركت مسجلي * سم ذرارح رطاب وحشي
أراد وحشي حذف احدى الياءين للضرورة فن حذف الاولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد
أخف من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري
كان صوت خلفها والخلف * والقادمين عند قبض الكف * صوت أفاع في خشبي الفف
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر * بين فكها والفك * وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا معنا علمت والله أعلم (خصا) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة
الخصى والتثنية خصيتان وخصميان وخصميان قال أبو عبيدة يقال خصسية ولم اسمها بكسر
الخاء وسمعت في التثنية خصبان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصي
للا واحد في قول الرازي

شرا الدلاء الواغة الملازمة * صغيرة كخصي تيس وارمه
وقال آخر يابيا أنت ويا فوق البيب * يابيا خصيالك من خصي ورب
فنهأه وأفرده وخصى الفعل خصاه ومدود سل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برت
اليك من الخصاء قال بشرهم بجوزجلا

جرير القفاشبعان برض حجره * حديث الخصاء وارم العقل معبر
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد
تقول يارب يارب هل * ان كنت من هذا مني آجلي * أما بتطليقي وأما بآرحلي
كان خصييه من التدليل * ظرف مجوز فيه نتاجنظل

أراد جخطاتان قال ابن بري ومثله للبعيث
أشار كنتني في نعل قدأ كته * فلم يبق الأجلده وأ كاره

فَدُونَكَ خُصِيَّتِهِ وَمَا ضَمَّتْ أَسْتَهُ * فَانَكَ مَتَامُ خَيْبَتُ مَرَاتِعُهُ

وقال آخر **كَانَ خُصِيَّتَهُ إِذَا تَدَلَّ لَا * أَنْفِيَانِ تَحْمَلَانِ مَرَجَلَا**

وقال آخر **كَانَ خُصِيَّتَهُ إِذَا مَاجِبَا * دَجَاجَتَانِ تَلَقَّ طَانَ حَبَا**

وقال آخر **قَدَحَقَّتْ بِاللَّهِ لِأَحِبُّهُ * أَنْ طَالَ خُصِيَّتَهُ وَقَصُرَ زُبُهُ**

وقال آخر * **مُتَوَرِّكُ الْخُصِيِّينَ رِخْوُ الْمَشْرِحِ * وقال الحرث بن ظالم يهجو النعمان**

أَخْصِي جَارِظًا لِيَكْدُمُ حَجْمَةً * أَتَوُكِّلُ جَارِيًا وَجَارِكَ سَالِمًا

والخصية البيضاء قالت امرأة من العرب

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْقَمَةً * إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّتَهُ مَهْلَقَةً

وإذا ثبت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الآية إذا ثبت قلت ألبان لم تلحقه التاء وهما نادران

قال الفراء كل مقرونين لا يفتقران فلك أن تحذف منهما ما هاء التأنيث ومنه قوله

* **تَرْجِيحُ الْيَاءِ أَرْجِيحُ الْوُطْبِ * قال ابن بري قد جاء خصيتان وألبان بالتاء فهم ما قال يزيد بن**

الصِّعِقِ * وَإِنَّ النَّفْعَ لِيُنْزَعُ خُصِيَّتَاهُ * فَيُضْحِي جَافِرًا قَرِحَ الْعِجَانِ

قال النابغة الجعدي

كَذِي دَاءٍ بِأَحْدَى خُصِيَّتَيْهِ * وَأُخْرَى مَا وَجَعُ مِنْ سَقَامِ

وأنشد ابن الأعرابي

قَدَنَامَ عَنْ جَابِرٍ وَدَفْطَسَا * يَسْكُو عُرُوقَ خُصِيَّتَيْهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ رِيحَ فُسُوهِ إِذَا فَنَسَا * يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَسَا

وقال أبوالمهوس الأسدي

قَدِ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةِ * فَأَذَا صَافٍ بَيِضُ فِيهَا الْحُرِّ

عَضَّتْ أَسْيِدُ جَدَلِ إِبْرَائِيْمِ * يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَّتَيْهِ الْعَنْبَرِ

وقال عنتره في تمثية الأئمة

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدِينَ تَرْجِفُ * رَوَانِفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا

التهذيب والخصية تنوُّث إذا أفردت فإذا تنوُّذ كروا ومن العرب من يقول الخصيتان قال ابن

شميل يقال انه لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا أفردوا قالوا خصية ابن سيده رجل خصي شخصي

والعرب تتول خصي بصي أتباع عن اللحياني والجمع خصية وخصيان قال سيده وشبهه بالاسم

قوله عضت أسيد الخ
أنسده باقوت في المعجم هكذا
عضت تميم جلد أيرايكم
يوم الوقيط وعاونتها حنجر
فأنظره ٥١ مصعبه

نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا نائما يكون بالغالب جمع فعيل انما وموضع القطع تخصي قال
 الليث الخفاء ان تخصي الشاء والداية خفاء ممدولانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار
 والنفار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار الصوم خفاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان
 متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
 أعرابي فقال يا رسول الله نسمة لك تذكر في الجنة شجرة أكثر شوكا منها الطلح فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة القيس المبود فيه ساسبه ونؤمن الطعام
 لا يشبه الاخر قال نعم لم نسمع في واحد الخصى الا خصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز
 والخصى مخفف الذي يشتمك خفاء والخصى من الشجر ما لم يتغزل فيه والعرب تقول كان
 جوادا خصى أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حنزة بالقوافي * كما يخصى من الحلق الحمار

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خفاء كما نخرج من الفحول ومنه قول جرير

خصى القرز ذوقا والخصاء مذلّة * يرجو مخاطرة القروم البزل

(خضا) الخضا تفتت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يثبت وذكره ابن سيده أيضا في الممثل
 بالياء وقال قضينا على همزتها بالياء لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطأ خطأ
 واخطى واخطا مقلوب منى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات
 قال سيبويه وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فاعلا على فعل وانما يدخل التثنية
 في فاعلات الأتري ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعله وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة
 لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطاء مثل ركوة
 وركاء قال امرؤ القيس

لها ونبات كوثب الظباء * فواد خطاء وواد مطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد
 خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين وروى غيره كوثب
 الخريف يعني أن الخريف يقع موضع ويخطى آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى
 رقاب النائم أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجيد وقوله عز وجل
 ولا تميموا خطوات الشيطان قيل هي طرقة أي لا تنسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا
 في الاصل وحرر الرواية اه

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تنهوا عن الإساءة والخطوات الشيطان أي في الشر يثقل قال
واختاروا التثقيل لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من ترك استئمة الا
للضمة مع الواو يذهبون الى أن الواو أجزأهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الائمة
على فعلات مثل حجره وحجرات فرقا بين الاسم والذمت المقتضيت مثل حلوته وحلوات فلذلك
صار التثقيل الاختيارا وربما خفف الاسم وربما فتح ثابته فتيسل حجرات وقال الزجاج خطوات
الشيطان طرفه وآثاره وقال القراء معناه لا تتبعوا أثره فان أتباعه معصية انه لكم عدو مبين
وقال الليث معناه لا تتقدموا به قال وقرأ به ضمهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال
الازهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقثك هذه من
المخططات الحيف أي هي ناقة قوية جلدة تضي وتختف التي قد سقطت وتخطي الناس
واخططاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واخطيت بمعنى واخطيت غيري اذا جأته على أن يخطو
وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان
لا يخطي الطيب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جباوا وما و قدرا وفي الدعاء اذا دعى للانسان
خطي عنك السوء أي دفع يقال خطي عنك أي أميط قال والخطوطى التزيق (خطا) الخاطي
الكثير اللحم خطا لحمه يخطو وخطوا وخطى خطا أكثر وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل
السعدى وأهلكنى لكم فى كل يوم * تعوجكم على وأسستهم
رقاب كالمواجن خاطيات * وأسستهم على الأكوار كوم
والخاطي المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاعراب العجلى خاطي البضيع لحمه خطا بظا *
لان أصلها الواو وخطا بظا أكثر القراء خطا بظا وكظا بغير همزة نى أكثر ومثله يخطو ويظن
ويكظو أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا ويقال خطية بظية ثم يقال خطا بظاة نقلت
الياء ألفاسا كنية على لغة طي وفي حديث سبجاح امرأه مسيلة خاطي البضيع هو من ذلك
والبضيع اللحم وأنشد ابن بري لاختنوس ابنة أقيط
يعدو به خاطي البضيع * مع كأنه مع أزل
قال ولم يذكر القزاز الاخطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت
المرأة وبظيت من الخطوة فغير وبالجماء قال ولم أسمع فيه الخاء والخطاة المكتنزة من كل شئ وأما قول
امرئ القيس لها مثنان خطا ناكما * أكب على ساعديه الخمر

فان الكسائي قال أراد خَطَّتا فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت
حذفت لتسكونها وتسكون التاء فلما حرك التاء ردّها فقال خَطَّتا قال ويلزمه على هذا أن يقول
في قَصَّة او غَزَّتا قَصَّتا و غَزَّتا لأن له أن يقول ان الشاعر لما اضطرّ أجرى الحركة العارضة مجرى
الحركة اللازمة في نحو قول ابي عا و خافا و ذهب الفراء الى انه أراد خَطَّتا ان حذف النون استخفافا
كما قال ابودواد الايادي

وَمَثَلانِ خَطَّتانِ * كَرُخْلُوفٍ مِنَ الهَضْبِ

الرُّخْلُوفُ المِكانُ الرُّقِيُّ في الرَّمْلِ والصفه وهى آثار تَزَجُّ الصَّبِيانِ يقال لها الرُّخْلُوفُ شَبَّهَ مَسْهًا
في سَمَنِها بالاصْفاء المَلْساءِ اَراد خَطَّتانِ و أنشد

أَمْسِينا أَمْسِينا * وَلَمْ تَتَّامِ العَيْنا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف و أنشد

مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يا فِاضالَه * أَجْرَهُ الرُّمْحَ وَ لا تَهالَه

أى و لا تَهَلِه و قال آخر حتى تَحْجِرَنَّ عَنِ الدُّوادِ * تَحْجِرُ الرِّيِّ وَلَمْ تَكْادِ

أراد ولم تكد فلما حركت الفاقية الدال رد الالف قال ابن سيده و كما قال الآخر

* يا حَبْداءَ مَيْناسُليمي وَالْفَما * قال أراد الفان يعنى الفهم والائف فنسأهما بالنظ الفهم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خَطَّتا أليس عندى من قول الفراء لان حذف نون

التثنية شئ غير معروف و الجمع خَطَّوات و قال ابن الانبارى العرب تصل الفتحه بألف ساكنة فقوله

* لهما مَثَلتانِ خَطَّتا * اَراد خَطَّتا من خَطَّتا يَخَطُّوا و أنشد

* قات و قد حُرِّتْ على الكُكَّالِ * أَراد على الكُكَّالِ قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتج لذلك كله الازهرى قال النحويون اَراد خَطَّتا فذا الفتحه بألف كقوله

* نَباعُ من ذَفْرِي غَضُوبِ * أَراد يَبْعُ وقال فمأستة كانوا اربهم أى فمأستكنا وقال بعض

النحويين كَفَّ نونِ خَطَّتانِ كما قالوا اللذاريون اللذان وقال الاخطل

أبى كُليبِ ان عَمى اللذَّا * قَتَلوا المُلُوكَ وَ كَكَّ الأَغْلالا

ورجل خَطَّوانُ كَثِيرُ اللَعمِ وَقَدَحُ خائِظٌ حادِرٌ عَليظٌ حكاها أبو حنيفة و قال الشاعر

بأيدِيهِمُ صِوارِمُ مَرَهَباتِ * وَ كَلَّ بِجُرْبِ خائِظِي الكُعبِ

الخائِظِي الغَليظُ الصُّلبُ و قال الهذلي يصف العير

خائِظِ كَعْرِقِ السِدرِيسِ * بِقِ غارَةِ الخِوصِ النَجابِ

قوله أمسينا الخ هكذا في

الاصول و حرر اه

قوله تهاله هو بضم التاء كما

ضبط به في مادة هول من

اللسان و المحكم و التهذيب

و ضبط في مادة فدى بفتح

التاء و الصواب ما هنا اه

مصححه

وَالْخَطْوَانُ بِالْتَعْرِيكِ الَّذِي رَكِبَ لِحْمِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْبَانٌ مِنَ الْإِبَاءِ وَقَطْرَانٌ يَقْطُرُو
 فِي مَشِيئَتِهِ وَيَوْمَ صَخَّادَانَ شَدِيدِ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ رَجُلٌ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْطِيٌّ بِهِ
 إِذَا نَدَّبَهُ وَأَسْمَاءُ الْمَكْرُوهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطِي وَيُخَنْطِي ذَكَرَهُ
 الْفَلْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفَا الْمَاءُ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفْوًا أَظْهَرَ وَخَفَى
 الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ يَقَالُ خَفَى الْمَطْرُ الْفَأْرَادَا أَوْ خَرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاهِنَّ أَيْ مِنْ
 بَجَرَّتِهِنَّ قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ بِصَفِّ فَرَسَا

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاهِنَّ كَأَنَّهَا * خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ صَهَابٍ فَرَسٌ رَكِبَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَدِيسِ مِنْ عَشِيٍّ مُجْتَلِبٍ وَقَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ بِنِ عَابِسِ
 الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ سَدَّهُ اللَّحْيَانِي

فَان تَكْتُمُوا وَالسَّرَّ لَا تَخْفَهُ * وَإِنْ تَبِعْتُمُو الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُوا

قَوْلُهُ لَا تَخْفَهُ أَيْ لَا تُظْهِرْهُ وَقَرَأْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ خَفِيهَا أَيْ أَظْهِرْهَا حَاكِمُ
 اللَّحْيَانِي عَنْ السَّكَايْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ كَثَمْتُهُ وَخَفَيْتُهُ
 أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
 خَفَايَا وَخَفَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفَى خَفَاً مَمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتِ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاءُ وَفَعَلَهُ
 اللَّازِمُ أَخْفَيْتِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اسْتَخْفَى لِأَخْفَى وَخَفَى لَعْمَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ أَمَا أَخْفَى بِمَعْنَى خَفَى فَلَعْمَةٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرُّكْبَةُ الَّتِي خُفِرَتْ
 ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ انْتَمَلَّتْ وَاحْتَفِرَتْ وَنُقِيَّتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَأُظْهِرَتْ
 وَأَخْفَى الشَّيْءَ كَتَمْتُهُ فَتَعَلَّ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصَبُوا نَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ أَخْفَتْهُ وَوَقَرْنَا الشَّمْسَ قَدْرًا لَا

وَاحْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ وَالْمُخْتَفِي النَّبَأُ لِاسْتَخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْفَى مَدَنِيَّةٌ قَالَ نَعْلَبُ فِي
 الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِي قَطْعٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعِ السَّمْنِيِّ أَنَّ نَقْطَعَ الْيَدَ الْمُسْتَحْفِيَّةَ وَلَا تَقْطَعُ
 الْيَدَ الْمُسْتَعْلِيَّةَ يَرِيدُ بِالْمُسْتَحْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَأُ وَالنَّبَأُ بِالتَّعْلِيَّةِ يَدُ الْغَائِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ
 فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّنَ الْمُخْتَفِيَّ وَالْمُخْتَفِيَّةَ الْمُخْتَفِيَّ النَّبَأُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِئْرَانِ
 يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَخْفَى مَتَافِكًا مَتَافِكَةً وَخَفَى الشَّيْءَ خَفَاً فَهُوَ خَافٍ وَخَفَى
 لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ يُخَفِّوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأواربها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي
 أ كاد أخفيها من نفسي وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاها أي غطاها كما نقول أشكيت
 إذ أزلت له عماء يشكوه قال الاخفش وقرت أ كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت
 السراي أظهرته وفي الحديث مالم تصطحبوا أو تعقبوا أو تحقوا بقلأي تظهروه ويروى
 بالجيم والياء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها والخفاء
 ممدوم أخفي عليك والخفاة صور هو الشئ الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا * لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسيحه الطير الكوا من في الخفا * واذ هي في جوار السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير وأما خفيت فيكون للامر من وغطا
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بنسخ الياء
 من خفي يخفي اذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والخفاء
 والخافي والخافية الشئ الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أي سترته واقبته خفياً
 أي سراً والخافية نقض العلانية وفعله خفياً وخفية بكسر الخاء وخنوة على المعاقبة وفي
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم
 لان الدعاء بمعناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني
 خفية في خفض وسكون وتضرعاً عمكنا وحكي أيضا خفيت له خفية وخفية أي اختفيت

وأنشد ثعلب حفظت إزارى مدنشات ولم أضع * إزارى إلى مستحدمات الولاد

وإنساؤهن المسائون إذ ابدأ * لك الموت وأربدت وجوه الأساود

وهن الألى بأ كل زادك خفوة * وهم ساويوطن السرى كل خايط

أي حفظت فربحي وهو موضع الازارأي لم أجعل نفسي الى الاماء وقوله بأ كل زادك خفوة يقول
 يسرفن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خايط يريد كل من ياتين بالليل
 يمكنه من أنفسهم واستخفي منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون
 من الله وكذلك اختفي ولا تقل اخفيت وقال ابن بري الفراء حكي انه قد جاء اخفيت بمعنى
 استخفيت وأنشد

أصبح الثعلب يسهول العلاء * واخترني من شدة الخوف الأسد

فهو على هذا مطاوع أخنيته فاخترني كما تقول أحرقتهم فاخترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالنهار ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جمل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخفي الظاهر خطأ والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما الاخفاء فله معنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الختفي وجاءت خفيت بمعنيين وكذلك أخفيت وكلام العرب العمالي ان تقول خفيت الشيء أخفياه أي أظهرته واستخفيت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واخترني دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العمالية ان بني عامر أرادوا أن يخنقوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخفاء رداء تلبسه العروس على قوسها فخفيته به وكل ما تشرشأ فهو له خفاء وأخفية النور كتمه وأخفية الكرى العين قال
لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزجها من حالك وانكحها
والأخفية الأكمية والواحد خفاء لأنها تليق على السقاء قال الكمي يذم قوما وأنهم لا يبرحون
يوهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو اصفت * وأخفية ما هم بمجرون وسحب

وفي حديث أبي ذر سقطت كاتبي خفاه الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو الممتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخف عننا أي استتر الخبر لمن سألك عننا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفاه الذاكروستتره عن الناس قال الحربى الذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراد عليه من الظهور وطالب الخلفاء به هذا الحديث والخافي الجن وقيل الإنس قال أعشى باهلة

يمشى بيديا لا يمشي بها أحد * ولا يحس من الخافي بها أثر

وحكى العميانى أصابها ریح من الخافي أى من الجن وقال ابن منذر الخافية ما يخفى في البدن من الجن يقال به خفية أى لمسه ومس الخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خوافى وحكى العميانى عن العرب أيضا أصابها ریح من الخوافى قال هو جمع الخافي بهنى الذى هو الجن وعندي

أنهم اذا عتروا بالخافي الحن فهو من الاستتار واذا عتوا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسي

إلين عسقت خافية وإنسا * وغيطا ناهي الركب غول

وفي الحديث ان الحزاة ينسرها كابس النساء للخافية والأقليات الخافية الحن وهو بذلك لاستتارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحذوا في القرع فانه مصلى الخافين والقرع بالتحرير كقطع من الارض بين الكلال نبات بها والخوافي ريشات اذ اصم الطائر جناحيه خفيت وقال الليثاني هي الريشات الأربع اللواتي بمد المنالك والقولان مقتربان وقال ابن جبهلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خوافي واحدها خافية وقال الاصمعي الخوافي مادون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدها خافية وفي حديث أبي سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافي السعفات اللواتي يلين القلبمة نجديبة وهي في الغصاة أهل الجباز العواهن وقال الليثاني هي السعفات اللواتي دون القلبمة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته وهي خفيته وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين مما كهن خوادر

وفي المحكم هي غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته ساقيس مترهنا لك وقيل خفية وشرى اسمان لموضعين علمان قال

وفحن قتلنا الأسد أسود خفية * فاشربوا بعدا على لذة خجرا

وقولهم أسود خفية كما تقول أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مضمروف وانما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن زميلة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على لوح دما الأساود

والخفية بتر كانت عادية فاندفت ثم حفرت والجيع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعيرة لخفاها مانها وخفا البرق يحفوخفو وخفا البرق وخفي خفيانها مما الاخيرة عن كراع برق برقا خفياض عيها مخرضاني نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال في الجوال السماء من غير ان يأخذ عينا ولا شملا فهو العقية قال ابن الاعرابي

الوَيْضُ أَنْ يَوْمَضَ الْبَرْقُ بِإِبَاضَةٍ خَفِيفَةٍ تَمَيِّزُ فِي نَهْمِ يَوْمِضٍ وَليْسَ فِي هَذَا يَأْسُ مِنْ مَطَرٍ قَالَ
 أَبُو عَمِيدٍ ائْتَفَوْا عَمْرَاضَ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَحَقُّ وَأَمُّ
 وَمِيزًا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرَّقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنَ ضَاهِرَهُ خَفِيفُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ * خَفِيَ الْبَطْنَ مَشْوِقُ الْقَوَائِمِ شَوْذِبُ
 وَقَوْلُهُمْ بَرِحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَّاحٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مَنكَشَفٍ وَقِيلَ بَرِحَ
 الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمُتَطَّاطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَّاحُ
 الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمُتَطَّاطِيُّ مُرْتَفِعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ هُنَا السِّرُّ فَيَقُولُ ظَهَرَ السِّرُّ
 لِأَنَّهُ قَدْ دَمِنَ الْبَرَّاحُ الظَّاهِرُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ
 خَفِيَهَا حَسُنَ سَائِرُهَا يَعْنِي صَوْتَهَا وَأَثَرُ وَطَمَّهَا الْأَرْضَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةً الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ
 عَلَى خَفَرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطَمَّهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَاؤًا وَأُورَاكًا
 اللَّيْثُ وَالْخَفَاءُ رَدَا تَلَبَّسَهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَمَاهِمِ أَوْ كُلِّ شَيْءٍ عَظِيمَةٍ بِهِ شَيْءٌ مِنْ كَسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ خَفِيءٌ وَهُوَ
 وَالْجَمِيعُ الْأَخْفِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زاد وأهدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الخقب

(خلا) خَلَا الْمَكَانَ وَالشَّيْءَ يُخَالِفُهُ أَوْ خَلَاهُ وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ
 وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُهَا وَاسْتَحْلَى كَمَا لَمْ يَبَّابِ عِلَاقَتَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا
 رَأَوْا آيَةً يَسْتَعْجِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ أَبِي عَلِيٍّ وَمَكَانٌ خَلَا لِأَنَّ أَحَدَهُ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ
 خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخَايْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ
 عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلِيُّ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدِيثِ لِيَلِي فَلَمْ يَنْ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبَتْ عِنْدَ خَلَايِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ فِي أَمَالِيهِ أَخْلَيْتُ وَجَدْتُمْ خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَنَتُهُ وَجَدْتُهُ
 جَبَانًا فَعَلِي هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولًا أَخْلَيْتُ مُحَمَّدًا أَيْ أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لَمْ أَلَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَليْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مُخْلِيةٌ
 إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لِأَنَّ أَحَدَهُ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ
 مُخْلِيًا شَدُّ وَالْخَلَاءُ مَدُودُ الْبَرَازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْفَبْتُ فَلَا نَجْتَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ بِأَرْضِ خَالِيَتِهِ
 وَخَلَّتْ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا اللَّهُ أَخْلَاهُ وَخَلَاكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى يَعْنِي فَرَّغَ

قوله عند خلاتي هكذا في
 الاصل والصاح وفي المحكم
 * عند خلاتي * وحرر
 القافية هـ

قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يأتى القبائل حظها * من الموت أم أخل لنا الموت وحدنا
 ووجدت الدار تخليصة أي خالية وقد خلت الدار وأخذت ووجدت فلانة تخليصة أي خالية
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فإذ أسلم الإمام فأخبل وجهك
 وضم اليه ركعة وإن لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال سمرقوله فأخبل وجهك معناه فيما بلغنا
 استبرأ ناسان أو شئ وصل ركعة أخرى ويعمل الاستنار على أن لا يراه الناس مصلحاً ما فانه فيه عرفوا
 تقصيره في الصلاة أولان الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فأمره أن يستتر بشئ
 للتلايمر وابتدئ به قال ويقال أخل أمرك وأخل بأمرك أي تفرد به وتفرغ له وتخلت تفرغت
 وخلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال اللعياني
 تيم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خاطبه به قال وكناثة وقيس يقولون
 أخل فلان على اللبن واللحم قال الراي

رعة أنهم أخلوا عليها * قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في
الاصول والتهذيب وحرره ٥١

ابن الاعرابي اخلوتى اذا دام على أكل اللبن واطلوتى حسن كلامه واكولتى اذا انهمز وفي
 الحديث لا يتخلو عليهم ما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي ينفرد به ما يقال خلا
 وأخلى وقبل يتخلو بعمد وأخل إذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء أي انفرد به ومنه قولهم
 أخل فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء
 لا شئ واستخلاه بجلسه أي سأله أن يجلسه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستخيمون أن
 يتخاوا قبة ضوء إلى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستخيمون أن ينكشفوا
 عند قضاءهم تحت السماء والخلاء مدود الماء وضائلوه واستخلى الملك فأخلاه وخلا به وخلا
 الرجل بصاحبه واليسه ومعناه عن أبي اسحق خلوا وخلا وخلوة الأخيرة عن اللعياني اجتمع
 معناه في خلوة قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من
 أنصاري إلى الله وأخل بجلسه وقيل الخلاء والخلا والمصدر والخلوة الاسم وأخل به كئلا هذه عن
 اللعياني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سخرت منه وخلا به سخرت منه قال الازهرى وهذا
 حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حفظه وفلان يتخلو بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخلت
 بفلان أخلت به إخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معي حتى أكلت أي كُن معي

خاليا وقد استخليت فلانا قالت له أخلني قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون * فأخلى إليك ولا تعجبي

أى أخلى بأمرك من خلوت وخلأ الرجل يخلو وخلوة وفي حديث الرؤيا لئس كلكم يرى القمر
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخليت به اذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله
لا تضارون في رؤيته وفي حديث بزين حكيم إنهم ليرعون أنك تنهى عن النجى وتسخلي به أى
تستقبل به وتنفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان أى خاليا به واستخلى به كخلأ عنه
أيضا وخلى بينهم وأخلأه معه وكأخوين أى خالين وفي المثل خلأوك أفتى لحياتك أى منزلت
اذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلتى من هذا الأمر أى حال فارغ من الهم وهو خلاف السخبي
وفي المثل ويل للسخبي من الخلي الخلى الذى لا هم له الأنازع والجمع خليون وأخليا وأخلوا كالمثل
والأخى خلوة وخلو أنشد سيبويه

وقائلة خلوان فأنكح قناتهم * وأكرومة الحمين خلوكا هينا

والجمع أخلاء قال اللحياني الوجه في خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلوان من مصيبي الخلوبا كسر الفارغ البال من الهموم
وأخلوا أيضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوا وحكى اللحياني أيضا أنت خلأ من هذا
الأمر كعلى فن قال خلتى نى وجمع وأنت ومن قال خلأ لم يثن ولا يجمع ولا أنت وتقول أنا منك
خلأ أى برأ اذا جعلته مصدرا لم يثن ولم يجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثبتت وجمعت وأنت
وقلت أنا خلتى منك أى برى منك ويقال هو خلوان من هذا الأمر أى حال وقيل أى خارج وهما
خلو وهم خلو وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه والخالى العزب
الذى لازوجته له وكذلك الأتى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترنى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى أن يزنا بها الخالى

وخلى الأمر وخلتى منه وعنه وخالاه تركه وخالى فلانا تركه قال النابغة الذبياني لزُرعة بن
عوف حين بعث بنو عامر الى حصن بن قزارة والى عيينة بن حصن أن أقطعوا ما بينكم وبينى
أسدوا وخلصوهم بى كنانة وخلصوكم فحن بنو أسدوا وكان عيينة هم بذلك فوال النابغة
قأت بنو عامر خالوا بى أسد * يابوس للعرب ضمرارا أقوام

أى تاركوهم وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقتض عيننا ربك قال خلتى عنهم

أربعين عاماً ثم قال أحسب وأقبحها أي تركهم وأعرض عنهم وخلا في فلان مخالفة أي خالفتني يقال خالسته خلاً إذا تركته وقال

يأبي البلاء فأي في بهم بدلاً * وما أريد خلاً بعد إحصاء

يأبي البلاء أي التجربة أي تجربناهم فأجدناهم فلا نخالهم والخلية والخلي ما غسل فيه النخل من غير ما به الجلهان العسلات وقيل الخلية ما غسل فيه النخل من راقود أو طين أو خشبة منقورة وقيل الخلية بيت النخل الذي يغسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلي خشبة منقورة يغسل فيها النخل قال

إذا ما تارت بالخلي أنتت به * شريحين مما تارتى وتبيح

شريحين أي ضربين من العسل والخلية أسنبل شجرة يقال لها الخزيمة كأنه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين وفي الحديث في خلایا النخل أن فيها العنبر الميث اذا سويت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عاملاً له على الطائف كتب اليه ان رجلاً من فهم كلوني في خلایا لهم أسلموا عليهم واسألوني ان أحجمهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي يغسل فيه النخل والخلية من الابل التي خليت للعب وقيل هي التي عطفت على ولد وقيل هي التي خلت عن ولدها ورعت ولد غيرها وان لم تر أمه فهي خلية أيضا وقيل هي التي خلت عن ولدها موت أو تحرق تستدر بولد غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارثه تدربه من غير أن ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتحتي هي للعب ذلك لكرمها قال الازهرى ورأيت الخلايا في خلانهم ومعهم يقولون بنو فلان قد دخلوا وهم يتخلون والخلية الناقة تنتج فينحر ولدها ساعة يولد قبل أن تسمه ويدين منها ولدها ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغزر الناقتين فيجعل خلية ولا يكون للعوار منها إلا قدر ما يدرها وتركت الأخرى للعوار يرضعها متى ماشاء ونسب بسوطا وجمعها بسوط والغزيرة التي يتخلى بلبنها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة مخلاة أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهواذي نبط منها بالحق * أسئال أعدل مراد المرئوي * من كل مخلا ومخلاة صفي والمرئوي المستقي وقيل الخلية ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنين يتخلونها ابن الاعرابي الخلية

النافقة تَنجُ فَيُنَجَّرُ وَلَدَهَا عَمْدُ الْيَدُومِ لَهُمْ أَبْنَاهُ فَتَسْتَدْرِي بِجُورِ غَيْرِهَا فَاذْأَدْرَتْ نَحْيَ الْحُورِ وَاحْتَلَمَتْ
 وَرَبَّاعِ جَعُوا مِنَ الْخَلَايَا نِثْلًا نَارُ رَبِّعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّلْسَنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ رَبِّعًا عَطَفُوا
 نِثْلًا نَارُ رَبِّعًا عَلَى فَصِيلٍ وَبِأَيْتِهِنَّ شَاؤُوا تَحَلُّوا وَتَحَلَّى خَلِيَّةً اتَّخَذَهَا نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرِمُوهَا * أَهَالِ بْنِ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ

وَيُرْوَى * أَمَرْتُ الرَّاعِيَيْنِ لِيَكْرِمَاهَا * وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلَقَةِ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ
 عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ شَبَهْتِي فَقَالَ كَأَنَّكَ ظَنَيْتِي كَأَنَّكَ حَامِيَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ
 خَلِيَّةٌ طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرِ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ خُذِي يَدَهَا فَانْهَى امْرَأَتَكَ لِمَا تَمَكَّنَ نَيْتُهُ الطَّلَاقُ وَإِنَّمَا
 عَالِطَتُهُ بِلِقَظٍ يُشَبِّهُ لِقَظَ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ هَهُنَا النِّاقَةَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ
 الْعَقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ الْعَزِيزَةَ وَيُؤْخَذُ وَلَدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى
 لِلْحَيِّ بِشَرِّ بَوْنِ ابْنِهَا وَالطَّالِقُ النِّاقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْقِظَ بِهِ
 فَيَقَعَّ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ خُذِي يَدَهَا فَانْهَى امْرَأَتَكَ وَلَمْ يَوْقِعِ الطَّلَاقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْوِ الطَّلَاقَ وَكَانَ
 ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ كُنْتُ لِلَّهِ كَأَبِي زُرْعٍ لَا تَزْرَعُ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّقَاءَ لِأَنِّي الْفُرْقَةُ
 وَالْخَلَاءُ يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أَطْلُقُ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ الْخَلِيَّةُ كَلِمَةٌ تُطْلَقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتَ
 بَرِيَّةٌ وَخَالِيَّةٌ كَمَا يَبُغَى عَنِ الطَّلَاقِ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا نَوِيَتْ طَلَاقًا فَيُقَالُ قَدْ خَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا
 وَقَالَ ابْنُ زُرَيْجٍ امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ وَنِسَاءُ خَلِيَّاتٍ لِأَزْوَاجِ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ وَقَالَ امْرَأَةٌ خَلْوَةٌ وَامْرَأَتَانِ
 خَلْوَتَانِ وَنِسَاءُ خَلْوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَخَلِيَّانِ وَأَخْلِيَاءُ لِأَنسَاءِ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَمْرِ الْخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْتَ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ
 فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كَلِمَاتِ الطَّلَاقِ فَإِذَا نَوِيَتْ بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ الْخَلَاءُ
 إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَبِيرٍ

وَمَجْتَرَسٌ ضَبَّ الْعَدَاوَةَ مِنْهُمْ * بِجُلُوعِ الْخَلَا حَرَسَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

شَمْرُ الْخَلَاةِ الْمُبَارَرَةُ وَالْخَلَاةُ أَنْ يَخْلُوَ مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرُ إِلَى الدُّورِ الَّتِي خَلَّتْ فَلَنَا إِذَا
 صَارَتْ وَكَذَلِكَ الْخَلَاةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ * وَلَا يَدْرِي الشَّقِيُّ بِنِجَالِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 كَأَنَّهُ إِذَا صَارَ خَلَابَهُ فَلَمْ يَسْتَعِنْ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجْتَلِبُ بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ
 مُخَالٍ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَاهِلِيُّ

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجِبُّ * نَبْنُ الْأَعْلَى عَدُوُّ مَخَالِي

وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا مِنْ الْعَهْدِ
وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيرَ بِهَا مَلَّاحٌ وَقِيلَ لَهَا الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْرَقٌ صَغِيرٌ
وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ وَالصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصُفِ مِنْ دَدٍ

وقال الاعشى يَكْبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقَلَاعِ * وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ

وَخَلَا النَّبِيُّ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ
الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ قَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا
مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عَمْرٍهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سَبِيَّ وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي تَرِيدُ أَنْهَا
كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْرِ تَبَرَّأْتُ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أُسَلِّمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلِّيَ التَّخَلَّى التَّفَرُّغُ
يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَخَلَّى
عَنِ الشَّيْءِ أُرْسَلَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ مَخَلَّى عَنْهُ وَرَأْيُهُ مَخَلْيًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لِي أَرَاكَ مَخَلْيًا * أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقَيْدِ أَعْلَا الْحَدِيدِ بَارِضِكُمْ * أَمْ لَيْسَ يَضْمِبُكَ الْحَدِيدُ
وَخَلَّى فَلَانَ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدَ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ وَقَفًا وَلَا مَمْتَنًا طَقًا

قال ابن الاعرابي خَلَا فَلَانٌ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا أَدَّى كُلَّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَيَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ
قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَأَخَلَّى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ تَجْرِمُ مَا بَعْدَهَا
وَتَنْصِبُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَإِنَّهُ لَا يَنْصِبُ لِغَيْرِ الْيَتِّ بِقَالَ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبُ
وَجَرٌّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ جَاءَنِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ
بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَقَضَيْتَ فِيهَا الْفَاعِلَ كَأَنَّكَ قُلْتَ خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَلَا
بَعْضُهُمْ زَيْدًا فَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ جَرَّتْ فَهُوَ وَعِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ طَائِيٍّ وَعِنْدَ
بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مضافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا أَنْصَبَ تَقُولُ جَاءَنِي مَا خَلَا زَيْدًا لِأَنَّ خَلَا
لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا هِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ جَاءَنِي خُلُوٌّ زَيْدًا أَيْ خُلُوَّهُمْ مِنْ زَيْدٍ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ مَا الْمَصْدَرُ يَلْتَوِصَلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَدَلَّ أَنْ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتَ مَسَاءَةً ذَكَرَ خَلَا نِي

وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْأَفْنَى وَعَظَمْتَكَ وَأَنْشَدَ

خَلَا اللَّهُ لِأَرْجُوسِ وَالذَّوْلِمَاءِ * أَعْدُعِيَالِي شُعْبَةَ مِنْ عِيَالِكَا

وفي المثل أَنَامَنْ هَذَا الْأَمْرُ كَفَالِحِ بْنِ خَلَاوَةَ أَي بَرِي خَلَاةٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَخَلَاوَةُ اسْمُ رَجُلٍ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبَنُو خَلَاوَةَ بَطْنٌ مِنْ أَشْجَبِيعَ وَهُوَ خَلَاوَةُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَبِيعَ قَالَ أَبُو الرَّيِّسِ التَّمَلُّبِيُّ

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا * نَوَارَ الصَّبَا قَطَاعَةً لِلْبَلَاءِ لَائِقِ

وقال أبو حنيفة الخَلَوَاتَانِ شَفَرَتَا النَّضْلَ وَاحِدَتُهُمَا خَلَاوَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ أَي أَعْذَرْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَسَأَلْنَاكَ فَانْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ * وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وَخَلَاكَ كَمَ ذَمٌّ مَالٌ تَنْزِدُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالخَلَى الرُّطْبُ مِنَ التَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ خَلَاةٌ الْجَوْهَرِيُّ الخَلَى الرُّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ الخَلَى الرُّطْبُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ لَا يَرْتَدُّ فَذَا قَالَتِ الرُّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ فَتَحَّتْ لِأَنَّكَ تُرِيدُ ضِدَّ الْيَابِسِ وَقِيلَ الخَلَاةُ كُلُّ بَقْلَةٍ قَالَعَتْهَا وَقَدْ يُجْمَعُ الخَلَى عَلَى أَحْلَاءٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَجَاءَ فِي المَثَلِ عَبْدُ وَخَلِي فِي يَدَيْهِ أَي أَنَّهُ مَعَ عَبْدِيَّةٍ عَنِّي قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ وَخَلِي فِي يَدَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الخَلَى الرُّطْبُ مِنَ الحَشِيشِ وَبِهِ سَمِيَتِ الخَلَاةُ فَذَا يُسَمَّى فِيهِ وَخَشِيشُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَخَوْلِي بِكُرِّ وَأَشْيَاءُهَا * وَلَسْتُ خَلَاةً لَنْ أَوْعَدَنْ

أَي لَسْتُ بِمَنْزِلَةِ الخَلَاةِ بِأَخْذِهَا إِلَّا خِذْ كَيْفَ سَأَلَ بَلْ أَنَا فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مُعْتَمَرٌ سَمِعْتُ مَالِكًا عَنِ عَجِينِ بْنِ عَجِينِ بَدْرِي فَقَالَ إِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَلَا خَلَاةً الْأَصْمَعِيُّ بِهِ مُعْتَمَرٌ أَقَالَ أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً * فَتُعْجِبُهُ وَيُفْرِعُهُ الْجَرِيرُ

الخَلَاةُ الطَائِفَةُ مِنَ الخَلَاةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْدَبُ بَعِيرَهُ فَيَأْخُذُ بِأَخْدِي يَدَيْهِ عُسْبَابًا بِالْأَخْرَى حَبْلًا فَيَنْظُرُ الْبَعِيرَ أَنَّهُمْ أَفْلَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَجِبَهُ فَنَوَى مَالِكٌ وَخَافَ التَّحْرِيمَ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكِرَةِ وَقَفَّ وَعَثَلُ بِالْبَيْتِ وَأَخَاتِ الْأَرْضَ كَثْرَ خَلَاةً وَأَخْلَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ يُجَالِهَا إِخْلَاةً أَنْتَبَتْ لَهَا مَا تَأْكُلُ مِنَ الخَلَى هَذِهِ عَنِ اللُّعْيَانِيِّ وَخَلَى الخَلَى خَلِيًا وَاخْتِلَاهُ فَانْحَلَى جِزَهُ وَقَطَعَهُ وَزَرَعَهُ وَقَالَ اللُّعْيَانِيُّ زَرَعَهُ وَالخَلَى مَا خَلَاهُ وَجِزَهُ وَالخَلَاةُ مَا وَضَعَهُ فِيهِ وَخَلَى فِي الخَلَاةِ جَمَعَ عَنِ اللُّعْيَانِيِّ اللَّيْتُ الخَلَى هُوَ الحَشِيشُ الَّذِي يُحْتَشُّ مِنْ بُقُولِ الرَّيْسِ وَقَدْ اخْتَلَيْتَهُ وَبِهِ سَمِيَتِ

الخِلاَة والواحدة خِلاَة وأعطني خِلاَة أُخلى فيها وخَلَيْتُ فَرَسِي إِذَا حَشَشْتُ عَلَيْهِ الْحَشِيشَ
 وفي حديث تحريم مكة لا يُخْتَلَى خِلاَهَا الخَلَى النَّبَاتَ الرِّقِيقَ مَا دَامَ رَطْبًا وفي حديث ابن عمر كان
 يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ أَي يَقْطَعُ لَهَا الخَلِيَّ وفي حديث عمرو بن مُرَّة إِذَا خُنَيْتَ فِي الحَرْبِ هَامُ الأَكْبَرِ
 أَي قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ وَخَلَا البَعِيرُ وَالْفَرَسَ يَخْلِيهَا خَلِيًّا جَزَلَهُ الخَلِيَّ وَالسَّيْفُ يَخْتَلِي أَي يَقْطَعُ
 وَالخُتْلُونُ وَالخَالُونُ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ الخَلِيَّ وَيَقْطَعُونَهُ وَخَلَى اللِّجَامَ عَنِ الفَرَسِ يَخْلِيهِ نَزَعَهُ وَخَلَى
 الفَرَسَ خَلِيًّا أَلْتَقَى فِيهِه اللَّجَامُ قَالَ ابن مَقْبَلٍ فِي خَلَيْتُ الفَرَسَ

تَمَطَّيْتُ أَخْيَاهُ اللَّجَامَ وَبَدَيْتُ * وَشَخَصِي يُسَامِي شَخَصَهُ وَهُوَ طَائِلُهُ

وَخَلَى القَدِيرَ خَلِيًّا أَلْتَقَى بِحَتْمِهَا حَطْبًا وَخَلَاهَا أَي ضَارَحَ فِيهَا اللُّحْمَ ابن الأَعْرَابِيِّ أَخْلَيْتُ القَدِيرَ
 إِذَا أَلْقَيْتَ حَتْمَهَا حَطْبًا وَخَلَيْتُ إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا اللُّحْمَ وَانَّهُ أَعْلَمُ (خنا) خَمَّا الصَّوْتُ أَشْتَدُّ وَقِيلَ
 أَرْتَفَعَ عَنِ نَعْلِبٍ وَأَشْدُهُ وَابن الأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا إِذَا خَمَّا * صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعَشَمَا

قَالَ ابن سَيِّدَةَ أَلْفَهَائِيَا لِأَنَّ اللام يَأْكُرُ مِنْهَا وَابن الأَعْرَابِيِّ خَمَّا إِذَا خَمَّ الخَامِسُ قَالَ الحَادِرَةُ

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا * وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي

قَالَ وَهَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ خَمَّا كَمَا ذَكَرَ السَّادِي فِي فَصْلِ سَدَى (خنا) الخَمَانُ قَبِيحُ
 الكَلَامِ خَمَانِي مَنطِقُهُ يَخْتَمُ وَخَمَانَةٌ صُورٌ وَالخَمَانَةُ الفُحْشُ وَفِي التَّمْذِيبِ الخَمَانُ مِنَ الكَلَامِ
 أَخْفَشُهُ وَخَمَانِي كَلَامُهُ وَأَخْفَى أَخْفَشَ وَفِي مَنطِقَةِ إِخْنَاءُ قَالَتْ بِنْتُ أَبِي مُسَافِعٍ القُرَيْشِيَّ وَكَانَ قَتَلَهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا لَيْتُ عَرِيفُ ذُو * أَظَافِيرَ وَأَقْدَامُ

كَعَبِي إِذَا تَلَقَّوْا * وَجُوهُ القَوْمِ أَقْرَانُ

وَأَنْتَ الطَّاغِي عَنْ التَّجَلَّى * مِنْهَا مُزِيدٌ أَنْ

وَفِي الكَفِّ حَسَامٌ صَا * رَمَّ أَيْضُ خَدَامُ

وَقَدَّرَ حُلَّ بِالرَّكْبِ * فَمَا تُخَنِّي لَعْبَانِ

ابن سَيِّدَةَ هَكَذَا رَوَاهَا الأَخْفَشُ كَمَا هَامَ مَقْبِدَةٌ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو مَطَاقَةٌ قَالَ ابن جَنِّي إِذَا قَامَتْ فِيهَا
 عَيْبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الأَكْبَرُ بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ وَإِذَا أَطْلَقَتْ فَمِمَّا عَيْبَانِ الأَكْفَاءُ والأَقْوَاءُ قَالَ
 وَعَنْ سَدَى أَنَّ ابن جَنِّي قَدَّوهُمْ فِي قَوْلِهِ رَوَاهَا أَبُو الحَسَنِ الأَخْفَشُ مَقْبِدَةٌ لِأَنَّ الشَّعْرَ مِنَ الهَزَجِ

قوله وهو طائله كذا بالاصل
 والتكمله والذي بهامش
 نسخة قديمة من النهاية
 * ويطاوله * اه صححه

وليس في الهزج منعا على بالاسكان ولا فَعُولَان فان كان الاخفش قد أنشد ههكذا فهو وعندي
 على انشاد من أنشد * أَقْبَلِيَّ الْيَوْمَ عَادِلٍ وَالْعِتَابُ * بسكون الباء وههكذا لا يعتد به ضربا لان
 فَعُولٌ ممكنة ليست من ضروب الوافر فكذلك مفعولان أو فَعُولَان ليست من ضروب الهزج
 وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وروان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والاكناه
 اذا حتمت عيين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا
 الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكلمة خنيسة وأيس
 خن على الفاعل لانا لانعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم
 ونهر ونظيره كاس الا أنه على زنة فاعل قال سيبويه أي ذوطعام وكسوة وسير بالتهار وأنشد

* لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ * وقول القطامي

دَعَا الثَّمْرُ لِأَنْتُمْ وَأَعْلَمَ خَائِنِيَّةُ * فقد أحسنت في جُل ما بيننا الثمر
 بخ من الخنا فعالة وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه أخش قال أبو ذؤيب
 ولا تخنوا علي ولا تسطوا * بقول الفخران الفخر حوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفخش في القول ويجوز ان
 يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا
 حاجة لله في أن يدع طعامه وشربه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان
 سعد اخني بابنه في شقة من ثمر أي يسلمه ويحفر ذمته وهو من اخني عليه الدهر وخن الدهر آفانه
 قال لبيد قلت هجدا فاقطال السرى * وقد زنا إن خني الدهر عقل
 واخني عليه الدهر طال واخني عليهم الدهر اهلكهم وأنى عليهم قال النابغة
 أمست خلاه وامسى أهلها اختلفوا * اخني عليهم الذي اخني على لبد

واخني أفسد واخنيت عليه أفسدت والخنوة الغدرة والخنوة أيضا الفريجة في الخص واخني
 الجراد كثير يرضه عن أبي حنيفة واخني المرعى كثير نباهه والتف وروي بيت زهير
 أصلك مصلم الأذنين اخني * له بالسي تنوم وأ

والاعرف الاكثر اخني قال ابن سيده وانما قضينا أن الله ياء لان اللام ياء أكثر منها واو والله
 أعلم (خوا) خوت الدار تم دمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك يوم حاوية أي خالية
 كما قال تعالى فهي حاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقفها وخوت الدار وخويت

قوله اخني بابنه بهامش
 نسخة من النهاية مانصه
 الاخناء على الشيء الافساد
 ومنه الخنا وهو الفخش
 والكلام الفاسد ودخلت
 الباء في بابنه للتعدي والمعنى
 ما كان ليجمع له مخنيا على
 ذمته خائسا به واللام تاء كيد
 معنى النقي كأنه قال سعد
 أجل من أن يضاني ابنه
 في هذا حتى يعجز عن الوفاء
 بما ذم اه صححه

خَيْسًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءً وَخَوَابَةً أَقْوَمَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَسْكُونُ خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتَ إِذَا تَهَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى * مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ وَفِي حَدِيثِ سَهْلٍ فَإِذَا عُمِدَّ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرْوَتِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا وَعُرْوَتُهَا سَعْتُوهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ أَعْجَازُ النَّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النَّخْلَ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعَرٌ الْمُنْقَعَرُ الْمُنْقَلَعُ عَنْ مَبْنِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُنْقَلَعِ وَقِيلَ لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَبْنِيَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَبْنِي فِيهِ وَخَوَى مَبْنِيَّتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخْوَى الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَي بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْطَائِهَا الْأَصْمَعِي خَوَى الْبَيْتَ يَخْوِي خَوَاءً مَدُودًا إِذَا مَا خَلَّ مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ بِخَوَى أَي بِأَرْضِ خَوَارِ يُتَعَرَّقُ فِيهِ فَلَا يُخْلَفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَدُودٌ بِرَأْسِهَا قَالَ أَبُو النَجِّمِ * يَيْدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ * وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَبُو النَّجِّمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْمَائِسَةِ الْفَرَسُ بَدَنُهُ مِنْ قُرْبَةِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ خَوَايَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ مَضْرَجِي اللَّوْنِ جَنْبِلٌ * خَوَايَةٌ فَرْجٌ بِمَقْلَاتِ دَهَيْنِ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ ابْتَدَأَتْ بِمَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَايَةُ خَلْوٌ أَوْ خَوْفٌ مِنَ الطَّعَامِ يَدْرُوْهُ يَقْصُرُ وَالْقَصْرُ أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءٌ تَبَاعَعٌ عَلَيْهِ الْجَوْعُ وَخَوِيَتْ الْمَرْأَةُ خَوَا وَخَوَتْ وَلِدَتْ خَوَى بِطَنُهَا أَيْ خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمَّ تَأْكُلُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوِيَتْ أَجْوَدُ وَالخَوِيَةُ مَا أَطْعَمَتْهَا عَلَى ذَلِكَ وَخَوَاءُهَا وَخَوَى لَهَا تَخْوِيَةُ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِ لَهَا خَوِيَّةٌ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ خَوِيَتْ فَهِيَ تَخْوِي تَخْوِيَةً وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةٌ أَوْ قَدْفِيَةٌ تَقَعُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ يَجِدُهُ وَخَوَتْ الْأَبْلُ تَخْوِيَةٌ حَصَّتْ بِطُونِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرْجٌ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ وَجَنْبِيهِ وَالظَّامِرُ إِذَا رَسَلَ جَنَاحِيَهُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَانٌ لِنَفْسَانَا قَالَ * خَوَتْ عَلَى نَفْسَانَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضْدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى بِطَنُهَا فِي بُرُوكِهَا لَمْ يَرَهَا قَدْ خَوَتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أى بأرض خوار الخ
كذا بالأصل والخطب سهل
اه صححه

ذات انتباده عن الحادى اذا بركت * خوت على نفذات محزلات
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسبط جناحيه ويعدر جليه قد خوى تخوية وفي حديث علي
رضوان الله عليه اذا وجد الرجل فليخو واذا وجدت المرأة فلتمخز وقوله انشده نعلب
يخزجن من خال الغبار عوايسا * كاعاب المقرور خوى فاضطلي
فسره فقال يريد ان الخيل قريت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخواء الهوا بين الشيبين
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسماء قال بشر بصف فرسا * يد خواء طيبها الغبار * اى
يسد الفجوة التي بين طيبيها وكل فرجة فهي خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يسكون في السهل والحزن داخل في الارض اعظم من
السهب منبات قال الازهرى كل واد واسع في جوسهل فهو خوو وخوى والخوى عن الاصمعي
الوادى السهل البعيد وقول الطرمح

قوله والخوى الوطاء الخ
ضبط الخوى في هذا وما
بعده كغنى بالاصل والمحكم
وكذلك الخوية بالهاء وضبط
في القاموس بفتح الواو
مقصورا بشكل القلم لكن
الشعر يشهد للضبط الاول
وحرر اه صححه

وخوى سهل بئير به القو * مرباضا للمين بعدر باض

يقول عير الركبان بالعين في مراضها فتميرها من اوارباض البقر التي ربت في كسها الازهرى في
هذا الموضع ابن الاعرابي الوخ اللم والوخ القصد والخو الجوع والخوية مفرج ما بين الفترع
والقيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جبهته وهي ما لتقم نعلب الرخ وخواية
الرحل متسع داخله وخوى الزند واخوى لمبور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت
أخلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوتها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت النجوم فانهم * للطارقين النازلين متقاري
وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة * انضة محمل ليس قاطرها يثري
قوله يثري ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذي ترجوا الصعاليك سيبه * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمعيب وخوى الشى خيا وخواية واخوتوا اختطفة عن ابن الاعرابي
وانشد حتى اختوى طفلهما في الجوت منصات * ازل منها كنصل السيف زهلول

ابن الاعرابي يقال اختوا واخذتده واخاتنه وتخوته اذا اقتطعه وقال ابو وجرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى * من دونه متباعد البلدان

وخواية الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك كماه ابن الاعرابي بالهاء وخواية المطر خفيف انم لاله

(٢) قوله حفيف عدوها
وقوله حفيف انم لاله كذا
بالاصل باه مال الحاء فيهما
والذى في القاموس باعجامها
فيهما كالمحكم اه صححه

بالهاء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخوارة الصوت قال أبو مالك سمعت خَوَائِيَهُ أَيْ سَمِعْتُ صَوْتَهُ
شِبْهَ التَّوَهُّمِ وَأَنْسَدَ * خَوَايَةَ أَجْدَلًا بِغْنَى صَوْتِهِ وَفِي حَدِيثِ صَلَافَتِهِ كَخَوَايَةِ الطَّائِرِ
الْخَوَايَةِ حَقِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ الرِّيحِ صَوْتُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالخَوِيُّ الثَّابِتُ طَائِيَةً
وَالخَوَايَةُ الدَّاهِيَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالخَوَالِعَسَلُ عَنِ الزُّجَاجِيِّ وَيَوْمُ خَوِيٍّ وَخَوِيٍّ وَخَوِيٍّ مَعْرُوفٌ
وَخَوِيٌّ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ خَوِيٍّ أَيَّامُ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالخَوِيُّ الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى فِعْلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوَةً فَلَا يَنْطِقُ أَيَّ فِتْرَةٍ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالِ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ وَالخَوَانُ
وَأَدْيَانُ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ عَيْمٍ وَخَوُوَادِلْبَنِي أَسَدٍ قَالَ زَهْرِي

لَمَّا حَلَّتْ بِخَوِيٍّ بَنِي أَسَدٍ * فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَلَّتْ دُونَنَا فِدْلًا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ مِنْ رِوَايَةِ الْجَلِيمِ فَقَدْ صَحَّحَهُ قَالَ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

* وَيُنَّ خَوِيٍّ زُقَاقٍ وَاسِعٌ * وَخَيَوَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبٍ
جَنَّبْتُ خَوَايَةَ السَّلَاحِ وَكَلَّمَهُ * أَبْدَأُ وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْقَامُ

وَلَمْ يَفْسِرِ الْخَوَايَةَ فَتَأَمَّلْهُ وَالخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَحَكَى سَيْبُوهُ بِخَوِيٍّ خَاءٌ وَسُنَدُ كَرِذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأى﴾ الدأى والدئى والدئى فقرا الكاهل والظهر وقيل

عَرَضِيْفُ الصَّدْرِ وَقِيلَ ضُلُوعُهُ فِي مَلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ

يَهَامُنُ خِيَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدَّائِيَّاتِ أَضْلَاعَ الْكَتْفِ وَهِيَ ثَلَاثُ
أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَاحِدُهُ دَائِيَّةٌ اللَّيْثُ الدَّائِيُّ جَمْعُ الدَّائِيَّةِ وَهِيَ فِقَارُ الْكَاهِلِ فِي جَمْعٍ
مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الدَّائِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامٌ مَا ذَكَرْتُ كُلَّ عَظْمٍ مِنْهَا دَائِيَّةٌ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّائِيَّاتُ خِرَزُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ خِرَزُ الْفِقَارِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلضَّلَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ
الْوَاغِيَّتَيْنِ الدَّائِيَّتَانِ قَالَ وَالدَّئِيُّ فِي الشَّرَاسِيْفِ هِيَ الْبَوَائِي الْحِرَائِي الْمُسْتَأْخِرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنْ
الضَّلُوعِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَهُنَّ الْعُوجُ وَهِيَ الْمُسْتَقَدَّاتُ وَهِيَ أَطْوَلُ الضَّلُوعِ كُلُّهَا وَأَوْتَمُّهَا وَهِيَ
يَنْفِخُ الْجُوفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمْ يَعْرِفُوا بِعَنَى الْعَرَبِ الدَّائِيَّاتِ فِي الْعُنُقِ وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ وَهِيَ
سِتُّ تَلِيَانِ الْمُخْرَمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَلَاثٌ وَيُقَالُ لِمَقَادِيْعِهِنَّ جَوَائِحُ وَيُقَالُ لِلتَّيْنِ تَلِيَانِ الْمُخْرَمِ نَاحِرَتَانِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَوَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

كَانَ بَجْرَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّتَيْهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْفَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الدَّئِيُّ عَلَى فِعْلِ جَمْعُ دَائِيَّةٍ لِقَفَارِ الْعُنُقِ وَابْنُ دَائِيَّةٍ الْعُرَابُ هِيَ بِذَلِكَ

قوله فأخذ أباهل خوة
ضبطت في بعض نسخ
النهاية بضم الخاء وفي
بعضها بفتحها كالاصل
وحرر الرواية اه مصححه

قوله الحرائي هي في الاصل
باراء وانظر هل هي محرفة
عن الواو والاصل الحوائى
يعنى الاضلاع الطوال اه

لانه يقع على داية البعير الدبر فينقرها وقال الشاعر بصف الشيب

ولما رأيت النسر عزابن داية * وعشش في وكره جاشت له نقي

والداية مر كب القدح من القوس وهما دأيتان مكنته فتا العجس من فوق وأسفل ودأى له

يدأى دأيا ودأوا اذا ختلته والذئب يدأى للغزال وهي مشية شبيهة بالختل ودأوت له لغة في دأيت

ودأوت له مثل ادبت له قال * كالذئب يدأى للغزال يخلته * ودأى الذئب للغزال يدردأوا

ليأخذه مثل يادو وهو شبه الخسائل والمرأعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذي يقع عليه

ظانته الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دق مثل ضان وضمين ومعزومعز

وقال حميد الأرقط بعض منها الظلف الدنيا * عص النقا ف الخرص الخطيا

(دبي) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل الدبي أصغر ما يكون من الجراد والنمل وقيل هو بعد

الستر وواحدة دبة قال سنان الأبنى

أعار عند السن والمشيب * ماشنت من شمردل نجيب

أعرته من سلفع كعوب * عاربه المرقق والظنوب

بابسة المرقق والكعوب * كأن خوق قرطها المعقوب

على دبة أو على بعسوب * تشمتني في أن أقول توي

المعنى أن الله رزقه عند كبر سنه أو لأدنجباء من امرأة سلفع وهي البديهة وجعل عنقه القصير

كعنتي الدبة وفي حديث عائشة رضى الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دبايا كل شداده ضعافه

حتى توم عليهم الساعة الدبامقصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث

عمر رضى الله عنه قال له رجل أصبت دبة وأنا محرم قال اذبح شويمه أبو عبيسدة الجراد أول

ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحرك وأسود فهو دبي قبل أن تثبت أجنحته وأرض مدينة كثيرة الدبا

وأرض مدينة ومدينة كتاهما من الدبا وأرض مدينة ومدينة كثيرة الدبا وأرض مدينة ومدينة

أكل الدبانيتها ودبي الرمت والعرق إذا ما أشبه ما يخرج من رزقه الدبي وهو حينئذ يصلح أن يؤكل

وجاء بدبي دبى ودبي ديين ودبي ديين عن نعل يقال ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير

فالدبي معروف ودبي موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبي ذلك الموضع الواسع ابن الاعرابي

جاء فلان بدبي دبى إذا جاء بمال كالدبي في الكثرة ودبي موضع لين بالدهنا يألفه الجراد فيبيض فيه

والدبي موضع ودبي سوق من أسواق العرب ودية اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء

قوله سنان الابن كذا في الاصل هنا والذي في مادة سلفع سيار بدل سنان وحور ٥١

لأن الياء فيه لام فأمدت بوجه فنوع من المعاقبة والذباب القرع على وزن المسكأ واحدة دبابه قال
 الليثاني ومما أتوا خذبه نساء العرب الرجال أخذته دبابه مملأ من الماء معلق بترشاه فلا يزال
 في عشاؤه وعينه في نيكاه ثم فسره فقال الترشاء الحبل والتمشاه المنى والتبكاؤه البكاء والذبة
 كالدبابه ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذبه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لم أنهى عن الذباب والختم والنقيز وهي أوعية كانوا يتسبدون فيها وضربت فكان التبيد
 فيها يغلى سريعا ويسكر فيها هم عن الانتباه فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباه فيها
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباه في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الذباب فعوال ولأمه همزة لأنه لم يعرف
 انقلاب لامه عن واو أو ياء قاله الزمخشري قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على
 أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكأنه أشبه والله أعلم
 وقال إذا أقبلت قلت دبابه * من الخضر معموسة في الغدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دبابه * من الخضر معموسة في الغدر

(دجا) الدجى سواد الليل مع عيم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو إذا ألبس كل شيء وليس هو
 من الظلمة وقالوا ليلة دجى وليال دجى لا يجتمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجوجو
 ودججوا فهو دجاج ودججى وكذلك أدججى وتدججى الليل قال لبيد

واضبط الليل اذا رمت السرى * وتدججى بعد قور واعمس دل

قوره ظلمته وتدججه سكونه وشاهد أدججى الليل قول الأجدع الهمداني

اذا الليل أدججى واستقلت نجومه * وصاح من الأفراط هام حوائم

الأفراط جمع فرط وهي الآكة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبهه كعب غير أعم فاجر * أبي مددجا الاسلام لا يتخفف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى

وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداوسكن وشاهده قول بشر

أشعها اذا الظلماء ألفت * من أسياها وأردفها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عينته بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثر من دجال الليل اذا غمّت ظلمته وألبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الإسلام وفي رواية منذ دجبت الإسلام فأثبت على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داجج وفي حديث علي كرم الله وجهه يوشك ان يغشاكم دواجي ظلاله أي ظلها أو أحدها داجية والديجي جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودجاجي الليل خنادسه كأنه جمع ديجية ودجال الشيء إذا ستره قال ومعنى قوله * أي منذ دجا الإسلام لا يتخفف * قال ليج هذا الكافر ان يسلم به بما أعطى الإسلام شويه كل شيء ابن سيده وذهب ابن جنى الى أن الدجا الظلمة وأحدها دجية قال وليس من دجايد جو ولكن في معناه وليل دجى داج أنشد ابن الاعرابي

* والصبح خائف الفلق الديجي * والدجو الظلمة وليلة داجية مدجية وقد دجبت تدجو وداجي الرجل سائرته بالعداوة وأخذها عنه فكانت في الظلمة وداجاه أيضا عاتمة وجانله التهذيب ويقال داجيت فلانا إذا ما سخته على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سائرته العداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن اعانتم الامعاء علنوا وذ كر أبو عمرو أن المداجاة أيضا المنع بين الشدة والأرخاء والدجية بالضم قتره الصائد وجمعها الديجي قال الشماخ

عليها الديجي المستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزير

والدجية الصوف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجى قال ابن بري وقول أمية بن أبي عاقد * به ابن الديجي لأطما كالطعمال * قيل الديجي جمع دجية لقتره الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيه اليللا وقال الطرماح في الدجية لقتره الصائد

منطوفى مستوى دجية * كأنطواه الحبر بين السلام

ودجية القوس جلمة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدججة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه العانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة إذا التأم السحاب وتبسطن حتى يتم السماء فقد تدجى ودجا شعر المعزة ألبس وركب بعضه بعضا ولم يتنفش وعز دجوا مسابغة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابغة عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله منطوفى مستوى دجية

أنشده كالصباح في حر

* مستوفى جونا موسى *

الخ اه مصححه

وان أصابتهم نعامٌ داجيةٌ * لم يبطروها وان فاتتهم صبروا
 ويقال انه لقي عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد * والعيش داج كنفاجل بابيه *
 ابن الاعرابي الدجى صغار النحل والدجية ولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر
 تدب حيماء الكاس فيهم اذا انتشوا * ذيب الدجى وسط الضرب المعسل
 والدجة الزوفى التهذيب زر القمص يقال أصلح دجة قيصك والجمع دجات ودجى والدجة
 الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاجة للأعراب يقولون ثلاث دجة يحملن دجة
 الى الغيمبان المنتجة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيمبان البطن والمنتجة
 الاست والدجوا لجماع وأنشد * لما دجها بتسل كلقصب * (دحا) الدحوا البسط
 دحا الارض يدحوها دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحها قال
 بسطها قال شمر وأنشدني أعرابية

المجد لله الذي أطافا * بجى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الارض فإضاقا

قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت * على الماء أرسى عليها الجبالا

ودحيت الشيء إذا دحها دحيا بسطته لغعة في دحوته حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى
 الله عنه اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها ويروى داحى المدحيات والدحوا
 البسط يقال دحايدحوا ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحوة
 مبيض النعام فى الرمل وزنه أفعول من ذلك لان النعامة تدحوه برجلها ثم يبيض فيه وليس
 للنعام عيش ومدحى النعام موضع يرضها وأدحيم موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن بري ويقال
 للنعامة بنت أدحمة قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي

باتا كرجلى بنت أدحمة * يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحا والرجل تعلوهما * تزلع عن رجلاه ما القعل

يعنى رجلى نعامة لانه اذا انكسرت احداهما بطلت الاخرى ويرتجلان يرتجلان يفتعلان من
 المرجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوهما أى ماتا من البرد والجراد يعلوهما وتزلع
 تزلق والقعل اليابس لانها اقدماتا وفي الحديث لاتكونوا كقبيض بيض فى أدحى هى جمع
 الأدحى وهو الموضع الذى يبيض فيه النعامة وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل
 والتهذيب والمحكم والذى فى
 التكملة كالقصب بتقديم
 الصاد على القاف الساكنة
 أى كالعود وحرر البيت
 اه صححه

بالمطحا. أى رعى وألقى والأدحى من منازل القمر سيبه بأدحى النعام وقال فى موضع آخر
الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحيم يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحو بالجارة فقال
لابأس به أى المراماة بها والمسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحو بالجرب يدعى أى يرمى به ويدفعه
قال والداحى الذى يدحو الجرب يدعى وقد دحاه يدحو دحوا ودحى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى
عن وجه الارض دحوا نزعها والمطر الداحى يدحى الحصى عن وجه الارض ينزعه قال أوس بن
ججر ينزع جلد الحصى أحش مبتك * كأنه فاحص أولاعب داحى
وهذا البيت نسبة الازهرى لعبيد وقال انه يصف غنا ويقال لللاعب بالجوز بعد المرمى وادحه
أى ارمه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بِلِكِ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوَاةٍ * فَيَأْسِرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِي

وفى حديث أبى رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهم ما بالمداحى هى أبحار أمثال
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأبحار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع
غلب والدحو هو رمى اللاعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه
الارض لاتأتى على شئ الا اجتمعت شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدي
يصفها ويقول هى المداحى والمسادى وهى أبحار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك
الحجر فيمتحنون قائم الاثم يدحون بتلك الأبحار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قهر والافقد قهر
قال وهو يدحو ويسدوا إذا دحاه على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وهى أفعولة من
دحوت ودحا القرس يدحو دحوا رى سيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ويقال
للقرس مرمى يدحو دحوا العتري ينفى تدحت الابل اذا تنقصت فى مباركها السهلة حتى تدع فيها
قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان قدحى أى اضطجع فى سعة من
الارض ودحا المرأة يدحوها تكلمها والدحو استرسال البطن الى الأسفل وعظمه عن كراع ودحية
الكلى حكاه ابن السكيت بالكسر وحكاه غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد
بالتارسية قال الجوهري دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلى الذى كان جبريل عليه
السلام يأتى فى صورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة قال ابن برى أجاز ابن السكيت
فى دحية الكلى فتح الدال وكسر ها وأما الاصمى ففتح الدال لا غير وفى الحديث كان جبريل
عليه السلام يأتمه فى صورة دحية والدحية رئيس الجن ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوها اذا

بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصيبة وانكر
 الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت الممور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية
 سبعون ألف مائة قال والدحية رئيس الجنود به سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس
 القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية بالغنة ودحية فهما اثنان معاوية بن بكر بن هوازن وبنو
 دحي بطن والدحي موضع (دخي) الدخي الظلمة وليله دخياء مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن
 سنيده فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدد اللهو
 واللعب وفي الحديث ما نامن ددولا الددمني قال وفيه ثلاث لغات هذا دود دد مثل قنا ودودن
 قال طرفه كان حذوح المالكية غدوة * خلا يأسفين بالتواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يذ كر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل
 لانه ياتي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والحذوح جمع حذج
 وهي من اكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسنين جمع سفينة
 والتواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدد اللهو واللعب وهي
 محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى كندى وعصا وددمثل دم وددن كبدن قال فلا يخلو
 المحذوف ان يكون ياء كقولهم يدني يدى أونونا كقولهم لدني لدن ومعنى تكبر الدد في الاول
 الشيع والاستعراق وان لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب
 وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما يقل ولا هو مني
 لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد الاستعراق جنس اللعب أى ولا جنس اللب منى سواء
 كان الذى قلته أو غير من أنواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن ان
 يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف
 تقديره ما نامن أهل ددولا الددمن أشغالى ابن الاعرابي يقال هذا دود دودا ودودا ودودان وددن
 ودديون للهو ابن السكيت ما نامن ددا ولا الددمنية ما نامن الباطل ولا الباطل منى وقال
 الليث دد حكاية الاستئنان للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعد الجرى في بطالة فهو
 دد قال الطرمح

وَاسْتَطَرَقَتْ طَعْنُهُمْ لَمَّا أَحْرَأَلْ بِهِمْ * آلُ النَّحْيِ نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

أراد بالناسط شوفا نازما قال الليث وأنشده بعضهم من داعب دد قال لما جعله نعتا للداعب

كسعه بدال نالته لان النعت لا يتم حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب
 اللاب قال فاذا أرادوا الشقاق الفعل منه لم يتفك لكثرة الدالات فيه فصولن بين حرفي الصدر
 بهمزة فيقولون دادديداددادة وانما اختاروا الهمزة لانهم أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك
 أبو عمرو المولى بالهوا الذي لا يكاد يبرحه (دری) درى الشئ دريا ودريا عن اللحياني
 ودرية ودرية ودرية علمه قال سيبويه الدرية كالذرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على
 معنى الحال ويقال أتى هذا الأمر من غير ذرية أى من غير علم ويقال دريت الشئ أدريه
 عرفته وأدريه غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودرية أى علمت
 به وأنشد
 لأهم لأدري وأنت الدارى * كل امرئ منك على مقدار

وأدراه به أعلمه وفي التنزيل العزيز ولا أدراككم به فأما من قرأ أدراككم به فهو زلفن قال
 الجوهرى وقرئ ولا أدراككم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن بري يريد أن أدريته وأدراه
 بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس بهمز ولا بهمز ابن سيده قال
 سيبويه وقالوا لا أدركوا والياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم يك قال ونظيره ما حكاه
 اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لا يال مضموماً اللام بلا واو قال الازهرى والعرب ربما
 حذفوا الياء من قولهم لا أدري موضع لا أدري يكتبون بالكسرة منها كقوله تعالى والليل اذا نسبر
 والاصل يسرى قال الجوهرى وانما قالوا لا أدركوا بكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم
 يك وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة تأويله أى شئ أعلمك ما الحطمة قال وقولهم يصيب وما
 يدري ويخطى وما يدري أى أصابته أى هو جاهل ان أخطأ لم يعرف وان أصاب لم يعرف أى
 ما أحتمل من قولنا دريت الظباء اذا حتمتها وحكى ابن الاعرابى ما تدري ما دريت أى ما تعلم
 ما علمها ودرى الصيد درياً وأدراه وتدراه حتمته قال

فان كنت لأدري الظباء فأنى * أدس لها تحت التراب الدواهيما
 وقال كيف ترانى أدري وأدري • غرات جبل وتدري غررى

فالاول انما هو بالذال معجمة وهو أفتعل من دريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو أفتعل
 من أدراه أى حتمته والثالث تتفعل من تدراه أى حتمته فأسقط احدى التاءين يقول كيف ترانى
 أدري التراب وأحتمل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غترت أى غننت قال ابن بري يقول أدري
 التراب وأنا فاعداً نشاغل بذلك لثلاث مراتبى وأنا فى ذلك أنظر اليها وأحتملها وهى أيضاً تفعل كما

قوله أى ما أحتمل الخ هكذا
 فى الاصل الذى بأيدينا
 بعد قوله لم يعرف ونعوذ
 بالله من سقم الاصول وقد
 ما يعتمد عليه اه صححه

أفعل أى أَعْتَرَهُ بِالنَّظَرِ إِذَا غَفَلَتْ قَتْرَانِي وَتَعْتَرْتُنِي إِذَا غَفَلْتَ فَتَحْتَلْنِي وَأَخْتَلُّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ
فَلَانَا أَذْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَلْتَهُ وَأَنْسَدَ لِلاَخْطَلِ

فَان كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي * بِسَمِّكَ فَالرَّامِي بِصِيدِهِ وَلَا يَدْرِي

أى وَلَا يَحْتَمِلُ وَلَا يَسْتَمِرُّ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا خَطَلْتَهُ وَالذَّرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ بِسَمِّ تَرْتِيمٍ مِنْ الصَّيْدِ
فِي خَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ لِلصَّيْدِ أَيْ تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ
أَدْرَيْتُ ذَرِيَّتَهُ وَتَدْرَيْتُ وَالذَّرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْدِيبُ الْأَصْعَمِيُّ الذَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
دَابَّةٌ يَسْتَمِرُّهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرْمِي الصَّيْدَ لِصَيْدِهِ فَإِذَا أَمْسَكَ كَمَهْرِي قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الذَّرِيَّةِ أَدْرَيْتُ
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أُنْدَرَأْتُ عَلَيْهِ أُنْدَرَأْتُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُنْدَرَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَتَدْرَاهُ وَأَدْرَاهُ
بِعْنَى خَتَلْتَهُ تَفْعَلُ وَاقْتَعَلَ بِعْنَى قَالَ سُحَيْمٌ

وَمَا ذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي * وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسْرُ فَوْنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَخْفُوضَةٌ لِأَنَّهَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو سُحَيْمٍ يُجْمَعُ أُسْتَيْ * وَنَجَدْتِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُوًّا مَا كَانَ أَعْمَدَهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ التَّهْدِيبُ بِنُوفَلَانَ أَدْرُوًّا فَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَعْمَدُوهُ بِالْعَارَةِ وَالْعَزْوُ
وَقَالَ سُحَيْمٌ بِنُوفَلَانَ الرِّيَاحِي

أَتْتَنَاعُ امْرَأَةٍ مِنْ أَرْضِ رَامٍ * مَعْلَقَةُ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشِرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزًا فِي هَمْزِهِ كَانَ مَعْنَاهُ
الِاتِّقَاءَ لِلشَّرِّ وَمَنْ لَمْ يَمْزُ هَمْزُهُ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ أَحْتَمَلْتُ لَهُ وَخَتَلْتُهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ
مِنْ دَرَيْتِ أَيْ خَتَلْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَبَنِيهِ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيْ مَلَايِمَتُهُمْ وَحُسْنُ صُحْبَتِهِمْ وَاحْتِمَائِهِمْ أَيْ لَوْلَا يُقْرَأُ عَمَدَانِ وَدَارَيْتُ
الرَّجُلَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَهِي وَرَفَقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ أَحْتَمَلْتُ لَهُ وَخَتَلْتُهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ
وَدَارَاتُهُ أَبْقَيْتُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَاتُ الرَّجُلِ إِذَا دَاغَتْ عَيْنُهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي
التَّدَارُؤُ قَرَّبَ إِلَهُهُ وَزَوَّقَهُ لِحَرْفِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاعِي وَالذَّرْوَانُ وَوَلَدُ الصَّبْعَانِ مِنْ
الذَّبَابَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمُدْرِي وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقُرْزُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَنْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمُدْرِي مَشَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُدْرِي وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ
سِنِّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشَطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمَلْبَسُ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ وَمِنْهُ

حدث أبي أن جارية له كانت تدرى رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدرى أدراها إذا سرحت شعرها به وأصلها تدرى تفتعل من استعمال المدرى فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدرى بغيرها ويُسببه قرن التوربه ومنه قول النابغة

شك القريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر إذ يشق من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدرى يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقبايه فقال لو علمت أنك تنظر لظعننت به في عينك قال وربما قالوا للمدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة وحدث المنذرى أن الحربى أنشده

ولأصوار مدراة مناجها * مثل الفريد الذي يجرى من النظم

قال وقوله مدراة كأنها هيئت بالمدرى من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ وشبهه بياض أجسادها كأنها الفضة الجوهري في المدراة قال وربما نُصِّلح بها الماشطة قرون النساء وهي شئ كالمسلة يكون معها قال الشاعر

تهلك المدراة في أكنافه * وإذا ما أرسلته يعتقر

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقواهم جأب المدرى أي غلبت القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلط ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي

وبالترك قد ذمها * وذات المدراة الغائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدراة هي الشديدة النفس فهي تدرأ قال وروى * وذات المدراة والغائط قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درجى)

الجوهري الدرعاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الراجز

عكوكا إذا مسى درعايه * تحسبني لأعرف الحداية

قال الشيخ درعاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في نبات الأربعة (دسا) دسى يدسى نقيض زكا الليث دسافلان يدسودسوة وهو نقيض زكار كوزكاة وهو داس لازال ودسى نفسه قال ودسى يدسى لغة ويدسوأصوب ابن الاعرابي دسا إذا استخفى قال أبو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال وأحسب ما ذهبنا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلمن زكاهوا وقد حاب

قوله وبالترك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذى بأيدينا وحرره فأنالم نجد ما نعتد عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا وَإِنَّ السِّينَاتِ بَوَّالَتْ فَطَلَبْتَ
أَحَدَهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرُ مَحْوُولٍ عَنِ الْمَضْعُوفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَجْلَهَا أَوْ أَحْسَ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا لِتَلَهُ عَزْوُ جَلٍّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ
وَقَلَّتَهُ فَقَدْ دَسَّتَهُ رَوَى نَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُورًا مَرَأً أَمَا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي * وَأَمَا بِنَعْلٍ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانَ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا أَوْ أَجْلَهَا أَوْ مَا مَخَافَةٌ أَنْ يَتَّبِعَهُ
فَيَسْتَضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوًا وَدَسَّيَا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَدَسَّيَا أَعْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْ

وَأَتَى الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ * نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضُيِّعُ

قَالَ دَسَّيْتَ أَعْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَرَوْقِيْلَهُ (دسا) نَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّ إِذَا غَاصَ فِي

الْحَرْبِ (دعا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجْوَتُمْ مَعُونَتَهُ فِي الْإِتْيَانِ بِسُورَةِ مَثَلِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتِكُمْ يَقُولُ اسْتَعْجِبُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقَيْتَ الْعَبْدَ وَ

خَالِيًا فَادْعِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعْتَبْ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدَعَاءُ هُنَا مَعْنَى الْاسْتِعَانَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَعْجِبُوا بِكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِي النِّوَازِلِ الَّتِي تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا مَعْنَى الدَّعَاءِ

لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرِبَ مِنْهُ الْوَحِيدُ وَالشَّاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ الْإِنْتِ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَتَيْتَ بِالشَّاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الدَّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ

الْعَفْوِ وَالرَّجَاءِ وَمَا يَقْرَبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَا لِلْأَوْلَادِ وَإِنَّمَا سَمِيَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدِّقُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَةٌ أَكْثَرُ دَعَائِي وَدَعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَأَ لَهُ الْجَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ

وَالْتَعْجِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَازِ إِذَا شَغَلَ عَبْدِي ثَاوَهُ

عَلَى عَنْ مَسْنُونِي أُعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
 إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْصُلُوا عَمَّا كَانُوا يَتَحَلَّوْنَ مِنْ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَالِدَعْوَى اسْمُهَا
 يَدْعِيهِ وَالِدَعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَلَاحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازِحِي ذَلِكَ سَبِيحِيهِ وَأَنْشُدْ * قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِعَنْ أَنَّ دُعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ يَتَدَوَّنُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَحْتَمُونَ بِهِ بِشُكْرِهِ وَالنَّسَاءِ عَلَيْهِ فَعَلَّ تَنْزِيهِهِ دُعَاءٌ وَتَحْمِيدُهُ دُعَاءٌ وَالِدَعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ جَاهِدِي قَوْلُهُ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالِ يُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
 فِي قَوْلِهِ لَنْ تَدْعُو مَنْ دُونَهُ إِلَّا هِيَ لَنْ تَعْبُدُ إِلَّا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَمْ تَدْعُونَ
 رَبَّاءِ سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَي لَا تَعْبُدْ وَالدُّعَاءُ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ
 دُعَاءٌ وَدَعْوَى حِكَاةُ سَبِيحِيهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرَهَا أَلْفُ التَّائِيَةِ وَأَنْشُدْ لِشَيْخِ بْنِ التَّكْتِ
 * وَآتِ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ * ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةٌ أَخِينَا سُلَيْمَانَ
 لَا ضِحْجٌ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلِدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلَكِكَ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ
 وَإِنْتِقَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوْلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرِ ابْرَأْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُمْ أَجْدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجَزٍ وَلَا طَاعُونَ وَأَكْبَرُهُ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ تَيْمِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ فَأَثَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجَزٍ وَلَا طَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ
 رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ تَيْمِيكُمْ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ
 قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ بِخَيْرٍ وَعَلَيْهِ بِشِيرٌ وَالدُّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعْوَتُهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَى تَحْوُطُهُمْ وَتَكْفُهُمْ وَتَحْتَضُّهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ الْبِدْعَةِ
 وَالِدَعَاةُ وَاحِدٌ الْأَدْعِيَةُ وَأَصْلُهُ دَعَاؤٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ الْأَنْ الْوَاوُ لِمَا جَاءَتْ بَعْدَ الْآلِفِ هَمْزٌ وَتَقُولُ
 لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعَوِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَسْمَاءِ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ
 وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعَوِينَ لُغَةٌ
 غَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَالِدَعَاةُ الْأَعْمَلُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمْ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُوكَ أَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ
 الَّتِي كَانَتْ تَسُبُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقُّ قَالَ الرَّجَّاحُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَالَهُ الْإِلَهَ الْإِلَهَ
 وَجَاءَتْ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَ قُلْ أَدْعُواكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَى بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا أَهْلُ الْمِلَّةِ
 الْكَاذِبَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِعَنَى الدَّعْوَةِ كَالْمَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عُمَرَ بْنِ أَلْفَضَلٍ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِمَا مَلَ أَى لِأَدْعَوَى الْعَامِلِ الزَّكَاةَ فِيهَا وَالْحَقُّ يُدْعَى إِلَى قَضَائِهِ
 لِأَنَّهَا لَا تُجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَاؤًا دَعَاؤُهُ وَالدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَى
 صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يُدْعُونَ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفَعِهِ فَانْ أَبَا-حَقِّ ذَهَبَ إِلَى
 أَنْ يُدْعَى بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْبَدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ مَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفَعِهِ اللَّهُ وَرَبُّ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَسْتَهُ

يُدْعُونَ عَنَتَهُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا * أَشْطَانُ بُثْرِ فِي لَبَانِ الْأَدْعَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَتْرُ فِدَلْتُ يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةِ الرَّجُلِ أَى قَدْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ذَلِكَ يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَبِنِي فَلَانَ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَى يُبَدِّئُهُمْ فِي الدَّعَاءِ
 إِلَى الْأَعْيَانِ-مِ-مِ وَقَدْ انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ
 النَّاسَ فِي الْأَعْيَانِ-مِ عَلَى سَابِقَتِهِمْ-مِ فَإِذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ أَى النِّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ
 دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِمْ بِجَمْعِ عَوَاعَى الْجِنَانِيِّ وَهُوَ التَّدَاعَى
 وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْإِعْتِزَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولُ أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانَ لَأَنْتُمْ-مِ تَدْعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا بِالْأَدْعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ-مِ يَا فُلَانُ كَأَنَّا يَدْعُونَ بِبَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِمْ عِنْدَ الْأَمْرِ
 الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّذَنِّ نَارُوا وَقَالَ قَوْمٌ بِالْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَبَهَةٌ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْأَدْعَوَى بِالضَّمِّ أَى أَحَدٌ قَالَ الْكَسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَعَوْتُ
 أَى لَيْسَ فِيهِ مَنْ يَدْعُو لِأَنَّ كَلِمَةَ بِالْأَمْعِ الْجَدُّ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * إِنِّي لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ * مُشَدَّدَةٌ

الياء والهاء للعماد مثل الذي في سُلْطَانِهِ وَمَالِيهِ وبعده هذا البيت * الأَرْتَعَا صَا كَرْتَعَا صَا الحِيَةِ *
 ودَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ سَأَقَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَدَاعِيَ إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجُهُ مُنِيرٌ أَعْنَاهُ دَاعِيَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ
 وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ وَدَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَلَّا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَعَا نَاعَيْتُ وَقَعَ بِلَدِّ قَامِرٍ
 أَيْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِاتِّجَاعِنَا يَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ * تَدْعُوا نَفَّهُ الرِّيبُ * والدُّعَاءُ قَوْمٌ يَدْعُونَ
 إِلَى بَيْعَةٍ هُدَى أَوْ ضَلَالَةٍ وَاحِدُهُمْ دَاعٍ وَرَجُلٌ دَاعِيَةٌ إِذَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَةٍ أَوْ دِينٍ
 أُدْخِلْتَ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ الْمُؤَدِّنُ وَفِي
 التَّهْذِيبِ الْمُؤَدِّنُ دَاعِيَ اللَّهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيَ الْأُمَّةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مَخْبِرًا عَنِ الْخَلْقِ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ وَوَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمِ مَا آجِبُوكُمُ
 دَاعِيَ اللَّهِ وَيُقَالُ أَكَلْتُ مِنْ مَاتَ دُعَى فَأَجَابَ وَيُقَالُ دَعَانِي إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَفِي
 الْحَدِيثِ الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالِدَعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ
 فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِلْمُؤَدِّنِ بِلَالٍ وَالدَّاعِيَةُ صَرِيحُ الْخَيْلِ فِي الْحَرْبِ لِدَعَايِهِ مِنْ تَسْتَصْرِيحِهِ يُقَالُ
 أُجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وَدَاعِيَةَ اللَّيْلِ مَا يَتْرُكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُو بَعْدَهُ وَدُعَى فِي الضَّرْعِ أَتَى فِيهِ
 دَاعِيَةُ اللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ ضَرَّارٌ مِنَ الْأَزْوَارِ أَنْ يَحْمِلُ نَاقَةً وَقَالَ لَهُ دُعَى اللَّيْلِ لَا تَجْهَدُ
 أَيْ أَتَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبْهُ كُلَّهُ فَإِنَّ الَّذِي تَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ
 فَيُنْزِلُهُ وَإِذَا اسْتَقْصَى كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ أَبْطَأَتْهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي دَعَى
 مَا يَكُونُ سَبَبًا لِلزُّوْلِ الدَّرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَالِبَ إِذَا تَرَكَ فِي الضَّرْعِ لِأَوْلَادِ الْحَالِبِ لُبَيْنَةً تَرَضَعُهَا
 طَابَتْ أَنْفُسُهَا فَكَانَ أَسْرَعَ لِإِفَاقَتِهَا وَدَعَا لِمَيْتٍ نَدْبَهُ كَأَنَّهُ نَادَاهُ وَالتَّدْعَى تَطْرِبُ النَّاسِخَةَ
 فِي نِسَاجَتِهَا عَلَى مَيْتِهَا إِذَا نَدَبَتْ عَنِ الْأَحْيَانِي وَالنَّادِبَةُ تَدْعُو لِمَيْتٍ إِذَا نَدَبْتَهُ وَالْحَامِةُ تَدْعُو
 إِذَا نَحَتْ وَقَوْلُ بَشِيرٍ

أَجْبَنَابِي سَهْدِينَ ضَبَّةً ادْعُوا * وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يُرِيدُ لِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ يُجِيبُهَا يَدْعَى فَلَا يُجِيبُ وَقَالَ النَّابِغَةُ فَجَعَلَ صَوْتَ الْقَطَادِعِ

تَدْعُو قَطَاوِيهَ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * بِاصِدْقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَسَنَسِبُ

أَيْ صَوْتُهَا قَطَاوِيهَ قَطَا وَمَعْنَى تَدْعُو نَصُوتٌ قَطَا قَطَا وَيُقَالُ مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا
 الْأَمْرِ أَيْ مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَوْسُفُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَجَبْتُ يَرِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلْعُرُوجِ مِنَ الْحَبْسِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فأَسْأَلُهُ يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَيْ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ لَخَرَجْتَ وَلَمْ أَلْبَثْ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسِ تَوَاضَعِهِ فِي قَوْلِهِ لَا تُفَضِّلْنِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا
يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَجْرُ فَقَالَ لَا وَجَدْتُ يَرِيدُنْ وَجَدَهُ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ
وَاعْتَدَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُتَشَدَّ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُنَا
رَبَّنَا نَبِّئْنَا مَا لَوْهَبًا قَالَ سَلْنَا رَبَّنَا الدَّعْوَةَ وَالِدَّعْوَةَ وَالْمَدْعَاةُ مَادَّعَوْتُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ
الْكُشْفِيُّ فِي الدَّعْوَةِ لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَفْتَحُونَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالِدَّعْوَةِ الْوَلِيَّةِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ كُنَّا فِي مَدْعَاةٍ فَلَانَ وَهُوَ مُصَدِّرٌ يَدُونُ الدُّعَاءِ إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ أَيْ دَارَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ دُعَاءُ اللَّهِ خَلَقَهُ إِلَيْهَا كَمَا يَدْعُو الرَّجُلُ النَّاسَ إِلَى
مَدْعَاةٍ أَيْ إِلَى مَا دُبَّهَ يَتَّخِذُهَا وَطَعَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَاجِبٌ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَصِلْ وَفِي الْعُرْسِ دَعْوَةٌ
أَيْضاً وَهِيَ فِي مَدْعَاةِهِمْ كَمَا يَقُولُ فِي عُرْسِهِمْ وَفَلَانَ يَدْعِي بِكْرَمٍ فِعَالُهُ أَيْ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ
وَالْمَذَامِي نَحْوُ الْمَسَامِي وَالْمَكْرَامِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَدَاعٍ وَمَسَاعٍ وَفَلَانَ فِي خَيْرٍ مَا دَعَى أَيْ مَا تَمَنَّى وَفِي
الْتِزِيلِ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ مَعْنَاهَا تَمَنُّونَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَيْ مَا يَدْعِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَتْيِهِمْ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ ادْعَ عَلَيَّ مَا شِئْتَ وَقَالَ الْبَزْدِيُّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاؤِي وَدَعَاؤُهُ
وَأَيْضاً تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَكَ * وَأَبْنُ زَيْدٍ أَرَفَانْتُمْ بِيضَةَ الْبَلَدِ
قَالَ وَالنَّصَبُ فِي دَعَاؤِهِ أَجُودٌ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ يُقَالُ لِي فِيهِمْ دَعْوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ وَأَدْعَيْتُ عَلَى
فَلَانَ كَذَا وَالْإِسْمُ الدَّعْوَى وَدَعَا اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ أَنْ يَرْتَلَهُ بِهِ قَالَ
دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى * إِذَا نَامَ الْعَيْبُونُ سَرَّتْ عَلَيْكَ
الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَاعِي الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لَطْفِي نَعُودُ بِاللَّهِ
مِنْهَا تَدْعُونَ مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَيْ تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ
النَّدَاءُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْسَرِّينَ تَدْعُوا الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُنَافِقَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ
كَالدُّعَاءِ تَعَالَى وَلَكِنْ دَعْوَتُهُ أَيَاهُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَدْعُونَ مِنْ
أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى أَيْ تَعَذَّبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تَنَادَى مِنْ أَدْبَرٍ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَزِيدٍ وَدَعْوَتُهُ أَيَاهُ سَمِيَّتْ بِهِ
تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

قوله الكسري في الدعوة الخ
قال في التكملة وقال
قرب الدعوة بالضم في
الطعام خاصة اه

أَهْوَى لَهَا مَشَقُّ صَاحِبِهَا فَشَبَّهَا * وَكَتُبُ أَدْعُو قَدْ هَا بِالْأَعْدَاءِ الْقَرْدَا
 أَيْ اسْمِيهِ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا مَشَقُّ صَاحِبِهَا فَشَبَّهَا * وَكَتُبُ أَدْعُو قَدْ هَا بِالْأَعْدَاءِ الْقَرْدَا
 أَيْ جَعَلُوا وَأَنْشَدِيَتْ ابْنَ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَيْ كُنْتُ أَجْعَلُ وَأُسَمِّي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 الْأَرَبِيِّ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَإِنْ تَغِبْ * تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مَنَصَحٍ الصَّدْرِ
 وَادْعَيْتِ الشَّيْءَ زَعَمْتُهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَتَدْعُونَ مَثَلَهُ وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعِي الْبَاطِلَ وَتَدْعِي
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مَخْفِيفَةً فَهِيَ مِنْ دَعَوْتُ أَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهُ بِتَعْجِيلِهِ يَعْنِي قَوْلَهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَأَطْرُقْ عَلَيْنَا جِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْتَعُونَ مِنَ الدَّعَاءِ
 وَتَقْتَعُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَا يَدْعِي دَعْوَةً
 وَدَعْوَى وَفِي نَسْبِهِ دَعْوَةٌ أَيْ دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ دَعْوَةٌ الْوَالِدُ الدَّعَى غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُدْعَى
 الْمُتَمِّمُ فِي نَسْبِهِ وَهُوَ الدَّعَى وَالدَّعَى أَيْضًا الْمُتَمِّمُ الَّذِي تَبْنَاهُ رَجُلٌ فِدَعَاهُ ابْنَهُ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْنَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ تَبْنَاهُمْ فَقَالَ أَدْعُوهُمْ لَا بَأْسَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ تَعَلَّمُوا آبَاءَهُمْ فَأَخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِكُمْ قَوْلَكُمْ بَأْفُوا هَكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعَى
 الْمَعْدَبُ دَعَا اللَّهُ أَيْ عَذَّبَهُ اللَّهُ وَالدَّعَى الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَإِنَّهُ لَيُنِ الدَّعْوَةَ وَالدَّعْوَةَ الْفَتْحُ
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تَكْسِرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ وَحِكْيِ اللَّحْيَانِ إِنَّهُ لَيُنِ الدَّعَاوَةَ
 وَالدَّعَاوَةَ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَدْعُوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَ فَمَنْ هِيَ عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَالِدَ الْفَرَّاشُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ
 رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْحَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْإِدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْآبِ مَعَ الْعَلِيَّةِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ
 إِبَاحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخِلَافَتِهِ الْإِجْمَاعُ وَمَنْ لَمْ يَعْزَمْ قَدِّمًا بِأَحْتِمْ فِي مَعْنَى كَفَرَهُ وَجَهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 قَدْ أَشْبَهَ فَعَلُهُ فَعَلُ الْكُفَّارِ وَالشَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منا أي ان اعتمده جواز خروج من الاسلام وان لم يعتقه فالمعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه
 حديث علي بن الحسين المستتلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستتلاط المستلحق في النسب
 ويدعى له أي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك
 لا يرث لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي التهم ذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بني فلان
 في بني فلان وتداعى البناء والحائط للغراب اذا تكسر وأذن بانهم دام وداعيناها عليهم من
 جوانبها هدمناها عليهم وتداعى الكشيبي من الرمل اذا هيل فانهمال وفي الحديث كمثل الجسد
 اذا اشتكى بعضه تداعى سائر أعضائه والحجى كان بعضه دعا بعضا من قولهم تداعى الحيطان أي
 تساقطت أو كادت وتداعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعى القبائل على بني
 فلان اذا تآلبوا وداعى بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعى عليكم الأمم أي
 اجتمعوا وداعى بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على
 قصبتها وتداعى ابل فلان فهى متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة

تداعى منى أن رأيت جوثى * تداعى وأن أحق عليك قطيع

والتداعى في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا انصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب

الغيم قال ابن أحرر

ولا يضاء في نضد تداعى * يبرق في عوارض قدشربنا

ويقال تداعى السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو
 عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فقد دعاه ويقال للرجل اذا أخلقت ثيابه قد دعته
 ثيابه أي احتجبت الى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لا ندعينا
 مثل قولك بعثته فانبعت وروى الجوهرى هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من
 يقول لودعونا لاندعينا أي لا جنبنا كما يقول لوبعثونا لانبعثنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج
 والتداعى التهاجي وداعاه حاجاه وفاطنه والأدعية والأدعوة ما يدعون به سيويه صحته
 الواو في أدعوة لانه ليس هنالك ما يقبلها ومن قال ادعية فلحقه الباء على حتمسية والأدعية مثل
 الأحمية والمداعاة المحاجة يقال بينهم ادعية يدعون بها أو احمية يتحاجون بها وهى الأقبية
 أيضا وهى مثل الأغلوطنات حتى الأتغاز من الشعراء ادعية مثل قول الشاعر

أدعيتك ما مستحقت مع السرى * حسان وما نارها بحسان

أى أجا حيك وأراد بالمستحقات السيوف وقد دأعته أداعمه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا * فى جنس من الشعر
وفيم أطوله شبر * وقد بوى على الشبر
له فى رأسه شق * تطوف مأوه يجرى
أينى لم أقل هجرأ * ورب البيت والجر

(دغا) الدغوة والدغمة السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمها وقيل تسمها عن

الانسان ورجل ذو دغوات ودغيات لا يثبت على خلق وقيل ذو أخلاق رديئة والكلمة

واوية وبائية قال رؤبة * ذادغوات قلب الأخلاق * أى ذأ أخلاق رديئة متلونة وقال أيضا

* ودغية من خطل مغدودن * قال ولم نسمع دغيات ولا دغية الا فى بيت رؤبة فانه قال نحن

نقول دغية وغيرنا يقول دغوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديوهان قلب اذا هلك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن الفراء انه لذودغوات بالواو والواحدة دغمة قال

وانما أراد ودغية ثم خفف كما قالوا هين وهين ودغوة جيل من السودان خلف الزنج فى جزيرة

البحر قال والمعروف زغاوة بالزاي جنس من السودان ودغة اسم رجل كان أحمق ودغة اسم امرأة

من عجل لحمق قال ابن برى هى مارية بنت معجج وحكى حمزة الاصهاني عن بعض أهل اللغة أن

الدغة الفراشة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلى انها دويبة يقال فلان أحمق من دغة ولها

قصة قال وأصلها دغوا ودغى والهاء عوض وقيل دغة اسم امرأة قد ولدت فى عجل والدغمة

الدعارة عن ابن الاعرابى (دفا) الادقى من المعز والوعول الذى طال قرناه حتى انصاع على اذنيه

ومن خلفه ومن الناس الذى يعيش فى شق وقيل هو الاجنأ وقيل المنضم المنكبين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح يصف الغراب

شبح النساء فى الجناح كانه * فى الدار اثر الطاعنين مقيد

وطائر ادقى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفوا لعوج منقارها والادقى من الابل ما طال

عنقه واحد ودب وكادت هامته تس سنامه والاشى من ذلك كله دفوا والدفوا من النجائب

الطويلة العنق اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودغاوة جيل الخ ضبط
بضم الدال فى المحكم وتبعه
المجد وصرح به فى زغو
فقال بضم الزاي وضبط فى
التكملة بفتحها كالزغاوة
وصرح به فى زغو فقال
بالفتح اه صححه

قوله ولها قصة قد ذكرها فى
مادة ج ع ر ومعجج بيم
مفتوحة فغين معجمة ساكنة
فنون مفتوحة وتحرفت فى
نسخ القاموس الطبع
قننه اه صححه

قوله قد ولدت كذا
بضبط الاصل والمحكم
يعنى مبنيا للفاعل اه صححه

والدقواء الناقاة التي تسمى في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد * دقواء في المشية من غير جنت *
والجنت أن تكون زكرة البعير ضخمة من أحد الجانبين والتدافي التداول يقال تدافى البعير
تدافيا إذا سار سيراً متجافيا قال ورعنا قيل للخبية الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا
أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في التحديق قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في
ذلك وقيل إنما ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العربية العظام عن
أبي عبيدة والفعل من كنى ذلك دق دقا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقا مقصور
الأنحاء وفي صفة الدجال أنه عريض النحر فيه دقا أي انحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا
ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدقا وامرأة دقا ورجل أدق
إذا كان في صلبه أحد يداب ورجل أدق بغير همز أي فيه انحناء وأدق النطبي إذا طال قرناه حتى
كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي أنصب قرناها إلى طرفي علما وبها ووعل أدق
بين الدقا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه ودقا الجريح دقواء أجهز عليه وفي الحديث
أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم اذهبوا به
فأدقوه يريد الدق من البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وإنما أراد أدقوه
من البرد فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقوا إذا جهزت عليه
وكذلك داقيته وأدقيته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله
عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال
أدقيت واستدقيت أي لبست ما يدقيني قال وهذاعلى لغة من يترك الهمز النراء في قوله
تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بو او في الرفع وباء في
الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دق القليل بالكسر يدق
دقيا وأخذ أخذ الأناشيب اللبن وأكثر حتى يخبث بطنه ويفسد ويشم ويكثر سلجه يقال فصيل
دق على فعل ودق ودقوان والأدق دقة وهو في التقدير مثل فرح وفرحة فن أدخل فرحان على
فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأدق دقوى وأنشد
ابن الأعرابي في الدقى

إني وإن شكر سيوح عباي * شفاء الدقى يا بكر أم تميم

يقول انك ان تنكر سويح عبا بنى يا جل أم تميم فاني شفاء الدقي أي أنا بصير بعلاج الابل أمنع
من البشم لاني أسقي اللبن الاضيماف فلا يشم الفصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد الفصيل
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده

الدلا التي يستقي بها تذكرو توث قال رؤبه * تمشي بدلو مكرب العراقي * والتأنيث أعلى
وأكثر والجمع أدل في أقل العدد وهو أفعل قلبت الواو واياه وقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء
ودلى على فاعول وهي الدلاة والدلا بالفتح والقصر الواحدة دلالة قال الجحج

* طامى الجمام لم تنجبه الدلا * وأندابن برى هذا البيت ونسبه للشماخ وأندلا نحر

ان لنا قليد ما هوما * يزيدها تحجج الدلا جوما

وأندلا نحر في المفرد * دلوك انى رافع دلاني * وأندلا نحر * أى دلانته دلاني * وقوله

في حديث عثمان رضى الله عنه نطاطات لكم نطاطو الدلاة قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض
وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدلت الدلو ودلتها اذا أرسلتها في البئر

ودلوتها أدلوها فأنادال اذا نخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامننت كما يفعل المستقي

بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوا ماها أى يستمقوه

وقيل الدلا جمع دلالة كدلاجع فلاة والدلاة أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

أليت لا أعطي غلاما أندأ * دلانته انى أحب الاسودا

يريد دلانته سجنه ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها وأدلتها اذا أرسلتها في البئر

اتستقي بها أدلها ادلاء وقيل أدلاها ألقاها اليستقي بها ودلاها جبهذا ليجر جها تقول

دلوتها أدلوها دلوا اذا نخرجتها ووجدت بها من البئر ملامى قال الراجز العجاج

* ينزع من جئاته دلوا الدال * أى نزع النازع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهرى وقد جاء

في الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جمانه دلوا الدال * عباة عبرا من أجن طال

يعنى المدلى قال ابن برى ومثله لرؤبه * يجر جن من أجواز ليل غاضى * أى مغض قال وقال

على بن جزة قد غاط جماعة من الرواة في نفس بيت العجاج آخرهم نعلب قال يعنى كونهم

قدروا الدالى بمعنى المدلى قال ابن جزة وانما المعنى فيه أنه لما كان المدلى اذا ادلى دلوه عاد فدلاها

قوله تحجج الدلا ضبط الدلا
هنا بالفتح وضبط في غير
موضع من اللسان وغيره
ببكر الدال ولعلمها
روايتان ٥١

أى أخرجهاملاى قال دلو الدال كما قال النابغة * مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما * وانما
 تحملها عند الروح فلما كن اذا غدون رحن قال مثل الاماء الغوادى ويقال دلوها وانا دلوها
 وادلوها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يانسرى ودلوت بفلان اليك اى استشفعت به اليك
 قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم اننا تقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم
 وقضية انا به وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروى معناه متتنا ووسلنا قال ابن سيده
 وارى معناه انهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغيا نه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو
 من الدلولانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلى
 بزجه اى يمت بها والدلولونه للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقا وعنقيرا * والدلو والدليم والزفيرا

والدلو بزج من بزج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية تبنى يتخذ من خوص وخشب
 يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمي

بايديهم مغارف من حديد * يشبهها مقبرة الدوالي

والدالية المنجنون وقيل المنجنون تدبرها البقرة والناعورة يدبرها الماء ابن سيده والدالية
 الارض تسمى بالدلو والمنجنون والدوالي عنب اسود غير حالك وعنقايدة اعظم العناقيد كما تراها
 كما تاتيوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدحرج وزيب حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة
 وادلى النرس وغيره اخرج حردانه ليبول او يضرب وكذلك ادلى العير ودلى قيل لابنة الخس
 مائة من الحمر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لالبن فحلب ولاصوف فجز ان ربط عيرها
 دلى وان ارسلته دلى والانسان يدلى شيئا في مهواة ويدلى هو نفسه ودلى الشئ في المهواة ارسله
 فيها قال من شاء دلى النفس في هوة * ضحك ولكن من له المضيق

أى بالخروج من المضيق وتدلت فيهما وعليها قال لبيد يصف فرسا

فتدلت عليها قافلا * وعلى الارض غيايات الطفل

اراد انه نزل من مرتبائه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علوا الى استقال تدلى من
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اى انا انا يقال من اين تدلت علينا

قال اسامة الهذلي

تدلى عليه وهو زرق جامه * له طحلب في منتهى القيص هامد

قوله يحملن عنقا وعنقا الخ كذا
 أنشده الجوهري وقال في
 التكملة الانشاد فاسد
 والرواية

أنعت اعيار اربعين كيرا
 يحملن عنقا وعنقيرا
 وأم خشاف وخشفيرا
 والدلو الخ اه ثم قال
 والكير اسم موضع بعينه
 اه مصححه

وقوله تعالى فدلّاهم ابغرو وقال ابوا حتى دلّاهم في المعصية بان عزّهم او قال غيره قد لاهما
فأطعمهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلا أجير ومن أجره * فليس كمن يدلي بالغرور

أحص أمتنع وقيل أحص أقطع ذلك وقوله كمن يدلي أي بطمع قال أبو منصور وأصله الرجل
العطشان يدلي في البئر ليروي من ما فيها فلا يجدي فيها ماء فيكون مدليا فيها بالغرور فوضعت التدينية
موضع الأطماع فيها لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فدلاهما بغير ورأى جرأهما البليس على أكل
الشجرة بغيره والاصل فيه دلّاهما والدال والدالة المرأة الجوهرى ودلاهما بغير ورأى أوقعه فيما أراد

من تغريبه وهو من إدلاء الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد
فمدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جائزا إذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج
معنى دنا فتدلى واحد لان المعنى انه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول قد دنا فلان مني
وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدل كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطط وفي حديث

الاسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو قال ابن الاثير والضمير لجبريل
عليه الصلاة والسلام وأدلى بحجته أحضرها واحتج بها وأدلى اليه بما له دفعه التهذيب
وأدلى بعمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلّوا بها إلى الحكم يعني الرسوة
قال ابوا حتى معنى تدلوا في الاصل من أدلت الدلو إذا أرسلتها التملأها قال ومعنى أدلى فلان

بحجته أي أرسلها وأتى بها على صحة قال فعنى قوله وتدلّوا بها إلى الحكم أي تعملون على ما يوجب
الادلاء بالحجة وتخونون في الامانة لتأكلوا فريقتهم أموال الناس بالانتم كأنه قال تعملون على
ما يوجب ظاهرا الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لتأكلوا أموالكم بينكم

بالباطل ولا تدلّوا بها إلى الحكم وان شئت جعلت نصب وتدلّوا بها إذا ألقيت منها الاعلى الطرف
والمعنى لا تصانعو بائنا والكم الحكم ليقطعوا لكم حقا غيركم وأنتم تعملون أنه لا يحمل لكم قال
أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لان الهاء في قوله وتدلّوا بها اللام والموال وهي على قول الزجاج
للحجة ولا ذكرها في أول الكلام ولا في آخره وأدلت فيه قلت قولنا قبيحا قال

ولو شئت أدلى فيكم غير واحد * علانية أو قال عندي في السر

ودلّوت الناقة والابل دلّوا سقتهما سوقا فريقتا رويدا قال

لا تقلواها وادلواها دلّوا * ان مع اليوم أحاهم عذوا

وقال الشاعر لا تَجْلِبِالسِيرُ وَاذْلُواهَا * لَيْسَ مَا بَطَّءَ وَلَا تَرَعَاهَا

وَاذْلُوْا أَي أَسْرَعُ وَهِيَ أَفْعَوْعَلٌ وَدَلَّوْتُ الرَّجُلَ وَدَالَيْتُهُ إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَدَارَيْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
الْمُدَاةُ الْمُصَانَعَةُ مِثْلُ الْمُدَاجَاةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا يَا لِقَوِي لِلنَّوَى وَانْقَتَا هَا * وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءِ مَا نَدَاهَا

وقول الشاعر كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهَا غُصْنٌ عَمْرُوحَةٌ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ عَمَلٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَتْ دَلَّتْ مِنَ الْإِدْلَالِ فَكَرِهَ التَّضْعِيفَ فَيَقُولُ أَحَدُ دَى اللَّامِ يَبَاءُ كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَيْتِ ابْنِ

الاعرابِ دَلَى إِذَا سَاقَ وَدَلَى إِذَا حَبَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى إِذَا قَرَّبَ بَعْدَ عُلُوِّ وَتَدَلَّى بَوَاضِعَ وَدَالَيْتُهُ أَي دَارَيْتُهُ
(دح) الدَّمُ مِنَ الْإِخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا أَعْرِفُ

أَحَدًا يَثْقُلُ الدَّمَ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِ * وَتَشْرُقُ مِنْ تَمَّهَا هَا الْمَيْنُ بِالذَّمِّ * مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ
السَّحْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ نَقَلَ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَشَدَّدَتْهُ اضْطِرْفَاجُ جَرَى الْوَصْلِ جُجْرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ

* يَبَازِلُ وَجَنَاهُ أَوْ عَمِلَ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلِيَّ انْمَا قَالَ بِالذَّمِّ
بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ * عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمِ

فقوله مة السحيم مفاعيلن وقوله ن بالذم مفاعيلن ولو قال ن بالذم لجاء مفاعيلن وهو
لا يجي مع مفاعيلن وتنبيهه دمان ودميان قال الشاعر

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رَبِيحَ * عَلَى طُولِ النَّجَاوِرِ مُنْذِحِينَ

لُسْبُغِي وَأَبْغَضِي وَأَبْغَضِي * بَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

فَلَوْ أَنَا عَلَى جَبْرِ دُجْنَا * جَرَى الدَّمِيَانِ بِالنَّخْرِ الْيَقِينِ

فَشَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَاهُ سَمَاعًا قَالَ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا دُخِلَ فِيهِمَا تَخْتَلَطُ
دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ بَقِيَ الدَّمَوَانُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَهِيَ قَلْبِيَّةٌ لِأَنَّ كَثْرَةَ حِكْمِ الْمُعَاقِبَةِ انْمَاءٌ وَقَلْبُ الْوَاوِ

لَا نَهْمُ انْمَا يَطْبُرُونَ الْإِخْفَ وَالْجَمْعُ دَمَاءُ وَدَمِيٌّ وَالدِّمَّةُ أَحْصُ مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالُوا يَبَاضُ وَيَبَاضَةٌ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دِمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ دَمٌ وَدِمَّةٌ مَعَ كَوَكِبٍ وَكَوَكِبَةٌ

فَأَشْعَرَانَهُمَا لَعْنَتَانِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمِيٌّ قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دَمِيَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ
* جَرَى الدَّمِيَانِ بِالنَّخْرِ الْيَقِينِ * وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ دَمِيَّتْ يَدِي تَدْمِي دَمِيٌّ فَيُظْهِرُونَ فِي دَمِيَّتْ

قوله مة السحيم وقوله
ن بالذم هو هكذا في الاصل
وهو مخالف لرسم العروضيين
وقد قالوا خطن لا يقاس
عليها خط العروضيين وخط
المصنف فلو جرى على رسم
العروضيين لكان رسمه
هكذا امتسجمت مفاعيلن
* وقوله نمدمي مفاعيلن
* وقوله نمددي مفاعيلن
ولكن الموافق جرى على
الرسم المعتاد لخفاء خط
العروضيين على القارئ اذالم
يعلم خط العروض فتأمل اه

وَتَدَى الْيَاءُ وَالْأَلْفُ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدَى أَصْلُهُا يَدَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ
أَصْلُهُ دَى لِأَنَّهُ لَمْ يَحْذَفْ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدَلُّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مَحْذُوفًا
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَبُ وَبِهِ الدَّمُ أَصْلُهُ دَى عَلَى فَعَلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدَى مِثْلُ ظَبْيٍ وَظَبْيَاءَ
وَظَبْيٍ وَدَلُودٍ لَأَوْدَى قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَا وَعَصَا لَجَمَعَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي فَعُولٍ
أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِجَمْعِ فَعَلٍ لَمْ يَجِدْ دَمٌ وَدَى وَدَلُودٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدِ يَكُونُ جَمْعًا لِقَوْلِهِ نَحْوًا وَعَصَا وَعَصِي
وَقَفَا وَفَيْ وَصَفَا وَصَفِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمٌ وَبِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا الْوَادِي يَدَى لِجَلَالِ الْمَكْسُورَةِ
الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا قَالَ الْوَارِضِيُّ يَرْضَى وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّمُ لِأَمِّهِ يَا بَدِيلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبْرَدُ أَصْلُهُ فَعَلٌ وَإِنْ جَاءَ جَمْعُهُ مَخَالَفًا لِنَظَائِرِهِ
وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَنْبِيئِهِ دَمِيَانٌ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطَرَّ أَخْرَجَهُ
عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدَى كَلُومُنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ يَدِيَانٍ وَإِنْ تَفَعَّلُوا عَلَى أَنْ تَقْدِيرٌ يَدْفَعُ سَاكِنَةَ
الْعَيْنِ لِأَنَّهُ انْعَمَّ نَبِيٌّ عَلَى لُغَتِهِ مِنْ يَقُولُ اللَّيْدِيْدَا قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَائِلًا فَلَسْنَا عَلَى
الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّيُّ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَبْرِ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَيْرِي رَمَيْتِهِ * بِقَارَعَةٍ أَنْفَازَهَا تَقْطُرُ الدَّمَا

قَالَ أَنْفَازَهَا جَمْعُ نَفَذَ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ * لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاغُ أُضَاءَهَا * وَقَالَ اللَّعِينُ
الْمَنْقَرِيُّ وَأُخْذَلُ خِذْلًا نَابِتَةً طَبِيعِي الصَّوَى * الْبَيْدُ وَخُفِرَاعِفِ يَقْطُرُ الدَّمَا
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لِمَنْ رَأَيْتَ سُودًا يَحْتَفِقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ

وَيُورِدُهَا لَطْعَنٌ حَتَّى يَعْلَمَهَا * حِمَاضُ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالِدَمَا

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَمِيٍّ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَمِيٌّ وَإِنْ شَدَّتْ دَمَوِيٌّ وَيُقَالُ دَمِيٌّ الشَّيْءُ يَدَمِيٌّ وَدَمِيًّا هُوَ دَمٌ
مِثْلُ فَرَقٍ يَفْرُقُ فَرَفًا هُوَ فَرَقٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدَمِيَّتِهِ
وَدَمِيَّتِهِ تَدَمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ دَمِيٌّ دَمِيٌّ وَأَدَمِيَّتِهِ وَدَمِيَّتِهِ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُوَيْبَةَ

فَلَا تَكُونِي يَا بِنْتَهُ الْأَشْمِ * وَرَفَا دَمِيٌّ ذَبُّهَا الْمَدَمِيٌّ

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تكوفي أنت مثل ذلك الذئب
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذئِبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا حَالَ عَلَى الدَّمِ

وفي المنل ولدك من دمي عقيك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابي مريم الحنفي لا تأشُد
بعضالك من الارض للدم يعني أن الدم لا تشر به الارض ولا يغوص فيها فعمل امتناعها منه
بعضاً مجازاً ويقال ان أبا مريم كان قتل أخاه زيداً يوم اليمامة والدامية من السجاج التي دميتم ولم
يسل بعد منها دم والدامعة هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير
الدامية نجبة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة واستدعي الرجل طأطأ
رأسه يقطر منه الدم الاصمعي المستدعي الذي يقطر من أنفه الدم المطأطي رأسه والمستدعي الذي
يستخرج من غريمه دية بالرفق وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى
وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا دبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقمت
بها وداؤها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق
قال ابن الاثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاءتفسيره عن قتادة وهو
منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقالوا يسمى أصح قال الخطابي اذا كان أمرهم باماطة الأذى
اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة غليظة وفي الحديث
أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاني وجدتهما دمي أي
أنهما ترى الدم وذلك لان الأرنب يحمض كحميض المرأة والمدى الثوب الأجر والمدى الشديد
الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديدة الحرة شبيه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وجره فهو
مدى وكل أجز شديدة الحرة فهو مدى ويقال كيت مدى قال طفيل

وَكُنْتُمْ دَمًا كَأَنَّ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذَبِ

يقول تضرب حمرتها الى الكلفة ليست بشديدة الحرة قال أبو عبيدة كيت مدى اذا كان
سواده شديداً الحرة الى مرقه والاشقر المدى الذي لون أعلى شعره يعاها صفرة كاون الكميت
الأصقر والمدى من الألوان ما كان فيه سواد والمدى من السهام الذي ترمي به عدوك نيرميك
به وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كتابه تبركاً به
ويقال المدى السهم الذي يعاوزه الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يَوْمَ أُحُدٍ جَلَّاسَهُمْ فَمَقَتَلَهُ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَقَلَّتْ هَذَا سَهْمٌ مُبَارِكٌ مُدَمِّيٌّ فَعَلِمْتُهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَمِّيُّ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي
أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَجْرَةٌ مِمَّا رَمَيْتُ بِهِ الْعَدُوَّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمْيُ وَالرَّمَاةُ
يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الدَّامِيَةِ وَهِيَ الْبِرْكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَمِّيُّ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ
ثُمَّ يَرْمِيهِ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دَمِيٌّ بِالْدَمِ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمْيِ وَالْمُدَمِّيُّ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حَجْرَةٌ
الدَّمُ وَقَدْ جَسَدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِيٌّ مُدَمِّيٌّ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بَكَتْ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّمِيمِ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالٌ وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا وَنَحْشِي أَنْ اللَّهَ أُعْزَلُ وَأُظْهِرَكَ
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ أَحَارِبُ مَنْ
حَارِبَتْهُ وَأَسَالِمُ مَنْ سَالَمَتْهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِبَلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ مِنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمُ فَانْزِعْ
الْأَعْرَابِيَّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدَمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ طَلَبْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَأَنْشَدَ
لِلْعَقِيلِيِّ * دَمَا طَيْبًا يَا حَبِيبًا ذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ * قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْإِلْفُ
وَاللَّامُ التَّيْنُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأِسْمِ فِيهِ وَمَنْ مَقَامُ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَعَى وَأَتَرَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَانْجَحِمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْجَحِمَتْ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْجَحِمَتْ
الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزُّجَاجُ مَعْنَاهُ فَانْجَحِمَتْ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى
مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمِكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدَمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ دَمِي
وَأُطَلَبُ بِدَمِكُمْ وَدَمِي وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِبَلِ الدَّمِ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهُمَا
مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثَمَامَةَ بْنِ أَنبَالٍ إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مَطْلُوبٌ بِدَمٍ
أَوْ صَاحِبُ دَمٍ مَطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَحَرَمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقِدَ ذِمَّةً وَفِي لَهُ
وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ صَوْتًا كَأَنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ
يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغْسِيَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ مِمَّنْ كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا يُذْبَحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ مَا
أَيْ دِمَاءِ الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لِأَوِ الدَّمِيِّ جَمْعُ دَمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُهَا الْأَصْنَامُ وَالدَّمُ السَّنَوْرُ حِكَاةُ
النُّضْرِيِّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْدُو لِعَكَابِرِ * الْعَكَابِرُ كَوْرُ الْبَرَابِيعِ
وَرَجُلٌ دَامِيٌّ الشَّقِيَّةُ فَقِيرٌ عَنِ أَبِي الْعَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَمُ الْغَزَلِ نَبَقُهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمٍ

وكذلك السماء الدنيا هي القُرْبَى النَّبَا والنسبة الى الدنيا دُنْيَاوِي وبقال دُنْيَوِي وِدُنْيِي غيره
والنسبة الى الدنيا دُنْيَاوِي قال وكذلك النسبة الى كل مأمونته نحو حَبْلِي وِدَهْنَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَأَنْتَد
* بوعاء دَهْنَاوِيَةِ التُّرْبِ طَيِّب * ابن سيده وقوله تعالى وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا تَخَاهَوْعَلِي
حذف الموصوف كأنه قال وجرها هم جنة دانية عليهم حذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله
مَا أَنْشَدَهُ سَيِّوِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْبَيْشِ * يُقَعِّعُ حَافً رَجُلِيهِ بِشَنِ

أراد بجل من جمال بني أقبش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على
قوله متمكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله
* كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْبَيْشِ * البيت فاعلمنا جاز ذلك في ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من في بعض
المواضع اسم الجمل لها اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف وأقامة الصفة مقامه لأنه
نوع من الضرورة وكاب الله تعالى يجبل عن ذلك فأما قول الاعشى

أَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهِيَ دَوِي سَطَطِ * كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالنَّمْلُ

فلو جملته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أفتح من تأول قوله تعالى ودانية عليهم
ظلالها على حذف الموصوف لأن الكاف في بيت الاعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا
القول انما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو وَظَنَنْتُ زَيْدًا يَوْمَ وَالْفَاعِلُ
لا يكون الا اسما صريحا محضا ففهم على ان محاضه اسما أشد حفاظة من جميع الاسماء ألا ترى أن
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ فتسمع كاترى فعل وتقديره
أن تسمع خذ ففهم أن ورفعهم تسمع يدل على أن المبتدأ قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم صريح
واذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي يعدهم ما يجوز فن أجل ذلك
ارتفع الفعل في قول طرفة

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ أَلَوْعِي * وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَحْلُدِي

عند كثير من الناس لأنه أراد أن أحضر ألوعي وأجاز سيويه في قولهم من يحضرها أن يكون
الرفع على قوله أن يحضرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعدها وقد جعلهم كثرة حذف أن مع غير
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسبهم فاعله وإن كان ذلك جارا مجرى الفاعل وقام مقامه
وذلك نحو قول جميل

بَرَعْتُ حَدَارًا بَيْنَ يَوْمٍ مَحْمُولًا * وَحُقِّ لِمَثَلِي يَا بَيْتِيَّةً يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثرت في الكلام حتى صار كلاً حذف الأثرى أن جماعة استخفوا نصب أعينهم من قوله عز اسمه قل أغير الله تأمروني أعبد فلو أنهم أنسوا بحذف أن من الكلام وإرادتهم الماستخفوا وتصاب أعينهم ودنت الشمس للغروب وأدنت وأدنت الناقة إذا دناتاجها والدنيا تفيض الآخرة أنقلب الوافيهما لأن فعله إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدت وأوهياها كما أبدت الواو مكان الياء في فعله فأدخلوها عليها في فعله استكافاً في التغيير قال ابن سسيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا يانا وحكى ابن الاعرابي ماله دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبه الهابفة فعل قال والاصل أن لا تصرف لانها فعلية والجمع دنيا مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دوتو حذف الواو واجتماع الساكنين قال ابن بري ضوايه فقلبت الواو ألفا لتجرها واو افتتح ما قبلها ثم حذف الف لان لقاء الساكنين وهما الف والتسوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية التي منى وهي فعلية من الدنو والدنيا أيضا اسم لهذه الحياة بعد الآخرة عنها والسماء الدنيا القريب من ساكني الأرض ويقال سماء الدنيا على الأضافة وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو وأصله ادنتي فأدغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيه آمنون ودنيا غير ممنون ودنيا مقصورا إذا كان ابن عمه لحماً قال اللحياني وتقال هذه الحروف أيضا في ابن الخليل والحالة وتقال في ابن العمدة أيضا قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخليل وإنما نقلت الواو في دنية ودنيا بالجاء والكسرة وضعف الحاجر ونظيره فتية وعامة وكان أصل ذلك كانه دنيا أي رجما أدنى إلى من غيرها وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنها تأنيث الأدنى ودنيا داخله عليها قال الجوهري هو ابن عمي دنى ودنيا ودنيا دنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عمي دنى ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز الأجر أو إذا كسرت الدال جاز الأجر وتروك الأجر فإذا أضفت التاء لم يجز الخفض في دنى كقولك ابن عمك دنى ودنية وابن عمك دنيا لأن دنيا نكرة ولا يكون نعمة المعرفة ابن الاعرابي والدنا ما قرب من خير أو شر ويقال دننا وأدنى ودنى إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والأدنى السفل أبو زيد من أمثالهم كل دنى دنية دنى يقول كل قريب وكل خالص دنونه خالص الجوهري والدنى القريب غير منه - موز وقولهم لقيته أدنى دنى أي أول شيء وأما الدنى بمعنى الدون فهو موز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر الخ هكذا والاصل الذي بأيدينا وهذه العبارة ليست في التهذيب ولا المحكم اللذين بأيدينا فانتظر وحرر

الدَّيُّ الحَسِيدُ بغير همز ومنه قوله سبحانه أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ قَالَ
 وَيَقْوَىٰ قَوْلُهُ كُونَ فَعَلَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهُوَ دَنَىٰ دَنَىٰ دَنَا وَدَنَايَةٌ فَهُوَ دَنَىٰ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
 هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُومٌ الدَّنَاءُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّهُ لَدُنِي يَدْنَىٰ فِي الْأُمُورِ دَنَىً غَيْرَ مَهْمُوزٍ يَتَّبِعُ
 خَسِيئَتَهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْفَرُّجِيِّ يَمُوزُ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَمْ تَرَ الْعَرَبُ
 تَمْزُ أَدْنَىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْحَسَةِ وَهَمْزٌ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَدُنِي خَبِيثٌ مَهْمُوزٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى
 قَوْلِهِ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيمَةً كَمَا تَقُولُ نُوْبٌ مَقَابِرُ
 فَأَمَّا الْحَسِيدُ فَاللُّغَةُ فِيهِ دُنُوْدَنَاةٌ وَهُوَ دَنَىٰ بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَدْنَىٰ مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَهْلُ اللُّغَةِ
 لَا يَمْزُونَ دُنُوْفِي بَابِ الْحَسَةِ وَأَنْعَامٍ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْجُبُونِ وَالنَّبْثِ قَالَ أَبُو يَزِيدَ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنَىٰ
 مِنْ قَوْمٍ أَدْنَىٰ وَقَدْ دُنُوْدَنَاةٌ وَهُوَ النَّجِيثُ الْبَطْنُ وَالْقَرْحُ وَرَجُلٌ دَنَىٰ مِنْ قَوْمٍ أَدْنَىٰ وَقَدْ دَنَىٰ يَدْنَىٰ
 وَدُنُوْفِي دُنُوْفًا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْحَسِيدُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصَرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَابْنُكَ مَا خُلِقِي بِوَعْرِ * وَلَا أَنَا بِالَّذِي وَلَا الْمُدِّي

وقال أبو الهيثم المديني المقتصر عما ينبغي له أن يفعله وأنشد * يَأْمَنُ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ خَلْفَ مُدْنٍ * أَرَادَ
 مُدْنِيَّ قَعِيدَ الْقَافِيَةِ * أَنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْعَوَاتِي أَدْنٍ * وَيَقَالُ لِلْحَسِيدِ أَنَّهُ لَدُنِي مِنْ أَدْنَىٰ بِغَيْرِ
 هَمْزٍ وَمَا كَانَ دَنَا وَلَقَدْ دَنَىٰ يَدْنَىٰ دَنَىٰ وَدَنَايَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا قَدْ دَنَىٰ يَدْنَىٰ
 تَدْنِيَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ عِلَامٌ يُعْطَى الدَّيْنَةَ فِي دَيْنِنَا أَيْ الْخِصْلَةَ الْمُدْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ
 الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَدْ يَخْتَفُ وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ بِضَاءٍ مَعْنَى الضَّعِيفِ الْحَسِيدِ وَتَدْنَىٰ فُلَانٌ أَيْ دَنَا
 قَلِيلًا وَتَدَانُوا أَيْ دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْإِدْنِيِّ دُونَ الْعَذَابِ
 الْأَكْبَرِ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْإِدْنِيُّ وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ الْآخِرَةِ
 وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ قَارِبَتُهُ وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا جَعْتُ وَدَانَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَرَبْتُ بَيْنَهُمَا وَدَانَيْتُ الْقَعِيدَ
 فِي الْبَعْرِ أَوَّلَ الْبَعْرِ ضِعْفًا عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَانَى الْقَعِيدُ قَبِيَّ الْبَعْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانَى لَهُ الْقَعِيدُ فِي دَعْوَمَةٍ قُدْفٍ * قَعِيدُهُ وَأَخْسَرْتُ عَنْهُ الْأَنْعَامِ

وقوله * مَا لِي أَرَاهُ دَانَةً قَدْ دَنَىٰ لَهُ * أَيْ أَرَادَ قَدْ دَنَىٰ لَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ دَنُوْتُ
 وَلَكِنَّ الْوَاوَ قَابَتْ بِهَا مِنْ دُنَى لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ اسْتَكْتَمَتِ النُّونُ فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ أَنْ
 تَعُودَ الْوَاوُ لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ اسْتِكْنَانُ النُّونِ أَيْ هُوَ لِتَخْفِيفِ كَانَتِ الْكَسْرَةُ الْمُنَوَّبَةَ فِي حُكْمِ الْمَفْظِ بِهَا
 وَعَلَى هَذَا فَاسِ الْخَوْرِيُونَ فَقَالُوا فِي شَقِيٍّ فَشَقِيٌّ فَتَرَكَ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لِأَمْ فِي الشَّقَاةِ وَالشَّقَاةِ

مقلوبة وان زات كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية مقدرة وعلى هـ - ذا
 قالوا لَقَضُوا الرجل وأصـ له من الياء في قَضَيْتَ ولكنهم اَقْبَلت في لَقَضُوا لَنْضَامِ الضاد قبلها واوا ثم
 اسكنوا الضاد تخفيفا فتر كوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تر كوا الياء في دنيا بحالها ولم
 يردوها الى الواو ومنه من كلامهم رَضِيُوا قال ابن سيده حكاه سيديويه باسكان الضاد وترك الواو من
 الرضوان ومر صريحها هؤلاء قال ولا أعلم دُنِيَّ بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان
 الاصحى يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجز ليس بعتيق كأنه من رَجَزَ خَافِ الاجر
 أو غيره من المولدين وناقته مَدْنِيَّةٌ ومَدْنٌ دَنَاتٌ اجها وكذلك المرأة التهذيب والمَدْنِي من الناس
 الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دُنِيَّ في مَمِيَّتِهِ وقال لبيد * فَمَدْنِيَّ في مَمِيَّتِ وَتَحَلَّ
 والدُنِيَّ من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع اَدْنِيَاءٌ وما كان دَنِيًّا
 ولقد دُنِيَّ دَنَاو دَنِيَّةً الياء فيه مقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللعياني وتَدَانَتْ اِبِلُ
 الرجل قَاتَتْ وَضَعَتْ قال ذو الرمة

تَبَاعَدَتْ مَنِيَّ أَنْ رَأَيْتَ حَوَاتِي * تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْتَى عَلَيْكَ قَطِيعُ
 وَدُنِيَّ فِلَانٌ طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا عَنْهُ أَيْضًا وَالذَّنَا أَرْضٌ لِكَلْبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
 مِنْ أَخْدَرِيَّاتِ الذَّنَا التَّقَعَّتْ لَهُ * بِهِمَى الرِّفَاعِ وَبَلَغَ فِي إِحْنَانِ
 الجوهري والذنا موضع بالبادية قال

فَأَمَّوَاهُ الذَّنَا فَعُورِيَّاتٌ * دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ
 والأدنيان وأديان ودانيان من بني اسرائيل يقال له دانيال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد
 دَهَى فِلَانٌ يَدْهِي وَيَدْهِي وَدَهَاهُ وَدَهَاهُ وَدَهِيًّا فَهَوْدَاهُ مِنْ قَوْمِ دُهَاهٍ وَدُهَوْدَاهُ فَهَوْدَهِيٌّ مِنْ قَوْمِ
 أَدْهِيَاءٍ وَدُهَوَاءٍ وَدَهِيٌّ دَهِيٌّ فَهَوْدَهٍ مِنْ قَوْمِ دَهِيٍّ وَتَهْذِيبٌ وَأَنَّهُ لَدَاهُ وَدَهِيٌّ وَدَهٍ فَنَ قَالَ دَاهُ قَالَ
 مِنْ قَوْمِ دُهَاهَةٍ وَمَنْ قَالَ دَهِيٌّ قَالَ مِنْ قَوْمِ أَدْهِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ دَهٍ قَالَ مِنْ قَوْمِ دَهِيٍّ مِثْلَ عَمِيْنٍ وَدُهَاهُ
 دَهْوَانَسَبَهُ إِلَى الدَّهَاءِ وَأَدْهَاهُ وَجَدَهُ دَاهِيًّا التَّهْذِيبُ الدَّهْوُ وَالذَّهْيُ اغْتِمَانُ فِي الدَّهَاءِ يُقَالُ
 دَهْوَنُ وَدَهِيَّتُهُ فَهَوْمَدَهْوٌ وَمَدَهِيٌّ وَدَهِيَّتُهُ وَدَهْوَنُهُ نَسَبَتْهُ إِلَى الدَّهَاءِ وَدُهَاهُ دَهِيًّا وَدُهَاهُ نَسَبَتْهُ إِلَى
 الدَّهَاءِ وَأَدْهَاهُ وَجَدَهُ دَاهِيَّةً ابْنُ سَيْدَةَ الدَّهْيُ وَالذَّهَاءُ الأَرْبُ وَرَجُلٌ دَاهٍ وَدَاهِيَّةُ الهَاءِ لَمَّا بَالِغَةُ
 عَاقِلٌ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ دَاهِيَّةٌ أَيْ مُنْكَرٌ بِصِيرٍ بِالأَمُورِ وَالدَاهِيَّةُ الأَمْرُ المُنْكَرُ العَظِيمُ وَقَوْلُهُمْ
 هِيَ الدَّاهِيَّةُ الدَّهْوَاءُ بِالنَّوْءِ هِيَ وَالمَصْدَرُ الدَّهَاءُ تَقُولُ مَا دَهَاكَ أَيْ مَا أَصَابَكَ وَكُلُّ مَا أَصَابَكَ مِنْ

مُسْكِرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدَّ دَهَاكَ دَهْيًا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتَ وَقَالَ وَهِيَ دَاهِيَةٌ دُهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَإِوَيْتُ وَيَا تِيَّةٌ وَدَهَاةٌ دَهْوًا وَخَتَلَهُ وَالذَّهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَادِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو سِحَابَةَ إِذَا تَرَّتْ بِهِ * دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ تَوْبِهِ وَدَهْمَةٌ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ وَدَهْوَاءُ أَيَا وَهَوِيٌّ كَيْدٌ أَيَا
وَأَمْرٌ دَهَاءٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتٌ مِنْكَ بِالذَّهْيِ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالذَّهْيِ فَمَا وَقَفَ أَلْتَقَى حَرَكَةَ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالُوا مِنَ الْبِكْرِ أَرَادَ مِنَ الْبِكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ
دَهْيًا وَدَهَاةً وَتَدَهَّى فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ وَهُوَ يَدَهِّي وَيَدْهُو وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ

العجاج * وبالدهاء يُجْمَلُ المدهي * وقال

لَا يَعْرِفُونَ الذَّهْيَ مِنْ دَهْيَانِهَا * أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِهَا

وَيُرْوَى الذَّهْوُ مِنْ دَهَايَتِهَا وَالذَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ
الذَّهْيِ وَالذَّهَاءِ مَمْدُودٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَهِيَ مَاتَةٌ وَأَنَّ دَهَاةً يَدَهَاةً دَهْيًا عَابَةً
وَتَقْتَصُّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * وَقَوْلُ الْأَدَمِ فَلَادَهُ * قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبُ الْإِنَّ فَلَا تَنْبُ أَبَدًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ فَكَذَا
فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ إِلَّا دَمَ فَلَادَهُ أَيَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانِي لِأَعْرِفَ غَيْرَهُ
وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيَّ ضَعُفٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ غَلْفَقٌ كَبِيرٌ * وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدَلِهِ يَفُورُ

وَيَوْمَ دَهْوِيَوْمٍ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُتَنَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّنَآنِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيِ بَطْنِ
(دهي) يُقَالُ دَهَيْتُ الْخَجْرَ وَدَهَيْتُهُ فَتَدَهْدِي وَتَدَهْدُو وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْيَاءِ
هُوَ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَقَالَ * وَعِنْدِي الدَّهْدَاءُ * (دوا) الدَّوُّ الْقِلَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَقَبْلَ الدَّوِّ الْمُسْتَوِيَّةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالذَّوِيَّةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الدَّوِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَدَرَّ كَكَفِّ الْمَشْتَرِي غَيْرَانَهُ * بِسَاطٍ لِأَخْبَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ

أَيُّ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكَفِّ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَدَقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

دَوِيَّةٌ لَهَا وَلَهَا دَوِيٌّ * لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ الدَّوُّ وَالذَّوِيَّةُ وَالذَّوِيَّةُ وَالذَّوِيَّةُ الْمُنَازَعَةُ الْإِنْفِ فِيهِ مَمْتَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ

قوله الدهداه هكذا في
الاصل وحرره اه

قوله لآخباس المراسيل
الخ هو بانحاء المعجمة في
التهديب وحرره اه

قوله في اقربها هوى كذا
بالاصل والتهديب ولعله
في اطرافها وحرر البيت

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير قيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى
من قائله الادلالة عليهم وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوّفاع له فصارد اوية بوزن راوية ثم انه
ألحق الكلمة بالالتسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناحي والى قاضية قاضي وكما
قال علقمة كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا * لَبِعَضٍ أُرْبَابِهَا حَانِيَةٌ حَوْمٌ
فنسبها الى الحانني بوزن القاضي وأنشد الفارسي لعمر بن ملقط

وَالخَيْلُ قَدْ يَجِيئُكُمْ أُرْبَابُهَا الشَّقِ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَاوِيَةَ

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوّفاع له فصارت التقدير داووة ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار
ما قبلها ووقوعها طرفاً وان شئت قلت أراد الداوية المحذوفة اللام كالحانية الا انه خفف بالاضافة
كما خفف الاخر في قوله . أنشده أبو علي أيضا

بِكَيْ بَعَيْنِكَ وَكَفَ القَطْرِ * ابْنُ الحَوَارِي العَالِي الذِّكْرِ

وقال في قولهم دويّة قال انما سميت دويّة لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دويّة لانها
تدوي عن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دَوَى بِهَا لِبَعْدِ الرِّهَالِ نَائِلًا * وَهُوَ يُصَادِي شُرْطَانًا نَائِلًا

دوي بها مرها بمعنى العير وانته وقيل الدوارض مسيرة أربع ايام شبه ترس حاوية يسار فيها
بالبحر وم يخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متياسرة اذا أضعدت الى مكة شرفها الله
تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت لطاعتهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها بالحد
فقالوا بالفارسية دو دو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقة
قافلين من الهيرفستة قواظهم واستقوا بجنّة رأبي موسى الذي على طريق البصرة وقوز وافي
الدور ورواد صبيحة طامسة ماء يقال له بيرة وعطّب فيها بخت كثيرة من ابل الحاج لبلوغ العطش
منها والكلال وأنشد ثمر * بالدو وأصحرائه القموص * ومنه خطبة الحاج

قَدَلَفَهَا اللَّيْلُ بَعْضِي * أَرُوْعَ خَرَاَجٍ مِنَ الدَاوِي

يعني القلوات جمع داوية أراد انه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحمل أن
يكون أراد به أنه بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه مني منها والدوم موضع بالبادية وهي صحراء ملساء
وقيل الدو بلد بنى تميم قال ذوالرمة

حَتَّى نَسِئْتُمِي وَهِيَ نَارِحَةٌ * بِيَاحَةِ الدَوْقِ الصَّمَانِ فَالعَقْدِ (٣)

قوله بكى بعينك وا كفا الخ
تقدم في مادة حور ضبطه
بكى بفتح الكاف ووا كف
بالرفع والصواب ما هنا فانظرا ه
قوله وهو يصادي شرتانمائل
كذا بالاصل والذي في
التهذيب * وهو يصادي شرتان
نائل * وحره فان اصل
التهذيب واللسان سقيم
في هذا المحل اه صححه
قوله دو دو أي أسرع
أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين
كأنى المحكم وقال في ياقوت
قال نصر بضم العين وفتح
القاف وبالذال موضع
بين البصرة وضربة وأظنه
بفتح العين وكسر القاف اه
كتبه صححه

التهديب يقال دأوية ودأوية بالتخفيف وأشد لكثير

أجواز دأوية خلال دمانها * جدد صحاح ينمن هزوم

والدوة موضع معروف الاصمعي دوى الفعل اذا سمعت لهديره دوى الجوهري الدوى الدوى المفازة
وكذلك الدوية لانهم امتازوا مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قسمه وقسمه وقسمه وقسمه وقسمه وقسمه
قال الشماخ ودوية فقسمته نعمها * كشي النصارى في خفاف الارنبج

قال ابن بري هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف
الجن وهو غاطم لانه عزيف الجن وهو صوتهما يقال له دوى بتخفيف الواو وأشدت الجاح

* دوية لهؤلاء دوى * قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة
الى الدوة على حد قولهم اجرو واجرى وحقية هذه اليا عند الكوين انها زائدة لانه يقال دوى
ودوى للفقير ودوية للمفازة فالياء فيها جاءت على حديا النسب زائدة على الدوة فلا اعتبار بها قال
ويدل على فساده قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قوله هم دوى بل ياء قال
فليت شمرى باى شئ يسمى الدولان الدولى ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدوى بدوى الجن أى

عزيفه وهو صواب انشاد بيت الشماخ تسمى نعا جها شبه بقر الوحش فى سواد قوائمها وياض
أبدانها برجال بيض قد لبسوا خنافا سودا والدوم موضع وهو أرض من أرض العرب قال ابن
برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دأوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانتتاح
ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى أى أحد من يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى
والدوداة الأرجوحة والدوداة أتر الأرجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودوة ثم قلبت
الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت فى التقدير دودية فان قلبت الياء ألفا تحركها وانفتح ما قبلها
فصارت دوداة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كإرطاة لئلا يجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو
أقل من باب صرصر وقد لا يجوز أيضا أن تجعلها فوعلة كجوهرة لانك تعدل الى باب أضيق من
باب سلس وهو باب كوكب ودودن وأيضا فان الفعللة أكثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكيمت خربع دوايدى فى ملعب * تارزطورا وترخى الازارا

فانه أخرج دوايدى على الاصل ضرورة لانه لو أعل لامه خذفها افتقال دوادا لانكسر البيت وقال
القتال الكلابى تذ كرى من قطة فأنصبا * وابن دوداة خلا وماعبا

وفى حديث جهيس وكان قطعنا من دوية سرج الدوا الصخراء التى لانبات بها والدوية منسوبة

الهما ابن سيدة الدوى مقصور الرض والسئل دوى بالكسر دوى فهو دوى ودوى أى مرض فبن
قال دوى وجع وأنت ومن قال دوى أفرد في ذلك كله ولم يوثق الليث الدوى داء باطن في الصدر
وانه لدوى الصدر وأنشد * وعينك تبدي أن صدرك لي دوى * وقول الشاعر
وقد أفود بالدوى المزمّل * أخرم في السفر بقاق المنزل

انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضنى مقصور يكتب بالياء قال
* يُغضى كغضاء الدوى الزمين * ورجل دوى مقصور مثل ضنى ويقال تركت فلانا دوى
مأرى به حياة وفي حديث أم زرع كل داء لداً أى كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت
العيب داءً وقولها لداً خبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداً وداء النانية خبر لكل أى كل داء فيه
يلغى ممتناه كما يقال ان هذا الفرس فرس وفي الحديث وأى داء أدوى من الجبل أى عيب أفتج
منه قال ابن برى والصواب أدواً من الجبل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا يروى الآن
يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوا إذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لداً
ولا خبنة قال هو العيب الباطن في الساعية الذي لم يطلع عليه المشتري وفي الحديث إن الخرداء
وليسن يدواً استعمل لفظ الداء في الأثم كما استعمل في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأثم
قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة قال
وايست بدواً وإن كان فيها دواً من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة في الظم وهذا كما نقل
الرقوب والمفلس والصرعة أضرب من التثيل والتخيل وفي حديث علي إلى مرتضى وبني ومشرّب
دوى أى فيه داء وهو منسوب إلى دوى من دوى بالكسر يدوى وما دوى الاثلاثا حتى مات أوبراً
أى مرض الاصمعي صدر فلان دوى على فلان مقصور ومثله أرض دوية أى ذات أدواء قال
ورجل دوى ودواً أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكرو والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل ورجل دوى
بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء * وقد أفود بالدوى المزمّل * وأرض دوية مخنفة أى ذات
أدواء وأرض دوية غير موافقة قال ابن سيدة والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى
اللازم مكانه لا يبرح ودوى صدره أيضاً أى ضغن وأدواؤه غيره أى أمرضه ودواؤه أى عالجها
يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالشيء أى يعالج به ابن السكيت الدواء ما عولج
به الفرس من تفسير وحنذ وما عولجت به الجارية حتى تسهن وأنشد الامة بن جندل

قوله وما دوى الاثلاثا الخ
هكذا ضبط في الاصل الذي
بايدنا بضم الدال وتشديد
الواو المكسورة وحرره ٥١

ليس بأسقى ولا أفنى ولا سغل * يسقى دواء فقي السكن مريبوب
 يعنى اللبن وانما جمع لدواء لانهم كانوا يصمرون الخيل بشرب اللبن والخنذو يققون به الجارية
 وهى الققية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي قال ابن برى ومثله قول امرأة من بنى شقير
 ونقفي وليد الحلي إن كان جائعا * ونحسبه إن كان ليس بجائع
 والدواء ما يكتب منه معرفة والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عذت قات ثلاث دويات
 الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهى الدوى كما يقال نواة ونوى قال
 ويجوز ان يجمع دوياء على فاعول مثل صفاة وصفوا وصفي قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كخط الدوى حبره الكاتب الجبرى

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال اللجاني دواية اللبن والهريسة وهو الذى
 يغلظ عليه اذا ضربته الريح فيصير مثل عرقى البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت
 عليه دواية أى قشرة وادويت أكلت الدواية وهوا فعملت ودويته أعطته الدواية وادويتها
 أخذتها فأكلتها قال يزيد بن الحكم النقفى

بدامنك غش طالما قد كتمته * كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل
 الغلام فقال أادوى يا أمى فقالت للعام معاق بمودالبيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء
 عادته وابن داود ودواية والدواية فى الأسنان كالظرامة قال * أعددت لقبك ذوالدواية *
 ودوى الماء علاه مثل الدواية مما تبنى الريح فيه الاصمعي ماء مدودا واذا علته قشيرة مثل
 دوى اللبن اذا عانت قشيرة ويقال للذى يأخذ تلك القشيرة مدودو بتشديد الدال وهومئة تمل والاول
 مفعل ومرقة دواية ومدوية كثيرة الالهالة وطعام داو ومدوكثير وأمر مدودا اذا كان مغطى
 وأنشد ابن الاعرابي

ولا أركب الامر المدوى سادرا * بعمية حتى استبين وأبصرا

قال يجوز أن يعنى الامر الذى لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد عظمته وسترته ويجوز أن
 يكون من الداء فهو على هذامهموز ودويت السقم عانته الكسانى داء الرجل فهو يداء على
 مثال شاه يشاء اذا صار فى جوفه الداء ويقال داويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالشفية
 التى توفقه وأنشد الاصمعي لتعلبة بن عمرو العبدى

قوله أعددت لقبك الخ
 هكذا بالاصل الذى بأيدينا
 وحرره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا سَيْكَ الدَّوَى * وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبٍ
خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهُمُ آوَرُوا * يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذَنْبٌ

قال معناه أنه يسقى من لبن عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره بل يئس كما يفعل
الفرسان ورواه ابن الأنبار * وَأَهْلَكَ مُهْرًا سَيْكَ الدَّوَى * بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك
الدواء فأضمر الترك والدواء اللبث قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجرى
مادا ونيته به ممدود ودورى الشئ أى عولج ولا يدغم قرأين فوعل وفعل والدواء مصدر
داوَيْتُهُ دَوَاؤُهُ مثل ضاربت به ضرابا وقول الجراح

بِفَاحِمِ دَوَوَى حَقِّ اعْلَنَكَسَا * وَبَشْرَمِغِ الْبِيَاضِ امْلَسَا

انما اراد عوفي بالادهان ونحوها من الادوية حتى أت وكثر وفي التهذيب دوى أى عولج وقيم عليه
حتى اعلنكس أى ركب بعضه بعضا من كثره ويروى دوى فوعل من الدواء ومن رواه دوى
فهو على فعل منه والدواء ممدود هو الشفاء يقال داوَيْتُهُ مُدَاوَاةً ولولقت دواءه كان جائزا ويقال
دوى فلان يداوى فيظهر الواو وين لا يدغم احداهما فى الاخرى لان الاولى هى مده الالف
التي فى داواه فكروها أن يدغموا المده فى الواو فيلتبس فوعل بفعل الجوهرى الدواء ممدود واحد
الادوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يَقُولُونَ تَجْجُورُوهَذَا دَوَاؤُهُ * عَلَى آدَامَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشيان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو
مصدر داوَيْتُهُ مُدَاوَاةً ودواء والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة
دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وانشد

* الْأَلْمِيقِ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَقِنِ * وَدَاوَيْتِ الْقَرْصَ صَنَعْتَهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيئُهُ
وَصَقْلُهُ يَسْقَى اللَّبَنَ وَالْمَوَاطِبَةَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَأَجْرَانِهِمْ مَعَ ذَلِكَ الْبَرْدَيْنِ قَدْرًا مَائِسِيلَ عَرَفَهُ وَبَشْتَدُ
لَحْمِهِ وَيَذْهَبُ رَهْلُهُ وَيُقَالُ دَاوَى فُلَانٌ فَرَسَهُ دَوَاؤَهُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَمُدَاوَاةٌ إِذَا سَمَّهَ وَعَلَقَهُ عُلُقًا نَاجِعًا
فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتْ حَسِيئَةً * كَأَنَّ عَلِيمًا اسْتَدْسَا وَسُدْسَا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت يدوى تدوية
ودوى الریح حفيفها وكذلك دوى التحل ويقال دوى الفعل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويًا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال رؤبة * ولأدوى بها تحديماً * وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوته ولا تفرقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت التحليل ونحوه الاصمعي خـ لا يطني من الطعام حتى سمعت دويلاً اسمعى وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم - ما من بعيد والمدوى أيضاً السحاب ذوالرعد المربحس الاصمعي دوى الكلب في الارض كما يقال دوى الطائر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون التدويم في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبرولوشا عجبى نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما العتان بمعنى ومنسه اشقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض أبو خيرة المدوية الارض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شئ والدابة الظر حكاها ابن جني قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق

رَبِيَّةٌ دَايَاتٌ ثَلَاثٌ رَيْنَمَا * يَلْقَمُنَّ مَنْ كُلِّ شُخْنٍ وَمُبْرَدٍ

قال ابن سيده وانما أبتة هنا لان باب لو يث أكثر من باب قوة وعيت

(فصل الدال المعجمة) ﴿ ذأى ﴾ الذأوسير عفيف ذأى يذأى ويذؤذأ وامر من اخفيا سريعا وقال سائر اشديد او ذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سوقا شديدا وطردها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحبيب بن المرقال العنبري

ومريذاها ومرت عصباً * شهدارة تافراً فراجحياً

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئياً الاخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهي سجازية دوى وذبل وذأى القرس والجارو والبهي يذأى ذأياً سرج وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال * مذأى شحذ فى الرقاق مهرجاً * وروى * بعيد نضح الماء مذأى مهرجاً * وقيل الذأى السبر الشديد وذأ به ذأيا طردته وجرار مذأى مقصوره هموز وجرار مذأى طراد لئنه وقال أوس بن حجر

قدأونه شرفاً وكن له * حتى تفاضل بينهما جاباً

وقد ذأها يذأها ذأياً وذأوا اذا طردها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء اكونهم الاما وذيسان وذيسان قبيلة والضم فيها أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريد واحسب ان اشتقاق ذيسان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضاً ما يعوى كون ذبت من

الياء لو أن ابن دريد لم يجرّضه والذيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي حكاه أبو عبيد الذوبان والذيان قال الأزهرى أما ذبي فاعلمتني سمعت فيه شيء آمن ثقة غير هذه القبيلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذيان بن بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا حتى ذحوا ساق وطرد وذحا الأبل يذحها ذحوا وطردوا ساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معرس الأقوام تذخي * رحا لهم شامة بابل

أراد تذخي رواحلهم وقيل أراد أنهم ينزلون رحا لهم فتأني الرياح فتستخفها فتقلعها فكأنها تسوقها وتطردها قال ابن سيده فعلى هذا الحذف هنالك وذحا يذحوه ويذحاه ذحوا وطرده وذحهم الرياح تذحهم ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم مناسرة وفي التهذيب وليس لنا ذري تذري به وذحا المرأة يذحها ذحوا وانكحها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الرياح التراب وغيره تذروه وتذربه ذروا وذريا وأذرت وأذرت أطارته وسفته وأذبتة وقيل حملته فأثارته وأذرت إذا ذرت التراب وقد ذراهونفسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الرياح ومعنى أذرت قلبه رمته وهما الغتان ذرت الرياح التراب تذروه وتذرية أي طيرته قال ابن بري شاهد ذروه بمعنى طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا يجتلي * غلب السواعد في طراق العنبر

والعنبر هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب معلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرت الرياح وأذرت تذروه وتذرية إذا أطارته وفي الحديث أن رجلا قال لا ولاده أذامت فأحرقوني ثم ذروني في الرياح ومنه حديث علي كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا والريح الهشيم أي يسرد الرواية كأنه سف الرياح هشيم التبت وأنكر أبو الهيثم أذرتة بمعنى طيرته قال وإنما قيل أذرت الشيء عن الشيء إذا أقبته وقال امرؤ القيس * فتذريك من آخرى القطة قترانق * وقال ابن حجر يصف الرياح

لها منخل تذري إذا عصفت به * أهابي سف ساف من التراب توأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئا إنما يسقط مادق ويمسك ماجل قال والقرآن وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعني الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس الخ أول عبارته قال أبو زيد ذحمتا الرياح تذحان ذحيا إذا أصابتنا ريح وليس أما الخ اه

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة وأذريت الشئ إذا ألقىته مثل القائل الحب للزرع ويقال للذي تجمل به الحنطة لتدري المذري وذري الشئ أي سقط وتذرية الاشكاس معروفة ذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذر وأمنه نقيمت في الريح وقال ابن سيمه في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والاولغة وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشئ والذراوة ماسقط من الطعام عند التدري وخص الليمانى به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبا يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدوح

والمذرة والمذري خشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتج بها الكداس ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذرته مثل النقص اسم لما تنقصه قال رؤبة * كالطعن أو أذرت ذري لم يطعن * يعني ذرو الريح دقاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشئ في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال بذري ويقال سووالشول ذري من البرد وهوان يتلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الابل في ماواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذرت هذه الشجرة أي كن في دفتها وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما كتن وتذرت الابل واستذرت أخصت البرد واستتبر بعضا ببعض واستترت بالعضاء وذرا فلان يذرو أي ممرها سريرا وخص بعضهم به الطي قال العجاج * ذاراذ الآي العزاز أخصفا * وذرا نابه ذروا انكسرحده وقيل سقط وذروته أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

إذا مقرر من ذرا حد نابه * تحمط فينا ناب أحر مقرر

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الاعرابي قال وقال الاصمعي بمعنى وقع قدرا في الوجهين غير ممتعد والذرية الناقة التي يستتبرها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم واستذرت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الاصمعي الذري بالفتح كل ما استتبر به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسستره ودفته واستذرت بفلان أي التجأت اليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشبهت الفعل مثل استذرت والذري ما نصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه إذرا وذري أي صبته والإذرا ضربك الشئ ترمي به تقول

ضَرَبَهُ بالسيف فأذريتُ رأسه وطَعَنته فأذريتُهُ عن فرسه أي صرَعته وألقيته وأذرى الشيء بالسيف إذا ضربه حتى يصرعه والسيف يُذرى ضربيته أي يرمي بها وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالرمح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبا صرَعته وذروة كل شيء وذروته أعلاه والجمع الذرى بالضم وذروة السنام والرأس أشرفهما وتذرت الذرورة ركبتها وعَلوتها وتذريت فيهم تزوجت في الذرورة منهم أبو زيد تذرت بني فلان وتضيتهم أذرت وجت منهم في الذرورة والناسية أي في أهل الشرف والعلاء وتذرت السنام علاؤه وقرعته وفي حديث أبي موسى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غزى الذرى أي بيض الاستمة سماتها والذرى جمع ذرورة وهي أعلى سنام البعير ومنه الحديث على ذرورة كل بعير شيطان وحديث الزبير سأل عائشة أخرج إلى البصرة فأبى عليه فما زال يقتل في الذرورة والغارب حتى أجابته جعل وذرورة البعير وغاربه مثلاً لآلتها عن رأبها كما يفعل بالجل النفور إذا أريدت أن يسهه وإزالة نفارة وذرى الشاة والناقة وهو أن يجز صوفة لها وبرها ويدع فوق ظهرها شيئا يعرف به وذلك في الأبل والضأن خاصة ولا يكون في المعزى وقد ذرتها تذرية ويقال نجه من ذرة وكش مذرى إذا أحرين الكنقين فيها صوفة لم تجز وقال ساعدة الهذلي

قوله بابل غزى الذرى هكذا في الاصل وعبارة النهاية أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فأمر لنا بخص ذود غزى الذرى أى بيض الخاه وحرر رواية الاصل

ولا صور من ذرة مناسجها * مثل الفريد الذى يجرى من النظم

والذرة ضرب من الحب معروف أصله ذروا وذرى والهاء عوض يقال للواحدة ذرة وبالجماعة ذرة ويقال له أرزن وذريته مدحته عن ابن الاعرابى وفلان يذرى فلانا وهو أن يرفع في امره ويعدده وفلان يذرى حسبه أى يعدده ويرفع من شأنه قال رؤبة

عمد أذرى حسبى أن يشما * لا ظالم الناس ولا مظلما

ولم أزل عن عرض قومي مرجا * بهدره دارميج البلما

أى أرفع حسبى عن السمية قال ابن سيده وإنما أثبت هذا هنا لان الاشتقاق يؤذن بذلك كاتى جعلته في الذرورة وفي حديث أبي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد أن يذرى منته أى يرفع من قدره ويؤمده بذكره والمذرى طرف الآنية والرائفة ناحيتها وقولهم جاء فلان ينفذ مذروبه إذا جاء باغيا يتمدد قال عنتر بن عمرو بن زياد العبسى

أحولى تنفض استك مذروبهما * لقتلتني فها أنا ذا عمارة

يريدنا عمارة وقيل المذروان أطراف الآنين ليس لهما واحد وهو أجدود القولين لانه لو قال

قوله ويقال له أرزن هكذا في الاصل وحرره اه

مذرى لقليل في التنسية مذريان بالياء للمجاورة ولما كانت بالواو في التنسية ولكنهم من باب عقته
 بشئياً بين في أنه لم يكن على الواحد قال أبو علي الدليل على أن الالف في التنسية حرف اعراب صحة
 الواو في مذروان قال الأثرى أنه لو كانت الالف اعراباً أو دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة
 الكلمة متصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو ياء فيقال مذريان
 لأنها كانت تكون على هذا القول طرفاً كلام مغزاً ومذعى ومأهى فصحة الواو في مذروان دلالة
 على أن الالف من جملة الكلمة وأنها ليست في تقدير الانفصال الذي يكون في الاعراب قال
 جرت الالف في مذروان مجرى الواو في عنقوان وإن اختلفت النون وهذا حسن في معناه قال
 الجوهري المقصود إذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليات والمذروان
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذرويه أى جاني رأسه وهما أقوداه سمي
 مذروين لانهم اندريان أى يشيمان والذروه هو الشيب وقد ذريت لحيشه ثم اسمه بهم للمنكبين
 والائسين والطرفين وقال أبو حنيفة مذرو القوس الموضع عن اللذان يقع عليهم ما ألتر من أسفل
 وأعلى قال الهذلي

على بحس هتافة المذروين صفرام مضجعة في الشمال

قال وقال أبو عمرو وواحد مذرى وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصرى ما تشاء أن ترى
 أحدهم ينقض مذرويه يقولها أناذا فأعرفوني والمذروان كأنهم أفرعاً لليتين وقيل
 المذروان طرفاً كل شئ وأراد الحسن بهم أفرع المنكبين يقال ذلك للرجل إذا جاء باغياً يتمدد
 والمذروان الجانبان من كل شئ تقول العرب جاء فـ فلان يضرب أضدرية ويهز عطفية
 وينقض مذرويه وهما منكباة وإن فلان الكرم الذرى أى كريم الطبيعة وذرا الله الخلق
 ذرواً خلقهم لغفة في ذراً والذرو والذرا والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية البيت الذرية
 تقع على الآباء والأبناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أنهم أن حملنا ذريتهم في الفلق
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض
 عذروانه امرأ من مشولة فقالها ما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد القتل له لا تقبل ذرية
 ولا عييناً فسمى النساء ذريةً ومنه حديث عمر رضى الله عنه حجوا بالذرية لانا كلوا أرزاقها
 وتذروا رباقها في أعناقها قال أبو عبيد أراد بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل
 العربية إلى أن الذرية أصلها هم زروى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذر وكل مد كورفي موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهم من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهم من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وجازان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحمد قناهم ذرياتهم يريد أولادهم الصغار وإنما ذروهم خبر وهو اللبس بمنه لغة في ذر وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذروهم قول تشذري فيه بالوعد فسرته اليه جواداً ذروهم قول أى طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذروهم الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرالى فلان أى ارتفع وقصد قال ابن برى ومنه قول أبي أنيس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أتاني عن سهيل ذرو قول * فأبقتني وما بي من رقاد

وذروة موضع وذريات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة * وبذرذريات بين جنبين
نجاء الثريا لئلا تأك كوكب * أهل يسبح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من ماله أى ذو ذروة وهى الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شرا كهما فى المخرج وذروة اسم أرض بالبادية وذروة الصمان عالىتها وذروة اسم رجل وبذرذروان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبي زريق بالمدينة وفى حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بذرذروان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديديا بخفة وذروة بن جففة من شعرائهم وعوف بن ذروة بكسر الذال من شعرائهم وذرى حيا اسم رجل قال ابن سبويه يكون من الواو ويكون من الياء وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه ولتألمن النوم على الصوف الأذري كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذرى بجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتهم وهما وقد حال دونها * قرى أذرى بجان المسالخ والجبال

قال هذه مواضع كلها (ذقا) رجل أذقى رخوا الأنف والأنتى ذقوا وفرس أذقى والأنتى ذقوا والجمع الذقو وهو الرجو أنف الأذن وكذلك الجمار قال الازهرى هذا تصحيف بين والصواب فرس أذقى والأنتى ذقوا اذا كانا متبرخي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذكود كوا

قوله الرخوا نف الأذن هى
عبارة التهذيب ٥١

وَذَاكَ مَقْصُورٌ وَاسْتَدَّ كَتُّ كَلُّهُ اسْتَدَّ لَهَا وَاسْتَعْلَتْ وَنَارِدٌ كَيْفَهُ عَلَى النَّسَبِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يَنْفَعُنْ مِنْهُ لَهَا مَنفُوحًا * لِمَعَارِي لِأَذْ كَيْ مَقْدُوحًا
 وَأَرَادَ يَنْفَعُنْ مِنْهُ لَهَا مَنفُوحًا فَأَبْدَلَ الْحَاءَ مَكَانَ الْخَاءِ لِوَأَفَوْقَ رَوَى هَذَا الرَّجُلُ كُلَّهُ لِأَنَّ هَذَا
 الرَّجُلَ حَتَّى وَمِثْلَهُ قَوْلُ رُوْبِيَّةِ

نَعْمُ الْإِجَارِيُّ كَرِيمُ السِّنْحِ * أَلْبَجُّ لَمْ يُولَدْ نَجِيمُ الشَّحِّ

يُرِيدُ كَرِيمُ السِّنْحِ وَأَذْ كَأَهَاوَذْ كَأَهَاوَذْ وَأَلْبَجُّ لَمْ يُولَدْ نَجِيمُ الشَّحِّ وَنَجِيمُ الشَّحِّ مَادَّ كَأَهَابِهِ
 مِنْ حَطَبٍ أَوْ بَعْرٍ الْأَخِيرَةَ مِنْ بَابِ جَبَوْتُ الْخِرَاجُ جَبَايَةٌ وَالذُّكُوعُ وَالذُّكَا الْجَمْرَةُ الْمُتَهَبَةُ وَأَذْ كَيْتُ
 الْحَرْبِ إِذَا أَوْقَدْتَهَا وَأَنْشَدَ * إِنَا إِذَا مَدُّ كِي الْحَرْبُ أَرْجَا * وَتَذْ كَيْسَةُ النَّارِ رَفْعُهَا وَفِي
 حَدِيثٍ ذَكَرَ النَّارَ قَسْبَنِي رِيحُهَا وَأَوْحَرَقَنِي ذَكَرَهَا الذُّكَا شِدَّةٌ وَهِيَ النَّارُ يُقَالُ ذَكَتِ النَّارُ إِذَا
 أَعْمَتْ لِشُعَائِهَا وَرَفَعَتْهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَمَاذِ كَيْتُمْ ذَبَّحْنَاهُ عَلَى التَّمَامِ وَالذُّكَا تَمَامُ إِيقَادِ النَّارِ
 مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

وَيُضْرَمُ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَأَنَّهُ * ذَكَ النَّارُ تَرْفِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ

وَذُ كَأَنَّ الضَّمَّ اسْمُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ تَقُولُ هَذِهِ ذُ كَأَنَّ طَاعَةَ وَهِيَ
 مُسْتَقْتَنَةٌ مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تَذْ كُو وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ ابْنُ ذُ كَأَنَّ لَنَهْ مِنْ ضَوْئِهَا وَأَنْشَدَ
 فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذُ كَأَنَّ كَامِنٌ فِي كَثِيرٍ
 وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعْبَةَ الْمَازِنِيُّ يَصِفُ ظَلِيمًا وَتَعَامَةً

فَتَذْ كَرَانَةٌ لَأَرْسِيدًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُ كَأَنَّ مِيْنَهَا فِي كَافِرٍ

وَالذُّكَا مِمَّا دُوِدَتْهُ الْفُؤَادُ وَالذُّكَا مِمَّا سَرَعَتْ الْفِطْنَةُ اللَّيْثُ الذُّكَا مِنْ قَوْلِكَ قَلْبُ ذُ كَيْ وَصِي ذُ كَيْ إِذَا
 كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ وَقَدْ ذُ كَيْ بِالْكَسْرِ يَذُ كَيْ ذُ كَا وَيُقَالُ ذُ كَا يَذُ كَا يَذُ كَا وَذُ كُو فَهُوَ ذُ كَيْ وَيُقَالُ
 ذُ كُو قَلْبُهُ يَذُ كُو إِذَا حَاجَّ بَعْدَ بِلَادَةٍ فَهُوَ ذُ كَيْ عَلَى فَعِيلٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَعْرِ وَذُ كَا الرِّيحُ شِدَّتْهَا
 مِنْ طَيْبٍ أَوْ تَنٍّ وَمِسْكَ ذُ كَيْ وَذَلِكَ سَاطِعُ الرَّائِحَةِ وَهُوَ مِنْهُ وَمِسْكَ ذُ كَيْ وَذُ كَيْ فَيَنْ أَنْتَ ذَهَبٌ
 بِهِ إِلَى الرَّائِحَةِ وَقَالَ أَبُو هَفَّانَ الْمَسْبُكِيُّ وَالْعَنْبَرُ يُؤْتَانُ وَيَذُ كُرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَقُولُ هُوَ ذُ كَيْ
 الرَّائِحَةُ وَذَا كَيْ الرَّائِحَةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

كَانَ الْقَرْنُ قَلْبًا وَالزَّجْجِيلُ * وَذَا كَيْ الْعَبْرُ بِجَلْبَابِهَا

وَالذُّكَا السِّنُّ وَقَالَ الْحَجَّاجُ فَرَرْتُ عَنْ ذُ كَاءٍ وَبَلَغَتْ الدَّابَّةُ الذُّكَا أَيَّ السِّنِّ وَذُ كَيْ الرَّجُلُ أَسْنٌ

وَبَدَنٌ وَالْمَذَى أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ ضُهُمَ بِهِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ
بَسْمَةً وَالْمَذَى كَيْ الْخَيْلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ الْوَاحِدُ مَذَى مِثْلُ الْمُخْلَفِ مِنْ
الْأَبْلِ وَالْمَذَى كَيْ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حَضْرَهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَنْزِلِ جَرَى الْمَذَى كَيْ
غَلَابَ أَيْ جَرَى الْمَسَانِ الْقُرْحُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَنَأْوِيلُ عَمَامِ السِّنِّ النَّهْيَةُ فِي
الشَّيْبِ فَإِذَا انْقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ذَكَاءُ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَتَمَّ مَمَّ دَوْدَانَ وَتَمَّ ذِكَاةُ الذَّبْحِ
وَالذَّكَاءُ ذَبْحٌ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّمَّ ذِكَاةُ الذَّبْحِ وَالنَّحْرُ يُقَالُ ذَكَيتَ الشَّاةُ
تَذْكِيَةً وَالاسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَى وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحِ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءُ أُمِّهِ فَلَمَّا حَذَفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرٍ يَذْكَى تَذْكِيَةً مِثْلَ
ذَكَاءُ أُمِّهِ حَذَفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَتْهُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا يَذْكَاهُ مِنْ ذَبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ أَيِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَّوَانِ ذَبْحُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ * يَذْكَاهُ الْأَسْلُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُلُّ السَّبْعِ إِلَّا مَذَى كَيْمٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ إِلَّا
مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا وَكُلُّ ذَبْحٍ ذَكَاهُ وَمَعْنَى التَّمَّ ذِكَاةُ أَنْ تَذْرُكَهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تُنْتَجَبُ
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُدْرِكْتَ ذَكَاهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ
السَّبْعُ الْحَشَوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطَعَ مَخْرَجَ مَعَهُ الْحَشَوَةَ فَلَا ذَكَاءَ لِذَلِكَ وَقَدْ أُوتِيَ أَنْ يُصِيرَ كَافِي حَالَةَ
مَا لَا يُؤْتَرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلُّ مَا أَمْسَكَتَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ ذَكَى وَغَيْرُ ذَكَى إِذَا رَادَ
بِالذَّكَاءِ كَيْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ رُحُوقِ رُوحِهِ فَذَكَاهُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْرَكَهُ فَمِذْ كَيْهَ مَجْرَحَهُ الْكَلْبُ بِسَنَةِ أَوْ ظَفْرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ
يُسْمَى بِرَيْدِطِهَا رَمَتْهَا مِنَ الْجَبَاسَةِ جَعَلَ يَسْبِهَا مِنَ الْجَبَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطَهْرِ بِمِثْلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلِلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللَّغَةِ كَلْمًا التَّمَامُ الشَّيْءُ مِنْ ذَلِكَ
الذَّكَاءِ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمُ وَهُوَ عَمَامِ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سَنَةٍ
وَذَلِكَ عَمَامُ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يُغْضَلُهُ إِذَا جَمَّ دَوَّاعِيَهُ * تَمَّ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَجَدِي ذَكَرَ ذَيْبِجَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَابْوَيْةٌ وَأَمَّا ذَلِي فَعَدِمَ وَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ الذَّكِيَّةُ
 نَادِرٌ وَأَذَكَيْتَ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَدَلِيُّ
 وَظَلَّ إِنَّا يَوْمٌ كَأَنَّ أَوَارَهُ * ذَا كَالنَّارِ مِنْ تَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ
 الْفُرُوعُ بَعِينٌ مَهْمَلَةٌ فُرُوعُ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَرَ ابْنُ قَبِيلَةَ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذَّكَوَيْنُ
 صِغَارُ السَّرْحِ وَاحِدَتُهُمْ أَذْكَوَانَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَوَانُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ ذَكَوَانَةٌ وَمَدَّ كَى السَّمَابِ
 الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مُذَكِّيَّةٌ قَالَ الرَّاي

وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوْحِيَّتُ جَاوَبَتْ * مَذَالِكُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَزِينِ دَلْحُ

وَذَكَوَانُ اسْمٌ وَذَكَوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّاي

يَتَنُ سَجُودًا مِنْ نَهْمٍ مُصَدَّرٌ * بِذَكَوَةِ طِرَاقِ الطَّبَايِمِ مِنَ الْوَبْلِ

وَقِيلَ هِيَ مَأْسَدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَى فُلَانٌ إِذَا تَوَاضَعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ الْأَمَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنْ يَا كَمَا قَالُوا تَطَنَّى وَأَصْلُهُ تَطَنَّنَ وَاذَلُولِي ذَلٌّ وَانْقَادٌ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَشُقْرَانَ السُّلَامِيَّ مِنْ قِضَاعَةَ

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيدهُ * بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِعُ

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذَلُولِيًا * يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَادِيدُ الْأَرْضِ غَلْظُهَا وَالْمَذَلُولِيُّ الَّذِي قَدَّزَلْ وَانْقَادٌ يَقُولُ أَخْدَعَهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَنْدَلَّ ارْكَبَ بِهِ الْأَمْرَ
 الصَّعَبَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعَتْ قَاتِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَلُولِيَتْ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ أَذَلُولِيُّ الرَّجُلُ إِذَا سَرَعَ مَخَافَةً أَنْ
 يَفُوتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدُوا وَالْمَبَالِغَةُ كَقَوْلِي وَاغْدُودَنَّ وَرَجُلٌ ذَلُولِيٌّ
 مَذَلُولٌ وَاذَلُولِيٌّ أَذَلِيلًا أَنْطَلِقُ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَبِيوِيَةُ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرِيْدَا وَاذَلُولِيَتْ أَذَلِيلًا
 وَتَذَعَلْبَتْ تَذَعَلْبًا وَهُوَ انْطِلَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ نَائِيَةٌ لِأَنَّ يَاءَ هَالِمٌ وَاذَلُولِيَتْ إِذَا انْكَسَرَ
 قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كَرِيْرَةَ أَذَلُولِيٌّ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مَسْتَرْخِيًا وَاذَلُولِيٌّ فَذَهَبَ إِذَا وُلِيَ مُتَقَاذِفًا
 وَرَسُولٌ مَذَلُولٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمُّ الْحَرَكَةُ وَقَدْ دَخِيَ وَالذَّمُّ مَعْدُودٌ
 بِقِيَّةِ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَبْدَهِنَّ جُمُوعُهُنَّ فَهَارِبٌ * بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِلُهُ مُتَجَمِّعٌ

والذماء ممدود بقيمة الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد نعلب
وقالتى بعد الذماء وعائد * على خيال منك مذماً نأيا فغ

قوله وقد ذى الخ مضبوط في
القاموس كرضى وفي الصحاح
كرى ومثله في التهذيب ٥١

وقد ذى المذبوح يذى ذماً اذا تحركت والذماء الحركة قال شهر ويقال الضب أطول شى ذماً
الاصحى ذى العليل يذى ذمياً اذا أخذته الترع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذمأه والذامى
والذمأه كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد اذى الراى ريمته اذا لم يصب
المقتل فيجمل قتله قال أسامة الهذلى

أنا ب وقد أمسى على الماء قبله * أقيدر لا يذى الرمية راصد

أنا ب يعنى الجمارأتى الماء وقال آخر

وأقلت زيدا الخيل منا بطعنة * وقد كان أذمأه نى غير قعد

وذمته الريح تدميه ذمياً قتلته وذى الرجل ذمأه ممدود وطال مرضه واستدميت ما عند فلان
اذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذمأ لك أى ارتفع لك واستدى الشى طلبه وذى لى
منه شى تهماً والذى الرائحة المنتنة مقصورة تكتب بالياء وذى يذى خرجت منه رائحة كريهة
وذمته ريح الحقيقة تدميه ذمياً اذا أخذت بنفسه قال خداس بن زهير
سجيراً هل ورج من كتم * وتذى من ألم بها القبور

هذا من ذمأه ريح الحقيقة اذا أخذت بنفسه الجوهرى وذمته ريح كذا أى اذنتى وأنشد أبو
عرو
ليست بعصاة تذى الكلب نكتهما * ولا بعندلة يصطك نديها
قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر ينونة لا تدمينا * جنت بأرواح المصقرينا

قوله يا بئر ينونة هكذا في
في الاصل وفي ياقوت
* يارح ينونة * وينونة
موضع بين عمان والبحرين
٥١

يعنى الموتى وذمته ريح اذنتى عن أبي حنيفة وأنشد

اذا ذمته ريحها حين أقلت * فكدت لما لاقيت من ذال الأصمق

قال وذى الحبشى فى أثف الرجل بصنانه يذى ذمياً اذا آذاه بذلك وذمت فى أنفه الريح اذا طارت
الى رأسه وقال البعيت

اذا البيض ساقته ذى فى أنوفها * صنان وريح من رعاوة حشم

قوله ذى أى نبي فى أنوفها وحشم منن ويقال ضرب به ضرباً فاذمأه اذا أوقده وتركة برمه
والذميان السرعة وقد ذى يذى اذا أسرع وحكى بعضهم ذى يذى قال ابن سيده ولست منها

على ثقة غيره والذماء ضرب من المنى أو السيرة يقال ذى بذى ذما بمدود والذمان الأسراع
 (ذهى) التهذيب فى ترجمة هذى ابن الاعرابى هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذا اذا تكبر قال
 الازهرى لم اسمع ذهى اذا تكبر لغيره (ذوى) ذوى العود والبقل بالفتح بذوى ذبا وذوبا كلاهما
 ذبل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ربه أو يضربه الحرف يذبل ويضعف وأدواه العطش قال ابن برى
 وشاهد الذوى المصدر قول الراجز

ما زلت حولا فى ترى ترى * بعدك من ذاك الندى الوسمى
 حتى اذا ما هم بالذوى * جئتك واحتجت الى الولى
 * ليس عنى عنك بالغنى *

وفى حديث عمر أنه كان يستألك وهو صائم بعود قد ذوى أى يبس وقال الليث لغة أهل بئينة ذأى
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى
 البقل بالكسر وقال يونس هى لغة وأدواه الحراى أدبلة والذوى النعاج الضعاف والذواة قشرة
 العنبة والمبطخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن برى الذوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر
 رأيت الفتى يهتز كالغصن ناعما * تراه عيما ثم يصبح قد ذوى
 قال وقال ذوالرمة

وأبصرت أن القنح صارت نطافه * فرأى وأن البقل ذاو ويابس
 قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذبا) قال الكلابى يقول الرجل لصاحبه
 هـ ذابوم فرفيق قول الآخر والله ما أصبحت به أذبه
 أى لا قرّبها

* (تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليه الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف
 الواو والياء أعانتنا الله على أكمله بحجاء النبي صلى الله عليه وآله)*